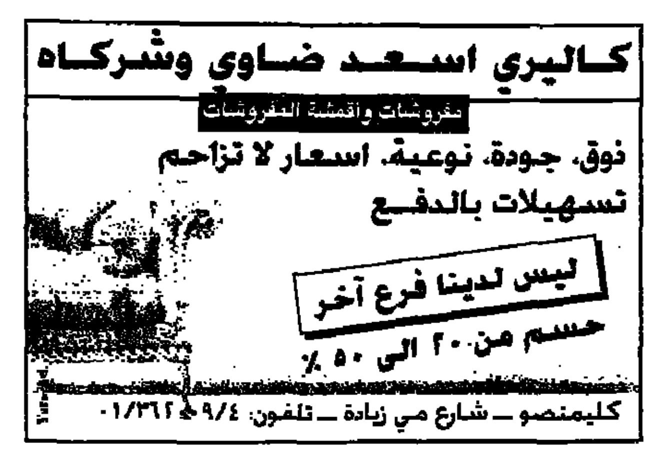






ليفي متفائل بعودة المحادثات مع سوريا وباراك يعرض خطته للسلام

أولبرايت تطلب من عرفات "اقتلاع بنية الارهاب" ومن نتنياهو التزاماً للاتفاقات وبيئة للمفاوضات

حاولت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، في ختام اليوم الاول من زيارتها لاسرائيل، ان توازن مطالبتها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بـ"مكافحة الارهاب" وتفكيك بنيته التحتية، بمطالبترئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالا يتخلى عن اتفاقات السلام المبرمة مع الفلسطينيين وان يمتنع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد من شأنها ان تقوض عملية السلام.

ومع ان هذه المحاولة لم ترض الفلسطينيين الذين يطالبون بموقف اميركي واضح من الاستيطان اليهودي وخصوصا في القدس الشرقية، فان التصريحات التي ادلت بها اولبرايت اثر لقائها نتنياهو بعد الظهر كانت اخف وطأة على الفلسطينيين من تلك التي ادلت بها لدى وصولها صباحا الى اسرائيل في بداية جولتها الشرق الاوسطية الاولى.

وكانت الوزيرة الاميركية محضت اسرائيل صباحا تأييدها الكامل لمطالبتها السلطة الفلسطينية بشن حملة صارمة على "الارهاب واجتثاث بنيته من جذورها". وقالت ان الامن يحتل الأولوية في جدول اعمالها في المنطقة وشددت على العلاقة المميزة بين الولايات المتحدة واسرائيل وتصميم واشنطن على مساعدة اسرائيل في الحفاظ على تفوقها النوعي والعسكري وضمان امن حدودها. وفي المقابل، لم تتطرق بوضوح الى المطالب الفلسطينية. واظهرت محادثاتها مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وجود خلافات في رأس الهرم في الدولة العبرية في شأن عملية السلام.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

"حزب الله" يوافق على المبادلة ويكمن للاسرائيليين قرب الحدود

أولبرايت في لبنان الجمعة أو السبت وتنقل طلباً اسرائيلياً لضمانات الانسحاب

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستكون في لبنان غداً او السبت ابعد مدى، وان لم تكن الزيارة واردة في برنامجها الرسمي المعلن. وستأتي اليه برا على الارجح، بعد محادثاتها الجمعة في دمشق حيث تلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد.

وعلمت "النهار" ان احتمال تأجيل الزيارة ضعيف، الا اذا طرأ عائق امني في اللحظة الاخيرة.

وستحضر ملفات المناقشات مع اولبرايت بدءا من هذه الليلة بعد عودة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز وبقية الوفد مساء من الزيارة الى البرازيل التي استمرت عشرة ايام.

والمتوقع ان يعود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من زيارته الى فرنسا بعد ختام لقاءاته الرسمية ليشارك في اللقاء ورئيسة الديبلوماسية الاميركية.

اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فنقل عنه تأكيده في بوخارست امام مجموعة من اللبنانيين ان اولبرايت ستزور لبنان وانها تجول في المنطقة من اجل اعادة تحريك المفاوضات وستنجح في ذلك نتيجة الضغط في الجنوب.

وذكرت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية الى لبنان تعني عودته الى دائرة الاهتمام الاميركي في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة، علما ان آخر زيارة لمسؤول اميركي كبير الى لبنان كانت قبل نحو عامين وقام بها سلف اولبرايت وارن كريستوفر. واضافت ان الزيارة المتوقعة مهمة في ذاتها، لانها تلي قرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان، رغم القيود الواسعة التي فرضت عليهم.

وفي المعلومات ان المسؤولين اللبنانيين سيشددون امام اولبرايت على التمسك بمبادئ مؤتمر مدريد التي تشكل القاعدة لسلام عادل وشامل ودائم في المنطقة، وسيعربون

– التتمة في الصفحة ١٢ –

جوسبان يوقع البروتوكول مع الحريري

باريس: المراقبة ليست بديلاً من السلام

باريس – من جورج ساسين:

أعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت امس "ان رئيس الحكومة ليونيل جوسبان قرر التوقيع بنفسه للبروتوكول المالي مع لبنان للسنة ١٩٩٧ من اجل اظهار الاهمية التي يوليها لعلاقات فرنسا بلبنان... وكان ممكنا ان يقوم وزير الاقتصاد والمال بذلك".

واشار الى ان وزير الخارجية اوبير فيدرين سيقوم مساء اليوم بزيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري في مكان اقامته. وكشف ان اللقاءات مع المسؤولين الفرنسيين ستتركز على قضايا ثنائية وعلى العلاقات الاقتصادية والمالية والازمة التي تواجهها عملية السلام والوضع القائم في جنوب لبنان وتقويم عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان.

ورداً على سؤال قال روميلهارت: "فرنسا قلقة في شأن الوضع في جنوب لبنان، وهي تدعم التوصيات الصادرة عن مجموعة المراقبة، ولهذا تحض جميع الافرقاء على بذل اكبر مقدار ممكن من ضبط النفس، وتدعو الى الاحترام الكامل لترتيبات ٢٦ نيسان من اجل تجنب استهداف المدنيين".

وأبدى تقديره الكامل لعمل مجموعة المراقبة، مؤكدا "ان المجموعة انجزت المهمة الموكلة اليها بطريقة ممتازة، لكنها ليست بديلة من عملية السلام، وهو ما كررناه مرارا، فهي منذ البداية كانت اطارا للقاء اللبنانيين والسوريين والاميركيين والفرنسيين من اجل وضع حد لتدهور الامن في اذار ١٩٩٦. وكان وزير الخارجية السابق ايرفيه دو شاريت ساهم في انشائها".

ويلحظ البروتوكول المالي الذي سيوقعه الحريري وجوسبان غدا مشاريع في مجالات النقل والجمارك والكهرباء ومرفأ بيروت والمساهمة في مشاريع لتنقية مياه المجاري وتخصيص مساعدة للاذاعة الرسمية.

جزين: عودة العروس الى فرحها

بعد نهارات وليال من الخوف والشائعات المقلقة، اثر تصاعد التوتر في منطقة جزين، يعود الاهالي الى بلدات القضاء وقراه تباعا وينهون نزوحا اجبروا عليه، معاودين اندماجهم بأرض يتعلقون بها، بيئة محبة وفرح وانس الى حد العشق. (راجع ص ٧).

مصدر عسكري: تعاملنا بالنار مع اهداف اسرائيلية قبالة الساحل الجنوبي

التحركات البحرية والجوية الاسرائيلية بين صيدا والجية فجر امس والتي تفردت "النهار" بأخبارها، فصلها مصدر عسكري بالقول ان زوارق حربية اسرائيلية كانت تجوب البحر قبالة الشاطئ من صور وصيدا وصولاً الى الجية، فيما كانت مروحيات وطائرات حربية اسرائيلية في الاجواء، اعتباراً من الاولى والثلث.

وعلى الفور تعاملت القوى العسكرية الموضوعة في حال استنفار مع هذا الوضع، واطلقت النار على الاهداف الاسرائيلية لمنعها من الاقتراب على طول الشاطئ ونشر الجيش وحداته في المنطقة احتياطاً.

ولم يشأ المصدر التكمن بنوعية التحرك الاسرائيلي وهل هو انزال ام لا، واكتفى بالقول: "علينا ان نمنع الاسرائيليين من تحقيق اهدافهم ونحبط عملياتهم، ايا تكن".

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمرهما الصحافي المشترك امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن تمنح زروال دعمها في حربه مع الاسلاميين

منحت واشنطن السلطات الجزائرية دعمها في مواجهتها مع المجموعات الإسلامية المسلحة التي تشن حملة أودت بحياة المئات من المدنيين في الأشهر الأخيرة.

فقد صرح أمس السفير الاميركي في الجزائر رونالد نيومان أن بلاده تدعم "الاجراءات العسكرية" التي اتخذتها الحكومة الجزائرية والسياسة التي تتبعها. وأضاف بعد اجتماع مع الرئيس اليمين زروال: "اننا ندعم الاجراءات العسكرية التي تتناسب ودولة القانون من أجل حماية المدنيين". وأكد أن واشنطن "تؤيد السياسة المعلنة للرئيس اليمين زروال وتشجع المصالحة الوطنية" بين القوى التي "ترفض العنف". وندد بـ"المجازر الرهيبة" التي تعرض لها المدنيون أخيراً.

وطلب من الحكومة أن تأخذ في الاعتبار المشاكل التي حصلت في الانتخابات النيابية في الخامس من حزيران الماضي، في اشارة الى ما تردد عن تزوير ومخالفات، قبل الانتخابات البلدية في ٢٣ تشرين الاول والتي تشكل المرحلة الأخيرة من العملية الانتخابية.

وعلى الصعيد الأمني، نشرت صحيفة "الوطن" أن شخصين قتلا وان خمسة أصيبوا بجروح الثلثاء في انفجار قنبلة في بلدة قريبة من العاصمة، بينما لا تزال أجواء التوتر الشديد تسود أحياء العاصمة.

ووقع الاعتداء قرب بلدة الريس حيث تعرض عشرات من القرويين لمذبحة في ٢٩ آب الماضي أودت بالعشرات. وكانت صحافية من "الوطن" تجري تحقيقا عن المدارس في المنطقة عندما دوى انفجار قوي تبين أنه ناجم عن عبوة مزروعة في منزل مهجور قرر مالكه وبعض أفراد عائلته تفقده. ورجحت الصحيفة أن يكون الإسلاميون فخخوا المنزل على غرار ما يفعلون بمنازل كثيرة أخرى في هذه المنطقة التي رحلت عنها غالبية سكانها خوفاً من مجازرهم.

وقالت الصحف ان دخول ٧.٥ ملايين تلميذ المدارس جرى بهدوء عموماً في أنحاء البلاد في حماية قوى الأمن. الا انه سجلت نسبة غياب كبيرة في عدد من المدارس الواقعة في أحياء "ساخنة" من العاصمة.

وسجلت ليل الإثنين – الثلثاء وليل الثلثاء –

– التتمة في الصفحة ١٢ –

يوم دراسي في اسرائيل عن الانسحاب من الجنوب من طرف واحد

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان معهد ديفيس في الجامعة العبرية نظم يوماً دراسياً في شأن الانسحاب من جنوب لبنان.

وشارك في المناقشات وزير العلوم والتكنولوجيا ميخائيل ايتان الذي اعلن انه حصل على اذن من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالمشاركة. وقال "ان انسحابنا من جنوب لبنان مطروح للنقاش لدى الدوائر الامنية، اذ ثمة من يدعو الى مراجعة حساباتنا ودرس امكان قيامنا بالانسحاب شرط ان يكون البديل المطروح من المنطقة الامنية مقبولاً لدى الدوائر الامنية المختصة".

واكد عضو الكنيست من حزب العمل يوسي بيلين انه يؤيد انسحاب جيش الدفاع من جنوب لبنان حتى اذا لم يكن مقروناً بالتوصل الى اي تسوية مع سوريا.

غير ان الجنرال يوسي بيليد، الذي تولى سابقاً منصب قائد المنطقة الشمالية، قال انه "لا يستطيع ان يتصور كيف يمكن حماية مدن شمال اسرائيل من دون مرابطة قوات الجيش في المنطقة الامنية". ورأى ان "حزب الله" سينظر الى انسحاب من جانب واحد "على انه دليل على ضعفنا".

دمشق تنفي وجود اتصالات سرية مع اسرائيل

دمشق – ي ب – نفى وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان وجود اتصالات سرية بين سوريا واسرائيل.

وقال امام المشاركين في الدورة التثقيفية لنقابة المعلمين ان هذه ليست المرة الاولى التي يطلق فيها بعض المسؤولين الاسرائيليين مثل هذه المزاعم غير الصحيحة، وذلك في اشارة الى ما تردد الثلثاء عن اتصالات سرية اجريت اخيراً بين سوريا واسرائيل. واكد ان مرجعية مدريد هي الاطار الذي جرى ويجري فيه الاتصال او معاودة المحادثات ولكن من النقطة التي توقفت عندها.

تلقت معلومات عن أصولها اليهودية

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تمسح دموعها لدى مغادرتها ممر الذكريات في نصب محرقة اليهود "ياد فاشيم". (رويتر تيليفوتو)

القدس – و ص ف – أعلن الناطق باسم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت جيمس روبن ان الوزيرة تلقت أمس في القدس معلومات يمكن ان تلقي الضوء على مصير اجدادها اليهود وذلك في زيارتها الأولى لنصب محرقة اليهود "ياد فاشيم". وأوضح ان ادارة المتحف قدمت اليها قائمة من ستين صفحة بأسماء يهود اعتقلوا في المعسكرات النازية قد تتضمن أسماء لأفراد في أسرتها.

وقالت أولبرايت وهي خارجة من النصب وصوتها يختنق أحياناً من شدة التأثر: "علينا ألا ننساق قط وراء النسيان (...) من جانبي أعرف أني لن أنسى أبداً هذه الزيارة. ينبغي ألا نشعر ابداً بسلام حيال المحرقة أو ان نعتقد اننا استوعبنا كل الدروس المستخلصة منها". وأضافت ان التاريخ الذي يعيده "ياد فاشيم" الى الاذهان نسجه "حزن طاغ ومعاناة لا تحتمل وقسوة لا يصدقها عقل". ورأت انه "في هذا المتحف كل وجه وكل صورة هو تحذير. فلنأمل ان يمنحنا الله الحكمة والارادة لنعرف الشر عندما نصادفه ونكافح التعصب والكراهية في كل مناسبة".

حديث النهار

القرش والسردين

عبارات الدعم والتعاطف التي اغدقتها السيدة مادلين اولبرايت على اسرائيل بعيد وصولها اليها، كادت تحبط أي أمل في الزيارة، الى ان وقفت الى جانب بنيامين نتنياهو وقالت له عمليا ما معناه ان كل كلامه عن اتفاق اوسلو ومحاولاته التنصل منه لا قيمة له.

طبعا كان على نتنياهو ان يقاوم ما بدا له انه ضغوط اميركية وتمسك بان لا سلام ممكنا ولا امن قبل ان يقضي الرئيس ياسر عرفات على القرش لا على السردين ممن يهددون امن اسرائيل. لكنه في تلك اللحظة لم يقل جديدا بالنسبة الى اولبرايت. فهي كانت سبقته الى تحديد اجتثاث ما سمته ارهابا مطلبا من عرفات. فهل في ما قالته رسالة اميركية متوازنة تنقذ بها المسار الذي تعطيه الاولوية في جولتها؟

التوازن الاميركي مسألة نسبية عندما يتعلق الامر باسرائيل والعرب، ولكن واضح ان لدى اولبرايت قرارا بمعادلة ما، أو على الاقل نية لمعادلة تفرض بموجبها تنازلات او خطوات على الطرفين تعيدهما الى المفاوضات. ففي مقابل ما طلبته من عرفات بحزم وقسوة، افهمت نتنياهو، وان بكثير من اللطافة، ان واشنطن متمسكة باوسلو نصا وروحا، وبكل مراحله، وانها ترى وجوب ترافق الاتفاق المرحلي مع التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي. كما دعته الى وقف الاجراءات من جانب واحد التي تغير الواقع من غير ان تسمي الاستيطان.

على ان العمومية التي تحدثت بها عن هذا الموضوع لم تكن كافية اولا لرسم المعادلة: تعاون امني فلسطيني كامل في مقابل تجميد الاستيطان الاسرائيلي. ثم لم تكن كافية لاقامة توازن الحزم نفسه في مخاطبة عرفات ونتنياهو.

وأضعف الايمان ان تكون المعادلة هكذا، ليس لان اولبرايت لا تستطيع ان تتجاوز المطالب الفلسطينية، بل لان تجميد الاستيطان يتناسب والسياسة الاميركية حيال المشكلة، وقد سبق لاولبرايت نفسها ان انتقدت نتنياهو لاستمراره فيه ودعته الى تجميده.

واذا ما اخذت في الاعتبار الحملة المستيرية التي زادت الاستيطان في الاشهر السبعة الاولى من السنة ٥٦ في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي، فان مثل هذه المعادلة يمكن ان تقيم بعض التوازن في الرسالة الاميركية، فتصلح تاليا مدخلا الى معاودة المفاوضات. اما أي معادلة سواها، فلن تمنع قرش الاستيطان وقرش التطرف الذي يقويه نتنياهو ويغذيه من التهام السردين المتبقي اليوم من عملية السلام.

سحر بعاصيري

زواريب

حديث خرافة

كلما انحشر الدق وانحشرت اسرائيل داخلياً وربما أميركياً، أثر مجزرة خبيثة او عملية فاشلة ترتد عليها، تلجأ الى البالونات المعهودة.

أولها وآخرها الانسحاب من جنوب لبنان، الذي اصبح عبثاً وفخاً والى آخر المعزوفة، او الانسحاب من طرف واحد، او الانسحاب من قرنة معينة على سبيل التجربة.

وفوراً على أونا على دوي على تري، ويتكاثر المشتركون في المزاد والمزايدات، حتى تكاد تعلن ان المزاد رسا والانسحاب غداً.

ولكن، على مَن هذه المسرحيات وهذه الالاعيب؟

صحيح ان حال لبنان لا يسمح له ان يتفندر ويتبمور كما تفعل اسرائيل، الا ان اللبنانيين ليسوا أغبياء الى هذا الحد. لم "يعودوا" أغبياء على الأقل.

فقد تعلّموا من لحمهم ودمهم، ومن كيسهم، ومن الأيام، وتعلموا خصوصا التنبه من الخبث الاسرائيلي، والغايات الشريرة، والنيات المبيتة.

مجرّد ان يصدر عن مسؤول اسرائيلي كلام من هذا النمط، يدرك لبنان ان ستارة الانسحاب قد رفعت لتغطية مسرحية أخرى. لا أكثر ولا أقل.

واحد يرخي وآخر يشد. واحد ينادي بالانسحاب العاجل وبلا قيد او شرط، وآخر يضع شروطاً وقيوداً.

مثلاً، أرييل شارون النعجة الجديدة يلحّ بطلب الانسحاب، فيلاقيه ليمودا بآراك متشدداً، ليرد بنيامين نتنياهو بالموافقة في اليوم الاول وبالرفض في اليوم التالي.

وتتعالى الاصوات التي مع الانسحاب والتي ضد، في وقت واحد...

فيتراءى للناس خارج اسرائيل ان المسألة جدية، وان الانقسامات حقيقية.

وبذلك يكون نتنياهو قد وصله حقه، فهذا ما سعى اليه. بتنا نحفظها مثل قفلة بيت العتابا. ونحفظ درس تصريحات تقطيع الوقت لامرار الأزمة.

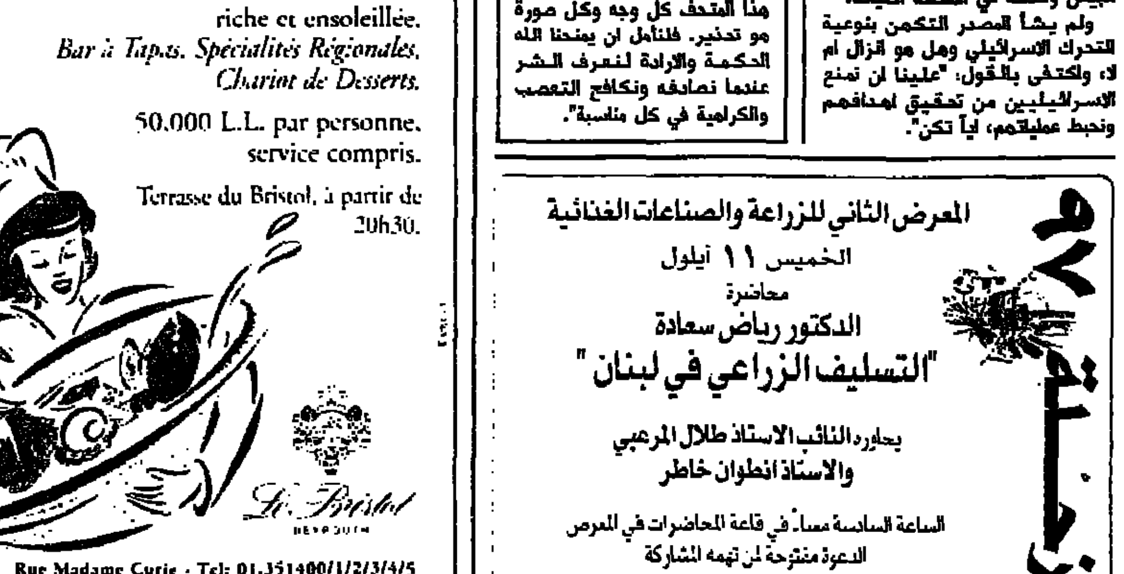
فاسرائيل تعرف أكثر من سواها ان لبنان متمسك بالقرار ٤٢٥، وبكل حرف يتضمنه، وبلا مواربة حتى بأسنانه.

وأيّ كلام جدّي يجب ان ينطلق من القبول بهذا القرار. فلا بديل لدى لبنان، ولا استعداد حتى للاصغاء الى التصريحات الاستهلاكية.

لذا نتحاشى لاسرائيل ذكر هذا القرار، حين تتحدث حديث الانسحابات... وهو حديث خرافة يا أم عمرو.

"زيّان"





اختتم زيارة للبرازيل بلقاء جنوبي - بقاعي حاشد واليوم الى لبنان

الهراوي: حقّ للبنانيين في العالم ان يطالبوا بجنسيتهم المقاومة حق مشروع واسرائيل تطلق روح الاصولية

فوز دو ايغواسو – من حبيب شلوق:

لقاء جنوبي – بقاعي تميزت به المحطة السادسة قبل الاخيرة لزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبرازيل والتي بدأت الاثنين اول ايلول.

واللقاء الذي عقد مساء الثلثاء في فندق "بوربون" في منطقة داس كاتاراتاس في فوز دو ايغواسو، كان حاشدا اذ ضم عددا كبيرا من ابناء الجالية اللبنانية، رفعوا لافتات على طول الطريق تحيي "رجل الوحدة الوطنية" وتؤكد دعمها للمقاومة ضد اسرائيل.

وشارك في العشاء الذي اقامته الجالية رئيس مجلس النواب في الولاية اللبناني الاصل منيبعل خوري ورئيس المحكمة الفيديرالية في الولاية اتريكي سيزر وسفير لبنان في البارغواي نزار شمص ورئيس بلدية فوز دو ايغواسو ماري دايجو والقنصل اللبناني العام في سان باولو شربل عون والقنصل الفخري في كوريتيبا حسين ممدر والقنصل السوري في فوز دو ايغواسو مخايل مسكين والشيخان عن الطائفة السنية محمود بدران وخالد تقي الدين وشيخ الطائفة الشيعية زيد فحص والسيد بلال وهبي.

كذلك حضر وفد من سان باولو ضم نائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية طوني شديد ونائب الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة والدكتور حسين يقطين.

ومن وجهاء الجالية في فوز دو ايغواسو في البرازيل، وسيدادي دي لاست (المدينة الشرقية) في البارغواي المجاورة، السادة عاطف مناع ومحمد مناع ومصطفى عثمان (بعلول في البقاع) ونبيل واحمد ناصر (قليا – البقاع)، وفيصل حمود (لبايا– البقاع) ورضى سويد (الخيام) وسعيد جباعي (عيتيت – صور) وعبده رحال.

بعد النشيدين الوطنيين اللبناني والبرازيلي واغان وطنية للمطربة فيروز تلا عضو المجلس البلدي في فوز دو ايغواسو محمد بركات قرارا صادرا عن المجلس اعلن فيه اعتبار الرئيس الهراوي وقرينته السيدة منى "ضيفين رسميين على مدينة فوز دو ايغواسو". ثم القى رئيس مجلس النواب في الولاية منيبعل خوري ورئيس البلدية هاري دايجون وعضو المجلس البلدي محمد بركات كلمات ركّزت على العلاقة بين البرازيل ولبنان وعلى دور المغتربين في انماء البرازيل.

وتطرق بركات والسيدان محمد ناصر وفؤاد فقيه الى دور المقاومة في الجنوب وأكدوا دعم اللبنانيين لها، مركزين على اهمية ثبات العلاقات الوثيقة مع سوريا، وتلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام.

كلمة الهراوي

ثم القى رئيس الجمهورية كلمة جاء فيها:

"في رحلتي التي بدأت في برازيليا تلبية لدعوة رسمية من رئيس جمهورية البرازيل الفيديرالية، قررت ان أكمل هذه الزيارة لعدد من الولايات لاتفقّد من هم من مسقط رأسي ومن هم من أرز لبنان ومن هم من بعلبك ومن البقاع والشمال وسهل البقاع ومن جبل لبنان امثال رئيس مجلس النواب ومن هم من الجنوب الصامد، وألفيت نفسي انني في الحقيقة في لبنان.

تردد كثيراً وتناقلت الألسن طوال سبعة عشر عاماً: لبنان حرب أهلية، لبنان حرب طائفية. معاذ الله من ذلك، كانت حروب الآخرين على أرض لبنان ولم تكن حرب اللبنانيين.

لو كانت حرباً أهلية أو حرباً طائفية لما توقفت بقرار من رئيس جمهوريتكم لان هذا ما أراد اللبنانيون فكان لهم ما أرادوا. لم نوقف هذه الحرب لا بالديكتاتورية ولا بواسطة المدفع بل بقرار عاطفي: عودوا الى اصالتكم ايها اللبنانيون فأنتم من لبنان ولتم لكم من العمر ستة آلاف عام قبل ان تكون هناك طوائف أو ديانات سماوية.

أرى اليوم ان هنالك من يريد ان يبعث روحاً جديدة ليس فقط في لبنان، بل في منطقة الشرق الاوسط كلها، روحاً أصولية نحن براء منها. تعلمون جيداً ان هذه الاصولية تبشّر بها اسرائيل كي تدفع المنطقة الى خلاف بعضها مع بعض، وترون حالياً ما يجري في الجزائر وفي صعيد مصر، وما كان يجري في لبنان وغير لبنان حتى افغانستان.

كل ذلك مناورات اسرائيلية، وهمّ اسرائيل، ان تقسم المنطقة وتجعل دويلات عنصرية في كل دولة من دول الشرق الاوسط وتكون السيدة لانها الاقوى، معاذ الله لأن ايماننا بوطننا ومحبتنا لوطننا كبيران. اريد ان اقول لكم جئتكم زائراً لا لمشاهدة شلالاتكم بل للقول لكم اتحدوا في سبيل لبنان وفي سبيل القضية اللبنانية.

سئلت في هذه الامسية من فريق زارني: هل انت في زيارة لترى الشلالات؟ فقلت معاذ الله انا في زيارة لاجتمع باخواتي واخواني اللبنانيات واللبنانيين. خفت على نفسي ان ارى في الصحف البرازيلية او في الصحف اللبنانية صورة لرئيس جمهوريتهم يزور سائحاً الشلالات والمناطق البرازيلية. لست بسائح بل جئت لابشر واطالب بحقوق اللبنانيين.

اين نحن من وحدة تمثل لبنان وجذوره، بدءاً من الارز حتى الشواطئ التي انطلق منها اجدادنا منذ ستة آلاف عام واكتسحوا العالم وصدروا له الحرف، اين نحن من توافق يثبت اننا يد واحدة، السياسة والسياسيين دور اما للمواطن فدور واحد هو محبة الوطن، واسمحوا لي ان اقول كلمة مأثورة يرددها الكثير من الفلاسفة وهي من ليس له اصل لا يمكنه ان يبني لا بلداً ولا وطناً.

كثر الكلام في هذه الامسية واستمعت اليه سواء باللغة البرتغالية او باللغة العربية التي اتكلم وبكل فخر، لأن لبنانكم هو الذي حافظ على هذه اللغة، ابان الاحتلال العثماني للبلاد العربية طوال خمسمئة عام، كانت هذه اللغة ان تندثر لكن لاجدادكم اللبنانيين حافظوا عليها بدءاً من عهد الجاهلية حتى اليوم.

املي في ان تكونوا يداً واحداً في سبيل القضية اللبنانية، وهنا لا بد لي من ان اعود الى المقاومة عندنا في الجنوب والبقاع الغربي. فما من مرة اعتليت منبراً في لبنان وخارج لبنان الا كنت مع المقاومة لانها حق وكل بلد يحتل منه شبر واحد عليه ان يقاوم. هكذا منذ ثلاثة وخمسين عاماً قاوم الفرنسيون الاحتلال الالماني، ونحن اليوم اذا ما قاومنا نكون نقوم بواجب ليس مفروضاً علينا، بل نحن اردناه ان يكون واجباً على كل شاب وشابة وعلى كل لبناني اينما كان في سبيل وطنه لتحريره من الاحتلال الاسرائيلي.

اردنا ان نكون مع اخوتنا واشقائنا العرب كافة، ولذلك اتينا الى مدريد، لأن القرار ٤٢٥ لا يوجب على لبنان ان يذهب، ذهبنا في سبيل التضامن العربي ولكن قسموا انفسهم هناك سلامات منفردة ادت الى ما ادت. هل هناك سلام للفلسطينيين؟ اين هذا السلام؟ هل هناك سلام في شرق الاردن؟ وفي المدة الاخيرة كان معرض للاسرائيليين لم يدخله احد من الاردنيين، وانني اصيبهم في هذه الامسية.

نحن مع السلام العادل والشامل، ونحن وسوريا الشقيقة متضامنان في ذلك ونحن في سبيل السلام ليعم السلام كل المنطقة وليس بلداً واحداً او منطقة واحدة. نحن مع القدس، نريد القدس لنا.

جئتكم مبشّراً، وابشركم بشيء وهو انني سأطالب باعادة الجنسية اللبنانية الى كل من انطلق من لبنان، هذا ما طلبه بعض الخطباء ولنا بدأت البحث فيه في مجلس الوزراء، وان شاء الله سيتم في مشروع قانون يحال على مجلس النواب في مدة اقصاها شهر، واظن ان رئيس مجلس النواب عندما زار هذه المنطقة وعد ايضا بذلك. لا نريد ان نقتنص هذه الجنسية من الاخوة البرازيليين، ولكنهم عندما سمحوا لكثيرين من ابناء الجنسيات الاخرى ولاسيما منهم الايطاليون وعلمت ان سبعمئة الف ايطالي اصبحوا يملكون الجنسيتين، فحق للبنان وحق للبنانيين هنا وفي كل اصقاع الدنيا ان يطالبوا بجنسيتهم".

كلمة منى الهراوي

ثم كانت كلمات رحبت بالهراوي وقرينته والوفد المرافق، واثنت على "الاعمال الاجتماعية للبنانية الاولى" فردت السيدة منى الهراوي بكلمة حيث فيها المغتربين داعية الى المحافظة على التنشئة الوطنية لاطفالهم، والى التمسك بالتراث اللبناني العريق، وتمنت عودتهم الى اهلهم في لبنان.

وختاماً قدمت هدايا الى الهراوي وقرينته.

الى فورتاليزا

وفي العاشرة والنصف صباح امس (٤،٣٠ بتوقيت بيروت) انتقل الهراوي والوفد المرافق الى مدينة فورتاليزا عاصمة ولاية سيارا، المحطة السابعة الاخيرة من زيارته للبرازيل عبر مطار فوز دوايغواسو الدولي، ليصل الى القاعدة الجوية في فورتاليزا الساعة الثالثة الا ربعاً (التاسعة الا ربعاً ليلاً بتوقيت بيروت)، وهناك استقبله حاكم الولاية اللبناني الاصل طاسو جريصاتي (من زحلة) وعقد الرئيس معه اجتماعاً والتقى الجالية اللبنانية.

ومساء اقام الحاكم جريصاتي مأدبة عشاء تكريمية للرئيس الهراوي والوفد المرافق في مقره.

وفي الحادية عشرة والنصف ليلاً (٥،٣٠ فجر اليوم بتوقيت بيروت)، يتوقع ان يكون رئيس الجمهورية غادر فورتاليزا عائدا الى بيروت على ان يصل قرابة التاسعة ليلاً منهياً زيارة للبرازيل استمرت عشرة ايام.

زيارتان للبرازيل وأبوان وابنان وساحة وجادة

فوز دو ايغواسو – "النهار":

زيارة الرئيس الياس الهراوي للبرازيل هي الثانية لرئيس لبناني للبلاد التي تحتضن الجالية اللبنانية الاكبر في العالم.

واللافت في الزيارتين ان الاولى التي حصلت عام ١٩٥٤ ضمت "أبوين" والثانية هذه السنة ضمت ابنيهما.

ويقول أحد سكان ولاية سان باولو اللبناني ميلاد ثابت من دير القمر، ان الوفد الذي ترأسه الرئيس كميل شمعون ضم الوزراء الامير مجيد ارسلان (الدفاع)، محيي الدين النصولي (اقتصاد)، مدير التشريفات في وزارة الخارجية عزت خورشيد، المدير العام لغرفة رئاسة الجمهورية جورج حيمري، المدير العام لقوى الامن الداخلي نور الدين الرفاعي، (النائب السابق) المقدم فؤاد لحود، مدير الاذاعة اللبنانية نجيب اليان، المرافق الخاص لرئيس الجمهورية المقدم سليم درويش.

ويضم الوفد الحالي الوزير طلال ارسلان (نجل الامير مجيد)، والسفير مارون حيمري (نجل جورج حيمري).

وأمس دشن الهراوي "ساحة الجمهورية اللبنانية" في بورتو اليغري، وقبل ٤٣ عاما دشن شمعون "جادة الجمهورية اللبنانية".

اسرار الآلهة

قال مسؤول سابق انه يخشى ان يوضع لبنان "في الوقت المناسب" امام معادلة: توطين الفلسطينيين وتجنيس المغتربين!

ينوي بعض النواب سؤال الحكومة عن مصير المساعدات التي تقررت في "مؤتمر اصدقاء لبنان" علما تغني عن استدانة مليار دولار ومواجهة مشكلة زيادة رسوم وضرائب لسداده.

رشح من مصادر عليمة ان الخلاف على مبادلة اسرى لبنانيين باستعادة اشلاء قتلى اسرائيليين يدور على اختيار الاسماء وتحديد العدد.

سافر الى باريس للقاء شيراك وجوسبان

الحريري: أعود الى بيروت اذا قررت أولبرايت زيارة لبنان

قبل سفره الى باريس في زيارة عمل رسمية تستمر يومين يلتقي فيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ويوقع مع المسؤولين الفرنسيين بروتوكولا ماليا، اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس "ان السلام قريب جدا ويمكننا ان ننتهي من الاتفاق في ثلاثة اشهر بين لبنان وسوريا واسرائيل اذا كان هناك قرار حقيقي واساسي من اسرائيل للعيش بسلام في المنطقة".

وفي حديث الى تلفزيون "رويتر" اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" قال الحريري "ان الامن هو ثمرة اتفاقات سياسية ولا يمكن تحقيقه بالقوة" مبديا استعداده "لقطع زيارته لفرنسا اذا قررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التوقف في لبنان".

وسئل عن الجدل القائم في اسرائيل حاليا عن انسحاب جيشها من لبنان، وماذا يمكن لبنان ان يفعله لتشجعها على سحب جنودها فاجاب، "انت تعلم اننا قلنا مرارا ان الحلول في لبنان والشرق الاوسط ليست عسكرية، بل سياسية. انا لا استطيع ان ارى اذا كان في امكان اسرائيل ان تحصل على السلام والامن من دون ان تحصل على الحلول السياسية والسلام الحقيقي في الشرق الاوسط مما يعني انه يجب عليهم الانسحاب من الاراضي اللبنانية اضافة الى الاراضي السورية بعد ذلك يمكنهم الحصول حقا على السلام في المنطقة والامن يمكن ضمانه تباعاً".

● اذا اتمت اسرائيل انسحابا احادي الجانب فماذا يفعل لبنان؟

– انت تسميه احاديا فلذلك نحن لا شأن لنا في ذلك.

● ما هي الاجراءات الممكن ان يتخذها لبنان؟ هل ترسلون الجيش الى الحدود؟

– هذا امر لا يمكننا الاجابة عنه الان. نحن لدينا القرار ٤٢٥ الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من دون شرط من الاراضي اللبنانية المحتلة وحتى اليوم لم تعترف الحكومة الاسرائيلية بهذا القرار. لذ اي شيء بعيد عن هذه القرارات لسنا جاهزين للبحث فيه ولكن اود ان اقول هنا ان كل هذا القتل ودائرة العنف لدى كلا الطرفين يؤديان الى اين؟ الى المزيد من القتل والمزيد من العنف والحلول.

نود ان نرى اطفالنا واحفادنا يعيشون بسلام في المنطقة، ونريد ان نضمن الامن والمستقبل لاولادنا، ما يحصل الان لا يضمن الامن لأحد، ونريد لن نرى ليس الاطفال اللبنانيين والسوريين يعيشون بسلام بل الاطفال اليهود ايضا، لا نريد ان نراهم يقتلون ولا نريد ان نرى احدا يقتل او يتأذى".

اعتقد الان ان هناك فرصة حقيقية امام الجميع للعودة الى الطاولة ومتابعة النقاش والتوصل الى اتفاق حتى يستطيع الجميع ان يعيش بسلام.

● ما هو موقف الحكومة اللبنانية ممن ساعد اسرائيل في احتلالها مثل "جيش لبنان الجنوبي".

– اذا كانت هناك حلول، فكل شيء يخضع للنقاش. ولكن ما دام هناك احتلال وقصف، وانت تعرف ان اطفالنا ونساءنا وعجزتنا يقتلون يومياء ماذا كان يفعل الاثنا عشر جنديا الذين قتلوا؟ ماذا كانوا يفعلون ولماذا اتوا؟

كل هذا القتل والدمار والعذاب الذي يعانيه اطفالنا ونساؤنا العجزء لماذا؟ لماذا؟ ما هو الهدف منه، وماذا يمكننا ان نحقق؟ المزيد من الدم. لقد رأينا الناس امامنا ورأينا وسمعنا وتعلمنا عن الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية والحرب في فيتنام والحرب في كمبوديا والحرب في لبنان والحرب وما يحصل الان في الجزائر وما يحصل في القدس وما يحصل في جنوب لبنان. الى اين يمكن ان يؤدي كل ذلك؟ الى لا مكان.

● ماذا يحصل اذا انسحبت اسرائيل فجأة؟

– انذاك ندرس الوضع كما هو. اسرائيل يجب ان تجيب عن هذا السؤال وليس انا. انا اتحدث وكما تعلم اننا جيران، وان كنا نحب بعضنا بعضا ام لا فنحن جيران، وعلينا ان نعيش معا والحكومة الاسرائيلية يجب ان تفكر في انها لن تعيش بسلام دائم اذا لم تنجز السلام مع جيرانها.

انا ادعو الحكومة الاسرائيلية الى ان تعيد النظر في سياستها وان تعود الى الطاولة وتناقش السلام الحقيقي، وان تفكر في وجوب الانسحاب من كل الاراضي العربية والسلام قريب جدا وفي امكاننا ان ننجز اتفاقا في ثلاثة اشهر بين لبنان وسوريا واسرائيل، اذا كان هناك من قرار حقيقي عند اسرائيل للعيش بسلام في المنطقة.

● هل تملك الحكومة اللبنانية خطة معينة لما يمكن ان يحدث اذا قررت اسرائيل الانسحاب؟

– هذا بلدنا ونحن مهتمون به ومسؤولون عنه، ولكنني لا اتحدث عن هذه القضية. انا اتحدث عن السلام في الشرق الاوسط، لأنه كما تعرف، كل المنطقة صغيرة جدا. مرتفعات الجولان قريبة جدا من اسرائيل كما هي قريبة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الموقف هذا النهار

جولة اولبرايت اهدافها اميركية ام اسرائيلية ؟

لم يكن في نية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت زيارة المنطقة عندما تسلمت مهماتها منذ بدء الرئيس بيل كلينتون ولايته الثانية. وكان الشرق الاوسط، وتحديدا ازمته، وعملية السلام التي انطلقت من مدريد قبل اعوام لحلها في آخر سلم اهتماماتها واولوياتها. وذلك مثبت بتصاريح ومواقف رسمية، فضلا عن تسريبات اعلامية معروفة المصدر او المصادر. ولم تفلح الاحداث التي شهدتها مدينة الخليل قبل اشهر بين اسرائيل والفلسطينيين، والتي بلغت قمتها في الاشتباكات المسلحة بين قوى الشرطة والامن التابعة لكل منهما في تعديل موقفها من زيارة المنطقة.

طبعا، اثار ذلك التطور في حينه خوف الادارة الاميركية فاوفد الرئيس كلينتون منسق عملية السلام في الخارجية الاميركية دنيس روس مع فريق عمل الى المنطقة. واسفر ذلك عن تسوية لموضوع الخليل. لكن تدهور الاوضاع من جديد بين الطرفين بسبب قرار اسرائيل الاستيطان في جبل ابو غنيم ورفض الفلسطينيين له، وبسبب العمليات الانتحارية الفلسطينية وبسبب الحصار الاقتصادي الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية هدد بانفجار واسع. ومع ذلك لم تقرر اولبرايت زيارة المنطقة ولا قرر الرئيس كلينتون ايفادها اليها. واكتفى الاثنان بارسال روس مرة ثانية الى الشرق الاوسط. ونجح، كما في المرة السابقة، في تنفيذ مهمته المحصورة باستئناف التعاون او التنسيق الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وفتح الباب امام اتخاذ اولبرايت قرارا بزيارة المنطقة ولكن بعد ان ينفذ ما توصل اليه روس، وبعد ان يصبح التعاون والتنسيق المذكورين امرا واقعا مع ما يعنيه ذلك من ضرب للارهاب الاسلامي الاصولي الفلسطيني كما تسميه اسرائيل.

ورغم ان المناخ الانفجاري او التفجيري لا يزال قائما، ورغم ان التنسيق او التعاون المشار اليهما اعلاه لم يتما كما يجب وجدت اولبرايت بعد التشاور مع رئيسها طبعا ان المصلحة الاميركية تقضي بالتوجه الى المنطقة لمحاولة تعزيز التعاون الامني واطلاق التفاوض من جديد.

ولم يكن في نية وزيرة الخارجية الاميركية زيارة دمشق في اطار جولتها الشرق الاوسطية الاولى التي تشمل اسرائيل و"فلسطين" ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية. وقد يكون موقفها هذا نابعا من عدم وجود وضع متفجر يستدعي زيارتها لنزع فتيله كما هي الحال على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وقد يكون نابعا ايضا من رغبة في ابداء نوع من الاهمال لسوريا للطريقة التي عاملت بها سلفها وارن كريستوفر في اواخر ايام ولايته، او لاعتبار الادارة الاميركية اياها مسؤولة في شكل او آخر عن خسارة حزب "العمل" السلطة في اسرائيل، وتاليا عن تعثر عملية السلام او توقفها حتى التلاشي. وقد يكون نابعا ثالثا من معرفتها بالجو العدائي لسوريا في الكونغرس الاميركي، وقد يكون نابعا رابعا واخيرا من معرفتها بعدم استعداد اسرائيل نتنياهو للانسجام مع مبادئ عملية السلام وبعدم قدرة الادارة الاميركية على فرض الانسجام فيها عليه او بعدم رغبتها في ذلك، وتاليا من معرفة بان الزيارة لن تقدم او تؤخر في شيء لان سوريا تصر على هذا الامر.

لكن تدهور الاوضاع في الجنوب قبل لكثر من اسبوعين دفعها الى الاتصال هاتفيا مرتين بنظيرها السوري فاروق الشرع بموافقة اسرائيل او ربما باقتراح منها، والى اتخاذ قرار لزيارتها اقتناعا منها ومن نتنياهو بان لها تأثيرا واسعا جدا على الوضع في لبنان ولاسيما على المقاومة الاسلامية فيه.

هل تنجح اولبرايت في اعادة المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي؟ وفي اعادة الهدوء على الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد انها لا تستطيع تحمل الفشل الكامل على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بسبب انعكاسه السلبي على المصالح الاميركية، وتحديدا على مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في قطر قريبا. وتعتقد ايضا انها لا تستطيع تحقيق نجاح، وان جزئيا، وخصوصا بعد التصريحات التي ادلت بها فور وصولها الى اسرائيل امس والتي تبنت فيها موقف بنيامين نتنياهو من الارهاب والاسلاميين الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية. وتخشى ان يكون هدفها "شرعنة" الموقف المذكور وفي الوقت نفسه تطويق صاحبه من الداخل بحيث يفقد القدرة على تنفيذه. وفي هذا الاطار تضع دعوة الرئيس بيل كلينتون للرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن لزيارة واشنطن. وتضع معها العلاقات الجيدة بين الادارة الاميركية وحزب "العمل" الاسرائيلي وسائر اخصام "الليكود" والاحزاب الدينية المتطرفة.

لكن المصادر نفسها تعتقد ايضا ان نجاح وزيرة الخارجية الاميركية يرتبط بمدى تجاوب ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية مع اطروحاتها. وهذا التجاوب سيكون مشكوكا فيه في حال تبنت موقف نتنياهو كليا او جزئيا وذلك مرجح. وفي هذه الحال فان رئيس حكومة اسرائيل سيحاول التخلص من ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. وذلك عبر وسائل عديدة منها اثارة الشعور الطائفي داخل الشعب الفلسطيني المؤلف من اكثرية مسلمة واقلية مسيحية وتعبئة الاخيرة هذه واستمالتها اليها من طريق اقناعها بان مصلحتها على المدى الطويل تقضي بالتفاهم مع اسرائيل، ومنها ايضا اثارة الفضائح في وجه عرفات وتحميله مسؤوليتها الامر الذي يفقده صدقيته امام شعبه. ومنها اخيرا خلق المناخات والاجواء لنشوء حرب اهلية فلسطينية بين التنظيم ومؤيديه من جهة والاسلاميين والراديكاليين من جهة اخرى تؤدي الى خسارة الفريقين وتعيد طريق "العودة" الاسرائيلية الى المناطق التي تم الانسحاب منها.

ونجاحه في محاولته يقتضي تعطيل الجهات التي يمكن ان تقف في وجهه ولاسيما على صعيد تعبئة الاوضاع العربية والاسلامية والفلسطينية وابرزها على الاطلاق سوريا. ويعني ذلك ارباكها واشغالها ولكن في لبنان لان حربا شاملة معها مباشرة قد تعطل استراتيجيته اذ تدفع العرب والعالم الى التدخل لايصال عملية السلام الى نتائج مرضية للجميع وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد.

ويقتضي ايضا تعطيل الموقف الاميركي الرسمي الذي لا يزال يلتزم مؤتمر مدريد ومبادئه في صورة كاملة وذلك بعد النجاح في تعطيله عمليا عبر عدم التجاوب معه عبر اقناع اصحابه بعدم استعمال الضغط لفرض هذا التجاوب.

وفي اي حال لا يجوز التسرع في اطلاق الاستنتاجات طالما ان اولبرايت في المنطقة. ويستطيع العرب ان ينتظروا بضعة ايام ليعرفوا اذا كانت جولتهااميركية الاهداف او اسرائيليتها، وتاليا ليقرروا ماذا يفعلون، اذا كانوا قادرين على فعل شيء.

سركيس نعوم

ماذا حققت زيارة بري لرومانيا:

بوخارست تعهدت حماية الاستثمارات اللبنانية وتسهيل مشاركة اللبنانيين في التخصيص

بوخارست – "النهار":

في تقويم اجرته اوساط الوفد اللبناني لنتائج زيارة الرئيس نبيه بري لرومانيا سجلت المعطيات الآتية:

١– استئثار الزيارة بقسط وافر من اهتمام وسائل الاعلام الرومانية المرئية والمسموعة لم تعرف مثيلا له زيارات مسؤولين عرب كثيرين لهذا البلد. وقد اكد هذا الانطباع السفير المصري في بوخارست امام زملائه السفراء العرب مساء الثلثاء في لقائهم بري اذ ابدى استغرابه لمثل هذا الاهتمام، قائلا له ايضا ان ثمة وسائل اعلامية رومانية تقفل محطاتها في وجه النشاطات العربية في رومانيا والمسؤولين العرب كذلك، بينما بعض تلك الوسائل تحدث عن زيارة بري ما يزيد على ثلاث دقائق في برامجها. وذكر السفير المصري ان الرئيس حسني مبارك كان بدوره احدى ضحايا هذا التعتيم الاعلامي.

٢– فتحت الزيارة المرتقبة الاسبوع المقبل لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لرومانيا باب المقارنة بين ما يرجى منها وما اسفرت عنه زيارة رئيس مجلس النواب اللبناني وخصوصا في موضوع تعزيز الاستثمارات المالية العربية في رومانيا. فبدت الزيارة الاسرائيلية تأكيدا لنشوب صراع لبناني – اسرائيلي على ارض رومانيا في ما يتصل بالاستثمارات التي في وسع رومانيا استقطابها. وتاليا التسابق بين الجاليتين اللبنانية واليهودية على الاقل في هذا الشأن.

٣– فوجئ بري بادخال السلطات الرومانية تعديلات لافتة على الاجراءات الامنية المحيطة بالزيارة. اذ ابدلت السيارة المصفحة جزئيا التي وضعت في تصرفه في اليوم الاول من الزيارة باخرى اكثر تصفيحا واتخذت ترتيبات مواكبة مختلفة اكثر تشددا لم يجد رئيس المجلس تبريرا لها. وقد ارسلت السيارة الاكثر تصفيحا منذ صباح امس الباكر الى مقر اقامته الصيفي في كونستنزا على الساحل قبل وصوله اليها.

٤– ابرز بري للجالية اللبنانية التي التقى اعضاءها تكرارا، فرادى وجماعات واحيانا في لقاءات مستقلة اهمية تضامنها بعضها مع بعض والتفاهم مع الجاليات العربية الاخرى ولاسيما منها الجاليتان السورية والعراقية (وهي الاكثر عددا بين الجاليات العربية)، والتنسيق في ما بينها بغية تشكيل قوة ضغط رئيسية وحقيقية. وقد كرر هذا الموقف في اللقاء الموسع الذي اجراه مع ٢٠٠٠ من اعضائها مساء الثلثاء.

٥– تأكيد المسؤولين الرومانيين ولاسيما منهم رئيس الوزراء لبري ضمانات بلاده بان اي اتفاق يحتمل ان تعقده رومانيا مع اوروبا الغربية او انضمامها الى "الغات" لن يضر بالمصالح اللبنانية فيها ولن يتعرض للاستثمارات اللبنانية او يكون هذا التحول على حسابها، مشددا على رغبة حكومته في استمرار التعاون الاقتصادي والسياسي مع لبنان على انه بوابة عبور رومانيا الى الشرق الاوسط، وتعزيز كل اطر التنسيق المتبادل.

٦– تأكيد المسؤولين الرومانيين مجددا تأييدهم للقرار ٤٢٥ ودعم الجهود اللبنانية لتحرير اراضيه والانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل، وتأييد المقاومة الوطنية لتحقيق التحرير في خط مواز للجهود المبذولة ديبلوماسيا.

٧– في شأن العراقيل التي تعترض تنفيذ الاتفاقات اللبنانية – الرومانية والسبل الآيلة الى تذليلها، وقد التقت الحكومة والمعارضة على هذا الامر، اتفق بري ومحدثيه على الآتي:

أ – بت مسألة منح التأشيرات بالنسبة الى المواطنين اللبنانيين المقيمين في رومانيا ولاسيما منهم المستثمرون واعطاء عائلاتهم هذه التأشيرات دون قيود.

ب – منح المستثمرين اللبنانيين واللبنانيين المقيمين سنة فاكثر الاقامة وفقا الاتفاق المعقود بين البلدين على هذا الاساس، وليس لستة اشهر كما درجت عليه الحكومة الرومانية وخلافا لاحكام الاتفاق.

ج – وعد من الحكومة الرومانية بدرس اقتراح معاملة لبنان بطريقة استثنائية عن سواه وتاليا اعفاء اللبنانيين من بعض الرسوم الضريبية.

د – وعد برفع اسم لبنان من لائحة الدول الـ٧٧ التي وضعتها الحكومة الرومانية وصنفت بموجبها الدول الاكثر تصديرا للمهاجرين واللاجئين اليها.

هـ – اعادة تبادل المنح المدرسية بين البلدين، وقد ابدى بري استعداده لتأمين نحو خمس منح دراسية لطلاب رومانيين في كلية السياحة في الجامعة اللبنانية، في مقابل منح مماثلة من رومانيا لطلاب لبنانيين يدرسون في جامعات بوخارست.

و – توفير التسهيلات اللازمة للمستثمرين اللبنانيين في رومانيا وخصوصاعلى صعد الاستثمار في قطاعات المصارف والسياحة والخدمات.

٨ – رغبة الحكومة الرومانية في تطبيق التخصيص في منشآتها النفطية، واتاحة الفرصة امام المستثمرين اللبنانيين للخوض في نشاطات هذا القطاع. مع استعداد مماثل لتأهيل مصفاتي النفط في طرابلس والزهراني في لبنان، علما ان الخبرات الرومانية في هذا المجال متقدمة. وقد ابلغ المسؤولون الرومانيون الى بري تمنيهم مشاركة اللبنانيين المستثمرين في تحقيق التخصيص لمنشآت بلادهم النفطية الكبيرة.

٩ – بدا اهتمام بري بارادة تخصيص كل القطاعات الانتاجية في رومانيا كما لو انها قطاعات برسم البيع، ولمس اتفاقا واضحا بين الحكومة والمعارضة حيال هذا الامر. وهو ما سمعه امس من الرئيس السابق ليون اليسكو بقوله ان خوض الحكومة غمار التخصيص بدأ ابان رئاسته التي انتهت العام الماضي. واهتمام بري بهذا الامر – وهو كان دافعا اساسيا لزيارته اليسكو والاطلاع على رأيه في هذا الموضوع المعقد ومدى تفاهمه مع الحكومة عليه – بين في الوقت نفسه ضرورة التقاط المستثمرين اللبنانيين هذه السانحة الاقتصادية المهمة والمشاركة فيما عبر استثماراتهم المالية في خطط التخصيص هذا. وهو ما يعكس كذلك اهتمام الحكومة الرومانية بنشاطات الجالية اللبنانية في رومانيا للافادة منها في التخصيص.




اولبرايت تواجه الفشل اذا حاولت معالجة المشكلة الامنية في معزل عن المشكلة السياسية

لا يمكن وقف العنف الفلسطيني اذا لم يتم تنفيذ اتفاق اوسلو بكامله ولا وقف المقاومة اللبنانية في الجنوب اذا لم تنسحب اسرائيل منه

السؤال الذي تتداوله الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية وتختلف الاجوبة عنه هو: هل تنجح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في جولتها وما الذي تستطيع ان تحققه لكي تخرج عملية السلام من جمودها.

لا خلاف في القول على ان الوزيرة الاميركية سوف تركز في محادثاتها على موضوع الامن، الا انه ليس في الامكان الحصول عليه ما لم يقابله تقدم في موضوع السلام اذ ليس معقولا ولا مقبولا الاخذ بمنطق نتنياهو الداعي الى وجوب اعتقال الناشطين في حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ووقف اعمال المقاومة في الجنوب اللبناني دون اي مقابل سوى مجرد كلام على معاودة المفاوضات دون تحديد اي أساس واضح لمعاودتها.

والواقع ان نتنياهو عندما يطمئن الى ان الامن بات مستتبا في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الجنوب اللبناني فانه يصير في امكانه ان يفرض شروط سلامه فلا يطبق ما بقي من اتفاق اوسلو الا كما يريد، ولا ينسحب من الجنوب اللبناني الا متى يريد، لأنه يكون قد أسقط من يد المفاوض الفلسطيني والسوري واللبناني آخر سلاح يملكه للضغط على اسرائيل، الا وهو سلاح الامن الذي يحركه في وجه نتنياهو ما دام انه يرفض تحريك عملية السلام في الاتجاه الصحيح.

لذلك، فان على الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت ان تجعل تحقيق الامن في مقابلة تحقيق السلام، لانه عندما تنفذ حكومة نتنياهو ما بقي من اتفاق اوسلو تنفيذا دقيقا كاملا، فان السلطة الفلسطينية يصير لديها مبرر لمحاربة اعمال العنف وملاحقة الناشطين الاصوليين المتشددين واعتقالهم اذا ما واصلوا نشاطهم، في حين تفقد هذه السلطة حجة ملاحقتهم واعتقالهم عندما لا تأخذ شيئا في المقابل، خصوصا ان ما تأخذه هو حق مكرس لها في الاتفاقات الموقعة منها ومن اسرائيل ومن الولايات المتحدة الاميركية نفسها.

وعندما تنفذ حكومة نتنياهو القرار ٤٢٥ وتسحب قواتها من الجنوب ومن البقاع الغربي، فانه يصير للسلطة اللبنانية مبرر لمطالبة المقاومة بوقف عملياتها، في حين ليس لها اي مبرر لمطالبة المقاومة بوقف عملياتها عندما يستمر الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية. فاذا كانت حكومة نتنياهو جادة في الانسحاب من هذه الاراضي فما عليها الا ان تعرض على الوزيرة الاميركية خطة مبرمجة بهذا الانسحاب لتعرضها بدورها على السلطة اللبنانية، فاذا تم التوصل الى اتفاق في شأنها ينتقل البحث عندئذ الى الضمانات الامنية على الحدود او في الترتيبات التي توفر هذه الضمانات والتي يشارك في بحث تفاصيلها كل من اسرائيل ولبنان وسوريا باعتبارهم معنيين في الموضوع، وبحضور الوزيرة الاميركية.

ترتيبات أمنية

ومنه الترتيبات الامنية التي توفر الضمانات لاسرائيل بعد انسحابها، قد تكون بنشر الجيش اللبناني مع القوات الدولية في المنطقة وعلى طول الحدود الشمالية مع اسرائيل، وقد تكون بنشر الجيش اللبناني مع قوات متعددة الجنسية يشكل الجيش السوري جزءا منها، او يضمن لبنان وسوريا الامن على هذه الحدود ويكونان مسؤولين عن اي خرق له. وليس لاسرائيل ان يكون لها شروطها في هذا الشأن اذا كانت تريد فعلا أكل العنب لا قتل الناطور. فاسرائيل يجب ان تكون مسؤولة فقط عن تنفيذ الانسحابات في المواعيد المحددة لها وبموجب برنامج يتم الاتفاق عليه، ولبنان وسوريا يكونان مسؤولين عن حفظ الامن في المنطقة وعلى طول الحدود مع اسرائيل، بالوسائل التي يريانها كفيلة ذلك. وليس لاسرائيل ان تشترط كيف يجب ان تكون هذه الوسائل وما هي طبيعتها بل لها ان تشترط تحقيق الامن المطلوب فقط فاذا لم يتحقق، كان لها الحق دوليا وبموجب ميثاق الامم المتحدة ان تعتبر لبنان مقصرا وعاجزا عن حفظ الامن على الحدود المشتركة وان تتصرف على النحو الذي يعيد الامن الى هذه الحدود، لا بل قد يكون من حقها ان تعتبر لبنان دولة اعتدت على أمنها اذا واصلت المقاومة وغير المقاومة عملياتها ضد اسرائيل انطلاقا من اراضيه، ومن حقها الرد على هذا الاعتداء غير المبرر.

اما القول بأن اسرائيل تريد ضمان أمن حدودها الشمالية مع لبنان والدخول في بحث تفاصيل الترتيبات الامنية التي تضمن هذا الامن شرطا للانسحاب من الجنوب، فهو قول يقصد منه تعقيد الامور، والا كان من حق لبنان ان يدخل في بحث تفاصيل الترتيبات الامنية التي سوف تتخذ على الطرف الاخر من الحدود وتكون مماثلة لتلك التي سوف تتخذ على الحدود اللبنانية، لأن خطر الاعتداء يأتي من اسرائيل على لبنان وليس من لبنان على اسرائيل.

المحك

هل تستطيع الوزيرة الاميركية اقناع حكومة نتنياهو بمبدأ الامن في مقابل السلام والسلام في مقابل الارض، وان لا انفصال او فصل بينهما، لكي تضمن النجاح لمهمتها؟ لانه اذا أصر نتنياهو على ان يحصل على الامن فقط دون ان يعطي شيئا في المقابل، فان مهمتها تصبح معرضة للفشل، وهذا الفشل قد يعرض المنطقة كلها لخطر داهم.

لقد باشرت السلطة الفلسطينية تأكيدا لصدقها في حفظ الامن ملاحقة الناشطين من حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" واعتقالهم استجابة لرغبة اميركية، وهي تنتظر من الوزيرة اولبرايت ان تجعل نتنياهو يقابل ذلك بخطوة ايجابية فيبادر الى رفع الحصار المضروب على عدد من المدن والبلدات في مناطق الحكم الذاتي، وان يعيد انتشار الجيش الاسرائيلي وفقا لما نص عليه اتفاق اوسلو.

وأظهرت السلطة اللبنانية من جهتها استعدادها لحفظ الامن على طول الحدود مع اسرائيل اذا ما انسحبت القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي وان يبقى البحث في التفاصيل للمفاوضات فاذا ظل نتنياهو مصرا على ان يأخذ دون ان يعطي، فلا شك ان مهمة الوزيرة اولبرايت سوف تكون صعبة ومعقدة، وقد تكون جولتها في المنطقة هي الاولى والاخيرة الى ان يحدث في اسرائيل ما يرغم نتنياهو على تغيير سياسته او تغييره، او يحدث في المنطقة تطورات تدفع عملية السلام في هذا الاتجاه او ذاك.

ان جولة اولبرايت الاولى في المنطقة هي امتحان لها ولمدى قدرتها على اخراج عملية السلام من المأزق، او ترك عمليات العنف تخرج نتنياهو من السلطة.

اميل خوري

في اليوم الاخير من البرنامج الرسمي لزيارة رئيس المجلس

الغسيل الروماني بين الحكومة والمعارضة على السطوح اللبنانية

بوخارست – من نقولا ناصيف:

أنهى رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس البرنامج الرسمي لزيارته لرومانيا بلقاء وزعيم المعارضة رئيس حزب الديموقراطية الاجتماعية الرئيس السابق للجمهورية ليون اليسكو، ثم انتقل في طائرة الى مصيف كونستنزا على البحر لتمضية يوم اجازة قبل ان ينتقل غدا الى ارمينيا المحطة الاخرى من جولته.

ويرافقه النواب غسان مطر واسماعيل سكرية ويفيا جيرجيان وعاصم قانصوه.

على ان اللافت للاهتمام في اليوم الاخير تحديداً حجم المشكلة الداخلية التي نشأت في السؤال الذي وجهه في شأن "حزب الله" و"الاحتلال" السوري للبنان السيناتور ميخال غرلما الى بري في اجتماع الزعيم اللبناني الثلثاء باعضاء لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ الرومانيين. هذا السؤال الذي رد عليه بري على نحو صريح لتمحى سوء فهم لعدد من الحقائق اللبنانية مستتبعاً حواراً ودياً تبادله الرجلان مساء في استقبال الجالية اللبنانية، التقطته المعارضة بشخص رئيسها اليسكو لتخوض غمار مبارزة سياسية مع الموالاة عكست عمق الازمة السياسية الداخلية في البلاد. وقد بدا واضحا لبري والوفد المرافق اصرار اليسكو على حصر كلامه في لقائه رئيس مجلس النواب في هذا الموضوع بالذات، حتى بعد مقدمته في مستهل اللقاء عندما شن حملة قاسية على الحكومة والموالاة ثم ما لبث أن عاد الى الموضوع اياه بعد رد بري متحدثاً عن الروابط والعلاقات اللبنانية – الرومانية وسبل تعزيزها على المستوى السياسي والاقتصادي. كان الرجلان كل في مكان" بري يحاور في العلاقات الثنائية والتعاون المتبادل واليسكو ينشر غسيل الصراع السياسي بين الحكومة والمعارضة في شتى المواضيع، كان بري يؤثر الا تكون زيارته ملعبا فسيحاً لها.

تعبير آخر عن العقبات التي تجعل الانتقال الديموقراطي في البلاد يسير بطيئاً مثقلا بالازمات والخلافات على كل المواضيع تقريبا. وفي المسألة ما فيها من "اللبننة" المشهود لها.

ماذا قال اليسكو عن خصومه؟

بعدما عرض الرئيس الروماني السابق زيارته للبنان قبل سنوات وتقديره "الروح المتفائلة للبنانيين الذي كانوا يناقشون امكانات اعادة بناء لبنان وبيروت"، واشارته الى تقدم العمل في ورش الاعمار في لبنان وزيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لرومانيا ثم نظيره الروماني لبيروت بغية تعزيز الاستثمار المتبادل بين البلدين، قال: "بعد الانتخابات في تشرين الثاني ١٩٩٦ حصلت تغييرات، وحاليا يحكم البلاد ائتلاف احزاب يميني الاتجاه. وقد رأيتم تعبيراً عن هذا الائتلاف في ما حصل امس (الثلثاء) والسؤال الذي طرحه (السناتور غرلما) عضو في حزب يميني لا يفهم شيئاً وغير مثقف، لكنه يريد ابداء وجهة نظره. ونحن كرومانيين نود ان نعتذر لعدم لياقة هذا الشخص وعدم ثقافته، وهو لا يعبر عن مشاعر مواطني رومانيا ولا عن مشاعرنا نحن. وهناك اخطاء اخرى ايضاً. فالرئيس الحالي (اميل كوستنتينسكو) في حملته الانتخابية كان ينتقد اتجاهاتنا الى توطيد العلاقات مع الصين وتايوان. وهو الان في وضع حساس واضطر الى الاعتراف بالصين وتطوير العلاقات معها. وهذا يعني ان هناك اشخاصاً مع عبيد نظريات عقائدية عمياء وفاشلة". ثم كرر الترحيب ببري الذي ارتسمت علامات ذهول على وجهه لكنه حاول كتم الامر في اجابته، ملاحظا "من مصلحتكم أن تكون هناك بعض المفوات كي تكون للمعارضة قوة. اما بالنسبة الي، فانا سعيد ان ارى هذا التحوّل الى الديموقراطية من المعارضة والموالاة معاً. بمعنى اخر من كل رومانيا".

أما رد فعل بري بعد المقابلة في مقر اقامته فقال: هل يحتاج الغسيل الروماني الى السطوح اللبنانية حتى ينشر عليها؟ خصوصا بعدما جعلت المعارضة من بعض جوانب الزيارة سببا لمشكلة رومانية داخلية.

محادثات بري – اليسكو

اللقاء بين بري واليسكو في مقر حزب الديموقراطية الاجتماعية في وسط بوخارست بدأ في التاسعة والنصف صباحا وانتهى في العاشرة والنصف وشارك فيه الى الوفد النيابي اللبناني مساعدون لاليسكو في الحزب.

وعلى الاثر صرح بري: "طبعا استفدنا من لقاء الرئيس اليسكو لتقويم عملية السلام في الشرق وموضوع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، وكان الرأي تقريبا متفقا في مناسبة زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة (مادلين اولبرايت) الان، وقد آن الاوان ليستفاد من الدروس الماضية والاخطاء لان السلام لا يكون الا شاملا وعادلا. وان طريقة اخذ كل فريق على حدة لا يكتمل به السلام، بل عندما تنتقل من الأول إلى الثاني لا تصل الى الفريق الثالث بل تفقد الاول".

وقال اليسكو: "كما قال الرئيس نبيه بري ان لعلاقات الصداقة اللبنانية – الرومانية فوائد مشتركة تجمع عليها القوى السياسية في البلاد بصرف النظر عن العلاقات بين الحكومة والمعارضة. ونحن ندعم كل الجهود لتطوير علاقات الصداقة هذه بين البلدين".

ومن مقر حزب الديموقراطية الاجتماعية عاد بري الى مقر اقامته، وفي الثانية عشرة والنصف غادر بوخارست والوفد المرافق الى كونستنزا في زيارة خاصة.

مع الجالية

وكان التقى بعد ظهر الثلثاء وسائل الاعلام الرومانية في "بيت الشعب" وتحدث اليها عن الاوضاع في لبنان والجنوب وخصوصا الاعتداءات الاسرائيلية عليه والعلاقات اللبنانية – الرومانية وسبل تعزيزها على الصعد السياسية والاقتصادية والبرلمانية والتعاون حاليا بين البلدين من خلال الاتفاقات المبرمة بينهما. وشارك في هذا اللقاء عدد من ابناء الجالية اللبنانية، ثم القى خطابا في الجالية اللبنانية استهله بعبارات وجدانية، ولفت الى ان وزارة المغتربين "بدأت تحقق بعض الحضور المنتظر في دنيا الاغتراب على امل ان تفتح امامها ابواب لبنان المقيم لتنطلق الى مهمتها السامية. ان لبنان سيشهد قبل آخر السنة مؤتمرا اغترابيا جامعا برعاية رئيس الجمهورية، سيؤسس لاطلاق مهمة الجامعة ودورها. وهو امر يقتضي انشاء مجالس وطنية اغترابية على مساحة الاغتراب ويقتضي اعطاء الجامعة مويته ودوره الوطني العالمي كونها تمثل جسرا اساسيا من جسور اتصال لبنان بالعالم".

واعتبر ان زيارته لرومانيا "تندرج في اطار تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين، وهو امر سيخدم المصالح المشتركة للبلدين وسيعزز التبادل الاقتصادي والتجاري والثقافي والاعلامي". ولفت الى ان لبنان "يشهد نموضاً عاماً في كل مرافقه الانتاجية والاعمارية والسياحية والرياضية، وهو الامر الذي استفز صورة الحركة الاسرائيلية العنيفة اخيراً والتي حاولت ان تنقل خطوط المواجهة الى عمق لبنان وارتكبت مجزرة في صيدا وترافقت مع تهديدات اسرائيلية بضرب المنشآت الخاصة بانتاج الكهرباء وضرب الجسور وطرق المواصلات. الا ان الاساس هو ان اسرائيل لا تزال تتنكر للقرار ٤٢٥ ولا تزال تقتل وتدمر وتهجّر وتستهدف استقرار النظام العام في لبنان. لهذا فان لبنان سيتمكّن على الدوام من الصمود بسلاحين اساسيين في سعيه الى تحرير اراضيه وفي مواجهة تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية. وهما الوحدة الوطنية اللبنانية والمقاومة من جهة، والتعاون والتنسيق مع سوريا من جهة اخرى.

وتطرق الى التحديات التي تواجه لبنان، متوقفاً عند "تحدي ازمة اقتصادية – اجتماعية"، مسجلا "اخفاقات في رسم او تنفيذ بعض السياسات. الا ان الدولة في لبنان مصممة على مواجهة هذا التحدي، والمجلس النيابي اللبناني سيدفع الى الامام بالمشاريع التي تحقق فائدة وطنية والتي تؤمن المزيد من فرص العمل، وكذلك بالمشاريع التي تؤمن المزيد من الضمانات الصحية والاجتماعية للمواطنين".

وذكّر بما سبق ان اقترحه لتعزيز اواصر الاتصال بين لبنان المقيم ولبنان المغترب اعلامياً وتربوياً وبانشاء مراكز ثقافية لبنانية وصولاً الى المطالبة بانشاء مصرف اغترابي والافساح في المجال امام عمل كل الملحقين الاغترابيين وتوحيد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ودعمها بدل جمعية هنا وجمعية هناك وهذه ضد تلك واعتماد البطاقة الاغترابية التي ستشكل مساحة الهيئة العامة لهذه الجامعة".

ورأى "ان افضل اساليب المقاومة ضد اسرائيل هو هذه الوحدة الوطنية ومهما كان هناك مقاومون واستشهاديون، فاذا لم يكونوا مدججين بهذه الوحدة مسيحيي لبنان ومسلميه تأكدوا ان هذه المقاومة لن تنجح. وعندما توحدت جيشاً وشعباً ومقاومة انتقلت المشكلة من الداخل اللبناني الى الداخل الاسرائيلي".

وكان السفير اللبناني اميل بدران القى في المناسبة كلمة رحب فيها برئيس المجلس وقدم عرضا موجزاً عن الوجود اللبناني في رومانيا والعلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً الى الجهود الرومانية "الخيّرة لدى دول الشرق الاوسط سعيا منها الى ايجاد الحلول الملائمة والعادلة في ما بينها". ثم تطرق الى العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين في عهد الرئيس الراحل نيكولاي تشاوشيسكو وبعد اطاحته والمؤسسات اللبنانية العاملة في رومانيا. وقال مخاطبا: "ان اللبنانيين في رومانيا لشاكرون للسلطات اللبنانية بشخصكم الكريم اهتمامها باوضاعهم والسهر على مصالحهم. وهم يتابعون بفخر وارتياح خطواتكم الثابتة وسعيكم الدؤوب داخل مجلس النواب الكريم الى وضع التشريعات الكفيلة تأمين العدالة الاجتماعية وتثبيت دولة القانون (...) ان المغتربين هؤلاء وقد ملأ الحنين قلوبهم يحزّ في نفوسهم ان يكون جزء من ترابنا الوطني لا يزال رازحاً تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وينظرون بصبر نافد الى اليوم الذي يتم فيه تحرير الجنوب والبقاع الغربي واي ارض عربية مغتصبة اخرى كالضفة والقدس والجولان (...)".

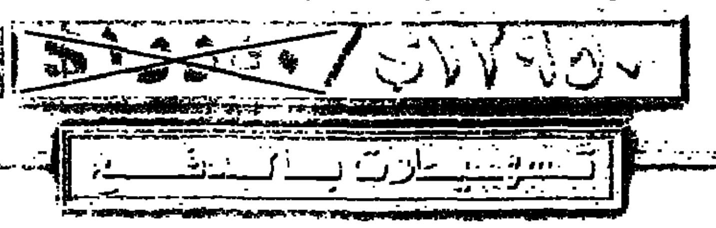
ثم انتقل الجميع الى صالون كبير في "بيت الشعب" اقيم فيه استقبال جمع بري والوفد النيابي المرافق ونحو ٢٠٠٠ لبناني من ابناء الجالية.

● الرئيس رشيد الصلح زار امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وصرح لدى انصرافه انه بحث "الموضوعات القومية التي تهم جميع اللبنانيين واخوانهم العرب. ولا سيما نضال اخواننا في الجنوب والبقاع الغربي وفلسطين والجولان والتضامن القومي بين لبنان والشقيقة سوريا.

● وزير التربية الوطنية جان عبيد التقى امس وفداً من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية" ضم النائب السابق عصام نعمان وامين سر اللجنة محمد صفا والاعضاء محمد ياسين وعلي فواز وجرى عرض النشاطات التي ستقام لمناسبة "يوم المعلم المعتقل" في ٧ تشرين الثاني المقبل، وسيصدر وزير التربية تعميماً من اجل احياء المناسبة.

وطلب الوفد من عبيد "تجديد المذكرة باعفاء ابناء الاسرى من رسوم التسجيل في المدارس الرسمية وقد طلب الوزير اعداد لائحة باسماء ابناء الاسرى من اجل طرحها على مجلس الوزراء".

● يعقد النائب نسيب لحود مؤتمراً صحافياً يتناول فيه مشروع الحكومة استدانة مليار دولار وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية، وذلك عند الـ١١ قبل ظهر اليوم في مكتبه في سن الفيل قرب مستديرة المكلس.






الدورة العادية الـ ١٠٨ لمجلس جامعة الدول العربية

٣٢ بنداً وخلاف على ميثاق الشرف وادارة النزاعات

كتب خليل فليحان:

تبدأ الدورة العادية الـ١٠٨ لمجلس جامعة الدول العربية في ٢٠ ايلول اعمالها في مقر الجامعة في القاهرة وفي جدول اعمالها ٣٢ بنداً الى التقرير السنوي للامين العام عصمت عبد المجيد والاجراءات المقررة لتنفيذ قرارات المجلس. ويرئس الوفد اللبناني الى الدورة وزير الخارجية فارس بويز الذي سيتوجه الى القاهرة في ١٩ من الجاري.

وابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان ثمة ثلاثة مشاريع اتفاقات مطروحة على المجلس منذ نحو ثلاث سنوات لا تزال تشكل مادة خلاف بين الدول الاعضاء وان اللجنة القانونية لمجلس الجامعة التي اجتمعت بين ٢ ايلول و٤ منه لايجاد صيغ مقبولة لتلك المشاريع اخفقت في محاولتها وتأجل بت اي صيغة الى حين انعقاد المجلس.

والمشاريع الثلاثة هي: مشروع ميثاق الشرق للامن والتعاون العربي، ومشروع آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية، واتفاق بين الجامعة والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

وكشفت المصادر ان لبنان يؤيد التحفظات السورية عن جوانب في مشروع ميثاق الشرق وخصوصاً في شأن الاراضي العربية المحتلة. وهذا المشروع مطروح منذ خمس دورات ولا تزال الآراء متباينة حول الصيغة التي يمكن اعتمادها لاقرار هذا المشروع. وترى سوريا والعراق وجوب ان تدرس الميثاق قمة عربية وان يصدر عنها اي اتفاق في شأنه. واوضحت ان الاعتراض الرئيسي لسوريا ليس على الميثاق في ذاته انما على عدد من بنود المشروع في ظل تشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ تسلمه رئاسة الحكومة وترى دمشق ان المشروع كما ورد لا يعبر عن الطروحات القومية. واضافت المصادر ان سوريا تطالب بوضع مشروع متين واضح يستبعد اي احتمالات تخل عن ميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك. وثمة مشروع اقترحته تونس توقعت المصادر ان تؤجل مناقشته الى موعد اعمال الدورة العادية.

ويدعو تيار آخر الى التركيز لدى مناقشة المشروع على التضامن العربي في تحرير الاراضي العربية المحتلة. وتقول بعض المصادر ان ما يدعو الى القلق هو ان بعض الصياغات المقترحة للمشروع تترك مجال الاجتهاد متاحاً من الناحية القانونية، لتلجأ دولة عضو في الجامعة الى اخرى خارجها للدفاع عن امنها واستقرارها مثل اللجوء مثلاً الى اسرائيل.

اما مشروع آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية تواجهه اعتراضات اساسية من سوريا التي تعتبر ان صياغته مخالفة للميثاق وتحد من صلاحيات الامين العام للجامعة. وان موقف لبنان من هذا المشروع هو الاتفاق مع ما يتفق عليه العرب.

اما بالنسبة الى الاتفاق بين الجامعة والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين فقد ابدى لبنان ومعه سوريا وفلسطين تحفظاً عن مضمونه في انتظار ايضاحات من الامانة العامة للجامعة حول توقيت هذا الطرح على ان تأتي هذه الايضاحات في الدورة العادية.

مشروع المحكمة قد يقر

واشارت المصادر الى ان مشروع محكمة العدل العربية المطروح منذ ثلاث سنوات ايضاً قد يقرّ في الدورة المقبلة في حال حلّت مشكلة التمويل بعدما خفت التحفظات وكذلك الامر بالنسبة الى الآلية القانونية لاقرار مشروع النظام الاساسي للمحكمة وهذا هو توجه عبد المجيد والامانة العامة للجامعة على اساس ان مجلس الجامعة هو الذي يقرر في حين يرى توجه آخر وجوب ان يكون النظام ملحقاً بميثاق الجامعة ويعتبر كأنه تعديل له. وثمة توجه ثالث يرتأي ان يحظى نظام المحكمة بموافقة السلطات الدستورية لكل بلد واعتباره كاتفاق دولي. ومن المحتمل في تقدير المصادر ان يمر مشروع محكمة العدل في الدورة الـ١٠٨ اذا وافقت دول الخليج على التمويل.

الى ذلك يبقى احتلال اسرائيل اجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ بنداً دائماً في جدول اعمال مجلس الجامعة وسيحظى مشروع القرار الخاص بهذا الموضوع باجماع المجلس لجهة ادانة اسرائيل بشدة لاحتلالها المستمر ولمعاناها في الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية "ومطالبة المجتمع الدولي والهيئات الدولية والدول الاعضاء فيها بالضغط على اسرائيل بتقديم التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة من اعتداءاتها المتكررة على ارضه، ولاسيما منها العدوان الذي شنته اسرائيل على لبنان في نيسان ١٩٩٦ والعمل على وقف الممارسات الاسرائيلية التعسفية اللا انسانية ضد الاهالي العزّل في الاراضي اللبنانية المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي". كما دعا المشروع اللبناني الدول الاعضاء في الجامعة الى تنفيذ قرار مجلس الجامعة الرقم ٥٢١٣ تاريخ ٥–٧–١٩٩٢ الداعي الى تقديم الدعم المالي الذي خصصه مؤتمر القمة العربي العاشر لاعمار لبنان.

اما مشروع القرار الثاني الذي طرحه لبنان على الدورة ١٠٨ فيتناول الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ويطالب المشروع بادانة الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان والبقاع الغربي و"المتمثلة بالخطف والاعتقال التعسفي للسكان المدنيين وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم وطردهم من اراضيهم وقصف القرى والمناطق المدنية الآمنة".

ويطالب المشروع المجتمع الدولي وتحديداً الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الضرورية لردع اسرائيل من انتهاكات وعلى العمل فوراً على اطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات التي تشرف عليها القوات التابعة لها".

كما يطالب بـ "اجراء التحقيقات التي تفرضها الاتفاقات الدولية حول المعتقلين اللبنانيين الذين توفوا في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ودفع التعويضات المترتبة للمتضررين بمقتضى القوانين الدولية المرعية الاجراء".

وهنا جدول اعمال الدورة ١٠٨:

١– تقرير الامين العام عن اعمال الجامعة بين الدورتين ١٠٧ و١٠٨ والاجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات المجلس (بند دائم).

٢– قضية فلسطين والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية:

أ – تطورات قضية فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي.

ب – متابعة تطورات الانتفاضة ودعمها.

ج – قضية القدس.

د – اللاجئون الفلسطينيون.

هـ – التنمية في الاراضي الفلسطينية (بند دائم).

٣– الاستعمار الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة (بند دائم).

٤– تقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة (الدورة ٥٨) (مؤتمر المشرفين).

٥– الوضع المالي لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين في الشرق الادنى وتشغيلهم (الاونروا) (مؤتمر المشرفين).

٦– الجولان العربي السوري المحتل (بند دائم).

٧– احتلال اسرائيل لاجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (بند دائم).

٨– الرهائن والمعتقلون اللبنانيون في المعتقلات والسجون الاسرائيلية (بند دائم).

٩– احتلال ايران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج العربي (بند دائم).

١٠– الوضع في الصومال (مجلس الجامعة).

١١– الاجراءات القسرية والتهديدات التي تتعرض لها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

١٢– أ – محكمة العدل العربية (مؤتمر القمة العربي غير العادي ومجلس الجامعة).

ب – مشروع ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي.

ج – مشروع آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية.

د – مشروع الاتحاد العربي.

١٣– جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل (بند دائم).

١٤– السلاح النووي الاسرائيلي واسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية وما تمثله من تهديد للأمن القومي العربي (بند دائم).

١٥– نهرا الفرات ودجلة (مجلس الجامعة).

١٦– العلاقات العربية – الافريقية (بند دائم).

أ – مسيرة التعاون العربي الافريقي (بند دائم).

ب – الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية.

١٧– مسيرة الحوار العربي الاوروبي (بند دائم).

١٨– الشركة الاوروبية المتوسطية (بند دائم).

١٩– الترشيحات لمناصب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (بند دائم).

٢٠– جدول الاعمال الموقت للدورة العادية الثانية والخمسين للجمعية العمومية للأمم المتحدة (ايلول ١٩٩٧) (بند دائم).

٢١– التعاون بين الجامعة العربية والامم المتحدة.

٢٢– مسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الامن وزيادة هذه العضوية (الامانة العامة).

٢٣– تعيين رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي (الامانة العامة).

٢٤– قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الـ٣٠ (الامانة العامة).

٢٥– تقرير عن اعمال المكتب الرئيسي والمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٧ (بند دائم).

٢٦– منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (الامانة العامة).

٢٧– المجلس الوزاري العربي للسياحة (الامانة العامة).

٢٨– تقرير حول اوضاع الامن الغذائي العربي (مجلس الجامعة).

٢٩– الاتفاق الاطار لتغير المناخ (الامانة العامة).

٣٠– تقرير اللجنة الدائمة للشؤون القانونية وتوصياتها عن اجتماعها من ١٠ حزيران ١٩٩٧ الى ١٢ منه (الامانة العامة).

٣١– تعيين عضو جديد في المحكمة الادارية لجامعة الدول العربية خلفا لعضو مستقيل (الامانة العامة).

٣٢– تعيين رئيس اللجنة القانونية الدائمة لجامعة الدول العربية (الامانة العامة).

٣٣– تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية وتوصياتها في دورتها العادية الثانية والخمسين (الامانة العامة).

وفد نيابي ثلاثي الى القاهرة

الخليل: سنطالب باستنكار الارهاب الاسرائيلي

قال رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل ان الوفد النيابي الذي يرأسه الى المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في القاهرة بين ١١ ايلول و١٦ منه، يحمل معه مواضيع عدة منها الطلب من البرلمانات في العالم "التنديد بالارهاب المنظم الذي تقوم به اسرائيل وفي المقابل دعم المقاومة الباسلة لأن حقنا في المقاومة حق مشروع. وكذلك سنطلب تأييد تلازم المسارين اللبناني والسوري واطلاق المعتقلين والاسرى في سجون العدو الاسرائيلي الى انشاء محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي مجزرة قانا".

وكان الوفد وقوامه النائبان سمير عازار واحمد كرامي والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر غادر امس الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الذي يناقش الاوضاع السياسية الدولية وخصوصاً موضوع الامن والاستقرار الدولي الى الاوضاع الاقتصادية وخصوصاً التعاون الاقتصادي والاجتماعي على الصعيد العالمي. وقال الخليل في المطار ان الوفد سيناقش على الصعيد الاقتصادي السوق العربية المشتركة والرواية التي "اتفقنا عليها في المؤتمر البرلماني العربي السابع "لأن انشاء هذا السوق يشكل في هذه المرحلة خطوة مهمة في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد حيث التكتلات الاقتصادية الضخمة اقليمياً ودولياً وسنطالب بدعم المؤتمر البرلماني الدولي لتشكيل هذه السوق".





السفير البريطاني: الحل بتنفيذ الـ٤٢٥ ونأمل تحقيق الشروط الملائمة للانسحاب

اعتبر السفير البريطاني ديفيد ماكلين "ان الحل النهائي هو تنفيذ القرار ٤٢٥ ونأمل في ان تتحقق الشروط الملائمة التي تمكّن اسرائيل من الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة ليستعيد لبنان سيطرته على هذه الاراضي خطوة من الخطوات على طريق تحقيق الحل الشامل في المنطقة".

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ماكلين الذي سئل على الاثر عن رأيه في عملية الانزال الاسرائيلية الفاشلة على ساحل بلدة انصارية الاسبوع الماضي وموقف بريطانيا منه فاجاب: "طبعا نحن نهتم بأحداث من هذا النوع تودي بحياة الابرياء، ونحن طبعا ذكرنا مرارا اننا ندعو الاطراف المعنيين الى التصرف بتعقل، وضرورة العمل من خلال آلية تفاهم نيسان والعمل على تحسين هذا الوضع".

واضاف: "نحن نتطلع الى مجيء وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت الى المنطقة ونأمل ان تدعم الزيارة الجهود الدولية في المنطقة".

واوضح رداً على سؤال "جميعنا نعتبر ان الحل النهائي هو في تنفيذ القرار ٤٢٥ ونأمل في ان تتحقق الشروط الملائمة التي تمكن اسرائيل من الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة ليستعيد لبنان سيطرته على هذه الاراضي خطوة من الخطوات على طريق تحقيق الحل الشامل في المنطقة".

وسئل هل يتوقع نجاح زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة؟ فاجاب: "لست في وضع يتيح لي التحدث بالتفصيل عن هذه الزيارة ونحن نرحب بها ونأمل ان تكون لها نتائج ايجابية".

وسئل هل يتوقع استئناف عملية السلام في وقت قريب، فلاحظ ان "الحكومة الاميركية ملتزمة عملية السلام وكذلك بريطانيا والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي والدول العربية، هناك الكثير من الالتزامات ونأمل ان يؤدي ذلك الى نتيجة ايجابية".

ثم استقبل السنيورة السفير الاندونيسي دالندرا امان.

ديبلوماسي بلغاري في ٢٤ ايلول في بيروت

اعلن السفير البلغاري فاتيسلاف كاتيف اثر لقائه أمس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ان نائب وزير الخارجية البلغارية بويكو ميرتشيف سيزور بيروت الشهر الجاري.

واضاف انه بحث مع الحسن في تطور العلاقات الثنائية بين البلدين.

وعلم ان المسؤول البلغاري سيصل الى بيروت في ٢٣ ايلول من طريق دمشق وسيجري محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الزراعة شوقي خوري ويغادر في الخامس والعشرين.

ومن المقرر ان يرافقه رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لودميل سباسوف.

واستقبل الحسن القائم باعمال السفارة المجرية خورخي باليـر الذي زاره مودعاً بعدما امضى ست سنوات في مهمته الديبلوماسية في بيروت.

الحص التقى مراد و"فتح – المجلس الثوري"

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص في مكتبه النائب عبد الرحيم مراد، ثم وفدا من منظمة "فتح – المجلس الثوري" برئاسة صلاح قاسم، فالشيخ شفيق يموت، ومحمد السماك ومحمود حطب، ووفداً من "هيئة نساء البقاع".

والتقى ايضاً وفداً من "هيئة دعم العمل البلدي في بيروت وتطويره" برئاسة نبيل سوبرة، الذي وزع بياناً اوضح فيه ان "البحث تناول مستقبل النظام البلدي في لبنان"، وقد اطلع الوفد الحص على مشاريع الهيئة، ومنها الحي النموذجي الذي تسعى الى انجازه خلال ثلاثة اشهر في شارع بورسعيد ليكون الشارع النموذجي في بيروت.

"الاتحاد": الجنسية حق للمغتربين

عقدت امس اللجنة المركزية لحزب "الاتحاد" اجتماعها الدوري برئاسة النائب عبدالرحيم مراد.

واصدرت بياناً بعد الاجتماع حيّت فيه "ابطال المقاومة والجيش لافشالهم احدى اهم عمليات العدوان الاسرائيلي على لبنان".

واعتبرت ان "صمود لبنان افشل المؤامرة الهادفة الى فصل المسارين اللبناني والسوري، واملم اسرائيل اما الانسحاب من دون قيد او شرط واما البقاء في الجنوب والتعرض للمزيد من الخسائر".

وتطرقت اللجنة الى مشروع اعادة الجنسية للمغتربين، فأكد انه "حق مشروع لهم، لكن ما يطرح ليس سوى بازار سياسي".

وعن زيارة اولبرايت، اعتبرت انها "محاولة لانقاذ نتنياهو العاجز عن مواجهة الانتفاضة في الاراضي المحتلة".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "نتصور ان اداء المقاومة هو اداء متطور في خبرته الامنية والعسكرية، وفي وعيه السياسي. كما ان الالطاف الالهية التي تحوط بالشباب المؤمن المجاهد في كثير من العمليات هي وراء الكثير من النجاحات، وهذا هو معنى نصر الله للمؤمنين، فان تنصروا الله ينصركم بالالطاف الالهية التي يفضيها عليكم. ولكن على المجاهدين ان يأخذوا الدرس من انتصاراتهم فلا يخرج بهم الانتصار عن التوازن، بل ان عليهم ان يدرسوا، واعتقد انهم يفعلون ذلك، هذه التجربة وما هي نقاط ضعفها وما هي نقاط قوتها، وكيف يستطيعون تفادي نقاط الضعف وكيف يزيدون نقاط القوة.

واضاف: "هناك حقيقة يفرضها كل واقع اسرائيل، وهي ان اليهود شعب غادر وحاقد، وان الحكومة الصهيونية قد تقفز الى الامام لتتجاوز مشاكلها الداخلية. ولكن علينا ان نعرف ان ذلك لن يحدث من دون ضوء اخضر اميركي وظروف سياسية ملائمة، لأن اسرائيل مهما بلغت من الجنون لا تملك حرية الحركة بعيدا عن بعض التوازنات الدولية والاقليمية، ونحن ننتظر منها العدوان في كل يوم.

ولكن عندما ندرس المعطيات السياسية داخل المجتمع اليهودي وفي الواقع السياسي الدولي والاقليمي من خلال حركة التسوية التي تدخل في صراع مرير يمكن ان يسقط الهيكل على رؤوس الجميع، لا نجد اي ظروف سياسية وامنية تسمح للعدو الصهيوني القيام بوضع غير عادي يشبه وضع نيسان او تموز، لكن من الممكن جداً، وعلى المقاومة ان تحذر وهي حذرة دائماً ان شاء الله، ان يقوم الجيش الصهيوني بعملية مماثلة للعملية التي انهزم فيها وكان يخطط عبرها لوضع ينزل بالمقاومة خسارة في قياداتها او في مواقعها".

● النائب السابق عدنان طرابلسي رأى ان البيان الصادر عن مجموعة تفاهم نيسان "لا يعتبر مؤشرا حسنا، اذ انه لم يدن العدوان الصهيوني". واكد ان امن لبنان يهدده الاحتلال الاسرائيلي.

انتقد غياب الرؤساء "كأنهم غير معنيين"

"التجمع للجمهورية" يهيب باولبرايت "ازالة الاحتلال الاسرائيلي وانهاء الوجود السوري"

انتقد "التجمع للجمهورية" غياب الرؤساء الثلاثة عن لبنان، في اثناء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة "كأنهم غير معنيين، ام انهم تركوا كلمة لبنان للغير"، واهاب باولبرايت العمل على "ازالة الاحتلال الاسرائيلي وانهاء وجود الجيش السوري على ارضه ووضع حد لحرمان الشعب اللبناني ممارسة حرياته وحقوقه الكاملة في السيادة والاستقلال والقرار الحر".

عقد التجمع اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور البر مخيبر، وحضور الاعضاء، وناقش التطورات واصدر البيان الآتي:

"في الوقت الذي تزور السيدة اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية المنطقة للبحث في قضية الشرق الاوسط ومحاولة ايجاد حل لاستئناف المفاوضات الرامية الى تحقيق التسوية الفلسطينية – الاسرائيلية والسلام على المسار اللبناني والمسار السوري، نستغرب ان تغيب السلطة عن البلاد اذ ذهب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الى البرازيل ويغادر رئيس الحكومة الى باريس كأنهم غير معنيين ام انهم تركوا كلمة لبنان للغير.

ان التجمع يرحب بزيارة السيدة اولبرايت، ويتمنى لو انها تزور لبنان وتسمع صوت المعارضة فيه ورأيها في كل ما يجري على الارض اللبنانية. وان التجمع يشعر بالغبن اذ لم يحظ لبنان بهذه الزيارة ولكن امله كبير في ان زيارة السيدة اولبرايت ستكون بالنتيجة رسالة سلام ومحبة.

ولا بد للتجمع من ان يعلق على قمة القاهرة التي جمعت مصر والاردن وفلسطين واقرت بيان عمل هو في ذاته حركة تصحيحية للسياسة العربية المتبعة حتى الان، ان بيان قمة القاهرة لم يكن عفوياً، بل حمل اقتراحات تسهل مهمة السيدة اولبرايت في مستهل زيارتها للشرق الاوسط بهدف اطفاء فتيل الحرب والاسراع في عملية السلام التي تراوح مكانها، واذا كانت المعارضة اللبنانية تسارع الى التعليق على هذا البيان لأنها تجد انه يعنيها اكثر من غيرها بحيث ان احتلال الجنوب اللبناني لا يزال قائماً والحرب الوحيدة القائمة في المنطقة هي على ارضه كما ان الارتهان مفروض على جميع مؤسسات لبنان الحكومية وسياسته الخارجية مصادرة، كما ان استقلال الدولة اللبنانية وسيادتها مهمشان ومنسيان ان مفاوضات السلام التي تعني لبنان معطلة ايضا بوضع اليد عليها.

ان كل هذه الاسباب تدعو الحكومة الى اصلاح الخلل القائم في الحكم واعادة سلطة الدولة المطلقة الى الحكم اللبناني دون سواه.

ان التجمع يهيب بالسيدة اولبرايت ان تعمل على ازالة الاحتلال الاسرائيلي ومن ثم انهاء وجود الجيش السوري على ارضه وتضع حدا لحرمان الشعب اللبناني ممارسة حرياته وحقوقه الكاملة في السيادة والاستقلال والقرار الحر خصوصا ان الحكومة اللبنانية عجزت حتى الآن عن وقف الحرب في الجنوب والبقاع الغربي وجلاء الجيش الاسرائيلي عن هذا الجزء العزيز من لبنان بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥".

اكد ان خطة المليار "ابتزاز للمهجرين"

"التجمع الوطني": استعادة الجنسية حق اساسي

كرر "التجمع الوطني" دعوته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المجيء الى لبنان، وطالبها بأن تعامله على قدم المساواة مع بقية دول المنطقة، مؤكداً ان استعادة المهاجرين اللبنانيين الجنسية "موضوع مبدئي وحق اساسي تكرسه الشرائع والمبادئ القانونية وتفرضه خصوصية لبنان".

ورأى التجمع ان "ربط اقتراح المليار دولار بقضية المهجرين ابتزاز جديد لهم، يندرج في اطار محاولات تيئيسهم".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي مساء امس برئاسة رئيس حزب "الوطنيين الاحرار" دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

– "يأسف التجمع الوطني لانكفاء اهل الحكم عن القيام بما يفرضه عليهم الواجب الوطني في مناسبة الزيارة الاولى لوزيرة خارجية الولايات المتحدة الى الدول المعنية في الشرق الاوسط، باستثناء لبنان الذي يدفع ثمن تعثر المسيرة السلمية وهو يهيب بها ان تأخذ في الاعتبار موقف معظم الشعب اللبناني الرافض تواطؤ اهل الحكم لتهميش دور لبنان والتنازل عن مبدأ اساسي يمس جوهر السيادة تحت شعار وحدة المسار والمصير وسواها من الشعارات التي تعني في نهاية المطاف الغاء الذات وتحويل لبنان دولة تابعة. على صعيد آخر يؤكد التجمع مجدداً ايمانه بالسلام العادل والشامل الذي يكرس حقوق دول المنطقة وشعوبها على قواعد الاستقلال والسيادة وحق تقرير المصير واحترام الخصوصية وحقوق الانسان. ومن هذا المنطلق يكرر دعوة اولبرايت الى المجيء الى لبنان ومعاملته على قدم المساواة مع بقية دول المنطقة، اذ ان السيادة تنبع من الشعب وتعود اليه، والشعب اللبناني مصمم على استعادة سيادة وطنه ودوره في منطقة يعمها السلام وتسودها العدالة.

– يبدي التجمع في مسألة استعادة الجنسية اللبنانية الملاحظات الآتية:

– ان اقحام هذا الموضوع، وهو موضوع مبدئي وحق اساسي تكرسه الشرائع والمبادئ القانونية المعروفة وتفرضه خصوصية لبنان، وحشره في خانة التجاذبات السياسية يسيء اليه ويؤخر تنفيذه اكثر مما يفيده ويحسن الى المستفيدين منه.

– المطلوب اعادة بناء الوطن واسسه والخروج من حال انعدام الوزن التي تهمش الارادة الوطنية وتصادر القرار. من هنا معارضتنا لمرسوم التجنيس الذي عكس هذه الحال واظهر الخلل المستشري على الصعد كافة. والمطلوب كذلك معالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية ورفع الاخطار المحدقة بالوطن والتصدي للتحديات التي تطوقه من كل جانب لوقف هجرة المقيمين ووضع حد لمآسيهم.

– ان المغتربين ليسوا سلعة وان حقهم في استعادة جنسيتهم غير قابل للتفاوض والجدل عندما يتحرر لبنان ويعود الى ذاته واهله. الا انه لا يمكن الطلب منهم الاستثمار في وطنهم الام وتشجيعهم على تكوين قوة ضاغطة للدفاع عن قضاياه، واشعارهم في الوقت عينه بانه غير مرغوب فيهم وانهم عالة على الوطن.

– كشفت ردود الفعل على هذا الموضوع، الوجه الحقيقي لبعض المرجعيات والقادة والشخصيات وسعيها الى تغيير وجه لبنان عبر ضرب التوازن والتعددية، وهي التي تبالغ في الدعوة الى الوحدة الوطنية وتفرط في الكلام على اهمية العيش المشترك وترفع راية الوفاق والتفاهم والحوار.

– يدين التجمع عملية الابتزاز الجديدة التي يتعرض لها المهجرون ومحاولات التيئيس المبرمجة التي تستهدفهم وتشارك فيها اطراف في مواقع حكومية وادارية وامنية وقضائية. والملاحظ ان هؤلاء تحولوا رهينة قرض المليار دولار الذي لن ينالوا منه – كما اثبتت تجارب الماضي وتدل مفاوضات المحاصصة الجارية – الا النزر اليسير. وفي المناسبة، يعلن التجمع تصميمه على اتخاذ الموقف الذي تمليه عليه مسؤوليته الوطنية لافشال محاولات تيئيس المهجرين واذلالهم، ولن يتورع عن التصدي لاصحاب هذه المحاولات وفضحهم في اي موقع. وهو يدعو المهجرين عموماً، ومهجري الجبل والضاحية الجنوبية خصوصاً، الى المواجهة بالوسائل التي يقتضيها الدفاع عن حقوقهم ورفع الظلم عنهم وتسريع عودتهم ووضع جدول زمني لها. ويناشد التجمع ايضاً المرجعيات الروحية، وفي طليعتها سيد بكركي، اتخاذ مبادرة بحجم معاناة المهجرين الذين تلاحقهم لعنة الذل والقهر حتى ابواب المحاكم واقواس العدل".

ويضم التجمع حزب الوطنيين الاحرار والتيار العوني والمعارضة الكتائبية.

مواقف من جولة اولبرايت

تشكيك والمطالبة بـ"الحذر الشديد"

شكك مسؤولون وسياسيون وقادة في احتمال ان "يحصد لبنان خيراً" من جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة، داعين الى التعامل مع نتائجها "بحذر شديد".

● النائب بطرس حرب: "تنحصر اهداف زيارة اولبرايت "بتأمين الحد الاقصى من مساعدة اسرائيل لتمكينها من مواجهة المرحلة المقبلة الدقيقة للتعنت الظاهر في موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية وفي طريقة تعاطيها مع مشروع السلام في الشرق الاوسط. اذ من الثابت بعد وصول (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو الى الحكم في اسرائيل توقف مشروع المفاوضات بصورة شبه كاملة، للوصول الى السلام الشامل في الشرق الاوسط بسبب تنكر حكومته الالتزامات المبدئية التي كانت قطعتها الحكومة السابقة أكان في ايام (رئيس الوزراء السابق) اسحق رابين ام في ايام سلفه شمعون بيريس وهو ما عطل كلياً اعادة اطلاق عملية السلام وخصوصا ان نتنياهو ينطلق من تصوره لمشروع السلام من اسس مختلفة ومتناقضة مع الاسس التي ارتكز عليها مؤتمر مدريد للسلام اي السلام في مقابل الارض، فهو يطرح السلام في مقابل الامن. ان تطور الامور في المنطقة يؤكد ان بقاءها في حال الجمود من دون التقدم نحو السلام لا يمكن استمراره، وان الوسيلة الوحيدة لوقف تدهور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط العودة الى طاولة المفاوضات لإتمام مشروع سلام شامل وعادل، وألا يقتصر طموح اسرائيل على تحصين ما قامت به من اتفاقات ثنائية مع كل من الاردن او منظمة التحرير الفلسطينية، اذ انه بنتيجة التطورات الحاصلة. وخصوصا بعد انفجارات الاسبوع الماضي في القدس وبعد عملية الانزال الاسرائيلية الفاشلة والهزيمة التي مني بها هذا الجيش انه لا يمكن المحافظة على حال "ستاتيكو" في المنطقة من دون حصول احداث تعيد الوضع الى الوراء. ومن هنا، أهمية زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة وأهمية شمول برنامج الزيارة بيروت للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في الوضع في الشرق الاوسط، وخصوصا ان عدم التوقف في بيروت يشكل تجاهلاً لرأي اللبنانيين في موضوع السلام في الشرق الاوسط والاستغناء عن رأيهم في اي مشروع يمكن ان يبحث فيه في المنطقة حتى ولو كان يتعلق بلبنان ومصالحه ومستقبله وسيادته وتحرير ارضه ولاسيما الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، خصوصا ان ارضنا تحولت الى مسرح المواجهة بين الدول العربية والعدو الاسرائيلي، مما يجعلها منطقة قادرة على اشعال فتيل المواجهة العربية – الاسرائيلية في كل العالم العربي اذا لم يصر الى العناية الخاصة في وضع لبنان(...). من غير الجائز الا تشمل الزيارة لبنان، كما انه من غير الجائز ان يكون المسؤولون عن الديبلوماسية اللبنانية غائبين عن لبنان في فترة بهذه الاهمية، على رغم اعلان رئيس الحكومة عن استعداده للعودة وكأن الامر يعنينا ولا يعنينا، وهو لا يتفق مع المفهوم العلمي للعلاقات الديبلوماسية في العالم، اذ ان حاجة لبنان الى زيارة وزيرة الخارجية اهم بكثير من حاجتها هي الى زيارة لبنان. ومن هذا المنطلق اعتقد ان الاتصالات الديبلوماسية التي يجب ان تحصل على المستويات هي حاجة وضرورة للبنان لأنه قد لا يزيد بالنسبة الى الاميركي شيئاً اذا ما اضاف لبنان كمحطة في جولته، بل يعود على لبنان نفع كبير معنوي وسياسي من هذه الزيارة".

● النائب جبران طوق: "تتضح يوما بعد يوم الاهداف الخطيرة التي تسعى اليها اسرائيل من خلال عملياتها العسكرية المختلفة الاشكال في الجنوب وتزداد الاخطار على مستقبل لبنان ووحدته وهذا ما يقتضي تحصينا جديا لوحدة الموقف اللبناني الداخلي. وبهدف مواجهة هذه الاخطار لوحدة لبنانية عميقة وبوفاق وطني صحيح وشامل تجدد دعوتنا الى عقد مؤتمر وطني على قاعدتي رفض التوطين وتصحيح الخلل الحاصل في التوازن الوطني الداخلي.

● النائب السابق فتحي يكن: "لا ننتظر خيرا من زيارة مادلين اولبرايت للمنطقة، لانها اميركية اولا وثانيا لأنها يهودية. ويكفي ان اسرائيل استقبلتها بمحاولتي انزال عسكريتين جديدتين في صيدا والجية حيث تصدت مدفعية الجيش اللبناني لهما".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "تترافق زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة، مع تصعيد عسكري صهيوني محوره عدد من المناطق اللبنانية المحيطة بمدينة صيدا، وتصعيد امني داخل فلسطين استهدف حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وكلام اميركي استفزازي عن مواجهة ضرورية مع القوى الاسلامية وتلك الرافضة لمنطق التسوية المكرس لهيمنة الاحتلال وسلب حقوق الشعب الفلسطيني.

زيارة من هذا النوع، وفي هذا المستوى ينبغي ان يتم التعامل مع نتائجها بحذر شديد (...)".

● حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي": "ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة تندرج ضمن ممارسة الضغط على العرب من اجل امرار سلسلة الازمات والاخفاقات التي يتعرض لها قادة العدو الصهيوني ولانتشال نتنياهو من عمق المأزق الذي وجد نفسه فيه بعد سلسلة الضربات الاستشهادية الناجحة في القدس وبعد الفشل الذريع لقوات النخبة الصهيونية في جنوب لبنان".

● "التكتل الوطني الديموقراطي": "زيارة اولبرايت للمنطقة في هذا الوقت تصبح ذات فائدة اذا تمكنت من الزام اسرائيل تنفيذ التزاماتها مع الفلسطينيين، واعادتها الى طاولة المفاوضات على أسس مدريد اي السلام في مقابل الارض وتنفيذ الانسحابات من الجولان والجنوب اللبناني والبقاع الغربي اي تنفيذ القرار ٤٢٥".

مؤتمر صحافي للسنيورة

يعقد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الاسبوع المقبل مؤتمراً صحافياً يعرض فيه اعمال وزارته وشرح موضوع زيادة الرسوم والضرائب من اجل سداد مبلغ المليار دولار للمشاريع الانمائية والاجتماعية.



بريسون بعد لقائه الحريري: الدول المانحة وعدت بتغطية عجز "الاونروا"


الرئيس الحريري وممثل "الاونروا" في بيروت ليونيل بريسون في القصر الحكومي امس.

اطلع ممثل وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" في بيروت ليونيل بريسون امس رئيس الوزراء رفيق الحريري على آخر تطورات وضع الفلسطينيين في لبنان ووعد الدول المانحة في اجتماعها في عمان بتغطية عجز الوكالة البالغ ١٩ مليون دولار.

وأوضح بعد اللقاء الذي عقد في القصر الحكومي "اطلعت دولة الرئيس على آخر تطورات وضع الفلسطينيين في لبنان، وكان عقد (اول من) امس لقاء لممولي "الاونروا" في عمان وعدوا فيه بتغطية العجز البالغ ١٩ مليون دولار، ومن الضروري تأمين مبلغ مليون دولار اضافي ولكن نأمل ان تحل المشكلة هذه السنة ولقد الغينا كل اجراءات عصر النفقات التي سبق ان اعلنت وخصوصا في القطاعات الاجتماعية الصحية والتربوية وموازنتنا للسنة المقبلة ستناقش في الجمعية العمومية للامم المتحدة اواخر السنة ونأمل في الحصول على المال اللازم لمتابعة مهمتنا في لبنان".

"القيادة الموحدة"

ثم استقبل الحريري وفدا من "القيادة الموحدة" لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، وعلى الاثر تحدث "ابو فادي" راجي باسم الوفد قال: "الزيارة لعرض حركة التراجع المتواصلة في خدمات وكالة "الاونروا" مما دفع الفلسطينيين في المخيمات الى اعلان الاعتصام والاضراب عن الطعام المستمر منذ عشرة ايام احتجاجا على سياسة الوكالة والمتناغمة مع التسوية في المنطقة، واكدنا للرئيس الحريري ان ما حصل في المخيمات هو تأكيد تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة ورفض التوطين، وندعو كل من يقول ان هناك توطينا والى التعاون معنا لوضع الصيغة الانسب لمواجهة مؤامرة التوطين، وهو ابلغنا انه استقبل المدير العام لـ"الاونروا" وبحث معه في الوضع الراهن، واكد الرئيس الحريري تضامنه مع الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل انتزاع حقوقه المدنية والاجتماعية من "الاونروا"، وكفاحه من اجل تحقيق العودة الى فلسطين، ونحن نشكر الرئيس الحريري اهتمامه الخاص بقضيتنا من كل الجوانب".

* وزير العمل اسعد حردان اكد رفض قرار الوكالة تقليص خدماتها. ودعا الى اعادة النظر سريعا في القرار تخفيفا لمعاناة الشعب الفلسطيني (...) منعا لأي محاولات قد يكون هدفها فرض امر واقع على الفلسطينيين سواء في التوطين او في الهجرة الى بقاع الارض تنفيذا للمخطط الصهيوني الرامي الى اسقاط الحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني (...).

وطالب "الدول المانحة بالوفاء بالتزاماتها كاملة للحؤول دون ضياع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والشتات". مجددا "رفض كل ما من شأنه ان تشتم منه رائحة التوطين".

* امانة السر في الحزب التقدمي الاشتراكي اصدرت بيانا فيه: "ان الحزب اذ يجدد تأييده التضامن الكامل سياسيا وشعبيا مع ابناء الشعب الفلسطيني، يدعو الدول المانحة التي يجتمع ممثلوها في عمان الى اتخاذ قرارات تعزز الامكانات المادية لوكالة غوث اللاجئين، وينبه من محاولة اقحام هذه القضية الانسانية في مشاريع سياسية تحت عناوين مختلفة، كان ابرزها في المرحلة الراهنة عنوان التوطين الذي يستخدمه بعض الجهات من اجل عدم تقديم المساعدات للفلسطينيين، وهو يتجاهل ان الفلسطينيين قبل غيرهم يرفضون هذا المشروع ويقاتلونه.

كما ان الحزب يجدد دعوته الدولة من اجل توفير الحد الادنى الضروري والانساني من الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان، لانه من المعيب ان يستمر تفاقم المآسي الانسانية لابناء المخيمات في ظل التضييق الشديد عليهم ابتداء من المياه والكهرباء، وانتهاء بالمسائل الغذائية والصحية".

"العودة غير ممكنة لـ ٣ ملايين وسأقترح اعادة توطين"
اتكينسون لـ"النهار": ١٠ سنوات ليختار الفلسطينيون أين يرغبون في الاستقرار بعيداً عن المخيمات

كتبت بارعة سريح:

تتزامن موجات الاحتجاج العارم التي تجتاح المخيمات الفلسطينية وتندد بقرار منظمة "الاونروا" تقليص مساعداتها الى اللاجئين الفلسطينيين مع زيارة للبنان يقوم بها عضو مجلس العموم البريطاني ومقرر لجنة الهجرة واللاجئين في البرلمان الاوروبي ديفيد اتكينسون.

وكان اتكينسون وضع في ١٩٨٩ و١٩٩١ تقريرين عن وضع اللاجئين الفلسطينيين، بعد زيارته المخيمات ولقاء رؤساء الفصائل ومسؤولين في منظمة "الاونروا". والغاية من زيارته الحالية وضع تقرير ثالث تمنى في حديث الى "النهار" ان يكون الاخير، على ان يحدد وضعهم بدقة ونظرتهم الى مستقبلهم.

وفي ما يأتي الحديث:

* لماذا تقول ان التقرير الذي ستضعه هو الاخير، هل هناك مخرج في الافق؟

– آمل في ان يكون هذا التقرير نهائيا، لان هذه المسألة تبقى احد التحديات حتى تجد طريقها الى الحل. ومشاركتي في وضعها على طريق الحل تكون في تأمين معلومات دقيقة ووافية عن أحوال اللاجئين الفلسطينيين ونظرتهم الخاصة الى مستقبلهم قبل بدء المفاوضات في شأنهم في المرحلة الاخيرة من تنفيذ اتفاق اوسلو. وأرغب في رؤية نهاية هذه المسألة بحل عادل أتكر على اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨. ومهم جدا ان يدرك اعضاء البرلمان الاوروبي رأي اللاجئين انفسهم في مستقبلهم بدل ترك الاخرين يفاوضون عنهم، وهو أمر تم التغاضي عنه في الاعتبارات التي تم التفاوض عليها.

* هل ان تعثر عملية السلام ووصولها الى طريق مسدود سبب زيارتكم، ام انها مجرد مصادفة؟

– لا علاقة مباشرة بين تقدم عملية السلام او عدمه وتوقيت الجولة، فانا أحض زملائي في البرلمان الاوروبي منذ العام الماضي على زيارة المنطقة. وسبب التأخير كان عدم تأمين تمويل لمهمتي.

* ولماذا وافقوا اخيرا على تمويلها؟

– لم يكونوا مستعدين للتمويل، لكنني حصلت على الموافقة منذ اسبوعين. ومصادر التمويل عربية – فلسطينية يهمها الحصول على تقرير من هذا النوع.

"يريدون العودة"

* ما هو الانطباع الذي خرجتم به بعد جولتك في المخيمات؟

– اللقاء (امس) في مخيم برج البراجنة كان مفيدا. طرحت على الجميع سؤالا واحدا: "كيف تنظرون الى مستقبلكم بحسب مسار الامور حاليا؟". وكانت رسالتهم واضحة، انهم يريدون ان يسمح لهم بالعودة الى قراهم في الجليل التي غادروها عام ١٩٤٨.

* هل تعتقد ان رغبتهم ستتحقق؟

– لست مستعدا لاعطاء هذا الاستنتاج في هذه المرحلة لانه يعوق عملي والهدف من زيارتي التي تتركز على معرفة رأي اللاجئين وكيف يفكرون وماذا يتوقعون.

* كل مرة تطرح مسألة التوطين يترافق الحديث عنها مع كلام عن عجز في موازنة "الاونروا". هل ان وقف المساعدات للفلسطينيين احدى طرق الضغط عليهم للقبول بأي حل؟

– اتمنى الا يكون هذا هو دافع الدول المانحة لـ"الاونروا". انا لا اتقبل فكرة وقف المساعدات والتبرعات لاجبار الفلسطينيين على القبول بمستقبل لا يريدونه.

لكن "الاونروا" تواجه حاليا ازمة مالية، واقتراح تقليص المساعدات يتسبب بمشكلة اتمنى ان يعمل البرلمان الاوروبي على حلها. والمجموعة الاوروبية لا تمول وحدها الوكالة، فهناك دول اخرى مانحة.

وقد اوضح لي اللاجئون عدم قدرتهم على تحمل الاعباء اذا ما قطعت عنهم المساعدات. وسأدرج في تقريري جملة توصيات اطلب فيها الاستمرار في منح المساعدات، مبينا الاسباب والظروف وآملا في ان تلقى تجاوبا.

* حددت الوكالة عشر سنوات لانهاء مهمتها. ماذا يفعل اللاجئون الفلسطينيون اذا استمر تعثر السلام؟

– سيكون امامهم خلال السنوات العشر عدد من الخيارات تتعلق بالمكان الذي يرغبون في الاقامة فيه والاستقرار نهائيا بعيدا عن حيث كانوا يعيشون معظم حياتهم، واعني المخيمات.

* أليس من البديهي ان يكون خيارهم فلسطين؟

– لا اقول بديهيا، بل ممكناً. فقد لا يتوافر هذا الخيار لثلاثة ملايين لاجئ.

التوطين

* هل تعني انه لن يسمح لهم بالعودة؟

– لا أصدر أحكاما تتعلق بما يجب ان يحصل، انا اتوقع فحسب. اتوقع الا يتمكن جميع اللاجئين المسجلين وعددهم ثلاثة ملايين، في كل المخيمات وجميع البلدان حيث يعيشون من الحصول على فرصة للعودة الى موطنهم الاساسي الذين غادروه عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧، فالامر ليس بهذه البساطة. ويمكن توقع عدد من الاسباب او الحواجز التي قد تحول دون حل كهذا. لذا، سأعمل على تقديم مجموعة اقتراحات وتوصيات في تقريري تتعلق بطريقة اعادة توطين اللاجئين وتقديم تسهيلات بديلة مما لديهم في المخيمات الان وهي تسهيلات اصفها بأنها "غير مقبولة".

* هل تعتبر ان الحل الامثل والاسهل هو توطينهم في لبنان، رغم ان الامر مرفوض عندهم؟

– لست في موقع يخولني التأثير على اصحاب القرار في عملية السلام.

اتكينسون يتحدث الى "النهار".

ولا يسعني الا تقديم خلاصة ما رأيت وشهدت من دون اي أحكام مسبقة، والا فلا فائدة من زيارتي ولقائي بهم.

* ما مدى تأثير تقريرك اذا كان القرار المبدئي المتعلق بمصيرهم قد اتخذ؟

– أتمنى ان يصل تقريري قبل بدء المفاوضات المتعلقة بمصير اللاجئين واتخاذ القرار. لكن هذا القرار لم يتخذ بعد رغم انه كان يفترض ذلك بناء على الجداول الاساسية التي وضعت عند توقيع اتفاق اوسلو.

سيكون التقرير امام لجنة اللاجئين قبل نهاية هذه السنة، وسيناقشه اعضاء البرلمان الاوروبي اواخر كانون الثاني المقبل. اذا تم تبني التوصيات فسيكون لها تأثير على السياسة الخارجية وتغيير مجرى الاحداث.

* هل هذا ما حصل للتقريرين السابقين؟

– هذا ما حصل، فبعد تبني الوزراء الاوروبيين توصيات البرلمانيين اصبحت هذه تحدد السياسة الخارجية الرسمية لاعضاء البرلمان الاوروبي وأثرت على سياسة الحكومات الاوروبية حيال اللاجئين الفلسطينيين. وآمل في ان يتكرر الامر هذه المرة.

"طلبة فلسطين" استضافوا اتكنسون

استضافت "الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين" النائب البريطاني ديفيد اتكنسون في مقر "نادي الاقصى الاسلامي" في مخيم برج البراجنة، حضره ممثلون للفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والاتحادات والنقابات الفلسطينية.

استهل مشهور عبد الحليم اللقاء بعرض لمعاناة الشعب الفلسطيني في المخيمات.

واكد اتكنسون ان "المخيمات الفلسطينية تحتاج الى مساعدات ضرورية" مشيراً الى انه "سيرفع تقريراً الى حكومة بلاده يعرض فيه لاوضاع اللاجئين الذين يجب ان يعيشوا في حال افضل".

مجلس الامن المركزي اتخذ تدابير احترازية
المر: نواجه قضايا خطيرة على البلاد وقرار منع التظاهر والتجمع سينفذ

اكد وزير الداخلية ميشال المر رداً على سؤال عن اصرار الشيخ صبحي الطفيلي على دعوته الى ١٣ ايلول، ان قرار مجلس الوزراء بعدم السماح بالتظاهر والتجمع في الساحات العامة "سينفذ واذا اجتمعوا في دور العبادة فهذا شأنهم". وناشد الجميع "ان يأخذوا في الاعتبار ما يجري في المنطقة وما جرى في الاسبوع الاخير في الجنوب" وقال: "نحن نواجه قضايا اقليمية ودولية خطيرة على وضع البلاد".

ترأس المر أمس اجتماعا في مكتبه لمجلس الامن الداخلي المركزي، وقال على الاثر: "عرض المجلس الاوضاع الامنية في البلاد، ولاسيما الانعكاسات التي يمكن ان تحصل بعد الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب، ومن ثم الى التدابير الاحترازية الواجب ان تتخذها كل القوى العسكرية والامنية، دعما لصمود الجنوبيين ولمواجهة اي طارئ، اي أن القسم الاكبر من الاجتماع خصص لما يجري اقليميا ومحليا في الجنوب من اعتداءات. بعد ذلك، وفي جزء قليل من المناقشات تطرقنا الى الوضع الامني في الداخل ووجوب تنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي صدر اول آب والمتعلق بالمناطق اللبنانية كافة، وخصوصا بعض المناطق البقاعية، فاستمعنا الى المعلومات والمعطيات التي عرضتها الاجهزة العسكرية والامنية وأكد مجلس الامن المركزي وجوب تنفيذ كل ما طلب مجلس الوزراء من هذه الاجهزة".

وسئل ما هي التدابير التي ستتخذ بالنسبة الى دعوة الشيخ صبحي الطفيلي في ١٣ ايلول؟، فاجاب: "عندما تقول طلب من الاجهزة الامنية والعسكرية ان تنفذ قرار مجلس الوزراء فهذا يشمل كل هذه الاسئلة في كل التواريخ. بالنسبة الينا هناك قرار للحكومة وسينفذ. وادعو جميع المواطنين لئلا يتلهوا في هذه الظروف الحرجة التي يمر بها الوطن بالامور الجانبية وبهذه الدعوات التي لا اعتقد انها تخدم القضية الكبرى والمشاكل الكبيرة التي يواجهها الوطن. اناشدهم جميعا ان يأخذوا في الاعتبار ما يجري في المنطقة وما جرى في الاسبوع الاخير في الجنوب ويبحثوا في الاحتمالات للتصدي والمواجهة، فالمطلوب ان نتكاتف جميعا مع قواتنا العسكرية والامنية كما حصل في الاعتداء الاخير على الجنوب، اي الانزال، حيث الشعب المقاوم تكاتف مع القوى العسكرية، اي الجيش اللبناني. واناشد الجميع ان لا يحددوا تواريخ فكفانا تلهٍ بالقضايا الداخلية فيما نواجه قضايا اقليمية ودولية خطرة على وضع البلاد".

وسئل هل سيكون هناك رد اذا اصر الشيخ الطفيلي على دعوته؟ فاجاب: "ان تنفيذ قرار مجلس الوزراء واضح، والقرار هو بعدم السماح بالتظاهر ولا بالتجمع في الساحات العامة. اذا اجتمعوا في دور العبادة فهذا شأنهم".

وقيل له تحدثتم عن تدابير احترازية، فما هي هذه التدابير؟ فقال: "هذا شأن عسكري لا يمكن ان يذاع اعلامياً".

نقابة المحررين تدعو الى تصويب "تعابير" عن لحد واسرائيل والمقاومة
كرم: نطالب بالعودة الى التقاليد المهنية فيرافق الصحافيون المسؤولين في اسفارهم الرسمية

اعتبر نقيب المحررين ملحم كرم ان "مخططاً خطيراً يتم الاعداد له ويطاول الصحافة المكتوبة بغية تقزيم دورها".

لافتاً الى "ان المواجهة ربما قادتنا الى مقاطعة السلطة" ومتحدثاً عن "اهمال رسمي يبدو انه متعمد لاغفال دور المؤسسات الصحافية والتطاول على سلطة الصحافة".

كلام كرم جاء في اجتماع استثنائي عقده مجلس نقابة المحررين في حضور الاعضاء والمستشارين رياض دبليز، جوزف قصيفي، منير نجار، عرفات حجازي، جورج الحاج، طانيوس دعيبس، عبد الكريم الناطور، سعيد ناصر الدين، كمال حيدر، طوني شمعون، ابرهيم عوض، سامي غميقة، توفيق خطاب، انطوان شدياق، نديم الماشم، حسين سعد، كمال فضل الله، غاصب المختار، سمير منصور واحمد المغربي.

وتبنّى المجتمعون كلام كرم وموقفه وصدرت عنهم جملة مقررات ابرزها "رفض اي خطة استدانة ترتب على الدولة اعباء وتثقل كاهل المواطنين بضرائب ورسوم، وضرورة تنظيم قطاع الاعلان، فضلاً عن الدعوة الى تصويب تعابير تستعمل على غير وجهها الصحيح في ما خص القوات الاسرائيلية واللواء انطوان لحد والمقاومة".

استهل كرم الجلسة بالوقوف دقيقة صمت "حدادا على شهداء الجنوب والمقاومة الوطنية"، ثم شرح الاسباب التي دعت الى عقد الجلسة الطارئة لمجلس النقابة، فقال: "هناك مخطط خطير يجري الاعداد له ويطاول الصحافة المكتوبة من اجل تقزيم دورها الى جانب النيل من الحريات الاعلامية، والادلة على هذا النهج كثيرة، انه بعد ما جرى للاعلام المرئي والمسموع (...) يعتقد كثيرون ان الدور المقبل هو دور الصحافة المكتوبة، والذرائع التي يقدمها بعض المسؤولين للنيل من الصحافة المكتوبة كثيرة ومتعددة الوجه، هذه الصحافة التي صارت قوية كثيرا والتي لا يجوز لها ان تظل في هذا المدى من القوة. ان الاهمال يتوالى، وفي مجالات كثيرة، فمن التقاليد المهنية التي درجنا في التعامل على اساسها مع السلطة، أن تضم الوفود الصحافية مع المسؤولين في زياراتهم الرسمية خارج البلاد رؤساء التحرير وممثلي الصحافة، وهذا مسلك عريق نقلته بلدان عربية عدة عن لبنان، لكي يظل الصحافيون قرب الحدث، يغطونه ويعطونه الاهتمام المهني المطلوب.

واليوم تقلص هذا التقليد، فبدل ان يذهب صحافيون ذهب سواهم. نريد ان نقف عند هذا المدى. نحن مع ان تكون هناك تغطية لكل الرحلات الرسمية وان تشمل هذه التغطية الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب. ولكن، من غير ان تكون هذه الزيارات انتقاصا من قدر الصحافة المكتوبة، وخصوصاً ان ما نتحدث عنه ليس مطالبة بانشاء واقع جديد، بل عودة الى التقليد الذي يقوم سعي بطيء، ولكن ثابت لنسفه".

اضاف: "وبعد، يسأل الصحافيون: ماذا ينال ابناء المهنة من تقديمات؟ وماذا ينالون من تسهيلات، وهم الذين يقدمون للدولة وللحكومة الخدمات المجانية. اين هي حقوقهم؟ ان الصحافي يقدم كل شيء مجانا للسلطة، مساهمة منه في تدعيم الكيانات التي يجب ان تشاد وتتوطد، ولقاء ذلك يلقى جحوداً".

ورأى ان "المواجهة ربما قادتنا الى مقاطعة السلطة، نحن نريد ان نتجنب هذا الخيار، الا اننا. اذا حملنا عليه فسنختاره، ثم اننا لا نقبل بأي انتقاص، ولو ذرة، من حرية الكلمة في لبنان، ايا يكن الساعي لذلك، وايا يكن المخططون ويهمنا ان نظل في نهجنا الذي درجنا عليه، وهو نهج السيادة والكرامة المهنية التي تختصر كل مطالبنا". نحن اليوم امام امور مصيرية، كلنا نعرفها، وهي تتناول اوضاعا حياتية: غلاء الاقساط المدرسية والضرائب وبحث عن تأمين مليار دولار بفوائد مرتفعة. نحن ضد سياسة "استدن وبذر". ولسنا ضد الحكام، بل ضد اخطائهم. وقد خصصنا هذا الاجتماع للبحث في التعامل الرسمي مع الصحافة، وذلك بعدما تمادى الاهمال، ومثله الممارسات، بشكل متكرر يمس الكرامة النقابية وما تمثل من قيم بالنسبة للوطن وقضاياه البارزة.

بعد مراجعة المراحل الاخيرة من اشكال هذا التعاطي، تأكد لنا ان هناك اهمالا رسميا، يبدو كأنه متعمد، لاغفال دور المؤسسات الصحافية والتطاول على سلطة الصحافة وكرامتها، مما اشاع جواً من الغليان والاستياء الكبير في كل الاوساط الصحافية.

واذا استمرت الاوضاع على هذا النحو، فان الصحافة مقبلة على مواجهة مع الجهات الرسمية، وعلى اتخاذ موقف نقابي يدعو الى اهمال، ومقاطعة، للنشاطات والمقامات الرسمية التي لا تلتزم التقاليد العريقة القائمة في لبنان منذ القدم، والتي اعتمدتها كل العهود في مراسمها واستندت اليها في تعاملها مع الصحافة.

وقد استمعنا الى ما اثاره اخواننا الصحافيون من مآخذ، ونأمل في ان تصحح الاخطاء التي نريد، حتى اليوم، ان نعتبر انها غير متعمدة وغير مقصودة، بالشكل اللائق والملائم، والا فان الصحافة مقبلة على تعامل مع السلطة يكون في الحجم والقسوة لما تواجه به هذه الصحافة خلال المرحلة التي يتحتم فيها على الدولة ان توطد اسلم صلات الاحترام للصحافة، نظرا الى الحاجة الملحة اليها في هذه الساعات الدقيقة من تاريخ لبنان والدور الباني الذي تتمرس به".

وختم: "ان كل الاحتمالات واردة، وكل امكانات المواجهة قابلة لأن توضع في الساحة".

مقررات

وعلى الاثر جرى بحث طويل، اقر في خلاله المجتمعون ما يأتي:

– اعتبار كلمة نقيب المحررين كرم في مستهل الجلسة جزءاً لا يتجزأ من البيان.

– أكد المجتمعون ان هناك مظاهر علاقة غير طبيعية بين السلطة والصحافة ترمي الى تهميش دور الصحافة المكتوبة، انطلاقا من سياسة مزاجية انتقائية مشبوهة، مما يحتم قيام اوسع تصد مهني بالتعاون بين نقابتي الصحافة والمحررين وتكليف النقيب كرم التنسيق مع نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومجلس نقابة الصحافة تمهيدا لاتخاذ موقف مشترك في هذه المعركة المتمادية، لدعم حرية التعبير الكاملة التي تقوم محاولات مستميتة للنيل منها.

– يحيي مجلس نقابة المحررين الجيش والمقاومة ومواطنينا في الجنوب البطل، الذين أفشلوا عملية الانزال الاسرائيلية، واوقعوا بافراد وحدة الكوماندوس المتسللة هزيمة نكراء، وحققوا انتصارا نوعيا، مؤكدين ان حق لبنان في السيادة والتحرير، هو حق مقدس، ثابت لا جدال فيه. ويرى المجتمعون ان لا حل في الجنوب والبقاع الغربي الا بجلاء اسرائيل عن الاراضي اللبنانية بكاملها، وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية.

– يؤكد المجتمعون رفضهم أي خطة استدانة ترتب على الدولة اعباء لا يمكن مواجهتها، وتثقل كاهل المواطنين بضرائب ورسوم لا طاقة لهم على تحملها، ويرفضون تاليا الزيادة المقترحة على سعر صفيحة البنزين وغيرها من السلع الاساسية. ويدعون الى التفتيش عن موارد اخرى لسد العجز غير ارهاق اللبنانيين واستنزافهم، ومنها وقف الهدر وتعميم جبايات الكهرباء والماء وضبطها، وتعديل النظام الضريبي ليطاول ذوي الدخل المحدود والرساميل الكبيرة بصورة عادلة، لئلا يظلوا مشمولين بـ"نعم" الـ"جنة الضريبية". فيما كثرة اللبنانيين لا تصيبهم الا لظى الضرائب والرسوم العشوائية والمتكاثرة تتفتق عنها ادمغة المسؤولين لتغطية فشلهم وعجزهم، كذلك يرفضون سياسة "استدينوا وافرضوا ضرائب لوفاء الدين".

– يرى اعضاء مجلس النقابة والمستشارون ضرورة تنظيم قطاع الاعلان في لبنان، بما يحول دون الاستئثار بالموارد الاعلانية وتوزيعها توزيعا كيفيا واستنسابيا.

– يرى مجلس النقابة ان هناك تعابير تستعمل على غير وجهها الصحيح. ويدعو الزملاء الى ضرورة تصويبها كأن يقال "اللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي" يجب استبدالها بـ"ميليشيا المتعاملين مع اسرائيل"، و"القوات الاسرائيلية" بـ"قوات الاحتلال" و"مسلحون اطلقوا النار" بـ"المقاومة الوطنية للاحتلال"، وكان مجلس نقابة الصحافة اثار الموضوع نفسه قبل ايام.

وفي اثناء الاجتماع، تلقى كرم اتصالا من رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، ومعاونه سمير ثابت، ابلغاه خلاله وقف اعلان عن برنامج تلفزيوني يتضمن تعبيرا مسيئا الى الصحافة، فشكر لهما للنقيب هذه البادرة.

اجتماع آخر غداً للدستوري

ارجأ المجلس الدستوري الى غد الجمعة مواصلة مناقشة تقريري عضوي المجلس في شأن مراجعتي الطعن بقانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية بعد اجتماع ثالث عقده امس برئاسة الرئيس امين نصار، وفي حضور جميع الاعضاء دام ثلاث ساعات.

ورفض امين سر المجلس الرئيس كامل ريدان الادلاء بأي تصريح للصحافيين عن اجواء الاجتماع. وفهم ان المناقشات قطعت شوطاً تمهيداً لبلورة القرارين النهائيين قبل انتهاء المهلة الاثنين، على ان يبدأ العد العكسي غداً. وبحسب قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري فان القرارات التي تصدر عنه مبرمة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية وغير العادية، وتتمتع بقوة القضية المحكمة وملزمة لجميع السلطات العامة وللمراجع القضائية والادارية (المادتان ٤٣ و٤٤). والقرار يقضي اما برد المراجعة او بطلان ابطال النصوص المخالفة كلياً او جزئياً للدستور ويعتبر النص الذي تقرر بطلانه كأنه لم يكن منذ تاريخ صدوره ولا يترتب عليه اي مفعول قانوني على ان يصدر القرار بأكثرية سبعة اعضاء على الاقل.

"شباب لبنان الواحد" وقعوا عريضة الانتخابات

اصدر "برنامج شباب لبنان الواحد" بياناً اشار فيه الى ان "المشاركين في المخيم السابع للبرنامج الذي عقد بين ٢٣ آب الماضي واول ايلول في دوما (قضاء البترون)، لبوا دعوة "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى توقيع العريضة الوطنية من اجل الانتخابات. وستسلم اللجنة المشرفة على البرنامج التواقيع الى ناشطي اللقاء.

ولاحظ المشاركون في المخيم خلال مناقشتهم موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية ان "الادارة البلدية الحالية لم تعد تؤدي دورها السياسي والاجتماعي كما يجب، ولم تعد نواة للديموقراطية، فاما يديرها موظفون اقليميون واما مجالس بلدية معينة او ممدد لها ولا تمثل الاهالي. ورأوا ان "الوضع المتردي لواقع البلديات في لبنان افقد ثقة اللبنانيين بصلاحية العمل البلدي".

وجه الحجر تحتفل بعيد الصليب

دعت رعية وجه الحجر في البترون الى المشاركة في احتفالات الجمعة ١٢ ايلول في كنيسة رفع الصليب لمناسبة عيد ارتفاع الصليب، وفي القداس الالهي الذي يقام في التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ ايلول في الكنيسة عينها.

اهالي راشيا يشكون غياب طلبات الهوية

ناشد اهالي راشيا وزارة الداخلية الاسراع في ارسال طلبات الهوية الجديدة قبل آخر الشهر الجاري علماً ان المهلة المحددة للمواطنين الذين تبدأ اسماء عائلاتهم بحرف الالف بدأت "وقد توجهوا الى دوائر النفوس والمخاتير ولم يجدوا أوراق البصم ولا الطلبات المقررة".

اعتصام الفلسطينيين امام "الاونروا" انتهى وبيانات دعت الى مواصلة التحرك

انهى قرار الدول المانحة الست بتقديم ٢٢،٦ مليون دولار اميركي الى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" حركة الاعتصامات والمسيرات الفلسطينية التي كانت المخيمات الفلسطينية في مختلف المناطق والمقر الرئيسي للوكالة في بئر حسن مسرحا لها.

واعلن امس المعتصمون والمضربون عن الطعام امام المقر الرئيسي لـ"الاونروا" في بيروت انهاء تحركهم "بعدما ابلغ الينا المدير العام للوكالة في لبنان ليونيل بريسون ان الدول المانحة قدمت زهاء ١٩ مليون دولار من اصل ٢١ مليون دولار لسد العجز في الموازنة العامة للوكالة، منها ٩،٥ ملايين دولار من اصل ١١ مليونا لسد العجز في فرع الوكالة في لبنان، وهذا يعني ان "الاونروا" لم تعد في حاجة الى اقتطاع خدمات الصحة والاستشفاء وفرض رسوم على التعليم والعمليات الطبية، وان مسألة التوظيف ستبحث فيها وفقا لمقترحات سيرفعها هو الى المفوض العام للوكالة"، متوقعا ان "تحل المسألة نظرا الى الوعود التي اطلقتها دول مانحة بزيادة مساهمتها المالية".

وأصدر المضربون عن الطعام بيانا اكدوا فيه "اننا حرصنا على ان يكون تحركنا هادئا وحضاريا وديموقراطيا، علما انه كان خطوة غاية في التصعيد وشكلت خطرا على حياة المضربين عن الطعام، وتحول المكان نقطة استقطاب لمئات من ابناء شعبنا من دون ان يسجل اي حادث يهدد الامن او يعرقل عمل الوكالة".

ونقلوا عن بريسون انه سيرفع اقتراح موازنة لسنتي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ آخر هذه السنة، وانه يأمل في ان تقرها الجمعية العمومية للأمم المتحدة والدول المانحة".

وطالبوا "الاسرة الدولية ومنظمة الامم المتحدة بالاستمرار في تحمل مسؤولية تقديم العون اللازم لـ"الاونروا" لتمكينها من تأمين الخدمات للفلسطينيين، وتحسين اوضاع المخيمات" داعين "الاونروا" الى التنسيق مع اللجان الشعبية والهيئات الاجتماعية الفلسطينية على أسس ايجابية بتعاون وحوار بناء لتذليل العقبات وتأمين خدمات افضل للفلسطينيين".

ردود فعل

وأثار قرار الدول المانحة في مؤتمر عمان ردود فعل مختلفة.

* "منظمة التحرير الفلسطينية واللجان والاتحادات الشعبية والمنظمات النسائية في لبنان" قالت في بيان: "بعدما نشرت وسائل الاعلام نبأ دفع الدول المانحة ما يترتب عليها لسد العجز في موازنة "الاونروا" لهذه السنة نعتبر ان كل الاجراءات التي كان اعلنها المفوض العام لاغية لانها كانت مرتبطة بالعجز المالي. ولكنت "رفض استمرار الوكالة في فرض اجراءاتها السابقة وتنفيذها (...)".

وكذلك وجهت المنظمة مذكرة في هذا المعنى الى المدير الاقليمي للوكالة في لبنان.

* "الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في المنظمة" اكدت ان "شعبنا الفلسطيني سيواجه التحديات القديمة الجديدة بوحدته الوطنية التي ستبقى الصخرة التي تتحطم عليها كل مشاريع التوطين والتهجير والحصار".

* "القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين في لبنان" قالت ان ما تحقق انجاز كبير بوقف التدابير التقشفية التي كانت "الاونروا" في صدد تطبيقها في مجالي الصحة والتعليم، ما لم تصلها تبرعات اضافية. وهو يؤكد مجددا تمسك الشعب الفلسطيني بالوكالة وخدماتها وتمسكه بحقه في العودة الى وطنه وفقا للقرار الدولي الرقم ١٩٤(...)".

* "تحالف القوى الفلسطينية – قيادة لبنان" نوه بالتحرك الفلسطيني وقال: "تمكن شعبنا بوحدة موقفه في كل المخيمات، في الضفة الغربية وغزة في فلسطين المحتلة والاردن ولبنان وسوريا من اعاقة قرار "الاونروا" الجائر بتقليص خدماتها".

* امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي دعت "الدول المانحة الى اتخاذ قرارات تعزز الامكانات المادية للوكالة"، منبهة الى "محاولة اقحام هذه القضية الانسانية في مشاريع سياسية تحت عناوين مختلفة، كان ابرزها في المرحلة الراهنة التوطين الذي تستخدمه جهات بغية عدم مساعدة الفلسطينيين، متجاهلة ان الفلسطينيين قبل غيرهم يرفضون هذا المشروع ويقاتلونه".

المفوض العام لـ"الاونروا" يعلن الغاء بعض الخفوضات الاخيرة في الخدمات

اعلن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن انه بعد الحصول على تعهدات جديدة بقيمة ١٩ مليون دولار قدمتها دول مانحة للبرامج العادية للوكالة عن سنة ١٩٩٧ صار في مقدوره الغاء بعض الخفوضات في خدمات الوكالة التي اضطر الى اقرارها في ١٩ آب الماضي.

واشار الى ان هذا الاعلان يأتي بعد اجتماع مع المانحين الكبار والحكومات المضيفة عقد في عمان اول من امس وقال: "ان الوكالة كانت تواجه فجوة مقدارها ٧٠ مليون دولار بين موازنتها التي اقرتها الجمعية العمومية وايراداتها لسنة ١٩٩٧. وحققت التدابير التقشفية وفرا قيمته ٥٠ مليون دولار الا انه بحلول منتصف آب الماضي ما زال منها ٢٠ مليون دولار غير ممولة.

وقد فرض هذا الوضع على "الاونروا" ان تعلن سلسلة من التدابير التقشفية بينما درس فرض رسوم مدرسية، وتجميد توظيف ٢٤٩ معلما اضافيا تحتاج اليهم الوكالة في كل مناطق عملياتها لمواكبة الزيادة في عدد طلاب المدارس، وخفض عدد الموظفين الدوليين بنسبة ١٥ في المئة، ووقف مساهمة الوكالة في المنح الجامعية، وتجميد تعويضات الاستشفاء والاحالة على المستشفيات لشهري تشرين الثاني وكانون الاول.

ان الوضع الذي تواجهه "الاونروا" ما زال حرجاً، فالتعهدات الجديدة التي اعلنت في اجتماع امس كانت موجهة خصيصا لتغطية الفجوة البالغة ٢٠ مليون دولار التي كانت وراء اتخاذ التدابير التقشفية. وحتى هذه الفجوة لم تغط بشكل كامل.

اننا لا نزال نواجه فجوة مقدارها ٥٠ مليون دولار هذه السنة وان صورة الوضع في السنتين المقبلتين ليست واضحة على الاطلاق والتعهدات الجديدة التي اعلنت امس من شأنها التخفيف من وطأة المشكلة الاسوأ فقط. سنجتاز هذه السنة ولكن ليس في وسعنا الخلود الى الراحة.

ان التدابير التي ستلغى تتضمن قرار فرض رسوم مدرسية على التلاميذ اللاجئين الذين يدرسون في مدارس "الاونروا". وسيلغى تجميد تعويضات الاستشفاء والاحالة على المستشفيات. اما التدابير التي سيستمر العمل بها فتشمل خفض عدد الموظفين الدوليين بنسبة ١٥ في المئة، كما سيظل التجميد مفروضا على تعيين معلمين اضافيين في الوظائف العادية. وانا ما اريد ان نحافظ على قدرتنا على تقديم الخدمات في مستويات مناسبة لما مجموعه ٣،٥ ملايين لاجئ فلسطيني نقوم على خدمتهم فانه لا بد من ابقاء بعض التدابير التي اعلنت في ١٩ آب، وسندرس بشكل معمق افضل السبل لمواجهة تحدي تقديم خدمات تعليم ذات مستوى جيد للطلاب اللاجئين الان وفي المستقبل، وسنستمر في توفير الاعانات لطلاب المنح الجامعية الحاليين، الا انه في ظل توقعات التمويل الحالية لن يكون في الامكان تمويل منح جديدة الا اذا تم الحصول على تمويل اضافي خاص لهذه الغاية".

لقاء جزين: منفتحون على الجميع وقضية جزين والجنوب لا تتجزأ

أكد "اللقاء من اجل منطقة جزين" انفتاحه على جميع الاطراف"، معتبرا ان "قضية المواطن والانسان في جزين والجنوب واحدة لا تتجزأ، مما يحتم تلاقي المخلصين من دون تحفظ او تشكيك".

اصدر امس اللقاء بيانا بعد اجتماعه الاسبوعي، هنا نصه:

"عقد اليوم (امس) "اللقاء من اجل منطقة جزين" اجتماعا عرض فيه النتائج الايجابية لزيارة وفد اللقاء لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وحيا تعاطف قباني مع وضع المنطقة شاكرا له توجهاته. وابدى المجتمعون ارتياحهم الى الهدوء الاخير الملحوظ في المنطقة والذي شجع رجوع اطفال الـ"اس اوس" الى قريتهم في صفارية.

واذ أمل المجتمعون استقرار الوضع الامني في كل انحاء المنطقة، ناشدوا جميع المعنيين التعاون لحض النازحين على العودة ومتابعة الحياة اليومية العادية وخصوصا ضمان سلامة الطرق العامة والاماكن الآهلة.

كذلك تم البحث في نتائج الاتصالات التي تمت الى الان، وتقرر استكمالها، واكد المجتمعون الانفتاح التام على جميع الاطراف معتبرين ان قضية المواطن والانسان في جزين والجنوب واحدة لا تتجزأ، مما يحتم تلاقي المخلصين من دون تحفظ او تشكيك.

وأخذ المجتمعون علما بالدعوة العامة التي وجهها الاباتي يوحنا سليم الى قداس تذكاري عن ارواح الشهداء، في السادسة مساء السبت المقبل في دير مار روكز، وقرروا تلبيتها الى جانب اهل المنطقة واصدقائهم".

وأوردت الوكالة "المركزية" ان وفدا من اللقاء يلتقي الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ظهر اليوم، في حضور مسؤولين في "الحزب" للبحث في اوضاع الجنوب عموما، وقضاء جزين خصوصاً".

الاباتي نمر

على صعيد آخر، اكد الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر في حديث لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "جزين جزء لا يتجزأ من لبنان، واستقلال لبنان وحريته مطلوبان على كل الاراضي ومنها طبعا جزين" وتمنى على الدولة ان تسعى الى فتح معبر كفرفالوس لانه يؤمن التواصل الحقيقي بين ابناء جزين والدولة، فجزين مفتاح العيش المشترك والانصهار الوطني بين كل الطوائف والاديان".

وابدى تخوفه من "افراغ جزين من اهلها في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها اليوم وعجز الدولة عن تأمين امنها وأمن سكانها".

وشدد على "رفض توطين الفلسطينيين في لبنان". وعن عودة المهجرين الى الجبل، قال: "من المؤسف ان تعالج هذه القضية بهذا التباطؤ لان عودة الاهالي الى ارزاقهم وقراهم في اسرع وقت هو ضمان لعودة السلم الاهلي".

وطالب بـ "ايجاد حل لهذا الموضوع في اقصى سرعة من دون تجاذب سياسي ووضع ارقام، اي من دون مهاترات و"تربيح جميلة".

وتوقف عند الانتقادات التي وجهت اخيرا الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، فلاحظ انه "كلما تطرق البطريرك الى موضوع يتعلق بالوطن والمواطن، وحذر من شيء ما، تنبري اصوات واحزاب لا علاقة لها بالموضوع للرد على غبطته من منطلق طائفي او مذهبي وليس من منطلق الحفاظ على وحدة الوطن".

الفرزلي لـ"صوت بيروت": المشكلة سوء تطبيق القانون

اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً قال فيه ان وفداً من اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" زار نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وعرض له قضية الاذاعة.

ونقل الوفد عن الفرزلي "تأييده للحريات العامة والديموقراطية، ودعمه حق اذاعة "صوت بيروت" في الاستمرار، خصوصاً انها مستوفية الشروط المطلوبة". وقال للوفد: "ان مشكلتكم ليست مع القانون لانه انصفكم، بل مع التطبيق السيء للقانون".

وسجل ايضاً تضامن النائب احمد حبوس مع الاذاعة.

واصدر "مجلس بيروت" في المؤتمر بياناً اكد فيه "احقية الترخيص القانوني للاذاعة"، مبدياً قلقه "حيال تردي الوضع المعيشي والاجتماعي".

يتيم يلفت الى الوضع المأسوي لسكان مبنى رحمة

زار النائب حسين يتيم مبنى رحمة في محلة الفاكهاني الذي تهدم بفعل الغارات الاسرائيلية عليه عام ١٩٨٢، ولا يزال يشغله عدد كبير من السكان وسط ظروف صعبة.

وصرح على الاثر: "بعد الصرخات المتتالية من سكان المبنى المتصدع ومن اهالي المنطقة والتي لم تلق اذاناً صاغية لدى المسؤولين عن شؤون العاصمة، جئت لالتقيهم ولاسيما منهم سعادة المحافظ نقولا سابا، الى الحالة المزرية لسكان هذا المبنى المهددين بانهيار ما تبقى منه على رؤوسهم، كما ان مياه الشرب فيه تختلط بمياه المجارير، وقد تحول المبنى الى قاذورة. انني كنائب عن بيروت، ارفض هذا الواقع رفضاً باتاً ولاحذر من انه بعد مرور ١٦ عاماً لا يتحمل اي تأجيل واطالب المسؤولين برفع الغبن عن هذه المنطقة الصامدة الصابرة من قلب العاصمة".





"الشعب في ضائقة والاعمار يتركز على الحجر"

صفير: عدم زيارة اولبرايت لبنان دليل على ان القرار ليس حراً

الديمان – "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار الماضي "وحّدت بين اللبنانيين وجمعتهم حول رأس الكنيسة مسلمين ومسيحيين دون ان يدعوهم احد، وهذا خير دليل على ان الخوف من عودة النزاع او التناحر بين افراد الشعب في حال انكفاء التدخل الخارجي عن الساحة اللبنانية في غير محله وهو غير مبرر". واكد ان الشعب اللبناني "متضامن فيما الخلاف هو بين الطبقة الحاكمة".

وقال امام وفد فرنسي من مدينة سان مارتان برئاسة الاب ميلاري زاره امس في الديمان ان لبنان هو "بلد التعايش وبلد الرسالة، كما قال البابا، ولهذا نحن باقون هنا للشهادة لايماننا وللمسيح ولا يمكن ان يتصور احد لبنان، بدون المسيحيين فيه لأن ذلك ليس في مصلحة لبنان والمنطقة اولا وثانيا ليس في مصلحة المسيحيين في العالم ثانيا. ولبنان اليوم في طور اعادة الاعمار وهو اعمار يتركز على الحجر. اما الشعب فيعيش ضائقة اقتصادية لا مثيل لها حتى ان تقريرا لـ"الاسكوا" اشار الى ان مليون لبناني باتوا على حافة الفقر وهذا المشكلة".

واشار الى "ان لبنان الذي عانى من سنوات الحرب، عاد اليه الامن اليوم، لكن اسرائيل لا تزال تحتل قسما كبيرا منه حيث القصف والقتل يوميا وهي الجبهة العربية الوحيدة المشتعلة فيما الجبهات الاخرى ساكتة. واضاف: "يستمر الوجود العسكري الغريب واسع الانتشار في لبنان مما يجعل القرار غير حر ولبنان قراره ليس في يده، والدليل ان وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت بدأت زيارة للمنطقة ستشمل اسرائيل وسوريا ومصر والاردن والسعودية، ولن تزور لبنان، وهذا اكبر دليل على ما نقول، وايضا المسألة الفلسطينية وانعكاس الوجود الفلسطيني في لبنان مع ما يترافق ذلك من حديث عن التوطين مما تتخوف معه من تغيير في ديموغرافية السكان وخصوصا ان لبنان بلد صغير بمساحته، والى هذه المشاكل الكبيرة هناك ايضا مسألة البطالة التي تهدد اللبنانيين بلقمة عيشهم. فاليد العاملة الغريبة من سورية ومصرية وباكستانية وسري لانكية حلّت محل اليد العاملة اللبنانية مما دفع بالشباب الى الهجرة سعيا وراء عيش حر كريم". واضاف "اما الهوة بين الشعب والحكام فهي على اتساع لأن الانتخابات النيابية التي حصلت تمت بناء على قانون غير متساو وغير عادل انتقده الكثيرون، ولهذا جاءت النتائج ليس كما يريدها اللبنانيون في قسم كبير منهم، خصوصا المسيحيون وهذا ما جعل النواب ايضا يتوجهون بخدماتهم الى الاماكن التي أعطتهم الاصوات، وكنا نأمل لو عملت السلطة وفقا لنصوص اتفاق الطائف في هذا المجال لكانت وفرت عليها وعلينا الكثير من الانتقادات".

واشار الى "ان القرارات الدولية الخاصة بلبنان لم تنفذ وخصوصا القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ وهذا يعكس اللاعدالة في المجتمع الدولي حيال بلد هو من مؤسسي جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة" وشكر لاوروبا وفرنسا مساعدتهما الانسانية والسياسية للبنان، مؤكدا "ان خيار المسيحيين البقاء في لبنان للشهادة للقيم الروحية المسيحية الحقة وهي قيم دفعنا الكثير في سبيل الحفاظ عليها وعاش اجدادنا في هذا الوادي المقدس وتحملوا المآسي والويلات للاستمرار في الدفاع عن قيمهم الدينية والروحية الحقة".

واشار الى ان وسائل الاعلام في لبنان تمارس عليها انواع شتى من الرقابة مما يحول دون نقلها الاخبار والواقع كما يجب. والى ذلك فان السلطة اقفلت محطات الاذاعة والتلفزيون بشكل عشوائي، صحيح انه كانت هناك تخمة في هذه المحطات لكن البلد يتحمل ويتسع لمحطات اكثر. وهذا ايضا سبّب مشكلة اقتصادية عند الموظفين في هذه المحطات الذين باتوا يفتشون الان عن عمل جديد لهم".

وختم بالتركيز على "دور الكنيسة في توجيه السلطة الحاكمة، ومكامن الاعوجاج وضرورة رعايتها جميع المواطنين رعاية عادلة ومتساوية لا تمييز فيها او تفرقة". واكد ان الكنيسة "تستمر في هذا النهج التزاما منها للحقيقة ودفاعا عن الحق وعن كل الناس تجسيدا لمفهوم الوحدة الوطنية الصحيحة".

وكان البطريرك ترأس صباحا اجتماعا لنوابه العامين، حضره المطارنة رولان ابو جودة، بولس اميل سعادة، فرنسيس البيسري وغي بولس نجيم، وجرى البحث في شؤون كنسية ووطنية.

لماذا الكلام على الزلازل هذه الايام؟

ثابت: لا جديد في المعلومات الانكليزية

الكلام الذي نقلته وكالات الانباء العالمية، امس وقبله، عن "مخاطر كبيرة لحدوث زلازل" في لبنان ولاسيما في بيروت، اثار تساؤلات في اوساط مراقبة عن مغزى هذا الكلام في هذا الوقت بالذات حيث يعاد اعمار وسط بيروت، وتشهد العاصمة اقبالا ملحوظا على الاستثمارات.

وتساءلت الاوساط ذاتها: هل في الامر، الى الجانب العلمي، جانب سياسي خفي يقف وراءه اعداء لبنان؟

في غضون ذلك، اوضح مدير المركز الوطني للجيوفيزياء التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية شارل ثابت أن "توقع العلماء والاساتذة في جامعة "ليدز" البريطانية حول تعرض بيروت لهزات ارضية، ليس جديدا، وان الكثير من اللبنانيين يعلم ان بيروت معرضة للهزات ويوجد في لبنان خط زلازل يبدأ من البحر الاحمر وينتهي في جنوب تركيا".

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام" عن ثابت قوله: "على اثر ورود خبر مصدره وكالة "رويتر" يفيد بأن بيروت معرضة للهزات الارضية نتيجة ابحاث قام بها بعض العلماء والاساتذة في جامعة "ليدز" في بريطانيا بالاشتراك مع احد التلامذة الذي يقوم بأطروحة عن جيولوجية لبنان. وتوقع هؤلاء ان تتعرض بيروت لهزات ارضية، وهذا ليس جديدا فالكثير من اللبنانيين يعلم ان بيروت معرضة للهزات ويوجد في لبنان خط زلازل يبدأ من البحر الاحمر وينتهي في جنوب تركيا. وهذا الصدع الرئيسي هو حدود لصفيحتين وعند حدوث اي حركة على هذا الصدع تتحرك الصفائح ويشعر جميع ساكني شرق البحر المتوسط بهزة ارضية. هذا ويقترح العلماء في بريطانيا على الدولة ان تأخذ بعين الاعتبار انظمة جديدة للبناء خصوصا وان بيروت تبنى من جديد وخاصة في الوسط التجاري وهذه المنطقة. كنا قد تحدثنا عن الموضوع في مقابلات تلفزيونية واذاعية وصحافية عدة عند حدوث الهزة في اذار الماضي مما يعني أن هذا الامر ليس جديدا ونحن لا ننتظر ان يقال لنا من بريطانيا ماذا يجب ان نفعل في لبنان حتى تكون الابنية متينة ضد الهزات الارضية. مثالاعلى ذلك المدينة الرياضية فلقد شيدت لتتحمل هزات ارضية تصل قوتها الى ٨ درجات على مقياس ريختر كذلك بالنسبة لوسط بيروت فلقد اخذ المهندسون بعين الاعتبار الانظمة الجديدة لكي يتم تشييد وسط بيروت ضد الهزات الارضية".

واضاف: "احب التنويه هنا بالقول انه من الممكن ان تكون ترجمة الخبر من اللغة الانكليزية حصل نوع من التحوير الكلامي ذلك ان هناك بعض الاشياء الغامضة من الممكن ان تكون نتيجة الترجمة لاقوال العالم الانكليزي والذي هو "روب باتلور" ونحن على اتصال دائم معه، كذلك فلقد زارنا مرات عدة هنا في لبنان".

وختم: "لذلك اعتقد ان هناك تحويرا للكلام الذي صدر عنه فيجب اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار ويجب ان نأخذ الخبر كما هو وارد باللغة الانكليزية عندها يمكننا ان نعرف تماما ماذا قال هذا العالم".

الى اصحاب الشكاوى

الرجاء من الذين يبعثون برسائل تتضمن شكاوى الى "المقسم ١٩"، وخصوصاً الشكاوى المتعلقة بالهاتف ان يذكروا ارقام هواتفهم، حتى لو لم تكن خطوطهم مقطوعة، اضافة الى ذكر رقم العلبة ورقم الموزع، وذلك تسهيلاً لمهمة "اوجيرو".

تقنين على بناية

من المهندس فريد سلهب: أقيم في بناية الشمس في وطى المصيطبة – شارع نقولا ابرهيم سرسق، الواقع فيه مستشفى بيروت والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. منذ مدة طويلة تعاني انقطاعاً في التيار الكهربائي وعدم انتظام قوة التيار الى أن اصبح الانقطاع يومياً منذ شهرين تقريباً بمعدل يراوح من ٣ ساعات الى ٦ من اليوم في حين ان البنايات المجاورة لنا مباشرة لا ينقطع عنها التيار الا ما ندر.

وما يزيد في المعاناة ان الانقطاع يتم بدون برنامج معلن لكي نتمكن من اخذ الاحتياطات اللازمة بحسب مواعيده. وكانت اعلنت مصلحة الكهرباء منذ نحو شهر ان التقنين انتهى في بيروت الكبرى لذلك اتساءل هل بناية الشمس مشمولة بالاعلان المذكور ام لا، وفي حال الايجاب فما هو سبب استمرار التقنين الجائر مع ما يتسبب به من اعطال في الاجهزة الكهربائية المختلفة التي ما زلنا نتكبد نفقات كبيرة لاصلاحها او استبدالها بسبب هذا الوضع الشاذ؟".

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان مستشفى بيروت تتغذى بالطاقة من محطة خاصة بها.

واشار الى انه لا عطل في المحطة، بل ان الانقطاع ناتج من التقنين في التيار.

ولا جواب من ادارة المؤسسة عن التقنين وبرنامجه واسبابه.

معمل بلاط ليلاً نهاراً

سكان حي في اعالي بلدة المنصورية شكوا الازعاج الناتج من معمل البلاط الكائن في الحي الذي يعمل من الفجر حتى المساء ويمنع سكان الحي من الركون الى النوم والراحة. وطالبوا بوضع حد لهذا الازعاج.

* مسؤول في بلدية بيت مري اوضح ان المعمل لا يعمل الى ما بعد الساعة الرابعة بعد الظهر، وفي بعض الاحيان يصل عمله حتى الساعة السادسة ويوم السبت حتى الساعة الثانية عشرة، ووعد بتسيير دوريات ليلاً وخلال اوقات الراحة للتأكد واجراء المقتضى في حال ثبوت وجود مخالفة.

الطوابع المالية متى تعاد؟

مواطنون مرخص لهم ببيع الطوابع المالية سألوا متى ستعيد اليهم وزارة المال الامانة، وقالوا انهم سلموها منذ سنة طوابع من فئة ٥ آلاف ليرة وحتى تاريخه لم يسترجعوا اموالهم.

* مصدر في وزارة المال اوضح ان الوزارة باشرت من نحو شهر اعادة الطوابع الى المرخص لهم ببيعها، وينتظر صدور قرار عن وزير المال في شأن اعادة الطوابع الى الاشخاص غير المرخص لهم.

"المبادلة لم تدخل حقل التفاصيل"

"حزب الله": لا نحبذ حلاً متسرعاً ولا نقبل ان تتجاوزنا أي جهة

كتب ابرهيم بيرم:

لدى "حزب الله" شعور بأن ثمة من يسعى جاهدا الى قطف ثمار عملية مبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين التي في حوزته بعدد من الاسرى والمعتقلين اللبنانيين داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

ولا يخفي الحزب انه لن يتورع عن الغاء العملية كلما اذا ما اصر الساعون على حرمانه حقه الطبيعي في ان يكون محور عملية المبادلة وقطبها الاساسي.

هذه "السلبية" التي يبديها الحزب لا تعني، بحسب احد قادته، انها موجهة بالتحديد الى الحكومة اللبنانية، فخلفية الامر لديه غير ذلك.

ولتوضيح ملابسات القضية برمتها واظهار خلفياتها، يبدأ هذا المسؤول الحزبي الحديث عن الموضوع من الفه فيقول انه في صبيحة يوم المواجهة المشهودة في اخراج بلدة انصارية، اعلن الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في مؤتمر صحافي عقده، عدم ممانعة الحزب في دخول عملية مبادلة، ولم يمض سوى وقت قصير جدا حتى كانت قيادة الحزب تتلقى اكثر من اتصال من اكثر من جهة تبدي استعدادها لاداء دور الوسيط في العملية.

وتلقى مندوب بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان موافقة الحزب على ان يكون لهذه البعثة دور في العملية، وكان ذلك قبل ان يتصل المندوب برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ولكن الحزب اوضح ان "عدم ممانعتنا في ان يكون الصليب الاحمر الدولي وسيطا لا يعني بالضرورة ان يكون القناة الوحيدة لعملية المبادلة".

اضاف المسؤول في الحزب، "في غضون ذلك دخل الالمان على الخط، واتصلوا بنا للغاية نفسها، ولم نعطهم اي وعد، ولكننا في الوقت عينه لم نقفل الباب امامهم.

ونحن نعتبر ان من واجب الحكومة اللبنانية ان تواكب الموضوع ويكون لها دور في المفاوضات وعملية التبادل لاحقا، ولكن لا يجوز ان تتم العملية بمعزل عن الحزب، سواء كان الامر يتعلق بموضوع المبادلة أم تحديد القناة أم آلية التبادل وحجم العملية كلها.

وانطلاقا من ذلك، يتابع المسؤول الحزبي، نأمل في ان تكون لهجة التعاطي الرسمي مع الموضوع كله، لهجة الراغب في التعاون والوصول الى خاتمة للموضوع تكون لمصلحة اخواننا المعتقلين في السجون الاسرائيلية، واولا واخيرا لمصلحة الوطن كله، ولكي نسجل جميعا انتصارا آخر على العدو الصهيوني يكون بموازاة الانتصار البين الذي تحقق ميدانيا في انصارية، مع العلم ان اسلوب المصادرة والالتفاف يحبط الموضوع برمته".

ويقول: "نرفض من دون اي تردد المحاولات التي يبذلها الاميركيون للدخول على خط الموضوع عبر جهات معينة يحملونها ما يريدونه لاجهاض الموضوع وللحيلولة دون تحقيق نصر آخر يتوج النصر الذي تحقق في انصارية. وأي طريقة تفاوضية نشعر ان الاميركيين لهم علاقة بها من قريب او بعيد سنعطلها تماما ونسد الباب في وجهها. وقرار التعطيل بيدنا ولن يكلفنا الامر سوى ان نطوي صفحة الموضوع، ونسحبه من التداول.

ان احد شروطنا الاساسية لعملية التفاوض والتبادل، هو ان يبقى الاميركيون بعيدين عن القضية، لأنهم غير مرغوب فيهم بتاتا لا في هذا الموضوع ولا في سواه".

وكيف لاحظ الحزب دخول الاميركيين خط الموضوع؟

أجاب، "منذ البدء علمنا ان الاسرائيليين طلبوا من الاميركيين التدخل، ثم رأينا السفير الاميركي ريتشارد جونز يبدأ تحركا واتصالات، وبعدما قرأنا تصريحات لمسؤولين حول الموضوع تحدد الجهة التي يحق لها وحدها المفاوضة في شأن عملية التبادل، لذا نقول بكل وضوح انه ليس بمقدور اي جهة تجاوز الحزب في هذا الموضوع وحصر حق المفاوضة بنفسها، مع حرصنا الاكيد على ان تكون الحكومة اللبنانية حاضرة في العملية كلها ومشاركة".

وكرر المسؤول في "حزب الله" ان عملية المفاوضة "لم تدخل بعد حقل التفاصيل وما زلنا في مرحلة درس قناة التفاوض وآلية المبادلة، وما جرى حتى الان لم يتجاوز هذه الحدود". وعن شروط الحزب ومطالبه، قال: "ننتظر عرض الاسرائيليين، وفي ضوئه نعرض شروطنا ومطالبنا. نحن حريصون على الوصول الى خاتمة ايجابية للموضوع، ولكننا لا نحبذ حلا متسرعا وكيفما كان. وللتذكير نشير الى اننا احتفظنا برفات جنديين اسرائيليين عشرة اعوام ولم نسلمه قبل حصولنا على ما نريد وما يحقق دعما لمقاومتنا ومقاومة شعبنا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

* زار امس رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي السيد جان جاك فريزر مقر لجنة الارتباط والتنسيق في "حزب الله" والتقى المسؤول عنها حسين ابورضا و"تمت جولة من المناقشات حول عملية التبادل المحتملة".

يذكر ان فريزر كان التقى الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله.

هاجمت ٣ مواقع والقصف على محيط قرى التماس

المقاومة اشتبكت مع الاسرائيليين في حولا المحاذية للحدود الدولية

شهدت محاور الجنوب امس بعض السخونة فنفذت المقاومة ثلاث عمليات فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية محيط عدد من قرى التماس.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" انه قرابة الثانية والدقيقة الخامسة بعد ظهر امس تعرض موقع رويسة الجلموس في القطاع الغربي لقصف مدفعي مصدره التلال المجاورة وردت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" على مصادر القصف.

وفي الخامسة بعد الظهر تعرض موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي من اقليم التفاح ردت عليه مدفعية هذا الجيش.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا انه قرابة العاشرة والربع قبل الظهر قصفت المقاومة بعدد من صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون موقع "الجنوبي" في تلة زمريا والمعبر المحاذي له وسجل سقوط قذيفتين داخل الموقع. وقد ردت مدفعية هذا الجيش بقصف تلال الظهر واطراف البقاع الغربي وجنوب بلدة لبايا. وعلى الاثر اقفل معبر زمريا في الاتجاهين حتى الاولى بعد الظهر.

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الثامنة مساء ولنحو ساعة ونصف ساعة وادي القيسية واطراف قرى مجدل سلم وخربة سلم والصوانة والجميجمة في القطاع الاوسط.

وكانت اطراف بلدات عيتا الجبل وحداثا وتبنين ورشاف وصربين وبيت ياحون في القطاع الاوسط تعرضت قرابة الثانية بعد الظهر لقصف مدفعي متقطع مصدره الشريط الحدودي واستمر القصف حتى الرابعة بعد الظهر.

المقاومة

واصدرت "المقاومة الاسلامية" ثلاثة بيانات فيما انها نفذت ثلاث عمليات. وجاء في البيان الاول ان المقاومة "رصدت عند الحادية عشرة قبل ظهر امس تجمعا للعدو الصهيوني وعملائه في موقع زمريا فقامت مجموعة الشهيد اسماعيل يونس في وحدة الاستاذ النازي باستهدافه بالاسلحة الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة ودقيقة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد حسين ناصر هاجمت عند الثالثة عصر امس مقر قيادة فوج الـ ٨٠ في اللواء الغربي في موقع الجلموسة التابع للميليشيات اللحدية بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مؤكدة".

واشارت الى ان "مجموعة الشهيدين جهاد شبيب وعيسى قطيش هاجمت عند الرابعة والثلث بعد ظهر امس موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير عدد من دشمه وتحصيناته ووقوع اصابات مؤكدة بين افراد حامية الموقع".

* افرج "الجنوبي" امس في بلدة رشاف الحدودية عن محمود حسين جفال (٥٠ عاما) ويعمل مزارعا واحمد ابرهيم كبسون (٤١ عاما) ويعمل راعيا وعبد الحميد محمد يحيى (٤٢ عاما) ويعمل مترجما لدى القوة الدولية ومريم ابرهيم جفال (٤٢ عاما) وتعمل مدرسة بعدما اخضعهم للتحقيق منذ ثلاثة ايام.

اشتباك في حولا

ومساء نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاجهزة الامنية في مرجعيون ان اشتباكات عنيفة تدور بين مجموعة من "حزب الله" وجنود اسرائيليين في منطقة "الحزام الامني". واوضحت ان الاشتباكات التي تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بدأت الثامنة والنصف مساء بالتوقيت المحلي قرب قرية حولا المحاذية للحدود اللبنانية – الاسرائيلية، وكانت لا تزال مستمرة بعد ساعة من بدئها مترافقه بقصف بمدافع الهاون.

وتحدثت قوى الامن اللبنانية عن تحليق كثيف لطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية في اجواء منطقة الاشتباكات.

وليلا اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا افاد انه "عند الثامنة والدقيقة ٢٥ من هذه الليلة، كمنت مجموعة من القوات الخاصة في المقاومة الاسلامية لدورية مشاة صهيونية معادية في وادي حولا على بعد مئات الامتار عن الحدود الدولية الفاصلة مع فلسطين المحتلة. ومن مسافة امتار فتح افراد القوة الخاصة نيران اسلحتهم الرشاشة بكثافة على افراد دورية المشاة الصهيونية، وتدور اشتباكات عنيفة في هذه الاثناء تشارك فيها وحدة الاستاذ النازي في المقاومة الاسلامية بدك موقع حولا القريب ومحيط منطقة الاشتباك دعما للمجاهدين ومنعا لاستقدام اية تعزيزات الى منطقة المواجهة.

وعند التاسعة والدقيقة ١٠ بعد مرور ٤٥ دقيقة على تنفيذ المكمن تدخل الطيران المروحي في محاولة لسحب الاصابات، فتصدت لها المضادات الارضية البعيدة المدى التابعة للمقاومة الاسلامية واضطرتها الى الانكفاء".

محاولة الانزال على شاطىء صيدا ابقت ابناء المدينة متيقظين

صيدا – "النهار":

طغى امس حديث محاولة الانزال الفاشلة التي نفذتها زوارق اسرائيلية على شاطئ صيدا قبالة محلتي المسلخ والراهبات على اجواء صيدا والجنوب.

وقد امضى معظم ابناء صيدا وضواحيها الليل يقظين حتى الفجر.

وسجل انتشار كثيف واستنفار لوحدات الجيش التي تصدت للزوارق الاسرائيلية التي شوهدت بالعين المجردة، ولطوافة كانت تحوم فوقها.

كذلك تصدت المضادات الارضية للجيش للطيران الحربي الذي حلّق على علو متوسط في اجواء صيدا والشوف والساحل، وخصوصاً في منطقة الجية حيث حاولت زوارق اسرائيلية الاقتراب من الشاطئ.

ولم يتمكن امس صيادو الاسماك في ميناء صيدا من الابحار بسبب الوضع المتوتر.

ويذكر ان المنطقة التي حاولت الزوارق الاسرائيلية الاقتراب منها خالية من السكان.

مزيد من ردود الفعل على محاولة انصارية

* النائب جميل شماس رأى في بيان امس ان "ما حدث في انصارية له دلالات كثيرة، والشعب في اسرائيل بدأ يتأكد ان ليس امامه الا حلين، اما موت شبابه واما القبول بالسلام".

* الشيخ وديع الخازن اعتبر ان "محاولة استفراد لبنان لن تنجح، والحل هو بانسحاب اسرائيل استنادا الى القرار ٤٢٥".

ورأى انه "من العبث البحث عن سلام عادل وشامل ما لم تقنع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اسرائيل بالعودة الى مرجعية مدريد".

وسام الجرحى لمجند اصيب في انصارية

صدر امس عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه الآتي: "على اثر تصدي وحدات الجيش للاعتداء الاسرائيلي الذي وقع في تاريخ ١٩٩٧/٩/٥ وتعرضت خلاله مراكز الجيش لقصف صاروخي من طيران العدو، اصيب المجند محمد جميل حمود من اللواء الثامن بجروح، وتقديرا لشجاعته واقدامه منح وسام الجرحى ورقي الى رتبة عريف".

ليفين في الشريط: باقون حتى تحقيق اتفاق امني

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين جال بعد ظهر امس على المنطقة الساحلية من القطاع الغربي برفقة نائب قائد وحدة الارتباط العقيد شاؤول كلتيسا. وقد تفقدا معبر الحمرا والتقيا ضباطاً من جيش لبنان الجنوبي ومواطنين.

وخاطبهم ليفين قائلاً: "رغم السجال الدائر داخل اسرائيل حول الانسحاب من جنوب لبنان، اقول لكم ليس هناك اي تغيير في موقفنا حيال المنطقة، ونحن باقون فيها حتى التوصل الى اتفاق امني يحقق السلام على جانبي الحدود ويحفظ حقوق "جيش لبنان الجنوبي" وسكان المنطقة الحدودية (...) وسنعمل على تخفيف ضغط الدولة اللبنانية عليكم على المعابر".

اضاف: "ان "حزب الله" يحتفل اليوم بانتصارات وهمية، وهو تلقى في الفترة الاخيرة عدداً من الضربات وسيتلقى لاحقاً ضربات اخرى لاننا سنلاحق الارهاب اينما كان".

قداس لراحة انفس عناصر الوحدة الايطالية

دعا راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، وسفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا، الى المشاركة في القداس الاحتفالي في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ ايلول الجاري في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الكاثوليك في صيدا، في مناسبة مرور ٤٠ يوما على مقتل ضباط وجنود من الوحدة الايطالية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في حادث تحطم المروحية في ٦ آب الماضي.

المرأة تمسكت بابن اخي زوجها فقتلتها رصاصة لا يعرف كيف انطلقت

اقدم اندره ت. (٣٢ سنة) في بلدة عين الصفصاف – المتن على قتل زوجة عمه نعمه ك. المدعوة عفاف م. في مطبخ منزلها، وذلك برصاصة من مسدس "الكولت" عيار ٩ ملم في رأسها ادت الى وفاتها فور نقلها الى مستشفى بحنس.

وتسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان التحقيق في الجريمة واستجوب المتهم الذي كان بحالة اضطراب واصدر مذكرة بتوقيفه بعدما رفض الرد على الاسئلة بسبب وضعه الصحي، اضافة الى كونه طلب امهاله للرد على الاسئلة حتى يعين محاميا.

وكان اندره ادلى بافادة مستفيضة لدى رجال الامن فور اعتقاله، زعم فيها انه ارتبط بعلاقة حميمة مع زوجة عمه قبل اربعة اعوام وهي ارملة توفي زوجها قبل ١٥ عاما. وقال انه حضر الى منزلها جريا على عادته صباحا وجلس معها، في المطبخ وتحدثا وطلب منها انهاء العلاقة بينهما. وحاول الانصراف بعدما فتح باب المطبخ، لكنها لحقت به وحاولت اقناعه بالعودة، ولما رفض تمكست به لتثنيه عن الذهاب فتناول من وسطه مسدسه، وكان تعود نقله، باعتبار انه كان جنديا في الجيش، وحاول اخافتها لتتركه يغادر المنزل الا ان عيارا ناريا انطلق من المسدس واصابها في رأسها. وقال انه لا يعرف كيف حصل الحادث وحتى الآن لا يصدق انه قتل زوجة عمه بهذه الصورة المفجعة.

وقال شقيق المتهم انه شاهده خارجا من مطبخ بيت عمه في حال اضطراب وضياع والمسدس بيده فأسرع وانتزعه منه. ووصفه بأنه يعاني عوارض عصبية ونفسية ويتناول ادوية مهدئة في استمرار.

توقيف عسكريين في حادث مقنه

ادعى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود امس على ثلاثة عسكريين موقوفين بجرم قتل محمد المقداد عن غير قصد، اثناء عملية الدهم التي نفذتها القوى الامنية اواخر آب الماضي في بلدة مقنه في بعلبك، وذلك عملاً بالمادة ٥٥٠ من قانون العقوبات التي تنص على عقوبة الاشغال الشاقة مدة لا تقل عن خمس سنوات.

وتسلم قاضي التحقيق العسكري المناوب وائل مرتضى اوراق الدعوى والموقوفين للبدء باستجوابهم اليوم.

القضاء العسكري تسلم موقوفين بتفجيرات صيدا

تسلم القضاء العسكري ثمانية موقوفين بعد التحقيقات الاولية في حوادث التفجير التي حصلت اخيراً في صيدا وجوارها، واستهدفت محال بيع مشروبات روحية وملاه ليلية.

وافاد مصدر امني لـ"النهار" "ان الموقوفين ينتمون الى شبكة ارهابية تابعة لمجموعات اصولية غير لبنانية، والقى الجيش القبض عليهم. وهم عبد القادر م. ومحمد سعد الدين ب. وسعد الدين ص. وبشير ح. والفلسطينيون غريب الحاج ح. وفادي س. وعلي محمود ن.

واشار المصدر الى انهم اعترفوا بوضع عبوات ناسفة امام محال بيع مشروبات روحية ودور لهو.

عصابتا سيارات وشاحنات

تسلم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود من مديرية المخابرات في الجيش الموقوفين محمد علي ط. وخضر امين وجهاد الحاج علي ع. الذين يشكلون عصابة لسرقة السيارات. واعترفوا بانهم سرقوا خلال هذه السنة سيارات من طرابلس والمريجة والحازمية وانطلياس وبئر العبد وخلده والشويفات وحي السلم وجونية وبرج حمود والدكوانة وجديدة المتن وعوكر. وقد نقلوا مسروقاتهم الى اشخاص من آل زعيتر وطليس وسرور.

واحال لحود الموقوفين على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان والشمال.

كذلك اودع القضاء العسكري الموقوفين محمود س. والفلسطيني ياسين س. بعدما اعترفا بسرقة ١٨ شاحنة.

عذّبه عشقها فرماها من الشرفة

شغف حاتم حسن ي. (٢٤ عاما) بزينب ش. (١٦ عاما) وطلب يدها في منزل مخدومها ضاهر ح. في ساحل علما – كسروان فاستمهله بحجة انها تريد اخذ موافقة والدها في سوريا وابت الافصاح له عن موقفها، فثار وهجم عليها وطوقها بيديه واسرع بها الى الشرفة ورماها من الطبقة السادسة ورغم ان الارتفاع نحو ١٨ مترا، لم تصب زينب بأذى اذ سقطت على كومة رمل.

وحاول حاتم الهرب متوهما انها قتلت. لكن رجال الامن كانوا بالمرصاد واعتقلوه، فاعترف وقال انه اغرم بزينب وهي لا تكترث له ولا تبادله العاطفة نفسها ولا تريد الزواج منه وتماطل في الامر. لذا قرر قتلها ليتخلص منها ومن العذاب الذي تتسبب له به.

سلم العاشق الى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه، بجرم محاولة قتل.

محاولة سلب بسكين وقسطل

اوقف جوزف شكرالله الحاج (٥٣ سنة) في فتقا كسروان بتهمة محاولة قتل المدعي مراد حبيب البعيني (٤٥ سنة) بسكين طول نصله ٤٠ سنتيمترا.

وكان مراد ادعى ان المتهم جوزف كمن له على الطريق العام وحاول سلبه امواله، وكان ملثما، ولكنه عرفه، فهرب منه وراح يصرخ ويطلب النجدة مطلقا منبه سيارته وصودف مرور دورية من الجيش فتدخلت وقبضت على جوزف وضبطت السكين مع قسطل حديد هدده بهما.

اودع جوزف النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجرم محاولة قتل واحالته على قاضي التحقيق مختار سعد فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

توقيف مطلوب

القى رجال الامن بقيادة آمر المفرزة القضائية في بعبدا العقيد ناجي دمج القبض على بسام المقداد في الضاحية، وهو متهم بارتكاب عشرات السرقات والاتجار بالمخدرات وفي حقه مذكرات إلقاء قبض قضائية. واودع النيابة العامة.

رجل امن يضرب طبيبا!

دانت نقابة اطباء لبنان تعرض احد اعضائها للضرب من احد عناصر قوى الامن الداخلي في مركز امتحانات جبل لبنان في بعبدا امس.

واعتبرت ان هذه التصرفات تدل على استخفاف بكرامة الناس من المؤتمنين على حرية المواطنين وحقوقهم. وطالبت بفتح تحقيق بالحادث ومعاقبة الفاعل.

حرائق اهمدت ولم تهمد

الكورة – "النهار":

شب مساء امس حريق عند شاطئ الهري قرب شكا، وامتد الى بلدة كفريا في الكورة. وسارع رجال مخفر شكا التابع لفصيلة درك الكورة الى مساعدة الاهالي في اهماده، غير انهم لم يتمكنوا من ذلك، فطلبوا مساعدة الدفاع المدني الذي ارسل سيارة اطفاء صغيرة هي الوحيدة المتوافرة لديه.

وعند السابعة والربع، كان الشيخ نديم جواد عدرة يحذر المسؤولين من اجتياح النار بيوت كفريا، وينتقد اهمالهم مراكز الاطفاء شمالا.

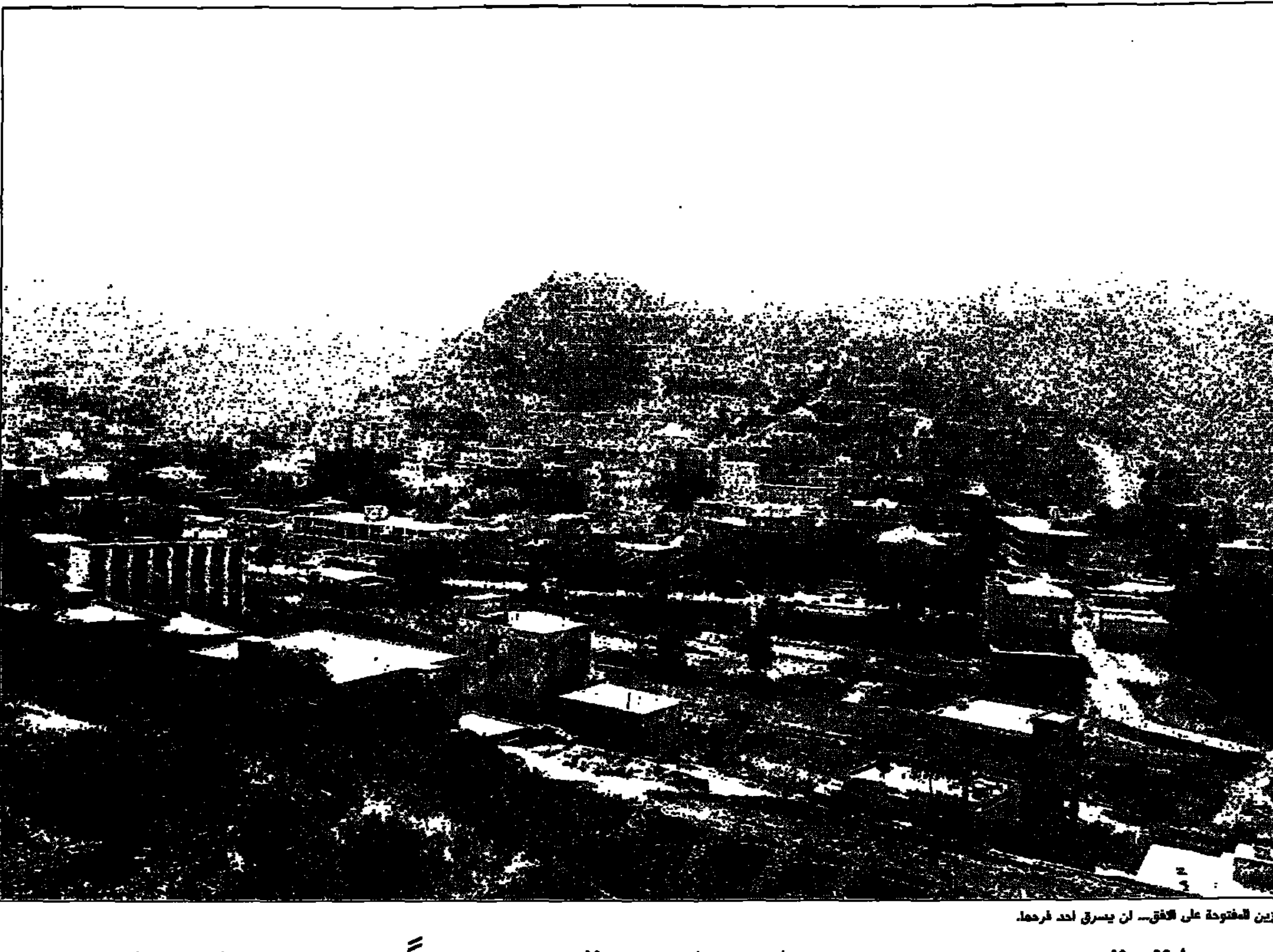
وعلم ليلا أن محاولات محاصرة النيران كانت لا تزال مستمرة.

* اندلعت حرائق امس في القابون ومجدل المعوش وعيناب – عاليه ومعاصر الشوف وعلريا وجبيل وسير الضنية، اهمدها الدفاع المدني، وشب فيضلحريق داخل مستوعب في جزين تم اهماده.

طفل قضى صدما

صدم رامز نعيم حمزة بسيارته في خلدة الطفل احمد محمد عيتاني وارداه. واستسلم على الاثر لرجال الامن.





جزين المفتوحة على الافق... لن يسرق احد فرحها.



مدخل البلدة وجزيني عاد ليخشع امام سيدة المدينة والشلال.

منطقة جزين تعود الى الحياة عروساً بعد ليالي الرعب
الأهالي ينهون نزوحهم ويرجعون تباعاً الى أرضهم

تصوير: باسكال بودونون
نص: رلى خالد

سلطت الاحداث الاخيرة – ولا تزال – الاضواء على منطقة جزين، التي شهدت نزوحاً كثيفاً اثر تصاعد التوتر وتضارب الشائعات المقلقة.

وخلال جولة استطلاعية على المنطقة يظهر الوضع على طبيعته، اذ ان الحياة في بلدات القضاء وقراه عادت عادية برجوع قسم من الاهالي الذين يفضلون ان يعيشوا في ارضهم رغم كل شيء.

الانكفاء الاول لـ"جيش لبنان الجنوبي" من منشآت الحريري خلق جواً من البلبلة في صفوف المواطنين هناك خوفاً من افراغ المنطقة عسكرياً وتركها مباحة للمجهول. وكان هذا الخوف اول عامل شجع على النزوح.

وكان الانسحاب الثاني من صيدون والقرى السبع المجاورة، عاملاً آخر في اثارة لكثر من سؤال عن المستقبل الذي ينتظر هذه المنطقة بعدما كانت تاريخياً مثالاً مشهوداً له بالعيش المشترك بين سكانها المتنوعين طائفياً والمتوحدين على التقاسم المشترك للحياة اليومية، تواصلاً، في زراعة او تجارة او تجاور، وامسيات تشع بالفرح والانس والمحبة.

بعد التفجيرات التي انت جزين والمنطقة ارواحاً وممتلكات، وبثت الخوف والريبة في ربوعها، حمل كثر من الاهالي عصا الهجرة ومرة النزوح، هرباً من هذا الجو المثقل بالرعب و"القرف"، من مطرح عزت فيه سبل العيش بكرامة وضاقت الى حد الاضمحلال منافذ فرح ايام كانت المنطقة مشرعة على محيطها وتضج بالحياة ليلاً نهاراً، وهي العروس المضمخة برذاذ الشلال المنساب هديراً ناعماً كأنه البهجة التي لن ينقطع حبلها.

وما زال منزل المواطن جرجس بيضون المكلوم والمصدع في قيتولي شاهداً على جانب من جوانب المأساة، فهذا المواطن الطيب قتل بقنبلة غادرة، لم يشعر بها اذ سقطت عليه، فانزرع في الارض التي رفض ان يبارحها في اشد الليالي حلكة... فما كان من اهالي البلدة الا ان واروه فيها ثم غادروا، والدموع في عيونهم ساخنة حرى.

وزاد في الجرح وجعاً ان الاعلام المضلل او المضلل لم يرحم، فكانت الانباء والتصريحات من هنا وهناك سبباً آخر لتراكم الهلع وتفاقم الخوف. وما ان انقشعت الغيوم السود حتى سارع الاهالي الى العودة تباعاً الى الارض التي احبوها الى حد العشق وتعلقوا بها الى حد التجذر والاندماج، فكان ذلك تعبيراً عن رفضهم المؤامرة، وعن مواجهتهم كل اهدافها وفي المقدمة افراغ ارضهم منهم ومن كل حياة.

هكذا تعود عروس الجنوب، بلدة القرميد الاحمر والفرح، المنساب شلالاً لا يهدأ ولا يتعب، الى طبيعتها والقها وعيشها، واهلنا يتحدون المأساة بالعودة والابتسامة المشعة. ومع ان هذا الليل ما زالت له بقية فقد آن للصبح ان ينتشر داحراً امامه كل الاشباح.



في صيدون، المختار (الحاسر الرأس) واحد أبناء البلدة.



طريق جزين – جسر الرملة من يسد معبر الفرح الى المنطقة؟



طالبان في "ويك اند".



كاهن يعظ في قداس الاحد في كنيسة مار مطانيوس البادواني في جزين.





اطفال من جزين يتطلعون الى الشوف من شرفة فندق مهجور في ساحة البلدة.

فتاة من صيدون، بسمة مع السيدة والشفيعة.



عاد ليسرح مع قطيعه في خراج بنواتي.

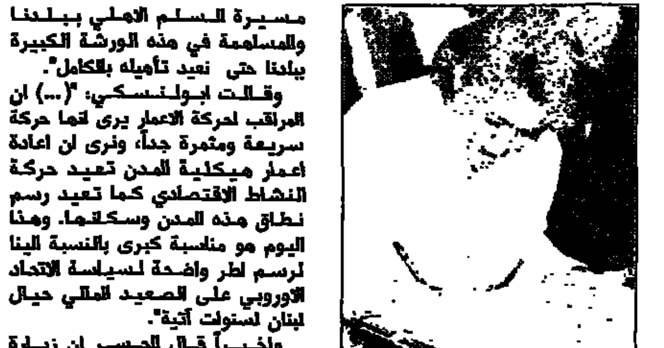


منزل جرجس بيضون في قيتولي، رحل صاحبه بقذيفة. (ر. خ.)

عروس جزينية يقودها والدها الى حيث هي بنذورة.

توقيع ٣ اتفاقات بـ ١٦٤ مليون دولار لتكرير المياه المبتذلة والكهرباء والطرق


من اليمين: نبيل الجسر، الوزير علي حراجلي، اريان ابولنسكي، جوزف الموا.


ابولنسكي توقع. (علي حسن)

وقع امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر مع نائب رئيس البنك الاوروبي للاستثمار السيدة اريان ابولنسكي ثلاثة اتفاقات قروض قيمتها (١٣١ مليون وحدة نقد اوروبية، اي ما يعادل نحو ١٦٤ مليون دولار اميركي.

وحضر التوقيع وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز ورئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس جوزف الموا.

ووزع المجلس موجزا عن المشاريع التي ستمولها اتفاقات القروض الجديدة كالآتي:

"١– محطة تكرير المياه المبتذلة في طرابلس – الميناء، وتبلغ قيمة هذا القرض مئة مليون وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل نحو ١٢٥ مليون دولار اميركي. ويشار الى ان الفائدة على هذا القرض هي ادنى بثلاثة في المئة من الفائدة على قروض البنك العادية. ويعود ذلك الى قرار المجموعة الاوروبية خفض الفائدة على القروض العائدة الى مشاريع البيئة. وتبلغ فترة السداد ١٦ سنة منها خمس سنوات سماحا.

٢– تجهيز المركز الوطني للتنسيق التابع لمؤسسة كهرباء لبنان. وتبلغ قيمة القرض احد عشر مليون وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل نحو ١٤ مليون دولار اميركي، وتبلغ فترة السداد ١٥ سنة منها ٥ سنوات سماحا.

٣– تأهيل الطريق الساحلية الشمالية ما بين طبرجا وشكا، وتبلغ قيمة القرض ٢٠ مليون وحدة نقد اوروبية، اي ما يعادل نحو ٢٥ مليون دولار اميركي، وتبلغ فترة السداد ٢٠ سنة منها ٦ سنوات سماحا. اما الفائدة العائدة الى هذه القروض فتحدد في تاريخ كل سحب من السحوبات على القرض.

وبذلك تبلغ قيمة القروض التي منحها البنك الاوروبي للتثمير للبنان منذ عام ١٩٩٣ نحو ٤٢٥ مليون وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل ٥٤٠ مليون دولار اميركي، وقد خصصت لقطاعات النقل (مطار بيروت ومرفأ بيروت) ومياه الشفة والمياه المبتذلة والكهربائية".

بعد التوقيع قال الوزير حراجلي: "(...) الدلالة لهذه القروض طبعا قيمتها (...) ونرى فيها دلالة بترسيخ مسيرة السلم الاهلي ببلدنا والمساهمة في هذه الورشة الكبيرة ببلدنا حتى نعيد تأهيله بالكامل".

وقالت ابولنسكي: "(...) ان المراقب لحركة الاعمار يرى انها حركة سريعة ومثمرة جداً، ونرى ان اعادة اعمار هيكلية المدن تعيد حركة النشاط الاقتصادي كما تعيد رسم نطاق هذه المدن وسكانها. وهذا اليوم هو مناسبة كبرى بالنسبة الينا لرسم اطر واضحة لسياسة الاتحاد الاوروبي على الصعيد المالي حيال لبنان لسنوات آتية".

واخيراً قال الجسر ان زيارة ابولنسكي والوفد المرافق "تحمل في طياتها بادرة جديدة ذات دلالة مؤشرة. فالندوة التي ينظمها البنك الاوروبي للتثمير في رعاية كل من مصرف لبنان وجمعية المصارف يوم غد (اليوم) الخميس عن امكان تمويل مشاريع القطاع الخاص من البنك الاوروبي تضيف بعداً جديداً للتعاون في ما بيننا والذي اقتصر حتى الآن في صورة شبه كاملة على الاستثمار في مشاريع القطاع العام.

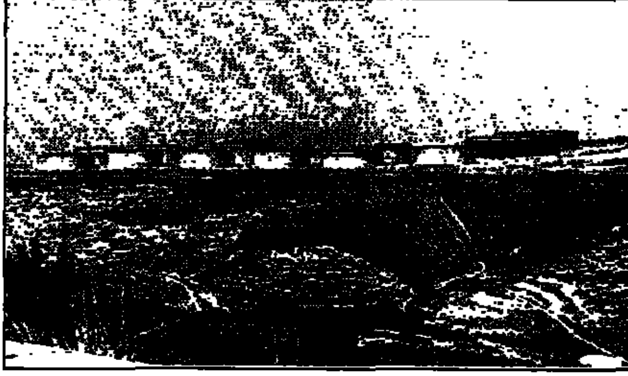
وحري بنا التذكير بأن مجموع استثمارات البنك الاوروبي في لبنان منذ ١٩٩٣، بما فيها قيمة هذه الاتفاقات الثلاثة، بلغ ٦٥٠ مليون دولار اميركي تقريباً، واسمحوا لي بأن اضيف الى ذلك ان القرض المخصص لانشاء محطة معالجة المياه المبتذلة في طرابلس – الميناء والذي يبلغ نحو ١٢٥ مليون دولار اميركي ذو فائدة ميسرة تقل بثلاث نقاط اي ٣ في المئة عن الفائدة على القروض العادية، وذلك بموجب هبة مقدمة من المجموعة الاوروبية في اطار برنامج المجموعة للحفاظ على البيئة في منطقة شرق البحر المتوسط.

الى ذلك فان القرض الذي وقعناه لتأهيل الطريق الشمالية ما بين طبرجا وشكا بقيمة ٢٠ مليون وحدة نقد اوروبية اي نحو ٢٥ مليون دولار اميركي سيساهم في حل معضلة السير على شريان اساسي من شبكة الطرق اللبنانية. ونأمل ان يتبع هذا القرض الاول في قطاع الطرق اتفاقات اخرى لتمويل مشاريع هذا القطاع.

اما قرض الـ١١ مليون وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل نحو ١٤ مليون دولار اميركي، فهو سيساعد مؤسسة كهرباء لبنان في تنسيق توزيع الطاقة الكهربائية على كل الاراضي اللبنانية. ويجدر بنا التنويه بأن البنك الاوروبي للاستثمار، بعد توقيع هذا القرض، يكون قد خص قطاع الكهرباء وحده منذ عام ١٩٧٨ بـ١١٢ مليون وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل ١٤٠ مليون دولار اميركي (...) وتأمل اليوم، بعد التكليف الصادر عن الاتحاد الاوروبي للبنك مباشرة الاقراض في اطار التعاون الاوروبي المتوسطي، ان نسرع الخطى في تحضير ملفات المشاريع الجديدة، خصوصاً في قطاعات المياه والمجاري والطرق، فضلاً عن تمويل المرحلة الثانية من تطوير مرفأ بيروت، كما نأمل في ان تتوسع عمليات البنك في تمويل مشاريع القطاع الخاص في لبنان (...)".

الاضراب في المصفاة استمر لليوم الثاني

عمال الزهراني: تنظيف الخزانات نقطة في بحر وعند الضرورة نعلن اكثر


الخزانات التي سيكلف تنظيفها مليون دولار. (احمد منتش)

ميدا – "النهار":

موضوع الفضيحة المالية الجديدة الناشئة عن صفقة عقدها قبل اشهر وزير النفط شاهي برسوميان من خلال تلزيم اعمال تنظيف خزانات المازوت في منشآت الزهراني لأحد المتعهدين من الشمال، كان امس محور اهتمام الهيئات النقابية والعمالية في المنطقة، وفيما رغب البعض في نقابة عمال مصفاة الزهراني عدم الخوض في هذا الموضوع او تأكيده او نفيه لانه "ليس من اختصاصنا" كما صرح رئيس النقابة خالد الاتب، لافتاً الى انه "عندما نجد ضرورة او مصلحة للعمال في ذلك سنعلن كل شيء"، الا ان البعض الآخر قال ان ما نشر في "النهار" امس هو "نقطة في بحر".

واستمر امس الاضراب المفتوح لنقابة عمال منشآت النفط ومستخدميها في الزهراني لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على المماطلة التي تتبعها الادارة في مفاوضات العقد الجماعي وذلك في غياب اي اتصالات بين الادارة والعمال. وقال الاتب لـ"النهار": "الاضراب قائم ومستمر والنقابة تؤكد تمسكها بالموقف المعلن المتعلق بابرام عقد جماعي مع الاخذ في الاعتبار المطالب التي تقدمنا بها اساسا لابرام هذا العقد وهي رفض المقترحات التي تقدمت بها الادارة والمتعلقة بالغاء الاضراب من قاموس النقابة والابقاء على دوام العمل القائم منذ تأسيس الشركة اواسط الخمسينات ومناقشة اي برنامج يتعلق بتدريب اعضاء النقابة تمهيدا للاستعانة بهم".

واعتبر ان عدم اتصال اي من المعنيين بالمضربين شيء طبيعي، لان المطلوب هو من يصرخ اولا ونحن لسنا في صدد الاتصال بأحد وعلى المسؤولين معالجة الامر وتحمل مسؤولياتهم".

اعادة تطوير مرفأ بيروت

بحثت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في اجتماعها الدوري برئاسة فوزي غندور في اوضاع قطاع النقل البحري وما اسفرت عنه الاتصالات مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة واعضاء المجلس الاعلى للجمارك لجهة تسهيل عمل الوكلاء البحريين في المرفأ.

وكانت الهيئة اجتمعت الى المدير العام للمرفأ المهندس مهيب عيتاني واطلعت على وجهة نظر ادارة المرفأ في خصوص اعادة تطوير مرفأ بيروت وتأهيله والتعديلات التي ادخلت على المشروع والمشكلات التي يواجهها الوكلاء.

ندوة مصرفية متخصصة في "كورال بيتش"

دعت جمعية المصارف بالتعاون مع مصرف لبنان، الى حضور ندوة متخصصة للمصارف والمؤسسات المالية حول امكان استفادة القطاع الخاص من قروض البنك الاوروبي للتثمير وذلك الساعة التاسعة من صباح اليوم ١١ ايلول في فندق "كورال بيتش".

وسيحاضر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل وممثل البنك الاوروبي للتثمير.

آخر صفقات بارسوميان النفطية

دفتر شروط الـ ١٥٠ الف طن مازوت

على رغم منح وزير الصناعة والنفط شاهي بارسوميان ٢٦ موظفا في وزارته اجازات قسرية بحجة انهم يسربون الوثائق التي تشهد على تجاوزاته ومخالفاته القوانين والانظمة فضلا عن ايثاره افرقاء معينين في الصفقات التي يجريها واخرها صفقة الـ١٥٠ الف طن من المازوت التي عقدها هذا الاسبوع والتي لم يمنح فيها اصحاب العروض سوى ايام قليلة لاجراء الاتصالات بالخارج وتحضير العروض (بين ١٩ آب و٢ ايلول) مما اوحى ان دفتر الشروط قد فصّل على قياس فريق معين – رغم ذلك لا تزال الوثائق تتسرب ومنه واحدة لدفتر شروط الـ ١٥٠ الف طن من المازوت:

"استدراج عروض

لشراء كمية /١٥٠٠٠٠/ (مئة وخمسين الف) طن متري من مادة الديزل اويل

لائحة الشروط

١– المادة المنوي شراؤها: ديزل اويل.

٢– المواصفات:

٣– الكمية: /١٥٠٠٠٠/ (مئة وخمسون الف) طن متري زائد او ناقص عشرة في المئة وفق خيار الشاري.

٤– التسليم: في منشآت النفط في طرابلس و/او الزهراني (او في المكانين معا).

– الشحنة الاولى: بين ١٩٩٧/٩/١٥ و١٩٩٧/٩/١٧

– الشحنة الثانية: بين ١٩٩٧/٩/٢٢ و١٩٩٧/٩/٢٤

– الشحنة الثالثة: بين ١٩٩٧/٩/٢٩ و١٩٩٧/١٠/١

– الشحنة الرابعة: بين ١٩٩٧/١٠/٨ و١٩٩٧/١٠/١٠

– الشحنة الخامسة: بين ١٩٩٧/١٠/١٥ و١٩٩٧/١٠/١٧

تحدد كمية كل شحنة بثلاثين الف طن متري "زائد او ناقص عشرة في المئة" وفق خيار الشاري.

– يحق لوزارة النفط ان تعدل تاريخ تسليم اي من الشحنات على ان تبلغ ذلك للفريق الثاني قبل عشرة ايام من تاريخ التسليم المبين اعلاه.

– يحق لوزارة النفط ان تطلب تسليم البضاعة مجزأة في منشآت النفط في طرابلس و/او الزهراني (او في المكانين معا) وفق خيارها.

– في حال وصول الباخرة يوم سبت او احد (او في يوم عطلة رسمية)، الى اي من المرفأين لا يجري تفريغها، وتبقى فترة انتظار الباخرة على عاتق البائع.

٥– السعر: يجب ان يحدد السعر في العرض على اساس C.I.F. منشآت النفط في طرابلس و/او الزهراني وعلى اساس معدل سعر ثلاث نشرات بلاتس اوروبيان ماركتسكان في تاريخ وثيقة الشحن والسعر الذي يسبق والسعر الذي يلي في تاريخ بوليصة الشحن للديزل اويل ٠,٢ العائد الى CARGOES FOB MED BASIS ITALY فقط.

٦– التأمين: اولا: يجري الفريق الثاني التأمين على الديزل اويل المشحون ضد كامل النقصان مهما بلغت نسبته وكل الاخطار بما فيها اخطار الحرب.

ثانيا: يدفع الفريق الثاني لشركات الضمان بدل التأمين ضد اخطار الحرب الاضافية على الباخرة (اذا توجب) وبدل التأمين الاضافي الذي قد يتوجب بسبب عمر الباخرة.

٧– معلومات عن الناقلة: يتوجب على الفريق الثاني تحت طائلة نقض تاريخ بوليصة الشحن وبالتالي سعر البضاعة ان يعلم الفريق الاول بموجب برقية بالتلكس قبل ٧٢ ساعة من تاريخ ابحارها بما يلي:

– اسم ناقلة الشحنة ومواصفاتها كاملة.

– قيمة الناقلة بالدولار الاميركي.

– مرفأ التحميل.

– التاريخ المرتقب للتحميل (LAYCAN).

– الكمية التقريبية للشحنة.

– التاريخ المرتقب للوصول الى المياه الاقليمية اللبنانية.

على ان يعقب ذلك وجوب ابلاغ الفريق الثاني الفريق الاول بموجب برقية بالتلكس وقبيل ابحار الناقلة عما يلي:

– تاريخ وثيقة الشحن وكمية الشحنة التي تتضمنها.

– سعر طن المتري المتعاقد عليه في تاريخ وثيقة الشحن.

– اي تعديل طرأ وقد يطرأ على مضمون البرقيتين بالتلكس المشار اليهما في هذه المادة.

٨– مهلة التفريغ وغرامة التأخير: يجب ان يبين العرض مهلة التفريغ المسموح بها ومقدار غرامة التأخير في اليوم.

ان الشروط الفنية المطلوبة من اجل التفريغ في مصبات منشآت النفط في طرابلس والزهراني مبينة في الملحقين الرقم ٣ و١/٣ المرفقتين، لا تسري غرامة التأخير في الفترة التي لا يسمح فيها الطقس بالتفريغ.

٩– مهلة تقديم العرض: تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٩/٢.

١٠– مدة صلاحة العرض: يجب ان يبقى صالحا لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٩/٤ ويتوجب على العارض ان يتخذ محل اقامة في بيروت لتبلغ الموافقة على عرضه عند الاقتضاء.

١١– كفالة جدية العرض: يجب ان ترفق بالعرض كفالة مصرفية بمبلغ خمسمئة الف دولار اميركي (وفق النموذج الرقم ٢) تكون محررة لمصلحة وزارة النفط – منشآت النفط في طرابلس وتكون صالحة لغاية ١٩٩٧/٩/٩ وذلك ضمانا لتوقيع العقد. وفي حال تخلف العارض عن توقيع العقد، يحق لوزارة النفط ان تصادر قيمة الكفالة المذكورة بكاملها.

١٢– براءة ذمة: يجب ان ترفق بالعرض براءة ذمة صادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

١٣– براءة ذمة مالية: يجب ان ترفق بالعرض براءة ذمة عامة محلية من الدائرة المالية الواقع ضمن نطاقها مركز تكليف العارض.

١٤– سند توكيل: يجب ان يرفق بالعرض مستند يجيز لموقع العرض تمثيل الشركة العارضة بصورة قانونية دون اي التباس.

١٥– اذاعة تجارية: يجب ان ترفق بالعرض اذاعة تجارية مصادقة وفق الاصول.

١٦– رسم الطابع المالي: يخضع طلب الاشتراك في الاستدراج لرسم الطابع المالي (خمسون الف ليرة لبنانية).

١٧– العقد وكفالة حسن التنفيذ: يتوجب على من يقبل عرضه ان يوقع قبل الساعة الثالثة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٩/٨ عقد البيع وفق النموذج الرقم ١ المرفق بلائحة الشروط هذه، وان يقدم في الوقت ذاته كفالة مصرفية (وفق النموذج الرقم ١/٢) بمبلغ يعادل عشرة في المئة من قيمة العقد ضمانا لحسن التنفيذ، تكون الكفالة محررة لمصلحة وزارة النفط – منشآت النفط في طرابلس، وتكون صالحة لغاية ١٩٩٧/١٢/٣١.

١٨– طريقة الدفع: يدفع ثمن البضاعة بموجب تحويل مصرفي بعد خمسة واربعين يوماً من تاريخ تسلم البضاعة.

١٩– كيفية تقديم العرض: يجب ان يقدم العرض ضمن غلاف مختوم الى وزارة النفط (شارع سامي الصلح بناية اسعد كالوت سابقا – الطابق الاول)، حيث يسجل في سجل المناقصات واستدراجات العروض ويعطى مقدم العرض ايصالا بتسلم الغلاف المختوم، يبين تاريخ استلامه ورقم تسجيله.

مطالبة بطريق لمجدل بلهيص وكامد اللوز

زحلة – "النهار":

طالب مخاتير قضاء راشيا والبقاع الغربي بتنفيذ مشروع اقامة الطريق الممتدة بين قريتي مجدل بلهيص وكامد اللوز والمتفرعة من طريق عام مجدل بلهيص، وناشدوا نواب المنطقة العمل على تنفيذ هذا المشروع وتبنيه بقوة.

وجاء في بيان المخاتير:

"ان هذه المنطقة لا تنال من عناية احد واهتمام الدولة الا الجزء اليسير حتى ليمكن القول انها شبه محرومة من هذه العناية، ولولا الاموال التي يبعث بها اهالي المنطقة وهم في بلاد الاغتراب، لكانت في حالة يرثى لها، ويمكن اعتبارها، المنطقة الاسوأ في لبنان من حيث رعاية الدولة واهتمامها، ان الجميع يتطلعون اليكم بعيون ملؤها الامل ويطلبون بل ويصرون على طلبهم تنفيذ مثل هذا المشروع الحيوي للمنطقة، فرجاؤنا الا تبخل الدولة علينا بهذا المشروع والا تجعلنا ننتظر طويلاً".

ويذكر ان تنفيذ مثل هذا المشروع ذو اهمية كبيرة للمنطقة لانه يربط عدداً كبيراً من القرى بعضها ببعض يصل الى ٢٢ قرية، ويخفف ايضاً من المسافات ومشقات التنقلات لمواطني المنطقة.

وطالب المخاتير بالكشف على هذا الطريق لمعرفة كيفية التأهيل والتنفيذ".

سالم افتتح معرض زحلة الزراعي: الصناعات الغذائية اثبتت امكان المنافسة

سالم يقص شريط الافتتاح والى يمينه فتوش. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتح وزير الصناعة نديم سالم معرض زحلة ١٩٩٧ للزراعة والصناعات الغذائية في بيادر زحلة.

وحضر الافتتاح وزير السياحة نقولا فتوش والنائبان محمد علي الميس وفيصل الداود والدكتور سالم اللوزة ممثلا وزير الزراعة الاردني، ومحافظ البقاع فريد القرم والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري والمطران اسبيريدون خوري ونائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة المهندس سمير الهراوي، وحشد من العاملين في قطاعي الزراعة والتصنيع الغذائي.

استهل الافتتاح بقص الشريط، فالنشيد الوطني الى كلمة بلدية زحلة – المعلقة التي القاها المهندس سمير الهراوي واكد فيها اهمية قطاعي الزراعة والصناعة الغذائية وضرورة تنميتها.

فكلمة الوزير سالم عن "اهمية التكامل بين الزراعة والصناعة، واذا كان العالم يتجه الى هذا المنحى التكاملي فحري بلبنان ان يكون السباق لا بل الرائد في هذا المجال".

وتحدث عن التجربة الفرنسية في هذا المجال، واتفاق لبنان مع فرنسا على تبادل الخبرات وقيام شركات مختلطة لبنانية – فرنسية، وتوأمة الصناعات الغذائية وامكان التعامل بين البلدين "حيث تقدم فرنسا الخبرات ونحن نوظف علاقاتنا الخارجية لفتح اسواق هي في حاجة اليها"، مشيراً الى اهمية قطاع الصناعات الغذائية من حيث توظيف اليد العاملة، وخلق فرص عمل جديدة في قطاعات زراعية وصناعية. وقال: "لقد اثبت قطاع الصناعات الغذائية امكان المنافسة في الاسواق الخارجية العربية والغربية، وقد بدت الصناعات الغذائية في هذه الاسواق مميزة من حيث الجودة وتحولت الى جزء من التراث اللبناني، بما تقدم من المطبخ اللبناني وخصائصه، وهذا ما ميز موقعها".

واعلن انه سيتم قريبا "توجيه الزراعة والمزارعين نحو الزراعات التي تحتاج اليها الصناعات الغذائية وذلك في اطار التكامل بين الزراعة والصناعة وهذا التوجه والترشيد فيه الكثير من الفوائد ويؤدي الى قيام صناعات غذائية معينة وتنميتها".

وتحدث عن "تحديات كثيرة وكبيرة امام لبنان محلية واقليمية وعالمية، محليا اذ انه وجب علينا ان نؤمن الحاجة المحلية من المنتوجات الزراعية، واقليمية وعالمية اذ وجب علينا ان نجهد من اجل تحقيق المنافسة والانفتاح معا على الاسواق العالمية. والتحديات كثيرة وكبيرة اولها نهاية هذه السنة اذ نترقب قيام السوق العربية المشتركة، تتبعها الشركة الاوروبية وبعدها "الغات" والمنظمة العالمية للتجارة".

ودعا القطاع الخاص الى التعاون الوثيق مع القطاع العام" (...) من ضمن سياسة متكاملة تأخذ في عين الاعتبار مصالح القطاع العام ومصلحة الوطن والمواطن".

وختم: "ان الانتاج والانتاجية والتوعية مما ضوابطنا ضمن مقومات الاقتصاد الحر الذي كان وسيظل الميزة الاولى للبنان ويجعل منه المكان المميز في الشرق".

وشكر ممثل وزير الزراعة الاردني الدكتور سالم اللوزة في كلمته القيمين على المعرض لدعوة الاردن للمشاركة "في هذا المعرض الذي يعتبر تظاهرة تجارية مهمة تجمع نخبة من اهل الاقتصاد".

واضاف: "في هذا الوقت الذي نشهد فيه تحولات دولية واقليمية يبقى الاهتمام مركزا على اهمية تطوير التبادل التجاري وتحرير التصدير من القيود التي تعوق تنميتها على المستوى الدولي".

ولفت الى اهمية التعاون والتنسيق بين الدول العربية ومساهمتها الى حد بعيد في "ترسيخ مكانة هذه الدول السياسية والاقتصادية واعتمادها على قدراتها الذاتية في تأمين حاجاتها وبخاصة الغذائية".

وحض الدول العربية على ان تتشبه بنموذج التبادل التجاري اللبناني – الاردني" الذي جاء نتيجة طبيعية لعلاقات اخوية مميزة بين الشعبين".

واعتبر "ان هذا المعرض وغيره من النشاطات التي يشهدها لبنان ضمن مسيرة الاعمار هي دليل ثابت على ان لبنان بدأ ينعم بالامن والاستقرار ويستعيد مكانته الريادية في المنطقة ليصبح من جديد نافذة العالم المفتوحة، ولن تؤثر عليه اي ضغوط".

وختاما دعا اللوزة الى "اتخاذ التدابير وبذل الجهود لتأمين الغذاء للاعداد المتزايدة من السكان في المنطقة والحد من الآثار السلبية لهذا التزايد".

ثم جال الوزيران سالم وفتوش في ارجاء المعرض وفيه منتوجات غذائية زراعية وادوية زراعية واسمدة وآلات وكل مستلزمات العالم الزراعي. ويتضمن برنامج المعرض الذي سيستمر حتى ١٤ ايلول الجاري، محاضرات وورش عمل ومباراة لاختيار افضل منتج صناعي، ولاجمل حيوان.

المناعي: يعزز مكانة لبنان ودوره الاقتصادي

مؤتمر محافظي المصارف المركزية العربية ينعقد للمرة الاولى في لبنان السبت

وصل الى بيروت الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي والرئيس التنفيذي لبرنامج تمويل التجارة العربية، للمشاركة في المؤتمر السنوي لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الذي يعقد دورته الحادية والعشرين السبت المقبل في فندق "البستان".

وقال عن انطباعاته في مناسبة انعقاد المؤتمر للمرة الاولى في لبنان والقضايا التي سيعالجها.

"ان لبنان بدأ منذ مدة يحتضن الكثير من الاجتماعات المالية والمصرفية والخاصة ايضاً برجال الاعمال والمستثمرين. وقبل فترة وجيزة كنت في لبنان في المؤتمر الثالث لاسواق المال العربية. وقد شهد هذا المؤتمر حشداً كبيراً من رجال الاعمال العرب. ان الاجتماع الحالي الذي نحن في صدده هو اجتماع سنوي لمحافظي المصارف المركزية العرب وهذا تأكيد ايضاً لموقع لبنان على هذا الصعيد واهمية لبنان في هذا المجال. وهناك اجتماع كبير آخر سيعقد في لبنان في شهر تشرين الاول يتعلق بالمستثمرين العرب، واني اذكر هذه الاجتماعات لتأكيد اهمية لبنان في الخريطة الاقتصادية العربية. وهذا طبعاً يعزز مكانته ويؤكد دوره الريادي على الصعيد المالي والاقتصادي والاستثماري.

ان اجتماعنا يوم السبت ١٣ من الجاري يضم محافظي المصارف المركزية العربية، هذا الاجتماع سنوي ويرتدي طابعاً مهماً جداً هدفه التنسيق بين المصارف المركزية العربية في النواحي التي تهم الاقتصادات العربية ودولنا العربية، لا شك ان دور المصارف المركزية العربية هو دور مهم جداً خصوصاً في ما يتعلق بالسياسات المصرفية والرقابة على المصارف وتطوير عمل المصارف وزيادة دورها في نواحي الاستثمار والاسواق المالية العربية وايضاً زيادة دورها في عملية السياسات النقدية التي تمثل جانباً مهماً جداً في مجال التنمية الاقتصادية على صعيد مختلف الدول العربية".

واضاف: "ان علاقتنا مع المصارف التجارية العربية زادت خلال السنوات القليلة الماضية بنسبة كبيرة ومشجعة ووقعت اتفاقات لتوفير تسهيل ائتماني لمصارف لبنانية مثل بنك الاعتماد اللبناني او فرنسبنك او بيبلوس بنك وكلها تتعامل بنشاط وفاعلية مع برنامج تمويل التجارة العربية، وقد انضمت الى هذه المصارف اخيراً سلسلة اخرى من المصارف مثل بنك عوده الذي سنوقع معه اتفاقاً بعشرة ملايين دولار.

وهذا الاتفاق يتمثل في توفير تسهيلات ائتمانية من برنامج تمويل التجارة العربية لبنك عوده الذي يستطيع من خلال هذه التسهيلات مساعدة التجارة اللبنانية، ان الصادرات او الواردات اللبنانية يمكن ان تتأمل للحصول على هذه التسهيلات الائتمانية.

سنكون سعداء عندما نرى ان هناك اقبالاً كبيراً على البرنامج، والتسهيلات اليوم قد جاوزت ٦٠ مليون دولار ونحن مستعدون لان نبذل المزيد في هذا المجال، لأن لبنان بلد منتج يشجع التجارة واقتصاده حر، وبرنامج تمويل التجارة وجد لمساعدة الدول العربية في تشجيع التبادل التجاري البيني ونحن سعداء ان لبنان ينشط من جديد في هذا المنحى والبرنامج سيكون سعيداً جداً لبذل المزيد من التسهيلات في موضوع التبادل التجاري البيني".

مؤتمر المهندسين الزراعيين العرب يتابع اعماله

قلق من تأخير اتفاق "الغات" على العرب

طرابلس – "النهار":

تابع المؤتمر الثاني عشر لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب اعماله. وقد عقد امس جلسته السادسة في مركز نقابة المهندسين في طرابلس في مشاركة وحضور عدد كبير من المهندسين الزراعيين من مختلف الاقطار العربية.

وتحدث نقيب مهندسي الشمال عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور في بداية الجلسة فأكد "ان اللبنانيين نبذوا الحرب الى غير رجعة وهم عاكفون على اعادة بناء ما تهدم".

وتوقف عند المشاكل الاقتصادية في لبنان فاعتبر "ان مشكلة الزراعة هي من اهم مشاكل لبنان وتتطلب دراسة دقيقة ومعمقة وتحتاج الى تخطيط شامل". وشدد "ان الزراعة جزء كبير من المشكلة في لبنان كما في كل العالم العربي".

ومما قال: "اننا نعتبر انّ المشكلة الزراعية عندنا في لبنان هي جزء من المشكلة الزراعية على امتداد الوطن العربي، ورغم ان كل المؤشرات تدل على تنمية واضحة في الخطط الاقتصادية العربية فإنها تبقى غير مكتملة ومرضية بفاياتها، فلا بد من ان يشمل التضامن العربي كل الوجوه الاقتصادية وصولاً الى اتفاق موحد على نمط الشركة الاوروبي ونعتبر ان كل الاسس لنجاحها متوفرة في اطار التضامن العربي(...)".

الجلسة

استهلت الجلسة بكلمة للدكتور سليمان سيد احمد (السودان) فاشاد "بنضال اللبنانيين وبالجيش والمقاومة لاحباط الاسرائيليين وخزيهم في الانزال العدواني قرب بلدة انصارية في الجنوب". ودعا جميع العرب الى "وقفة واحدة لدعم الصمود اللبناني في وجه اسرائيل".

الدكتور نبيه غانم (لبنان) اعتبر "ان اتفاق "الغات" وضع لخدمة الدول المتقدمة ويجب عدم الوقوف متفرجين لأنّ الدول النامية ستدفع الثمن غاليا ولذلك يجب العمل والتنسيق متحدين".

وأبدى خشيته على مستقبل الزراعة خصوصاً في لبنان والدول العربية، مشدداً على وجوب "وضع امكانات اكبر بكثير مما هي لتطوير الزراعة العربية واستغلال الطاقات الهائلة الموجودة".

الدكتور عبد الرحمن محل (العراق) اشار "الى مغبة خضوع العرب لسيطرة البلدان الصناعية والمتقدمة على اقتصادها". وتوقف عند قيام التكتلات الاقتصادية في العالم الاول "وتفرّد الولايات المتحدة بالزعامة والتأثير على الاقتصاد العالمي ودخول العالم في واقع جديد سياسي واقتصادي واجتماعي".

ان البلدان النامية ستخسر نحو ٤٠ مليار دولار في مدة تنفيذ اتفاق "الغات" فيما سيخسر العالم العربي نحو ٧٠ مليارا.

وركز الدكتور فتحي سيد احمد سيد (السودان) على تأثير المتغيرات الدولية والتكتلات الاقتصادية واتفاق "الغات" على انتاج المحاصيل الاستراتيجية. وتوسع في عرض نتائج "دورة الاوروغواي" وفي واقع الاقتصاد السلبي في الدول العربية حيال المتغيرات الدولية والمناخ الاقتصادي العالمي الجديد.

وتحدث عبد الوهاب المصري (سوريا) عن اتفاق "الغات" الجديد وآثاره على الزراعة العربية وتطرق الى العولمة مبدياً خشيته من آثار اتفاق الغات لـ"يريدون استباحة اسواقنا ليبيعونا السلع بأسعار احتكارية، ودول الشمال تتابع النهب بالتراضي (...) ودول الجنوب والدول النامية تجهد وتكد لتؤمن ما تستورده من هذه الدول".

ودعا الى "ترشيد الاستهلاك وتطوير الانتاج العربي"، مشدداً على ضرورة "ان يكون الامن الغذائي العربي قومياً".

وختم داعياً الى انشاء "اتفاق "غات" في العالم النامي".

وبعد المهندس صلاح الطراونة (الاردن) الذي تحدث عن آثار اتفاق "الغات" على الانتاج الاردني، تحدث الوزير السابق عادل قرطاس فأشار الى المادة ٢٥ من هذا الاتفاق مطالباً بقيام "تكتل عربي لتأمين انتاج زراعي يضمن الامن الغذائي للعالم العربي".

وكان ترأس الجلسة السابعة المهندس محمد خليفة (الكويت) وتحدث فيها الدكتور كرار عبادي (من المنظمة العربية للتنمية الزراعية) عن "دور منظمات العمل العربي المشترك في تشجيع قيام المشروعات الزراعية المشتركة في مجال المحاصيل الاستراتيجية، مؤكدا ان قيام مثل هذه المشاريع "يحقق التكامل الزراعي العربي". وذكر ان المنظمة اجرت مسحاً للمشاريع العربية المشتركة عام ٩٣ فبلغت ٦٩ في المئة في مجال الزراعة برأس مال مقداره ٢,٢٢٦ مليار دولار منها ٦٥ في المئة في مجال انتاج الدواجن والاعلاف.

واشار الى ان الاستثمارات العربية في التسعينات قد بلغت ٢,٤ مليار دولار، ٤٠ في المئة منها صناعية و٣٤٪ للتجارة والمقاولات في حين ان قطاع الزراعة والثروة الحيوانية لم يجذب سوى ٢,٣ في المئة!

اتفاق بين الريجي ومزارعي التبغ الشماليين

توصلت ادارة حصر التبغ والتنباك الى اتفاق مع مزارعي التبغ في الشمال هذا نصه:

"اولا – رفع كمية الانتاج لكل مزارع تنباك من ٢٥٠ كيلو الى ٣٣٠ كيلوغرام وضمن سقف الانتاج الاجمالي العام لمحصول سنة ١٩٩٧ والمحدد بقرار من رئيس الحكومة بمليون وستمئة الف كيلوغرام من التبغ والتنباك.

ثانيا – حصر الترخيص بالمزارع رب العائلة المقيم في قريته والذي زرع بنفسه وسلم الادارة محصولا مرخصا للسنة ١٩٩٧.

ثالثا – الاخذ في الاعتبار جميع المزارعين الذين زرعوا وسلموا محصولهم لموسمي ٩٩٥ و١٩٩٦ وتم تصحيح وضعهم العائلي مع موسم ١٩٩٦ وما ينطبق وبالشروط العامة المطلوبة للسماح لهم بالزراعة لموسم ١٩٩٧.

رابعا – تتعهد النقابة التعاون مع فرق مكافحة التهريب في الادارة التمكن من مصادرة اية كمية مهربة من التنباك تدخل منطقة زراعة التنباك في عكار".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

المارك يضغط على الدولار في الخارج

استقر الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥٣٠,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٩,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار ظل متداولا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به معظم الوقت لوفرة العروض الخاصة، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٣٩,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٥٠ ليرة، في سوق هادئة ومتوازنة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٣٩,٥٠ ليرة.

وقف هبوط الين وارتفاع المارك

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء الين واتجه نزولا ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبيا. وجاء هذا التطور بعد صدور ارقام الناتج الداخلي القائم في المانيا الذي أظهر نموا نسبته ٢,٩ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ١,١ في المئة في الفصل الاول، مما يعكس غليانا اقتصاديا قد يضطر معه البوندسبنك الى رفع معدلات الفائدة الاساس لديه لاحتواء مظاهر التضخم المتمثلة بارتفاع اسعار الاستهلاك بنسبة ٢,١ في المئة بوتيرة سنوية الشهر الماضي، وهو الامر الذي اشار اليه عضو مجلسه المركزي فرانز كريستوف زايتلر في تصريح له امس لم يستبعد فيه حصول تشدد في السياسة النقدية الالمانية في المدى المنظور.

في غضون ذلك، بدا ان الاسواق اخذت تستوعب بسرعة الموقف الذي صدر عن مساعد وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز اول من امس واعرب فيه عن قلق حكومته في شأن السياسة الاقتصادية اليابانية القائمة على تحفيز النمو بزيادة الصادرات بدلا من تحريك الطلب الداخلي لهذه الغاية ملوحا باجراءات لمعالجة هذا الامر الذي يتسبب في تفاقم الفائض التجاري الياباني على حساب الولايات المتحدة. وفي هذا السياق رأى المتعاملون في التصريح الذي ادلى به امس مساعد وزير المال الياباني للشؤون الدولية، ايسوكي ساكاكيبارا ما يطمئن الى عدم اللجوء الى سلاح اسعار الصرف لتسوية هذا النزاع التجاري بين طوكيو وواشنطن، اذ اكد لهم ان وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا على اتصال دائم مع نظيره الاميركي روبرت روبن للتحضير لمحادثات ثنائية بينهما قبل اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في هونغ كونغ في وقت لاحق من هذا الشهر.

وهكذا، شكلت هذه المعطيات عامل ضغط على الدولار ازاء المارك من جهة وعنصر دعم له فوق عتبة الـ١١٩,٠٠ ينا، في وقت بدا مترددا ازاء الاسترليني عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة لـ"بنك انكلترا" من جهة اخرى، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٨٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٨٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٩٦٥ مارك في مقابل ١,٨١٣٥.
- ٦,٠٣٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٦٥.
- ١,٤٧٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٨٥.
- ١٧٥٤,٠٠ ليرا في مقابل ١٧٦٦,٠٠.
- ١١٩,١٥ ينا في مقابل ١١٨,٩٥.

ضعف الذهب وتماسك الفضة

لم يتمكن الذهب من الخروج من دائرة الضعف لغياب الحوافز على شرائه حتى بالاسعار المتدنية، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢١,٢٠ دولارا في مقابل ٣٢١,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢١,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢٠,٨٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة مع استمرار البعض في طلبها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٣ دولارات في مقابل ٤,٧٠٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٣٥٠ دولارات.

تراجع البورصات العالمية

وكان لتزايد مظاهر الغليان الاقتصادي على جانبي الاطلسي بعد صدور ارقام الناتج الداخلي القائم في المانيا امس غداة الاعلان عن زيادة معدل انتاجية الاميركيين في الفصل الثاني اول من امس، اثره في ايقاع معظم البورصات في دائرة الضعف تحسبا لحصول تشدد نقدي سرعان ما ينعكس سلبا على ارباح الشركات المنتجة، الى ذلك، جاء تراجع الدولار ازاء العملات الاوروبية ليشكل مزيدا من الضغط على اسهم الشركات المصدرة لما استتبعه من عمليات تحقيق ارباح عليها. فكان ان هبط مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرنكفورت ٤٤,٢٥ نقطة ليقفل على ٤٠٥٠,١٤ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي في بورصة باريس الذي خسر ٤٥,١٥ نقطة على ٢٨٧٤,٥٧ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني في بورصة لندن الذي انخفض ٤٥,٣٠ الى ٤٩٠٥,٢٠ نقاط.

وفي وول ستريت شكل ارتفاع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٢ الى ٦,٦٦ في المئة، عامل ضغط ليس فقط على سوق السندات وانما ايضا على الاسهم، لا سيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٨٤٧,٧٢ نقطة الى ادنى على ٧٧٦٦,٨٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التبادل ٧٨٠٠,٥٧ نقطة متراجعا ٥١,٣٤ نقطة عنه اول من امس.

وكانت الاسهم اليابانية قد ارتفعت قليلا في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تسوية حسابات نصف السنة المالية في اليابان التي تنتهي اخر ايلول، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٨,٨٠ نقاط فقط على ١٨٧٠٤,٧٧ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير فئة "أ" وارتفع للفئة "ب" واستقرت بقية اسعار الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٥٨٥٠ سهما قيمتها ١٧٦٣٦٦٦ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤٨٠٤ اسهم من سوليدير "أ" و١١٧٢٨ سهما من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٧٤٥٦٨ سهما من سوليدير "أ" و٦٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٩٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٦٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٨٨٠٠ سهم من بنك بيروت "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٠٤ في المئة واقفل على ١١٦٦,١١ نقطة، وتراجع مؤشر ليباتون لقفست لاسعار الاسهم Lispi ٠,١٧ في المئة واقفل على ٩٨,٢٤ نقطة. واستقر مؤشر ليباتون لقفست لاسهم المصارف اللبنانية على ١٩٤,٥٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٠/٩/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 6/8	14804	94210	242914	13 7/8	09/09/97	21103	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 4/8	74568	209178	225370	13 7/8	09/09/97	20719	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	11728	79012	62172	14 4/8	09/09/97	21870	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 2/8	6000	60030	57006	14 1/8	09/09/97	21870	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 5/8	3950	16479	17868	20 5/8	09/09/97	31654	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	6000	16892	8585	28 1/8	09/09/97	43165	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	8800	161330	93094	5 3/4	09/09/97	8825	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			200	45000	1 9/32	09/09/97	0	7
Eternit الترنيت			20000	36460	1 29/32	14/08/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			250		4 1/16	02/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)			1000				0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
3.026.6210	1763666	125850

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٧/١٢/١١	١٥٥٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٥٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٨/٩/١٠	١٥٥٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٩/٩/٩	١٥٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٣/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

● طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر جديدة نقلة ٤٧٣٧ طنا، وغادرته تسع بواخر هي: "دنيا ا" و"كابتن مصطفى" و"بريم فلفيت" و"أمير ا" و"سنفا أيس" و"سي رونير" و"بل رايدر" و"غاز سمفولي" و"بانياس ستار". وينتظر وصول ثماني بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نظلي ك	الشحن	ن. أبو رجيلي
٨	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	ميرنا م	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	بلشا غورديينكو	١٨٥٠ مختلفاً	فرعون
١١	بيزنزيو	١٢٦٥ مختلفاً	سي لاين
١٢	كيليا	٩٠٢ مختلفاً	فرعون
١٢	ادرياتيك ستار	الشحن	ع. مكاوي
١٤	جيلو اكسبرس	الشحن	الجزائري
١٤	جيلو ٢	٢٧٠ مختلفاً	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندروف	ايلسول	٧٥٢ مختلفاً	غلوب شيبنغ
اورورا	الولايات المتحدة	١٠٣٦ معدات عسكرية	سيلفر
سيبريس باس	كوريا	سيارات	فولف
ديرتا	الاسكندرية	الشحن	داري لاين
اولد فوكس	بورسعيد	٤٠٠ مختلفاً	متز ماريتيم
سي ماريت	لافيرا	٢٤٠٠٠ بنزيناً	الشماس
ستار بيتر	الولايات المتحدة	٢٨٧٣٩ ذرة	ب. ش. م. أ.
ظاهر	فماغوستا	الشحن	ن. أبو رجيلي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٠,٠٠	٢٤٣٠,٢٠	٢٥٠,٨٠	١٠٢٧,٢٠	٨٤٤,٢٥	٠,٨٦	٤٠,٤٩	٧٤٩,٦٥	١٢,٢٥	١٩٥,٨٠	٩,٦٥	١١١٥,٠٠	١١٠٦,٢٥
المبيع	١٥٣٩,٥٠	٢٤٤٠,٢٠	٢٥٢,٨٠	١٠٣١,٢٠	٨٤٨,٢٥	٠,٨٨	٤١,٤٩	٤٥٣,٦٥	١٢,٣٥	١٩٧,٨٠	١٠,٦٥	١١١٩,٠٠	١١١٠,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٨٠	٤٠٦١,٠٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٨,١٥	٥٠١٨,٦٠	٤١٥,٩٠	٤٠٧,١٥	٤١٩,٥٥	٢٨٦٣,٢٥	١٣٠,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٨٠	٤٠٨١,٠٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٨,١٥	٥٠٤٨,٦٠	٤١٩,٩٠	٤١١,١٥	٤٢٣,٥٥	٢٨٧٣,٢٥	١٤٢,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٨٨٥٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	٣٣٠٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٣٥٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	٣٣٥٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٤٩	٢,٢٠٠٧	٠,٩٣٨٤	٠,٠١١٦١٨	٠,٠٠٠٧٩١	٠,٧٧٠٤	٠,٢٢٩٤	١,٥١٢٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٦٤	١,٤٥٦٣	٠,٦٢٠٧	٠,٠٠٧٦٨	٠,٠٠٠٥٢٣	٠,٥٠٩٩	٠,١٥١٨	—	٠,٦٦١٩
فرنسا	٦,٠٤٥٠	٩,٦١٥٠	٤,٠٩٤٢	٠,٠٥٠٩٧	٠,٠٠٣٤٤٥	٣,٣٦٣٦	—	٦,٥٩٧٥	٤,٣٨٤٣
المانيا	١,٨٠٠٠	٢,٨٥٩٤	١,٢١٧٧	٠,٠١٥١٥٨	٠,٠٠١٠٢٥	—	٠,٢٩٧٤	١,٩٦٢٠	١,٣٠٢٨
ايطاليا	١٧٥٧,٥٠	٢٧٩١,٠٠	١١٨٨,٤٥	١٤,٧٩٥	—	٩٧٦,٠٨	٢٩٠,٢٨	١٩١٥,٠٩	١٢٧٢,٦٦
اليابان	١١٩,٥٠	١٨٩,١١	٧٩,٨٥	—	٠,٠٦٧٩١	٦٦,٣٣	١٩,٩٢	١٣٠,١٥	٨٦,٠٧
سويسرا	١,٤٧٩٥	٢,٣٤٨٤	—	٠,٠١٢٤٥	٠,٠٠٠٨٤١	٠,٨٢١٣	٠,٢٤٤٢	١,٦١١٤	١,٠٧٠٩
بريطانيا	٠,٦٢٩٩	—	٠,٤٢٦٨	٠,٠٠٥٢٩	٠,٠٠٠٣٥٩	٠,٣٥٠٦	٠,١٠٤٤	٠,٦٨٨٧	٠,٤٥٥٤
الولايات المتحدة	—	١,٥٨٥٥	٠,٦٧٥٤	٠,٠٠٨٣٩	٠,٠٠٠٥٦٩	٠,٥٥٥٦	٠,١٦٥١	١,٠٨٩٠	٠,٧٢١٩

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧١٩,٢٨	٧٨٥١,٩١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٧٤,٥٧	٢٩١٩,٧٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٩٠٥,٢٠	٤٩٥٠,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٧٠٤,٧٧	١٨٦٩٥,٩٧
مؤشر داكس الالماني	٤٠٥٠,١٤	٤٠٩٤,٣٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	81.25	82.63
Allied Sign.	85.06	87.44
Am Brands	34.38	34.81
Am Express	79.00	80.19
American Tel.	42.06	40.75
Armco	5.94	6.06
Asarco Inc.	30.13	30.50
Atl Richf.	80.80	82.00
Avon Prod.	59.06	59.81
Bankamerica Corp.	72.00	73.88
Boeing	52.81	54.13
Boise CASC	38.88	39.26
Bristol My.	78.38	79.75
Caterpillar	53.44	55.25
Chase Manh.	113.06	115.63
Chevron	51.19	51.63
Chrysler	36.31	37.06
Citicorp.	129.00	132.06
Coca Cola	57.56	58.75
Colgate	63.31	64.75
Columbia Gas	66.31	66.56
Corning Inc.Cpc In	47.38	45.75
Cpc Internat	90.00	90.00
Csx Corp.	57.00	58.00
Cyprus Amax Min.	23.81	24.06
Deere	53.19	55.19
Delta Air Lines	99.50	99.56
Digital Equipment	42.50	43.94
Disney Corp.	77.81	78.50
Eastm Kodak	67.38	68.38
Estee Lauder -A-	49.44	50.44
Exxon	62.94	64.50
Fina	65.31	65.25
Ford	45.38	45.44
G.T.E. Corp.	44.38	45.19
Genl Dynamics	82.19	83.50
Gilette	79.00	80.06
Halliburton	48.75	48.84
Hilton	31.56	35.06
Honeywell	70.00	69.69
IBM	97.19	100.19
INA	16.33	16.38
Inco Ltd.	26.75	26.75
Intl Paper	53.50	53.56
ITT Corp.Johns	62.38	62.38
Johns.	56.19	57.69
JP Morgan Co.	111.50	114.63
K Mart	15.06	14.94
Kellogg	44.56	45.69
Litton	53.69	53.75
Lockheed Martin	105.06	107.00
Loews	106.94	108.00
Mallinckrodt	35.56	35.75
Merck	92.38	94.44
Merril Lyn.	64.25	64.38
Min Mining	90.06	92.19
Mobil	76.31	77.06
Monsanto	43.00	42.69
Motorola	74.50	76.81
Natl Semiconductor	39.19	39.31
NAVISTAR	27.63	27.75
Occ. Petrol.	24.44	24.75
Olin	44.06	43.69
Pac. Gas	24.06	24.06
Penny	60.25	61.00
Pepsico	37.75	38.44
Pfizer	56.13	58.06
Pharmacia Up John	34.81	35.56
Placer Dome	16.00	16.13
PolaroidQuaker	57.63	56.94
Quaker Oats	45.56	49.13
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	75.25	77.06
Sears Roeb.	56.25	56.50
Sony Corp Adr.	93.19	94.63
Tandy	66.69	66.75
Tenneco	46.19	49.31
Texaco	120.25	120.13
Texas Instr.	123.88	124.31
Textron	63.56	66.06
Time Warner Inc.	53.94	52.50
Ual	92.00	79.69
Union Carbide	52.81	52.75
Union Pacific Corp	62.94	62.44
Unisys	11.63	12.00
US Life Inco Fund	9.19	9.25
Usx Marathon Grp.	34.19	33.75
Usx Steel Grp.	39.38	38.94
Utd Techno.	77.94	79.44
W.R.Grace	69.00	69.50
Warner Lamb.	125.44	131.69
Westinghouse El.	25.06	25.94
Woolworth	23.13	23.19
Xerox	78.06	78.38

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	964.00	958.00
Air Liquide	912.00	924.00
Alspi	541.00	541.00
American Tel Tel	250.20	246.00
Anglo Amer. C.S.A.	232.00	315.10
Bancaire (cie)	715.00	741.00
Barrick Gold	133.00	131.00
Bayer Aktiengesells	235.80	234.60
BHV	570.00	583.00
Bic	411.20	424.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	555.00	561.00
Bq Commerc. Maroc	410.00	410.00
Carrefour	3500.00	3532.00
Casino Gui Per Adp	258.00	262.50
Casino Guichard-Per	334.00	337.40
CFF	66.90	66.90
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	484.10	489.80
Comptoir des Entrep.	11.45	11.00
Crédit Lyonnais	350.00	350.00
Danone (ex BSN)	840.00	866.00
DMC	102.90	105.00
Du Pont Nemours	353.00	386.30
East Rand Prop	1.61	1.68
Eaux (Gle Des)	709.00	723.00
ELF-Aquitaine	735.00	741.00
Eridania Beghin	825.00	834.00
Esso	563.00	567.00
Eurafrance	2424.00	2435.00
Fives-Lille	421.00	427.00
Galeries Lafayette	2375.00	2560.00
General Motors	403.30	399.60
GTM-Entrepose	390.00	398.00
Hoechst Akt.	260.60	265.50
IBM Corp	604.00	625.00
ICI Ltd Plc	96.10	96.20
Lafarge	435.50	436.20
Legrand	1202.00	1230.00
Legrand ADP	781.00	798.00
Locindus	601.00	601.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1273.00	1290.00
Lyonnaise des Eaux	84.50	85.00
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	56.00	59.00
Mobil Corp.	468.00	457.00
Moulinex	145.00	147.50
Nicolas	685.00	675.00
Nlles Galeries	441.70	441.70
Nord-Est	121.00	121.00
Norsk Hydro	349.10	348.00
O.N.A.	360.00	360.00
Oréal	2225.00	2263.00
Petrofina	2236.00	2290.00
Philips Electronics	440.00	449.00
Pinault-Printemps-R	2529.00	2550.00
Primagaz	476.00	479.00
Procter and Gamble	810.00	803.00
Rochette (LA)	26.70	26.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	318.10	321.20
Saint-Gobain	901.00	907.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	244.10	238.00
S.G.E.	142.90	145.20
Shell Transport	41.95	41.50
Siemens AG	382.40	398.50
SKF Aktieb	170.00	171.10
Skis Rossignol	116.00	114.50
Sommer-Allibert	212.50	214.00
Suez Lyon - Des eaux	655.00	372.00
Thomson-CSF	166.00	165.50
Total	622.00	645.00
Valeo	360.50	370.00
Vallourec	372.00	381.50
Volkswagen AG	3915.00	3973.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	371.00	371.00
Zambia Copper Inves	14.40	16.75
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.64	4.68
Asda Group Plc	1.43	1.42
Assoc Brit Foods	5.26	5.24
BAA Plc	5.51	5.53
B.A.T	5.21	5.25
Barclays Plc	14.27	14.19
Bass	8.31	8.30
BG PLC	2.64	[illegible]
Bicc	1.59	1.56
Blue Circle	3.83	3.58
Boc Group	10.54	10.47
Boots Co Plc	8.08	8.12
British Aerospace	15.54	15.50
British Airways	6.65	6.52
British Petroleum	8.67	9.03
British Telecom	4.06	4.06
BTR	2.18	2.14
Burmah Oil	10.91	11.06
Cable Wireless	5.34	5.36
Cadbury Schweps	5.87	5.93
CENTRICA	0.90	0.89
Charter	8.30	8.03
Coats Viyella	1.20	1.24
Commercial Union	7.47	7.49
Crookson Grp Plc	2.51	2.53
Cordiant	1.18	1.20
Courtaulds	3.09	3.08
Dalgety	2.60	2.60
Dixons	6.33	6.31
Ecc Plc	2.30	2.32
General Accident	9.22	9.41
Genl. Electric C°.	3.94	3.94
GKN	12.85	12.95
Glaxo	12.62	12.83
Granada Grp	8.02	8.05
Grd. Metropol. Plc	5.76	5.80
Great Univ. Stores	6.56	6.57
Guard. Ryl. Ex.	2.76	2.78
Guinness Plc	5.60	5.61
Hanson Tr Plc	3.05	3.10
HSBC HLDGS	[illegible]	19.30
ICI PLC STK UTS	10.90	10.08
Kingfisher	7.53	7.63
Land Sec PLC	8.95	8.99
Legal Gen. Grp.	4.67	4.63
Lloyds Bank Plc.	7.25	7.36
Lonrho Plc	1.16	1.20
Lucas Ind. Plc.	2.14	2.19
Marks Spencer	5.85	5.94
Microbix Biosystems	0.56	0.56
National Power	5.57	5.67
Natwest	[illegible]	8.15
P. and O.	6.67	6.73
Pearson Grp	7.53	[illegible]
Pilkington	1.43	1.45
Prudential Corp.	6.31	6.37
Racal Electronics	2.25	2.24
Rank Org.	3.50	3.54
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	6.63	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	2.25	2.20
Royal Sun	5.11	5.10
RTZ Corp	10.27	10.29
Sainsbury	4.26	4.18
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	4.38	4.34
Siebe Plc	11.78	11.67
[illegible]	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.12	5.05
Storehouse	2.27	2.24
T.I. Group.	5.13	6.31
Tarmac	1.25	1.27
Tate and Lyle	4.65	[illegible]
Tesco	4.27	4.29
Thorn EMI	10.96	10.86
Unilever	17.56	16.11
Unit Biscuits	2.04	2.03
Vickers	2.05	2.08
Vodafone Group	3.11	3.24
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	264	270
Bridgestone Corp	2810	2800
Canon Inc	3560	3490
Fuji Bank	1490	1500
Fuji Photo Film	4800	4740
Hitachi	1060	1050
Honda Motor	3840	3900
Jal	495	507
Kirin Brewery	1100	1070
Matsushita E Ind	2180	2190
Mitsubishi Corp	1130	1160
Nec Corporation	1360	1390
Nihon Kagaku San	400	400
Nip Steel Corp	296	297
Nomura Secs	1570	1550
Pioneer Elec.	2760	2750
Sharp Corp	1140	1170
Sony Corp	11300	11400
Sumitomo Bank	1720	1710
Takeda Cham Inds	3540	3510
Sumitomo Corp	960	969
Toshiba Corp	655	655
Toyota Motor Co	3340	3330
Yamaichi Secs	213	214
Yamanouchi Pharm	3040	3010

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٣	٦,٨٧	٣,٠٤	٠,٨٨	٣,١٢	٠,٤٣	٣,١٢	٣,١٢	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥١	٧,١٢	٣,٠١	١,٠٦	٣,٠٣	٠,٤٦	٣,٣١	٣,٢٤	٦,٨٤	٤,١٥
لـ٣ اشهر	٥,٥٧	٧,١٨	٣,٠٦	١,١٩	٣,٢٥	٠,٤٦	٣,٥٠	٣,٣٤	٦,٨٠	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٧٣	٧,١٢	٣,٢٠	١,٣٨	٣,٣٧	٠,٤٧	٣,٧١	٣,٤٤	٦,٦٧	٤,٢٨
لسنة	٥,٩١	٧,٥٠	٣,٤٣	١,٥٩	٣,٥٦	٠,٤٦	٤,١٨	٣,٦٤	٦,٢٠	٤,٣٧
لـ٥ سنوات	٦,٢٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٥٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

نشرة البورصات الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢١,٢٠	٣٢١,٨٥
الفضة	٤,٧٣	٤,٧٥
البلاتين	٤٢٤,٠٠	٤١٩,٤٠
البلاديوم	١٨٨,٠٠	١٩٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣١٨,٦٠	٣٢٠,٥٠
كانون الأول	٣١٩,٦٠	٣٢٢,٠٠
آذار	٣٢٣,٥٠	٣٢٥,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٢٩,٥٠	٢١٢٦,٠٠
الألومنيوم	١٦٠٩,٥٠	١٥٩٣,٥٠
القصدير	٥٤٣٢,٥٠	٥٤٧٥,٠٠
النيكل	٦٥٧٥,٥٠	٦٥٢٥,٠٠
الزنك	١٦٢٧,٥٠	١٦٥٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٩٩,٠٠	١٥٨٤,٠٠
تشرين الثاني	١٦١٠,٠٠	١٥٩٦,٠٠
كانون الثاني	١٦١٣,٠٠	١٦٠١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٦٥٠,٠٠	١٦٤٧,٠٠
كانون الاول	١٦٧٥,٠٠	١٦٦٦,٠٠
آذار	١٧٠٣,٠٠	١٦٩٥,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٤٤	١١,٥٠
آذار	١١,٩٣	١١,٩٩
تموز	١١,٧٢	١١,٧٣
بن		
ايلول	٢٠٠,٠٠	٢٠١,٢٥
كانون الاول	١٨٢,٥٠	١٨٣,٧٠
آذار	١٦٥,٥٠	١٦٦,٥٠
قطن		
تشرين الاول	٧٢,٩٠	٧٢,٨٠
كانون الاول	٧٣,٠٧	٧٣,١٢
آذار	٧٤,٢٥	٧٤,١٨

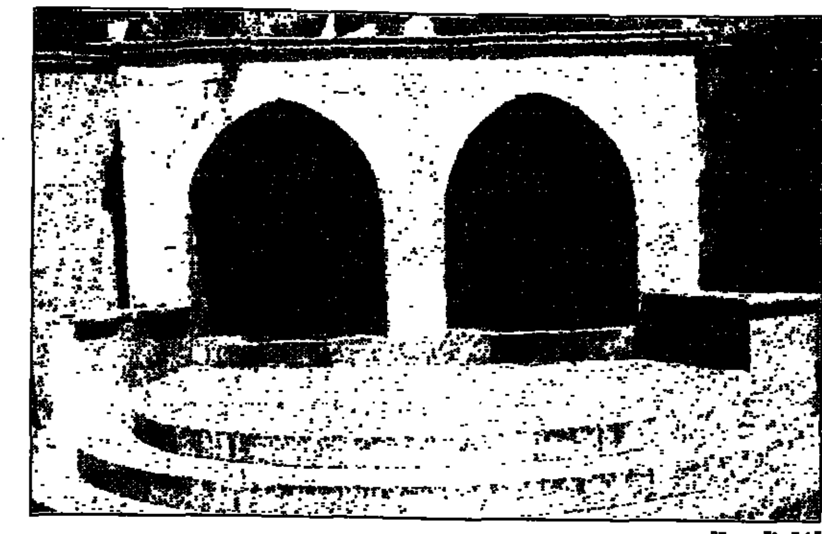
السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٦٧,٠٠	٣٦٩,٥٠
كانون الاول	٣٧٩,٥٠	٣٨٣,٠٠
آذار	٣٩٥,٠٠	٣٩٢,٥٠
الذرة		
ايلول	٢٦٩,٧٥	٢٦٧,٥٠
كانون الاول	٢٦٧,٧٥	٢٦٥,٠٠
آذار	٢٧٦,٢٥	٢٧٣,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	٧١٠,٠٠	٧١٢,٠٠
تشرين الثاني	٦٣٩,٠٠	٦٤٥,٥٠
كانون الثاني	٦٤١,٥٠	٦٤٧,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٢,٦٣	٢٢,٣٩
كانون الاول	٢٣,٠٨	٢٢,٨١
آذار	٢٣,٥٣	٢٣,٣٣

بيئة وتراث

"عين الضيعة" حكاية قدود مياسة... وجرار

مواعيد للحب والرجولة ولا احد يكسر مزرابها



"شالوط" دير القمر.

عين العريش، ثلاثة مزاريب وثلاث قناطر.

لعين الضيعة حكاياتها في كل قرية. ولها في تاريخنا ذكريات حلوة وايام عز. يوم لم تكن مياه الشفة قد مدت الى المنازل بعد، وكان المشوار الى العين عصراً، فرضاً يومياً له جوانبه المحببة. فالقامات الممشوقة والاجساد الممتلئة عافية كانت تحمل الجرار على الاكتاف، فيما الجدائل سارحة على الخصور الهيفاء، والقدود رشيقة الخطوات واثقة، ولفتات شبان الضيعة تسيح بين القدود المياسة بخفر ومن بعيد، ذهاباً واياباً على طريق العين.

بعضهم ساقته المصادفة او اتى عمداً ليفتش عن بنت الحلال، او اشارت له والدته الى احدى الصبايا ووصفتها، فجاء يشرب وينتظر بين امتلاء جرتين. وكم كانت لغة العيون ونماذة القرية وحياء بنات الامس ابلغ من كلام اليوم.

ومزراب العين شاهد لما عايش من لحظات حلوة دافئة، وقد يتبختر لو علم كم جمع من قلوب وبنى من علاقات ستظل تأتي لتملأ جرارها منه. وطبعاً لن يعمد احد الى كسره.



عين الصفائية.

والمزراب عادة من الحديد او الحجر المنحوت، وبعضه تقاعد اليوم او نضب وعلته الاعشاب. اما الجرة فتكاد تغيب عن طريق العين.

وعين الضيعة تتميز غالباً بطراز معماري فريد كان سائداً قبل الاسمنت. وهي قنطرة او اكثر من العقد والحجر المنحوت يتصدرها تاريخ او آية كريمة او نقش فريد. ورغم ان بعض العيون في القرى اندثر فان بعضها الآخر لا يزال يشهد لتاريخ حافل وماض عريق، كما لو ان عين الضيعة ام واهلها الابناء. فهي للجميع وتروي الجميع من دون استثناء وان شهدت بعض الخلافات.

وقد يكون في العين مزراب او اثنان او ثلاثة، او اكثر من عين في اكثر من مكان. وعلى جوانب العين حوض ارضي تفيض منه المياه ويروي طروش الضيعة عند عودتها في المساء من بقر وغنم وماعز ودواب. ثم تأخذ المياه تسقي الحقول فتزدهر مواسم الخضر والفاكهة، يوم كانت مياهنا صافية مثل عين الديك، لا تلوث فيها ولا مجارير وادوية زراعية واسمدة كيميائية.

حكاية

ومن اطرف الحكايات عن العين ان امرأة قديرة اسمها ام حسين مرض زوجها ابو حسين ولازم الفراش اياماً عدة في عز موسم الحصاد. ولم يكن في منطقتنا بعد اطباء، بل كانت "ستات الفرنج" في بعقلين يتولين معالجة الناس ومداواتهم. ولا ندري اذا كان احدهم ذهب بأبي حسين على ظهر دابة الى "ستات الفرنج" او اتوا بمن اليه، المهم انه بعد المعاينة وصفن له حمية قاسية، هو القروي العتيق الذي تعود اكل البرغل والعدس والعميشة والسميد مفلفلاً والمجدرة من دون ان ننسى البيض بقورما ونبيحة العيد ومشتقاتها.

امضى ابو حسين اياماً عدة محروماً كل المأكولات تقريباً، ولا يتجرأ ان يمد يده الى اكلة او طبخة. وشعر بأن معدته خوت ورأسه يترنح من الجوع وبالكاد صارت قدماه تحمله. وفيما هو كذلك غمزت له القورما عن احد الرفوف واذ بأم حسين تعود بـ"حضن" من البيض البلدي، تحمله في زاوية تنورتها، فتتنهد ولعن الساعة التي مرض فيها. ولم ينفعه استلطاف ام حسين لتخفف احكامها العرفية الصارمة.

وبدأ الحصاد وكانت لأبي حسين "عونة" من الاقارب والجيران واهل الضيعة. (والعونة في القرى عندما يتعاون اهل القرية لانجاز عمل ما لحساب احد ابناء الضيعة من دون اجرة). ولان ام حسين امرأة محترمة و"منشافة" ويجب ان تأخذ غداء للحصادة، سهرت طوال الليل وطبخت المجدرة وسكبتها في صوان كبيرة وحضرت ما تيسر من لبنة وجبنة وبيض وزيتون ومربى وخبز مرقوق لتحملها الى البرية. ولكنها تذكرت ان جرة المياه فارغة ولا بد ان تملأها لابي حسين من عين الضيعة. فحملت الجرة ونادت زوجها: "يا ابا حسين لا تقترب من الصواني، فممنوع عليك الاكل. تذكر ما قالته ستات الفرنج". وتظاهر بانه في سابع نومة، و"عنعن" كأنه يقول لها: فهمنا. وتذكر قوته وقدرته، هو الفلاح العتيق وابن الارض، الذي كان ينزل الى الحقل يحصد وحده احياناً فيما عدد من المعاونين يجمعون القش خلفه ولا "يلحقون" عليه. فكيف يحصدون له الموسم وهو قابع تحت اللحاف؟

ضرب اخماساً بأسداس ولم يرقه الامر. فانسل من تحت اللحاف مثل الشعرة من العجين، وتناول "فحل" بصل وكسره بقبضته الفولاذ، واستل صينية وبدأ يلتهم طبق المجدرة.

وبعد دقائق كانت الصينية قد فرغت، فشكر وحمد ومسح يديه بخرقة خلف الباب وعاد الى تحت اللحاف.

ولم تمض دقائق حتى كانت ام حسين تفتح الباب وما ان تفقدت صواني المجدرة حتى علمت ان احداها قد فرغت، فكاد يطير صوابها، ولما سألته عنها قال "ربما اكلها الهر". فانهالت عليه بالشتائم والنعوت وهو لا ينبس، بل كانت كلماتها تدخل من اذن وتخرج من الثانية. واخيراً خرج على صمته وقال: "يا مستورة، يا بنت الحلال، مفت قلبي من الجوع وانا بدي موت طيّني موت شبعان".

فهمهمت كلمات غير مفهومة واتجهت غاضبة الى الحقل وكأنها تودعه للمرة الاخيرة.

وعندما عادت في المساء وجدته احسن حالاً، تشجعت وصارت تطبخ له ما يشتهي من عدس وبرغل وما الى ذلك من اطباق. فلم تمض ايام حتى عادت صحته اليه وعاد تالياً الى الارض التي اشتاقت اليه، يحصد ويجمع الغلال والمواسم ويمر مساء بعين الضيعة، يغسل وجهه ويرتوي ويسقي البقرات ويكمل طريقه الى البيت حيث ام حسين منهمكة بتحضير العشاء.

نامليف نامليف



(نامليف نامليف)

— وعين يبقون.

هل تكون فينيقية ام رومانية ام يونانية

قلعة معراب لم تعلم بها مديرية الآثار
الجرافات كادت تقضي عليها والمطلوب حمايتها

ما تبقى من القلعة التي تشرف على شاطئ طبرجا.

الجدار الوحيد الباقي منها.

القرفة الداخلية التي ظهرت بعد الجرف. (اميل عيد)

اراد الحظ الجميل لقلعة معراب الاثرية ان تحيا وتزهو مجدداً، فأرسل الناشط ريشار شاهين في اللحظة الحاسمة ليبحث عنها، وليمنع الايادي المخربة من ان تطاول حجارها الضخمة بحجة انها تصيب الارض الملاصقة بها باضرار. وحتى يوم اكتشاف القلعة، لم تكن مديرية الآثار على علم بها، ولا وزارة الثقافة والتعليم العالي.

يحار المرء في كونها آثاراً يونانية ام رومانية أم فينيقية. لكن المؤكد انها كانت برجاً عالياً للمراقبة، يؤمن الاتصال بأبراج اخرى كانت منتشرة في المنطقة.

القلعة تشرف على بلدة غوسطا، ويمكن الوصول اليها عبر بزمار مروراً بدير راهبات المحبة. ترتفع عن سطح البحر ٨٥٠ متراً، وتطل على بيروت.

الحكاية

شاهين الذي يفتش دوماً عن اماكن اثرية لم تكتشف بعد ليضمها الى مؤلفه "آثار لبنان وتراثه" روى حكايته مع القلعة: "قرأت اسم قرية معراب للمرة الاولى في كتاب لاسماعيل حقي بك، فقلت لا بد ان تكون هذه القرية مهمة. وعلمت لاحقاً ان اسم البلدة مشتق من عبارة مرقاب او برج المراقبة العالي، مما اوحى الى وجود برج للمراقبة في هذه القرية".

وتابع: "خلال جولاتي في المنطقة، لاحظت وجود برج عال كل ١٦ كيلومتراً كان يستعمله الغزاة او الجيوش اللبنانية وسيلة اتصال في ما بينها. البداية كانت مع برج طبرجا، ثم برج الفيدار ومنه الى كنيسة سيدة البرج في غزير، حيث لاحظت ان احد جدرانها، استعمل قديماً برجاً للمراقبة. ومن هذا الحائط شاهدت برج طبرجا الذي يشرف بدوره على دير مار يوسف الحصن، في ساحل علما، مما يعني ان ثمة ارتباطاً بين كل هذه المواقع".

حجار وجرافات

اضاف: "انطلاقاً من هذه المعطيات جلت في معراب وعلمت من الاهالي انها تحوي قلعة منسية تقع غرب القرية، وهي ليست ظاهرة للعيان، لأن قطعة الارض التي تقع فيها مليئة بالاشجار".

في ١٥ ايلول ١٩٩٧، اكتشف شاهين القلعة، بضخامة حجارها، لكنه صادف جرافات تشق الطريق الموجودة عليها، للبدء بمشروع بناء. ولاحظ ان اعمال الجرف بلغت الى القلعة، وثمة حجار ضخمة ازيحت عنها. فاتصل بمديرية الآثار وابلغ الى المهندس توفيق الرفاعي امر القلعة، وطلب منه وقف الورشة التي تكاد تدمرها.

الرفاعي اكد لـ"النهار" "ان موقع القلعة ليس مصنفاً اثرياً، وقد ارسلت كتاباً الى النيابة العامة في جبل لبنان طلبت فيه وقف شق الطريق حيث القلعة. وفعلاً، تم الاتصال بمخفر منطقة حريصا الذي ارسل دورية امنية لهذه الغاية".

"القلعة موجودة من ايام جدودنا"، هذا ما اكده العم طوني سيف لافتاً الى ان بناءها يعود الى نحو ١٨٠٠ عام: "اذكرها منذ كنت طفلاً امرح في البراري. وظهرت فيها غرفة جديدة بعدما شقت الطريق على مقربة منها".

وروى "ان اسمها قلعة معراب علماً انها موقع في منطقة غوسطا، مشيراً الى "ان غوسطا ومعراب كانتا سابقاً قرية واحدة لكنهما انفصلتا في الخمسينات، فتبعت القلعة ارض معراب".

واورد "ان مساحة الارض التي تقع عليها القلعة لا تقل عن اربعة آلاف متر مربع".

منزل جورجيت رزق يبعد ٣٠٠ متر عن القلعة: "هي معروفة منذ زمن طويل عند اهالي المنطقة، وكان يقصدها سياح اجانب ويلتقطون لها صوراً.

واوضحت "ان صاحب الارض من آل الخويري اراد فرزها في ايار الماضي فشق فيها طريقاً لأنه يريد بيعها لكن العمل توقف اواخر حزيران".

وبعد... المطلوب من مديرية الآثار ان تهتم بالقلعة، وتدرس ما تبقى من معالمها لأنها مهددة بالانهيار، ولا بد من اتقانها وادراجها على لائحة الاماكن الاثرية والسياحية في لبنان لأنها تخبئ بين حجارها الضخمة، الف حكاية وحكاية عن حضارات عابرة تركها الغزاة.

ريما موفيا

سعد طالب باجراء تحقيق

ضبط خمس شاحنات تلقي نفايات في صيدا

الشاحنات التي حجزت بعد تفريغ حمولتها من النفايات.

النفايات التي القتها الشاحنات قرب الشاطئ. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ضبطت القوى الامنية امس في صيدا خمس شاحنات واوقفت سائقيها واحالتهم على النيابة العامة بعدما نقلوا نفايات مختلفة من بيروت ورموها في مكب صيدا، علماً انه بات لا يتسع لنفايات المنطقة ويبحث المعنيون عن حل له.

وفي التفاصيل ان بلدية صيدا علمت ان خمس شاحنات من خارج المنطقة ستلقي خليطاً من النفايات في مكب صيدا. فبادر رئيس البلدية احمد كلش الى ابلاغ المراجع الامنية التي احتجزت الشاحنات قرب جامع الزعتري في طريق عودتها الى بيروت، ثم اوقفت السائقين واحالتهم على المراجع القضائية. وافاد السائقون ان متعهد تنظيف منشآت في مرفأ بيروت اسمه فهيم القاعي طلب منهم التخلص من هذه النفايات خارج بيروت، واختار صيدا مكاناً لذلك.

وتمنى كلش على القضاء "اتخاذ اقصى العقوبات في حق المخالفين"، وقال: "ابلغنا الى وزارة البيئة ضرورة الكشف على هذه النفايات والتأكد من عدم احتوائها على مواد سامة".

وذكر "ان مكب صيدا مخصص لنفايات المدينة فحسب وبعض بلديات اتحاد صيدا – الزهراني، والاتحاد في صدد اقفاله لانه يتسبب بمشكلات، ولم يعد يتسع اصلاً لنفايات اضافية".

سعد

وحذر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد من "محاولات اغراق صيداء بالنفايات المنقولة من بيروت ومناطق اخرى وتحميل المدينة عبء اخفاق الحكومة في ايجاد الحلول لمشكلة النفايات في العاصمة"، مشيراً الى "ان احدى الشركات النافذة دأبت على ادخال عشرات الاطنان من النفايات والردميات الى صيدا عبر تغاض متعمد من المسؤولين في الحكومة الهدف منه التخلص من ازمة النفايات في بيروت".

وانتقد تعاطي بلدية صيدا مع هذه القضية، "فلم تحرك ساكناً ولم تأخذ بالفضائح التي ابديناها وتركت الامور في مهب الريح ومن دون حسيب او رقيب"، مستغرباً ادعاء المسؤولين في البلدية انهم كانوا وراء كشف هذا الموضوع، متهماً "هؤلاء باستجداء عطف السلطات وتقديم الطاعة لها".

وطالب بايجاد حل سريع لمشكلة مكب المسلخ، مشيراً الى "ان الحكومة لم تكتف بازكام انوف المواطنين بروائح فضائحها وصفقاتها فارادت ان تديمهم اكواماً من السموم والنفايات والامراض"، داعياً الى اجراء تحقيق لمعرفة من يقف وراء تهريب النفايات الى صيدا.

بئر المياه في الناعمة يحاصرها مكب



جانب من المكب يتصاعد منه الدخان بسبب احراق النفايات.

من المحامي شفيق السردوك "ان بئر المياه في منطقة حارة الناعمة والتي تغذي قسماً من بيروت والضاحية الجنوبية، بات يحوطها مكب للنفايات".

واوضح "ان سموم هذه النفايات قد تتسرب الى المياه الجوفية، وخصوصاً اننا على ابواب الشتاء".

السردوك توجه الى مكان المكب واخذ بعض اللقطات، مؤكداً "ان المكب ينمو كل يوم افقياً وعمودياً"، ومطالباً وزراء البيئة والصحة والداخلية بالتدخل الفوري لتدارك الكارثة التي قد تحل بالمنطقة.

"ادارة الزيوت"

في اطار برنامج المساعدة التقنية لوزارة البيئة الذي تموله السوق الاوروبية المشتركة، دعت الوزارة الى جلسة مناقشة عن "استراتيجيا ادارة الزيوت المستعملة في لبنان" في الثانية عشرة ظهر اليوم في قاعة محاضرات وزارة البيئة.

ويشار الى ان وحدة التنفيذ القطاعية في الوزارة كانت قامت بدراسة عن هذا الموضوع.

الى ذلك، دعا "اتحاد شباب النهضة" (فرع المتن الشمالي) الى ندوة عنوانها "بيئتنا اخطاء وآفاق حلول"، يشارك فيها وزير البيئة اكرم شهيب والنائب غسان الاشقر والدكتور محمد الخولي، في السادسة والنصف مساء اليوم في قاعة كنيسة مار الياس – انطلياس.

مهرجان بيئي في كورة الاردن

نظم "منتدى الكورة" وجمعية "اصدقاء الآثار" في لواء الكورة الاردني مهرجاناً بيئياً وتراثياً في "استراحة شجرة القينوسي" السياحية.

تضمن المهرجان معرضاً بيئياً وافلاماً ومحاضرات عن اسباب التلوث وسبل مكافحته، وحضرته فاعليات وهيئات كورانية.

"صرخة" للحفاظ على صخور طبرجا





صخور طبرجا... تستغيث.

اصدرت هيئة رعاية البيئة في كسروان امس بياناً اثار خطر تدمير الصخور الواقعة بين "الاكوامارينا" و"طبرجا بيتش" من جراء مشروع لبناء فندق على انقاضها بعد تفجيرها.

وجاء فيه "لا يمر يوم الا تتفتق عبقرية اللبناني عن مشروع تجاري جديد لا يرى فيه صاحبه الا ارصدة الحسابات ترتفع. ولا يمر يوم الا نرى مثل هذا اللبناني يهدم في لحظات ما بنته الطبيعة في ملايين السنين، مدمراً بقعاً خلابة ليشيد مكانها، ابنية من الاسمنت تزيد على واقع البناء في لبنان بشاعة.

وآخر ما ابتدعه الفكر الخلاق لدى التاجر اللبناني، هو القضاء على مجموعة من الصخور الطبيعية النادرة، وهي البقية الباقية على شاطئ كسروان طبرجا بعدما غزته الاعتداءات على امتداده وروعة خليجه.

وما يجدر التوقف عنده ان الترخيص لاقامة هذا المشروع قد جدد بقرار اداري في وقت صدر قانون بناء جديد بين الترخيص الاساسي والتمديد. ويبدو ان الترخيص الاساسي يخالف احكام قانون البناء الجديد، وان المعاملة لا تزال في المديرية العامة للتنظيم المدني، التي نتمنى على رأس هرمها المهندس سعد خالد اعادة النظر في الترخيص حفاظاً على ما تبقى من كتلة صخر نادرة في شاطئ طبرجا".

واثار البيان جملة تساؤلات: "هل هناك خطة مدروسة تقضي بغض النظر عن كل ما من شأنه ان يطاول البيئة في لبنان، وخصوصاً في كسروان؟

هل من خطة تقضي بان تفعل الكسارات فعلها ارضاء لهذا او ذاك من السياسيين، وان تنتهك حرمة الشواطئ والبقع الطبيعية من صخور وغيرها تسهيلاً لامور بعض المحاسيب؟ هل يجوز ازالة "شير" Falaise طبيعي لا يقل اهمية وعمراً عن صخرة الروشة؟ هل يجوز الغاء الشاطئ الرملي الوحيد في المنطقة؟ هل يجوز الغاء المسبح العام الوحيد على شاطئ كسروان المغتصب؟ هل يجوز تشويه المنطقة في شكل عام عبر اضافة ابنية من الباطون تؤذي النظر؟ هل يجوز ردم حوالى عشرين الف متر مربع من البحر على اجمل نقطة في اروع خلجان العالم؟". وختم قائلاً: "انها صرخة نطلقها في مواجهة هذه الجريمة، فهل من اذان صاغية وضمائر حية؟".

إشارة

انقذوا "منحوتة" طبرجا

المنحوتة الصخرية الطبيعية التي تغتسل بامواج البحر في طبرجا، من يرفع عنها كابوس التفجير الذي يتهددها بهدف ردم الشاطئ واقامة فندق او منتجع مكانها؟ هذه الصرخة لا تهدف الى ارضاء احد او الدفاع عن مصالح احد، بل الى انقاذ ما تبقى من خليج جونية الطبيعي الذي بات فريسة تنهشها اعمال الردم والمصادرات والتشويهات والمجمعات السياحية.

والمطلوب ان يهب ابناء المنطقة لحماية بيئتهم الطبيعية وخليجهم وهذه الصخرة التي تتمتع بتكوين جيولوجي نادر يجعلها شبيهة بمواصفات صخرة الروشة ومغارة الحمام. واذا كانت هذه الكتلة الصخرية والشاطئ الذي امامها، الفسحة الحرة الوحيدة "العذراء" في منطقة خليج جونيه – طبرجا، فمسؤولية الحفاظ عليها لا بد ان تكون كبيرة ونهائية.

وتأمل هذه الصفحة ان يعي المسؤولون اهمية هذه المسؤولية، وان يتكاتفوا مع الصارخين في البرية للحؤول دون تشويه هذه الفسحة البحرية النادرة التي يتعانق فيها البحر والصخر باخاء اخاذ.

(...)

الندوة الاولى للطاقة المتجددة

ينظم المركز الوطني للطاقة المتجددة، التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية "الندوة الوطنية الاولى للطاقة المتجددة"، التي تعالج موضوعات بحثية في مجال الطاقة من شمس ورياح يقدمها باحثون من جامعات ومراكز وصناعيون، اضافة الى طاولة مستديرة عن البحث العلمي في هذا الميدان.



تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

بلغاريا تأهلت للنهائيات وتأجل الحسم بين انكلترا وايطاليا




المهاجم البلغاري لوبوسلاف بينيف محاولاً الافلات بالكرة من اللاعب الروسي لرديك تزفيبا في صوفيا. (رويتر تيليفوتو)



المهاجم الالماني يورغن كلينسمان مقبراً فرحته بالتسجيل في مرمى ارمينيا، في مباراته المئة مع منتخب بلاده. (رويتر تيليفوتو)





هواة الكليز يحملون صورة الاميرة ديانا في مستهل مباراة انكلترا ومولدافيا. (رويتر تيليفوتو)

باتت بلغاريا الدولة العاشرة تصعد الى الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨. وتحتاج الدانمارك الى نقطة واحدة من مباراتها الاخيرة، والنمسا الى فوز اكيد على روسيا البيضاء، والمانيا الى فوز مماثل على البانيا، فيما تأجل الحسم في المجموعة الثانية بين انكلترا وايطاليا الى لقائهما المرتقب الشهر المقبل.

المجموعة الاولى

انفردت الدانمارك بصدارة فرق المجموعة الاولى بعد فوز كبير على كرواتيا ٣–١ (الشوط الاول ٣–١) في مباراة القمة التي اجريت بينهما في كوبنهاغن وحضرها ٤٢ الف متفرج. سجل للفائز بريان لاودروب وشقيقه مايكل لاودروب وميكلوس مولنار في الدقائق ١٧ و٣٦ و٤١، وللخاسر دافور سوكر في الدقيقة ٤٤.

● في ساراييفو وامام ٣٢ الف متفرج، فازت البوسنة على سلوفينيا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها الفير بوليتش في الدقيقة ٢٣.

المجموعة الثانية

سقطت ايطاليا في فخ التعادل السلبي ٠–٠ وجورجيا في المباراة التي اجريت بينهما في تبليسي وحضرها ٦٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه في تصفيات المجموعة الثانية.

وجاءت المباراة مملة عموما وخلت من الفرص، واعتمد المدرب الايطالي تشيزاري مالديني خط هجوم مكونا من جيانفرانكو زولا وكريستيان فييري مفضلاً الاخير على بيار لويجي كاسيراغي.

● على ملعب "ويمبلي" في لندن وامام ٧٤١٠٢ متفرج، فازت انكلترا على مولدافيا ٤–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها بول سكولز وأيان رايت (٢) وبول غاسكوين في الدقائق ٢٨ و٤٦ و٩٠ و٨١، وتصدرت ترتيب فرق المجموعة بفارق نقطة عن ايطاليا. وبات التعادل يكفي انكلترا في لقائها الاخير وايطاليا في ١١ تشرين الاول في روما لاحراز بطولة المجموعة.

المجموعة الثالثة

سحقت نروج سويسرا ٥–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في اوسلو وحضرها ٢٢٦٠٣ متفرجين في المجموعة الثالثة. وسجل للمنتخب النروجي الذي ضمن صعوده الى الادوار النهائية السبت الماضي، يان ايفار ياكوبسن وستاله سولباكن ودان ايغين وايغيل اوستنستاد وتوريه اندريه فلو في الدقائق ٤٦ و٥٠ و٦٥ و٧٤ و٨٥.

● في بودابست وامام ثمانية الاف متفرج، فازت المجر على اذربيجان ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز لاشلو كلاوش وغابور هالماي وبيلا ايليش في الدقائق ٨ و٤٤ و٨٩، وللخاسر فياتشيسلاف ليتيخين في الدقيقة ٧١.

المجموعة الرابعة

عززت النمسا أملها في احراز بطولة المجموعة الرابعة بفوزها على روسيا البيضاء ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها هايمو فايفنبرغر في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي اجريت بينهما في مينسك وحضرها خمسة الاف متفرج.

ورفعت النمسا رصيدها الى ٢٢ نقطة في مقابل ٢٠ لاسكوتلندا، قبل ان يخوض الفريقان مباراتهما الاخيرة في التصفيات: الاولى ضد روسيا البيضاء في فيينا، والثانية ضد لاتفيا في غلاسغو.

● في سولنا وامام ٢٠٢٥٠ متفرجاً، فازت اسوج على لاتفيا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ماتياس يونسون في الدقيقة ٨٧.

المجموعة الخامسة

باتت بلغاريا عاشر دولة تصعد الى الادوار النهائية بعدما احرزت بطولة المجموعة الخامسة بفوزها على روسيا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في صوفيا وحضرها ٦٠ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز المدافع المخضرم تريفون ايفانوف في الدقيقة ٥٥. وتلعب بلغاريا مباراتها الاخيرة ضد روسيا ايضاً في ١١ تشرين الاول، لكن نتيجتها لن تقدم او تؤخر.

المجموعة السادسة

تعادلت سلوفاكيا ويوغوسلافيا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في براتيسلافا وحضرها ٢٢٥٠٠ متفرج في تصفيات المجموعة السادسة. سجل للاولى جوزف مايوروس في الدقيقة ٦٥، وللثانية سينيسا ميهايلوفيتش في الدقيقة ٨٠.

المجموعة السابعة

تغلبت تركيا على سان مارينو ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في سيرافال وحضرها ٥٠٠ متفرج في تصفيات المجموعة السابعة. وسجل الاصابات لوكا غوبي خطأ في مرمى فريقه وعارف اردييم (٢) وهاكان سوكور وهامي مانديرالي في الدقائق ٢٨ و٢٩ و٨١ و٧٥ و٧٨.

المجموعة الثامنة

حققت رومانيا فوزها التاسع على التوالي في المجموعة الثامنة من دون تعادل او خسارة اذ تغلبت على ايسلندا ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوخارست وحضرها ١٢ الف متفرج. وسجل الاصابات جورجي حاجي (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، ودان بيتريسكو وكونستانتين غالكا في الدقائق ٨ و٨١ و٤٠ و٦٥. ورفع حاجي رصيده من الاصابات الدولية الى ٣١ في ١٠٧ مباريات وهو ما لم يسبقه اليه اي لاعب روماني آخر.

● في فيلنيوس وامام خمسة آلاف متفرج. خسرت ليتوانيا امام ايرلندا ١–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل للخاسر توماس جيوكاش في الدقيقة ٥١، وللفائز طوني كاسكارينو في الدقيقتين ١٧ و٧٢. وهما الاصابتان الـ١٧ والـ١٨ لكاسكارينو في ٧٣ مباراة دولية.

المجموعة التاسعة

قاد المهاجم يورغن كلينسمان المنتخب الالماني في مباراته الدولية الـ١٠٠ معه الى الفوز على ارمينيا ٤–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في دورتموند وحضرها ٤٣ الف متفرج والى تصدر ترتيب فرق المجموعة التاسعة.

وصمد المنتخب الارميني الذي خسر ١–٥ ذهاباً، ٦٩ دقيقة قبل ان يسجل كلينسمان الاصابتين الاولى والثانية في الدقيقتين ٧٠ و٨٤، ثم اضاف ساعد الدفاع توماس هاسلر الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٦، والمهاجم اولف كيرستن الاصابة الرابعة في الدقيقة ٩٠. وتستقبل المانيا البانيا في مباراتها الاخيرة الشهر المقبل.

● في زوريخ (سويسرا) وامام ٢٦٠٠ متفرج، فازت البانيا على ايرلندا الشمالي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ألتين ماكسمي في الدقيقة ٦٩.

ترتيب الفرق للمجموعات الاوروبية

المجموعة الأولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الدانمارك	٧	٥	١	١	١٤	٦	١٦
اليونان	٧	٤	١	٢	١١	٤	١٣
كرواتيا	٧	٣	٣	١	١٤	١١	١٢
البوسنة	٨	٣	–	٥	٩	١٤	٩
سلوفينيا	٧	–	١	٦	٤	١٧	١

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
انكلترا	٧	٦	–	١	١٥	٢	١٨
ايطاليا	٧	٥	٢	–	١١	١	١٧
بولونيا	٦	٢	١	٣	٧	٩	٧
جورجيا	٦	١	١	٤	٣	٩	٤
مولدافيا	٦	–	–	٦	٢	١٧	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
نروج	٨	٦	٢	–	٢١	٢	٢٠
المجر	٧	٣	٢	٢	٩	٧	١١
فنلندا	٧	٣	١	٣	١٠	١١	١٠
سويسرا	٧	٢	١	٤	٦	١٢	٧
أذربيجان	٧	١	–	٦	٣	١٧	٣

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
النمسا	٩	٧	١	١	١٣	٤	٢٢
اسكوتلندا	٩	٦	٢	١	١٣	٣	٢٠
أسوج	٩	٦	–	٣	١٥	٩	١٨
لاتفيا	٩	٣	١	٥	١٠	١٢	١٠
روسيا البيضاء	٩	١	١	٧	٥	١٧	٤
أستونيا	٩	١	١	٧	٤	١٥	٤

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلغاريا	٧	٦	–	١	١٦	٥	١٨
روسيا	٧	٤	٢	١	١٥	٣	١٤
اسرائيل	٨	٤	١	٣	٩	٧	١٣
قبرص	٧	٢	١	٤	٨	١٥	٧
لوكسمبور	٧	–	–	٧	٢	٢٠	–

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسبانيا	٨	٦	٢	–	٢١	٤	٢٠
يوغوسلافيا	٩	٦	٢	١	٢٤	٧	٢٠
سلوفاكيا	٨	٥	١	٢	١٧	٩	١٦
الجمهورية التشيكية	٨	٣	١	٤	١٢	٦	١٠
جزر فارو	٩	٢	–	٧	٩	٢٨	٦
مالطا	٨	–	–	٨	٢	٣١	–

المجموعة السابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
هولندا	٧	٦	–	١	٢٦	٤	١٨
بلجيكا	٧	٥	–	٢	١٧	٩	١٥
تركيا	٧	٤	١	٢	٢١	٩	١٣
ويلز	٧	٢	١	٤	١٨	١٨	٧
سان مارينو	٨	–	–	٨	–	٤٢	–

المجموعة الثامنة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
رومانيا	٩	٩	–	–	٢٦	٣	٢٧
ايرلندا	٩	٥	٢	٢	٢١	٧	١٧
ليتوانيا	٩	٤	٢	٣	٩	٧	١٤
مقدونيا	٩	٤	١	٤	٢١	١٦	١٣
ايسلندا	٩	١	٣	٥	٧	١٦	٦
ليشتنشتاين	٩	–	–	٩	٣	٤٨	–

المجموعة التاسعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المانيا	٩	٥	٤	–	١٩	٦	١٩
اوكرانيا	٩	٥	٢	٢	٨	٦	١٧
البرتغال	٩	٤	٤	١	١١	٤	١٦
ارمينيا	٩	١	٥	٣	٨	١٥	٨
ايرلندا الشمالية	٩	١	٤	٤	٦	٩	٧
ألبانيا	٩	١	١	٧	٤	١٦	٤

ملعب فرنسا يفرش بالعشب

بدأ هذا الاسبوع فرش لرض ملعب فرنسا الذي ستقام عليها مباراتا الافتتاح والختام للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ بالعشب الاخضر. وستغطى الارض بـ٩٦٠٠ قطعة من العشب مساحة كل منها متر مربع، كانت زرعت في منطقة فونتينبلو ونقلت بمعدل اربع دفعات يوميا الى الملعب الذي سيفرش بمعدل الف متر مربع يوميا. وبلغت تكاليف الزرع اربعة ملايين فرنك فرنسي (٧٠٠ الف دولار) والفرش عشرة ملايين فرنك. ومن المقرر تجربة العشب في مباراة ودية بين فريقي نادي فرنسا للمنوعات والعمال الذين بنوا الملعب في ١٩ تشرين الثاني المقبل، ثم في مباراة دولية ودية بين فرنسا واسبانيا في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: فوز رابع لأجاكس أمستردام

حقق اجاكس امستردام فوزه الرابع على التوالي في الدوري الهولندي لكرة القدم اذ تغلب على فالفيك ٣–٠ في المرحلة الرابعة. وسجل النيجيري تيجاني بابانغيدا الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٠ بعد مجمة مرتدة قادها بيتر هوكستر ايسارا، وهي اصابته الرابعة هذا الموسم. واضاف الافريقي الجنوبي بيني ماكارتي الاصابتين الثانية في الدقيقة ٦١ بعد مجهود فردي لماريو ملشيوت، والثالثة في الدقيقة ٧١. ثم سجل اصابة اخرى قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، لكن الحكم الغاها لانه دفع الحارس روب فان دايك. وغاب عن اجاكس النيجيري صنداي اوليسيه والدانماركي اولي توبياسون والجورجي شوتا ارفيلادزه.

وفاز فولندام على رودا ٢–٠ سجلهما دنيس شولب المعار من اجاكس امستردام، وغرونتفن على ان.اي.سي. نيماغن ٤–٠.

وتعادل بي. اس. في. أيندهوفن بطل الموسم الماضي وضيفه غرافشاب دوتنشيم سلباً ٠ – ٠ امام ٢٧٨٠٠ متفرج. وهي المرة الأولى منذ ٢٠ عاماً يحصل غرافشاب دوتنشيم على نقطة في أيندهوفن.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ماستريخت ٠ – ان.اسي. بريدا ١

غرونتفن ٤ – ان.اي.سي. نيماغن ٠

رودا ٠ – فولندام ٢

اجاكس امستردام ٣ – فالفيك ٠

بي. أس. في. أيندهوفن ٠ – غرافشاب دوتنشيم ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أجاكس أمستردام ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٢٠ – ١)

٢– فينورد روتردام ٩ من ٣ (٨ – ١).

٣– ميرينفين ٩ من ٣ (٧ –٢).

٤– بي. أس. في. أيندهوفن ٨ (١١ – ٤).

٥– أ ف. سي. تونتي أنشكيده ٨ (٧ – ٣).

فرنسا

يستقبل اليوم شاتورو الثامن عشر رين السادس عشر، وغانغان التاسع نانت الحادي عشر في مباراتين متقدمتين من المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي التي تختتم غدا الجمعة، فيستضيف متز متصدر اللائحة بفارق نقطة عن وصيفه باريس سان جيرمان، كان السابع عشر ما قبل الاخير.

وكان رين اوقف مسيرة متز في المرحلة السادسة بتعادلهما ٢–٢ وكاد المتصدر يمنى بخسارة اولى لو لم يسجل فيليب غايلو اصابة التعادل في الدقيقة ٨٩.

ويستقبل باريس سان جيرمان باستيا الثالث في اقوى المباريات. ومعلوم ان باستيا ومتز هما الفريقان الوحيدان اللذان لم يخسرا بعد. وسيواجه باستيا الثلاثاء المقبل بنفيكا البرتغالي في كورسيكا في كأس الاتحاد الاوروبي، ثم يلعب مع متز في الدوري. وصرح مدرب الفريق فريديريك انتونيتي ان فريقه استحق الفوز في المباريات التي خاضها في الدوري. ولذا فان احتلاله المركز الثالث ليس مفاجأة، مشيرا الى ان هدفه هو احراز اللقب. ويملك باستيا اقوى دفاع بين الفرق اذ امتزت شباك مرماه بمعدل اصابة في مباراتين، لكنه سيواجه هذه المرة اقوى خط للهجوم اذ سجل الباريسيون ١٦ اصابة بمعدل ٢,٦٦ اصابتين في المباراة الواحدة. ورأى انتونيتي ان الاستعداد البدني مطلوب امام الفرق التي تفوق باستيا تقنيا وتكتيكيا.

وكان باستيا سحق بوردو ٤–١ الاسبوع الماضي. وشاهد المباراة مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ومسؤولون في فريقي بنفيكا واستون فيلا الانكليزي اللذين ينافسان باستيا في كأس الاتحاد الاوروبي.

ويحل مرسيليا الرابع على موناكو العاشر وبطل الموسم الماضي في "دربي" الساحل الجنوبي.

وهنا البرنامج:

– الخميس:

شاتورو – رين.

غانغان – لنس.

– الجمعة:

نانت – مونبلييه.

بوردو – الهافر.

موناكو – مرسيليا.

ليون – ستراسبور.

متز – كان.

باريس سان جيرمان – باستيا.

تولوز – اوسير.

اسكوتلندا

خرج الرينجرز من الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، اذ خسر امام دندي يونايتد ٠–١ في الوقت الاضافي من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "الايبروكس". وسجل الاصابة الاحتياطي غاري ماكسويفان لاعب الرينجرز السابق في الدقيقة ٩٦.

وفاز دنفرملين على هارتس ١–٠.

بطولة العالم الرابعة للاعبين دون ١٧

صعود غانا والارجنتين والمانيا ومصر

تأهلت غانا حاملة اللقب والارجنتين للدور ربع النهائي من بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر حتى ٢١ ايلول الجاري، بعدما احرزت الاولى بطولة المجموعة الرابعة بفارق الاصابات عن الثانية.

على ملعب الاسكندرية، حققت غانا فوزا سهلا على كوستاريكا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما اوولي كوايي في الدقيقة ١٢ بقذيفة صاروخية من خارج المنطقة، ومايكل كوفي برأسه في الدقيقة ٦٠. وتلعب غانا في الدور ربع النهائي الاثنين ضد الخاسر في المباراة بين عمان والبرازيل في المجموعة الثالثة.

وعلى ملعب بورسعيد، فازت الارجنتين على البحرين ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما خوليو خلفيير مارتشانت في الدقيقة ٤٢ بكرة لامست يد الحارس البحريني عبد الرحمن كريم عبدالله واستقرت في مرماه وماورو مارتشانو في الدقيقة ٧٢ بقذيفة من داخل المنطقة.

وتصدرت غانا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الرابعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات (٧–١)، وتلتها الارجنتين ٧ (٣–٠)، ثم البحرين ٣ (٤–٨)، وكوستاريكا لا شيء (١–٦).

سالمجموعة الاولى

وتعادلت مصر والمانيا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب القاهرة الدولي وحضرها ١٠٠ الف متفرج في ختام مباريات المجموعة الاولى وتأهلتا معا للدور ربع النهائي بعدما توجت المانيا بطلة للمجموعة، فيما احتلت مصر المركز الثاني.

سجل للمنتخب المصري محمد عز الدين في الدقيقة ٦٥، وللمنتخب الالماني بنيامين اور في الدقيقة ٧٥.

وفي الاسماعيلية، سحقت تشيلي تايلاند ٦–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز بابلو دياز وكريستيان مالدونادو من ضربة جزاء "بنالتي" وفيفيروز وميروسفيك ميلوفان وكريستيان الفاريز وسوتي ساكسو في الدقائق ٤١ و٥٢ و٦٣ و٦٧ و٨٢ و٨٩، وللخاسر ماتونغ مونتري وزونيغا دلفادو في الدقيقتين ٤٥ و٨٧.

وتختتم اليوم مباريات المجموعة الثالثة عندما تلتقي عمان البرازيل في الاسكندرية، والولايات المتحدة النمسا في بورسعيد. ويدرك المنتخب العماني صعوبة المهمة التي يواجهها امام المنتخب البرازيلي المرشح لاحراز البطولة.

ومع ان الفريقين صعدا معا الى الدور ربع النهائي فأن مباراتهما ستحدد بطل المجموعة الذي سيلعب ضد ثاني المجموعة الرابعة، فيما يلعب الثاني ضد بطل المجموعة نفسها.

وفي المجموعة الثانية، تلعب نيوزيلندا واسبانيا في الاسماعيلية في مباراة هامشية لن تؤثر على صعود المنتخب الاسباني الى الدور ربع النهائي.

وفي القاهرة، تلعب مالي والمكسيك في مباراة تحديد المركز الثاني.

استقلال النوادي الاسكوتلندية الممتازة

اعلنت النوادي العشرة في الدرجة الاسكوتلندية الممتازة لكرة القدم استقلالها رسمياً عن لجنة المسابقات في الاتحاد الاسكوتلندي بعد ١٠٧ سنوات معاً، ابتداء من الموسم المقبل.

وسيخوض كل فريق ٣٦ مباراة في الموسم ويهبط في نهايته فريق واحد الى الدرجة الاولى، فيما يخوض الفريق ما قبل الاخير مباراتين فاصلتين مع ثاني الدرجة الاولى. واوضحت النوادي، التي تضم الرينجرز والسلتيك من غلاسغو وهارتس وهيبرنيان من ادنبره وأبردين ودندي يونايتد، انها اقدمت على هذه الخطوة لانها تعتقد ان لجنة المسابقات (الدوري) لم تستغل كليا حقوق النقل التلفزيوني واتفاقات ترويج المباريات.

وصرح ليكس غولد رئيس نادي هيبرنيان ان الخطة تهدف الى تحسين نوعية الكرة الاسكوتلندية بصيغة جديدة.

اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ "العاب خضراء"

في مؤتمر صحافي عقده امس، تحدث رئيس وزراء ولاية نيوساوث ويلز الاوسترالية روبرت كار في فندق "ماريوت" عن اقامة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٠ في العاصمة الاوسترالية سيدني.

وشرح التحضيرات الجارية لهذه الالعاب والاجراءات المتخذة في اطارها.

موضحاً انها تقام تحت شعار "العاب خضراء ومحافظة على البيئة". وأكد أن دخل الدورة سيغطي نفقاتها وتخلل المؤتمر عرض شريط فيديو عن المنشآت والمناطق التي ستقام فيها الدورة.

كأس "كونميبول"

صعد اتلتيكو مينيرو البرازيلي الى الدور الثاني من دورة كأس "كونميبول" التي تشارك فيها الفرق التي لم تحرز كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتا دوريس"، بتعادله ومواطنه بورتوغيزا سلبا ايابا (٤–١ ذهابا) في بيلو هوريزونتي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماربيا: صعود كوستا وبيراستيغوي

سحق الاسباني البرت كوستا المصنف اول منافسه ومواطنه فرناندو فيتشنتي ٦–١، ٦–١ في الدور الاول من دورة ماربيا الاسبانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

ولم يجد الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا صعوبة في الفوز على مواطنه كارلوس كوستا ٦–٠، ٦–٣.

وفاز الايطالي اندريا غوديتزي على الاسباني سالفادور نافارو ٦–٠، ٦–٢، والفرنسي غيوم رو المصنف ثامنا على الاسباني اميليو سانشيز ٦–١، ٦–٣، والالماني مارتشيلو كراكا على النمسوي غيلبرت شالر ٣–٦، ٦–١، ٦–٢.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز المغربي كريم العلمي المصنف خامسا على كراكا ٤–٦، ٦–٣، ٧–٥، والسلوفاكي دمينيك مربالتي المصنف رابعا على الفرنسي ارنو كليمان ٦–٤، ٦–٤.

وبات الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا اول لاعب يتأهل للدور ربع النهائي بفوزه في افتتاح مباريات الدور الثاني على البريطاني كريس ويلكينسون ٦–٣، ٦–٢.

دورة بورنماوث

● تأهل البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا للدور الاول من دورة بورنماوث الانكليزية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزه في ختام مباريات الدور الاول على الاسباني البرتو مارتن ٦–٣، ٤–٦، ٦–٢. وكان روسيدسكي تقدم ١١ درجة في لائحة التصنيف العالمي بعد خسارته في المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" الاحد الماضي امام الاوسترالي باتريك رافتر.

دورة طشقند

● واجه الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول مقاومة في المجموعة الاولى من مباراته والاوزبكي دميتري توماشيفيتش الصاعد من التصفيات قبل ان يفوز عليه ٦–٤، ٦–٢ في الدور الاول من دورة "كأس الرئيس" الاوزبكية الدولية التي تقام في طشقند والبالغة قيمة جوائزها ٣٨٠ الف دولار.

وتخطى البريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا الفرنسي تييري شامبيون بصعوبة وفاز عليه ٦–٤، ٦–٧ (٦–٨)، ٧–٦ (٧–٤).

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف رابعا على السلوفاكي يان كروسلاك ٦–٢، ٦–٠، والمغربي هشام ارازي المصنف خامسا على البارغواياني رامون دلغادو ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سادسا على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦–٣، ٦–٣، والنمسوي ستيفان كوبيك على الروماني رازفان سابا ٤–٦، ٦–١، ٦–٢، والروماني اندريه بافل على الاسرائيلي رافيف فيدنفيلد ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٢، ٦–٣، والاوزبكي اوليغ اوغورودوف على السويسري ايفو هوبرغر ٧–٥، ٦–٤، والروسي الكسندر فولكوف على الدانماركي كينيث كارلسن ٦–٤، ٣–٦، ٦–١، والاسرائيلي ايال ران على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٣، ٦–٣.

مضرب مار ضومط اليوم الثالث

في اليوم الثالث من دورة نادي مار ضومط للراهبات الانطونيات، سجلت النتائج الآتية:

● ١٢ سنة: فاز كميل نصرالله على فؤاد ابو زيد ٩ – ٢، ووليد بريدي على كارل خلف ٩ – ٤.

● ١٤ سنة: فاز وسيم ابرص على طوني بارود ٩ – ٢، وطارق بشواتي على جاد حسنية بالتغيب، وعلي فهمي على جاد رباحي ٩ – ٠، ورمزي ابو ريالي على رجا ابي نادر ٩ – ٠، وجاد محبلي على هادي طويل ٩ – ٤، ومازن دلال على ايلي مزرعاني ٩ – ٠، وراجي صقر على جوزف شبير ٩ – ٧، وجان عون على بيار كتفاغو ٩ – ٤.

● ١٦ سنة: فاز كميل خلف على كريم باز ٩ – ٥، وروني داكسيان على هادي طويل ٩ – ٠، وعماد نحاس على رامي غانم ٩ – ٠، ومارك زيناتي على نجيب اسبيريدون ٩ – ٣، ورمزي ابو ريالي على سليم لسود ٩ – ٣ وعبد القادر طبارة على موني الشنتيري ٩ – ٦، وجيلبير حنوش على انيس جبر ٩ – ٠.

● الناشئات ١٨ سنة: فازت ساندرا سكاف على لارا ابرصي ٩ – ٥، وداتيا ابو زيبب على كالين حاج ٩ – ٢، وياسين حوا على تاتيا سكاف ٩ – ٥، وحنان غبريال على ستتيا شبير ٩ – ٢.

● الناشئون ١٨ سنة: فاز سيريل ستو على وسام مطر ٩ – ٧، ووجدي ثابت على شادي قرطاس ٦ – ٨، ومحمد محمود على كالي غوغوسيان ٩ – ٣.

● فردي للرجال: فاز غسان الاشقر على محمد حمود ٦ – ١، ٦ – ٠، وشريف سابا على كمال نحلوس ٦ – ٠، ٦ – ١.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

١٢ سنة: الساعة ٩.٠٠ صلاح بزري – مروان ضومط، رامي برغود – كميل نصرالله، جون بو عبدالله – مارك عدوان.

– ١٤ سنة: ٩.٤٥ علي فهمي – وسام عياش، ربيع عواد تومي غصن، رمزي ابو ريالي – وسيم ابرص، شارل حليبا – ايليو طايع.

١٠.٣٠ وهيب سكنية – مازن دلال، زاهي صقر – وسيم سعادة، بول بارودي – نقولا طويل.

– ١٦ سنة: ١١.١٥ شريف جزرا – نعيم نوري، عماد نحاس – بول بارودي، روني داكسيان – سيريل ضو او باتريك دليه.

١٢.٠٠ عبد القادر طباره – جيلبير حنوش، جان عون – حاد بريدي، كميل خلف – مارك خوري، ديفي محسن – اتيان نزال.

– ١٨ سنة ناشئات: ١٣.٠٠ ساندرا سكاف – داتيا ابو زيبب، سناء قرطاس – كريستيل بردويل، ١٤.٠٠ جوسلين انجا – سوزان ملحمة، ياسمين حوا – لما داعوق.

– ١٨ سنة ناشئون: ١٤.٠٠ كريم علايلي – وجدي ثابت، ١٥.٠٠ مارك زيناتي – محمد محمود.

– زوجي للرجال:

١٥.٠٠ داكسيان ضومط – مراد وحاموش، يحيى ومحسن – كرامي وجمشان، ١٦.٠٠ نزال وحنكش – نحلوس ومحمد، نوري ونوري – يونغ ومصري.

– فردي للرجال:

١٦.٠٠ طارق قادري – كريم علايلي، ١٧.٠٠ اليكس هاروتيان – مارك ومعيكي، محمد مصري – مارك كسرواني او ريمون بردويل، ابرهيم كحيل – سهيل زكا.

بطولة لبنان في الشطرنج

اجريت الثلثاء في نادي خريجي جامعة بيروت العربية الجولة الثانية من المرحلة الثانية من التصفيات النهائية لبطولة لبنان في الشطرنج العادي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ويشارك في المباريات ٣٤ لاعباء، وتجرى وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات (مناصفة بين اللاعبين). ويقودها الحكمان الوطنيان جاك بادروس وجاك بدروسيان.

وهنا نتائج الجولة الثانية:

فاز نبيل ناصر على محمد الخطيب، ووليد داغر على خليل سنجر، وساكو بولاديان على بلال بودياب، وعبدو سوموف على كناريك مورداديان، ومحمد حيدر على سوزان مورداديان، ورافي دجيكيريان على سامر خزعل، وطوني قسيس على ايمن بليق، وطلال سلمان على حسام الجوزو، وسيفاك بولاديان على ايهاب ديه، وهشام لطيف على باسم ميقاتي، وعبد العزيز محمود على الدكتور كيفورك تيرزيان، وسامر مراد على عماد سنجر، وخالد سعد على محمد سلام، ووليد ضاهر على عاصم الطيبي، وعلي الجاويش على محمد طالب مرعشلي، وعبدالله شاهين على نبيل الأسمر، وختشيك مورانيان على سعيد توتيو.

معسكر للرسل في مصر

تتوجه غداً الجمعة الى القاهرة بعثة نادي الرسل جونية في الكرة الطائرة للانتظام في معسكر تدريبي تتخلله مباريات ودية مع فرق مصرية استعداداً لدورته الدولية التي ينظمها في تشرين الاول ولبطولة لبنان.

وتتألف البعثة من الاب سامي بطيش رئيس النادي رئيسا ورشاد ياغي مديراً وايلي ابو جوده مدربا وبيار شماس مساعداً للمدرب وبيار حلو مشرفا فنياً ومن اللاعبين بيار حداد ووليد بوفرح ورشيد نصور والياس مطر وغسان نخول وهشام الخوري وربيع عواد وايلي حكيم وريشار الحليس وهيثم سليمان. ودعيت لمرافقة البعثة ضيفة شرف رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر والزميلان جلال بعينو وناجي شربل.

شؤون البلد والناس

يوبيل عيد الصليب في غبالة

برنامج اليوبيل الخمسيني لاحتفالات عيد ارتفاع الصليب المقدس في رعية غبالة:

– الخميس ١١ أيلول:

٧,٣٠ مساء: قداس في كنيسة مار سركيس وباخوس يحتفل به المطران بولس منجد الهاشم وتخدم القداس جوقة رعية مار إدنا – المنورة "الشركة الكنسية في الارشاد الرسولي". ٩,٠٠ مساء: عشاء رعوي يتخلله سهرة فنية منوّعة تحييها شبيبة الرعيّة في باحة كنيسة مار سركيس وباخوس، سحب التومبولا.

– الجمعة ١٢ أيلول:

– ٧.٣٠ مساء: قداس في كنيسة مار سركيس وباخوس يحتفل به المطران جورج اسكندر وتخدم القداس جوقة دير مار بطرس وبولس – العذرا "الارشاد الرسولي في سنة الابن تحضيراً لليوبيل الكبير"، يلي القداس شهادة حياة السيدة ناديا صادر. ٩,٠٠ مساء: Recital بقيادة الاب انطون سلامة في كنيسة مار سركيس وباخوس والاداء المنفرد للفنان نادر خوري.

– السبت ١٣ أيلول:

٧.٣٠ مساء: التطواف الكبير بالمواكب الرمزية، تشارك فيه الرعايا المجاورة والاخويات من المتحف الى ساحة الضيعة على العين، أسهم نارية. ١٠.٠٠ مساء: القداس عند أقدام الصليب تخدمه جوقة الرعية ويحتفل به راعي الابرشية المطران شكرالله حرب "بالصليب رجاء جديد للخليقة".

– الاحد ١٤ أيلول:

القداسات الصباحية ٩.٠٠ – ١١,٣٠ في كنيسة مار سركيس وباخوس.

– ٧.٣٠ مساء: قداس عند أقدام الصليب، تخدمه جوقة الرعية، يحتفل به كهنة رعية غبالة. ٩,٠٠ مساء: سهرة فنية ختامية منوعة في باحة كنيسة مار جرجس – حقل الريس.

نأمل مشاركتكم.

لجنة احتفالات الصليب

(بيان)

رياضة وألعاب

انطلاق بطولة لبنان لسلة السيدات: انترانيك عاليه فاز ١٠٥ - ١!!

كتب جوزف مردان:

انطلقت مساء امس على ملعب نادي الكهرباء الزوق بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة ويشارك فيها ١٧ فريقاً.

وقد اجري عرض للفرق الـ١٧ مع الحكام، وبعد عزف النشيد الوطني ونشيد الاتحاد اعلن نائب الاتحاد ايلي يحشوشي افتتاح البطولة.

ثم اجريت مباراة بين فريقي انترانيك عاليه والشباب الرياضي زوق مصبح اسفرت عن نتيجة فريدة لم تعرف لها لعبة كرة السلة مثيلا وهي ١٠٥-١ لمصلحة انترانيك (الشوط الاول ٥٠-٠)، ذلك ان فريق الرياضي الزوق خاض المباراة بفريق يزاول اللعبة للمرة الاولى! وسجلت ميراي بيرميان ٢٩ نقطة للفريق الفائز.

مثل انترانيك عاليه، نينا كالفايان وتالين، اوغلانيان وزاروخي ماتوكيان وكارمن سيليان وميراي بيرميان وماريتا الوزيان وباسكال كويس واني اباجيان.

ومثل الشباب ذوق مصبح: جيسي ايوب وجوزيان عقيقي وعبير خليل وبولين زغيب وميراي برطاح.

قاد المباراة الحكم رباح نجيم والحكم اللبنانية الاولى ستيا فلوطي.

الشباب الغبيري - مار ضومط

والتقى بعد ذلك فريق الشباب الغبيري ومار ضومط رومية وانتهى لقاؤهما بفوز الشباب الغبيري ٦٢-٣٤ (الشوط الاول ٣٣-٩). وسجلت للفائز لينا سعد ٢١ نقطة والخاسر مارتين نجم ١٤ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: رنا السنيورة وريان قباني ودينا الزعزع وزينة سعد وسيليا فياض ولينا سعد ونادين مبيض وحسانة الحص وفرح سموري ومي عويدات ولما مخزومي.

ومثل مار ضومط مايا حنكش وكاتيا غلام وساندرا غلام ونادين زينون وكارين زينون وصولانج بوغصن ومارتين نجم وكاتيا بوعون ودولي ماضي.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مارون بستاني ووفيق موسى.

وتقام مساء اليوم ثماني مباريات:

– ملعب الكهرباء الزوق: الساعة ٥,٠٠ هومنتمن بيروت – ابناء نبتون، الساعة ٧,٠٠ هومنتمن انطلياس – مون لاسال.

– ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٥,٠٠ انترانيك بيروت. نوزث ملفن، الساعة ٧,٠٠ الصداقة – الفداء صيدا.

– ملعب الرئيس فؤاد شهاب جونيه: الساعة ٥,٠٠ الفرير بيت مري – قنوبين بشري، الساعة ٧,٠٠ التضامن الزوق – هومنتمن برج حمود.

– ملعب انترانيك ضبية: الساعة ٥,٠٠ الكهرباء الزوق – الشباب الرياضي، الساعة ٧,٠٠ مار ضومط رومية – الشباب زوق مكايل.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية للنادي الرياضي بجة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ عشقوت ميفوق – الرياضي احفد، الساعة ٩,٠٠ حالات – اده جبيل، الساعة ١٠,٠٠ البربيع – الرياضي بجة.

وفاز اول من امس القلعة الخاربة على جدايل ٢-٠، والشبيبة معاد على الرياضي عمشيت ٢-٠، وحصارات على الرياضي بجة ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان نخله ناصيف وسليم ابي سمعان.

● في دورة نادي التضامن الصفرا السنوية في الكرة الطائرة فاز ناشئو حصرايل على الصفرا ٢-٠، وناشئو حصارات على الصفرا ٢-١، والشبيبة البوشرية بطل لبنان على الاندلس العقيبة ٢-٠، وعمشيت على ابولو البترون ٢-٠، والصفرا على المنصف ٢-٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وغلبي مارون وكلوفيس عواد وجوزف كيريللس.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: ناشئو الصفرا – ناشئو منيعل نهر ابرهيم الساعة ١٩,٣٠، العمل بكفيا – منيعل نهر ابرهيم الساعة ٢١,٠٠، سيد بول شكا – الشراع البوار الساعة ٢٢,٣٠.

● في اليوم الثالث من دورة نادي فينيقيا مارجرجس السنوية في الكرة الطائرة، فاز حصرايل على البربيع ٢-٠ ومنتخب الجيش اللبناني على القلمون ٢-٢. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان حنا الزيلع وبسام الجميل.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: حفرون امهج – فينيقيا الساعة ٢٠,٠٠، المنصف – عمشيت الساعة ٢١,٠٠، اده – معاد الساعة ٢٢,٣٠.

● في دورة نادي الاتحاد الغفالي السنوية في الكرة الطائرة، فاز ناشئو حفرون امهج على غفال ٢-٠، وغفال على حفرون ٢-٠، وابولو البترون على اده جبيل ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وابرهيم طرفة.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: حالات – زان الساعة ٢٠,٠٠، السفارة الاميركية – مار المرج عبادات الساعة ٢١,٠٠، ميفوق – الاتحاد الغفالي الساعة ٢٢,٣٠.

● في دورة نادي عماطور السنوية الاولى في الكرة الطائرة، تقام اليوم مباراتان: شعلة الكمال بعقلين – دلهون الساعة ١٩,٠٠، اميغوس عماطور – اللواء برجا الساعة ٢١,٠٠.

● في اليوم الرابع من دورة نادي النجوم جونيه السنوية، فاز في كرة السلة ناشئو الرسل على النجوم ٦٨-٦٣ (الشوط الاول ٣٩-٣١)، والنجوم على ابناء الخليج جونيه ٧٥-٥٨ (الشوط الاول ٣٩-٢٣). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وجورج درغام.

وفاز في الكرة الطائرة البنك المتحد للاعمال على البنك اللبناني الفرنسي ٢-٠.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جان حكيم وفؤاد كيروز.

وتقام اليوم اربع مباريات: آنسات السلام ساحل علما – النجوم الساعة ١٧,٠٠، صغار ساحل علما – النجوم الساعة ١٨,٠٠، ساحل علما – النجوم الساعة ١٩,٠٠ (سلة)، الرياضي غزير – القلب الاقدس الساعة ٢١,٣٠ (طائرة).

غداً يصل خوان هافلانج

يصل الى بيروت الساعة العاشرة من صباح غد الجمعة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوان هافلانج على رأس وفد من الاتحاد، في زيارة قصيرة للبنان. وسيجرى له استقبال في صالون الشرف الرئيسي في مطار بيروت الدولي. واعد له الاتحاد اللبناني لكرة القدم برنامجاً. ويعقد هافلانج، الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه، مؤتمراً صحافياً في فندق "كومودور" في بيروت يتحدث فيه عن زيارته وعن شؤون كرة القدم والاتحاد الدولي.

اليوم بطولة لبنان في كرة الماء

تقام الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم، في حوض نادي هوليداي بيتش، المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة الماء التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

وفي برنامج اليوم الاول: الساعة ٤,٣٠ هوليداي بيتش بطل لبنان – الجزيرة، الساعة ٥,٣٠ ساتيليتي – سبورتنغ غولدن بيتش، الساعة ٦,٣٠ الجيش – صفرا مارين.

ويقود المباريات طاقم من الحكام الدوليين السوريين.

بطولة لبنان لطاولة الفرق

تبدأ السادسة مساء غد الجمعة على طاولات نادي مون لاسال في عين سعاده بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق التي يشارك فيها ٢٢ نادياً للرجال وستة للسيدات و١٣ للناشئين وستة للناشئات.

وقد اجريت قرعة البطولة اول من امس.

وتتابع مباريات المرحلة التمهيدية لفرق الرجال الثالثة بعد ظهر السبت والسادسة مساء الاثنين، اما مباريات المرحلة النهائية فتجرى في موعد يحدده الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة.

واما مباريات فرق السيدات والناشئين والناشئات، فتبدأ في نهاية الاسبوع المقبل.

غزير كرر فوزه على مصر للطيران

جدد الرياضي غزير فوزه على ضيفه فريق شركة مصر للطيران ٣-٢، في المباراة التي اجريت بينهما في الكرة الطائرة على ملعب الاول، وقادها الحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش وطوني غانم.

ويلتقي الفريقان مرة ثالثة مساء اليوم على الملعب عينه الساعة ٢١,٠٠. وينتقل الفريق المصري غداً الى فيع (الكورة) لخوض مباراة ثانية مع الشبيبة البوشرية بطل لبنان الساعة ٢٢,٠٠.

السجان والسجين تصالحا بعد ٣١ عاماً

تصالح امس الفيتنامي نوين فيت تشوب والسفير الاميركي لدى فيتنام بيت بيترسون في قرية أن دواي على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق هانوي.

وكان الاول احد رجلين اسرا الثاني بعد اسقاط طائرته المقاتلة قرب هانوي قبل ٣١ عاما عندما كانت نيران حرب فيتنام متأججة. وامضى بيترسون في احد سجون هانوي ست سنوات، قبل أن يعود اليها ممثلا للدولة التي عقدت مع عدو الامس صداقة تكاد تتحول حلفا. وفي الصورة نوين – في الوسط – مستقبلا السفير.

(اب تيليفوتو)

◄ "حزب الله" يوافق على المبادلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن الاقتناع بان مواقف رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو افرغت عملية السلام من مضمونها وتهدد بنسفها نهائيا.

وسيكون وضع الجنوب النقطة المركزية في المناقشات، ويتوقع المسؤولون اللبنانيون ان تنقل اولبرايت رغبة اسرائيلية في بحث موضوع الانسحاب بشرط تجميد عمليات المقاومة وضمان عدم الانطلاق من الجنوب لشن هجمات ضد المناطق الشمالية من اسرائيل.

والجواب اللبناني جاهز، وفق ما تنقله المصادر، وهو: فلتنسحب اسرائيل من دون قيد او شرط تطبيقا للقرار ٤٢٥، والضمان تؤمنه القوى المسلحة اللبنانية الرسمية من جيش وقوى امن. أما التشكيك الاسرائيلي في قدرة هذه القوى على نشر الامن فمرفوض ويعني ان اسرائيل لا تريد الانسحاب فعلاً من الجنوب بخلاف اعلانها في اكثر من مناسبة انها لا تطمع بالاراضي اللبنانية.

كذلك يتوقع المسؤولون اللبنانيون ان تحاول اولبرايت اقناعهم بأن يشارك لبنان في قمة الدوحة الاقتصادية، لكنهم سيبدون تحفظهم، على غرار الموقف السوري، باعتبار ان اي تقدم لم يتحقق على مستوى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، مما يجعل هذه القمة من دون جدوى.

وقد لا يسمح قصر المدة التي ستمضيها وزيرة الخارجية الاميركية في لبنان بالتطرق تفصيلاً الى قضايا ثنائية عالقة بين البلدين. وسيكتفى بالاشارة الى اهمية قرار رفع الحظر والمطالبة بازالة العوائق من امام سفر الاميركيين الى لبنان، ولا سيما التحذيرات الشديدة من اخطار قد يتعرضون لها فيه.

ولكن اين سيكون لقاء المسؤولين واولبرايت، افي القصر الجمهوري في بعبدا، ام في شتورة، ام في منزل الرئيس الهراوي في حوش الامراء – زحلة؟

المسؤولون يرغبون في ان يستقبلوها في بعبدا، ولكنهم لا يمانعون ان يكون ذلك في البقاع، علماً أن الرئيس الهراوي سيتوجه الى زحلة، في اي حال السبت لرعاية مهرجان الشعر الذي يقام في نطاق الاحتفالات السياحية في زحلة.

على صعيد آخر اعلن "حزب الله" امس انه وافق على وساطة رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار لمبادلة رفات جنود اسرائيليين قتلوا في عملية انصارية الجمعة الماضي بمعتقلين واسرى لبنانيين في السجون الاسرائيلية. واكد الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله هذا الموقف للصحافيين امس، في حين اوضح مسؤول في الحزب لـ"النهار" ان "التفاوض لم يدخل حقل التفاصيل بعد" مشيراً الى ان الصليب الاحمر "ليس قناة المفاوضة الوحيدة". واعلن "حزب الله" كذلك في بيان ان فريزار قابل مدير "لجنة الارتباط والتنسيق" حسين ابو رضا وبحث معه في "امكان المبادلة". (ص٦)

اشتباك قرب حولا

امنياً اندلع اشتباك عنيف بالرشاشات والقذائف قرب قرية حول داخل الشريط المحتل على بعد مئات الامتار من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل. واستمر الاشتباك من الثامنة والنصف مساء الى العاشرة والنصف ليلاً، فيما سجل تحليق كثيف للمروحيات الاسرائيلية.

وذكرت "المقاومة الاسلامية" في بيان ان وحدة من "القوات الخاصة" فيها نصبت مكمناً لدورية اسرائيلية راجلة قرب الحدود وفتحت عليها النار واطلقت صاروخين من نوع "سام ٧" على المروحيات الاسرائيلية. وقالت ان "احدى المروحيات حطت في منطقة الاشتباكات لسحب ضحايا على الارجح".

واطلقت في سماء المنطقة قنابل مضيئة خلال الاشتباك.

◄ واشنطن تمنح زروال دعمها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لأربعاء تحركات للسكان المذعورين في العاصمة. وروى أحد المقيمين في منطقة الساحل ان السكان غادروا منازلهم بسرعة وأمضوا ليل الثلثاء – الاربعاء في العراء بعدما سمعوا صراخاً دوت بعده صفارات الإنذار.

ويتولى السكان في أحياء عدة الحراسة الليلية مزودين العصي والسكاكين والفؤوس والسواطير وركبوا صفارات إنذار يطلقونها عند حصول أدنى تحرك مشبوه. وتسارعت إجراءات الحماية الذاتية بعد المجزرة التي أوقعت في نهاية الأسبوع الماضي ٦٢ قتيلاً في بني مسوس قرب العاصمة.

● في فيسبادن في غرب ألمانيا، نفذت أمس الشرطة الفيديرالية عمليات دهم في الاوساط الاسلامية الجزائرية.

وأصدرت النيابة العامة الفيديرالية بياناً جاء فيه أن هذه العمليات مرتبطة بالتحقيق الذي فتح في حق جزائري يقيم في ألمانيا بصورة غير مشروعة وأشخاص آخرين. وأضاف أن الجزائريين الذين شملهم التحقيق بتهمة "تشكيل منظمة إجرامية" زودوا اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" وثائق عدة وتأشيرات دخول إلى ألمانيا. وكشف أن أعضاء في الجماعة والجبهة شاركوا في العنف الدائر في الجزائر تمكنوا من التوجه إلى ألمانيا أو دول أخرى تمنح اللجوء السياسي.

(و ص ف، رويتر)

"الشرق الاوسط" تقفل مكاتبها في مصر

اعلنت ادارة جريدة "الشرق الاوسط" السعودية التي تصدر في لندن انها قررت اقفال مكاتبها في مصر على اثر النزاع القضائي الدائر في محكمة جنايات عابدين بينها وبين نجلي الرئيس المصري حسني مبارك جمال وعلاء.

وكانت مجلة "الجديدة" وهي احدى مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق، الى جانب "الشرق الاوسط"، نشرت مقالا عن نجلي مبارك يتهمهما بعقد صفقات لحساب بعض الشركات المصرية، واعتبر النجلان ان في هذا الكلام اساءة اليهما، فاقاما دعوى على المجلة والجريدة.

ويذكر ان "الجديدة" سحبت من الاسواق قبل توزيعها، وان "الشرق الاوسط" نشرت اعتذارا عن الاعلان الذي نشر فيها لمواضيع مجلة "الجديدة". وتجدر الاشارة الى ان قرار الجريدة اقفال مكاتبها في مصر جاء استباقا للحكم الذي سيصدر عن المحكمة الاحد المقبل.

شركات المانية ربما باعت ايران سلعا "مزدوجة الاستعمال"

كولونيا (المانيا) – اف ب – اكدت امس السلطات الالمانية ان عشر شركات المانية تخضع للتحقيق لبيعها ايران سلعا يمكن استخدامها لاغراض عسكرية.

وصرح الناطق باسم الجمارك ليونارد بيرل ان التحقيقات الجمركية والقضائية بدأت قبل سنة حين فتش المحققون مكتب هيئة الصناعات الدفاعية الايرانية في دوسلدورف، وهي الهيئة المولجة شراء الاسلحة لحساب الحكومة الايرانية. واضاف أن ملفات صودرت هناك ادت الى "فتح تحقيق يشمل اكثر من عشر شركات المانية" ربما باعت ايران سلعا "مزدوجة الاستعمال" ملائمة للاغراض المدنية والعسكرية. واشار الى ان المشكلة الكبرى التي تعترض التحقيق هي ان "ثمة شركات صغيرة كثيرة لا تعرف مع من تتعامل"، اي تصدر سلعها الى دول معينة فيعاد شحنها منها الى ايران.

وتقضي قوانين الاتحاد الاوروبي باستصدار اذن حكومي لتصدير سلع "مزدوجة الاستعمال"، وتمتنع الحكومة عن اصدار الاذن اذا كانت علامات الاستفهام تحوط بالدولة المستوردة.

وكانت مجلة "شتيرن" الالمانية نشرت قبل بضعة ايام ان من السلع التي يشتبه في انها صدرت الى ايران قطعا من الالومينيوم يمكن استعمالها في صنع اسلحة، ومعدات اختبار يمكن استخدامها في تركيب اجهزة توجيه الصواريخ.

انقرة رفضت الربط بين الجزر اليونانية والمضيقين التركيين

انقرة – و ص ف – رفضت انقرة امس الربط اليوناني بين الجزر اليونانية الواقعة شرق بحر ايجه ومضيقي البوسفور والدردنيل التركيين، وذلك ردا على وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتسوبولوس الذي نقلت عنه الصحف التركية انه هدد الثلثاء بطلب نزع سلاح المضيقين التركيين في حال طلبت تركيا نزع سلاح الجزر اليونانية في بحر ايجه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اكبال "ان وضع الجزر الاثنتي عشرة ووضع المضيقين مختلفان. فوضع المضيقين معترف به وتؤكده الاتفاقات الدولية وليست هناك اي نقطة يمكن ان تثير اللبس في شأنه".

واضاف "ان وضع الجزر الاثنتي عشرة (الدوديكانيز) هو ايضا معروف والقانون الدولي يؤكد نزع اسلحتها".

◄ ليفي متفائل بعودة المحادثات مع سوريا وباراك يعرض خطته للسلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

(راجع ص ١٤).

الا ان اولبرايت تناولت بعض مطالب الفلسطينيين في المؤتمر الصحافي الذي عقدته بعد الظهر مع نتنياهو الذي ظل متمسكا باولوية الامن على اي شيء آخر ولم يعد بطرح اي مبادرات.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي "ان الاجتماع كان جيدا وانصب على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي". وذكر بان الجانب الفلسطيني "تعهد قبل اربع سنوات لدى توقيع اتفاق اوسلو محاربة الارهاب بلا هوادة ولسوء الحظ لم تلتزم السلطة ما تعهدته طوال السنوات الاربع وكانت نتيجة ذلك ان دائرة العنف اتسعت وسط غياب ارادة حقيقية من جانب السلطة الفلسطينية لقطع دابر الارهاب". واضاف ان "على الفلسطينيين ان يختاروا بين السلام مع قادة (حركة المقاومة الاسلامية) حماس او السلام مع اسرائيل"، مؤكدا انه "لا يمكن تحقيق الخيارين". واعرب عن امله في ان "تستطيع اولبرايت اقناع الفلسطينيين بشن حرب على الارهاب وعندئذ ستكون الطريق مفتوحة امام مواصلة العملية السلمية وتحقيق النتائج المطلوبة". وقلل من اهمية الاعتقالات التي قامت بها السلطة في صفوف "حماس" قائلا: "ما لم تبذل جهود ضخمة لاعتقال سمك القرش وليس السردين لن تتوقف الاعتداءات".

اما اولبرايت، فقالت ان الرئيس الاميركي والادارة الاميركية عاقدان العزم على مواصلة عملية السلام، مشيرة الى ان هذه العملية تمر في مرحلة حرجة حاليا وان ازمة ثقة تسود العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية. وابرزت اهمية اعادة بناء "الشركة" الفلسطينية – الاسرائيلية للتغلب على ازمة الثقة التي تهدد "الانجازات التي تحققت في السنوات الاخيرة". واعتبرت ان "الارهاب الذي يشن على اسرائيل وعملية السلام اوجد تحديا صعبا. وان مسألة الامن تحتل مرتبة الصدارة في جدول اعمال زيارتها". ولاحظت انه "لا يمكن التقدم في عملية السلام في اجواء يسودها العداء والارهاب وان على الطرفين محاربة الارهاب وان يلتزم كل طرف تعهداته وفقاً لـ"اتفاق اوسلو"."وتحدثت بحزم عن ضرورة محاربة السلطة الفلسطينية "الارهاب" قائلة ان لديها "رسالة واضحة" الى الزعيم الفلسطيني الذي ستقابله اليوم في رام الله بأن عليه ان يقتلع "البنية الاساسية للارهاب" من جذورها في المناطق التي يسيطر عليها. ورفضت الربط بين الامن والاستيطان بحجة انه "ليس هناك تعادل اخلاقي بين بناء منازل وقتل اشخاص".

وفي الوقت عينه وجهت رسالة الى اسرائيل اذ دعتها الى عدم التخلي عن اتفاق اوسلو وقالت: "نعتقد ان من المهم عدم التخلي عن الاتفاق الموقت في عملية اوسلو ولذا فان الاقتراح الذي قدمته هو ان يحصل تزاوج بين الاتفاق الموقت (شرط) تنفيذه بطريقة مسؤولة ومشتركة وعملية متسارعة للوضع النهائي". واضافت: "من الواضح ان لاسرائيل ايضاً عليها مسؤولية ايجاد بيئة تعطي تلك العملية فرصة لكي تنجح. وهذا يعني ان على اسرائيل ان تتخذ خطوات لبناء الثقة وتمتنع عن الاعمال التي تقوض الثقة"، ذلك ان من "الصعب جداً ايجاد بيئة جادة للمفاوضات بينما تتخذ اجراءات من جانب واحد تجهض او تحدد سلفاً نتائج قضايا نحيت جانباً لمفاوضات الوضع الدائم". بيد انها تحاشت كلمة "استيطان" ورفضت ابداء رأي في تجميده.

وكانت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي نقلت عن مسؤول اميركي ان اولبرايت قد تطلب من اسرائيل تجميد الاستيطان ٤٥ يوماً لاعادة اطلاق المفاوضات مع الفلسطينيين. كذلك نقلت صحيفة "معاريف" عن مسؤول اميركي آخر ان الوزيرة ستطلب من نتنياهو تعهد تنفيذ الانسحابين العسكريين الاسرائيليين من الضفة الغربية اللذين نص عليهما اتفاق اوسلو. في حين نشرت "يديعوت احرونوت" ان اولبرايت تسعى الى عقد قمة مع نتنياهو وعرفات. وتوقعت "معاريف" ان تخرج الوزيرة بـ"مفاجأة".

وابلغ مسؤول اميركي الى وكالة "رويتر" ان اولبرايت تؤمن بانه مع ضرورة تحرك عرفات اولاً ضد "الارهاب"، لا بد من اعطائه املاً في ان يحصل على عائد سياسي في نهاية الامر. وقال: "لقد اوضحت الوزيرة بجلاء ان ثمة حدوداً لما يمكن المرء بواقعية ومعقولية ان ينتظر من عرفات ان يفعله في ظل غياب الاطار السياسي السليم". واضاف ان رسالة اولبرايت الى اسرائيل كانت انه سيكون من الصعب في شكل متزايد على عرفات ان يواصل حملته "في ظل غياب مناخ افضل".

غير ان "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت الى مسؤول اميركي آخر ان الرسالة التي وجهتها اولبرايت الى عرفات في شأن "مكافحة الارهاب"، رسالة "حازمة" ولكن من دون اي تنازلات اسرائيلية يمكن ان تكون حافزاً له لبذل المزيد في هذا المجال. واوضح ان اولبرايت طرحت مبادرات محتملة من اسرائيل مثل رفع الحصار الاقتصادي عن المناطق الفلسطينية والعودة الى تحويل الاموال المستحقة على الحكومة الاسرائيلية للفلسطينيين. لكنه لاحظ ان هذه المبادرات "لا تساعد على تهيئة مناخ مؤات لمكافحة الارهاب".

الفلسطينيون

وراوحت ردود الفعل التي صدرت عن مسؤولين فلسطينيين على تصريحات اولبرايت بين الانتقاد الحاد لمضمونها والترحيب بحذر ببعض ما ورد فيها.

وتركزت الانتقادات في شكل محدد على تصريحات الوزيرة التي تطرقت الى الامن والاستيطان، في حين وصف كلامها عن ضرورة تنفيذ الاتفاقات المرحلية ووقف الاجراءات من جانب واحد بانه "منح الجانب الفلسطيني بعض الثقة بان تبذل اولبرايت جهودا جدية للخروج من الازمة". ووصف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه تصريحاتها عن الامن بانها "رقص على انغام اليمين الاسرائيلي المتشدد" محذرا من انه "اذا استمرت في المواقف ذاتها في ما تبقى من جولتها، فستوجه ضربة اضافية الى الامن والسلام معاً". وعلق على كلامها في شأن عدم الربط بين الاستيطان والامن بقوله: "ان سرقة الاراضي وبناء المستوطنات عليها هما مثل قتل الابرياء كلاهما ارهاب وينبغي مكافحته".

واعتبر وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات كلام الوزيرة مغلوطا ومرفوضا "لانه لا يمكن وصف الاستيطان بانه بناء بيوت بل هو عمل غير شرعي بموجب قرارات الشرعية الدولية كما انه لن يقود الا الى ايجاد مشاكل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ولعموم المنطقة". واستغرب تشديد اولبرايت على "مكافحة الارهاب"، منكرا بان ثمة "تنسيقا امنيا ثلاثيا يشارك فيه الاميركيون".

وصرح الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان "السلطة الفلسطينية منزعجة من تصريحات اولبرايت" التي اعتبرها "تبنيا كاملا للمواقف الاسرائيلية". لكنه اضاف انها "تطرقت الى قضايا تشكل في واقع الامر محور الازمة بتأكيدها المرجعية التي قامت عليها عملية السلام ودعوتها الى تنفيذ الاتفاقات المرحلية بالتوازي مع التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي".

خطة باراك

الى ذلك، التقت اولبرايت زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك الذي افاد التلفزيون الاسرائيلي انه عرض عليها خطته لاحياء عملية السلام. وتتضمن هذه الخطة اربع نقاط:

– على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات محاربة الارهاب بلا هوادة.

– تجمد اسرائيل مدة ثلاثة اشهر اعمال البناء في حي "هار حوما" اليهودي في القدس الشرقية.

– يحدد حجم الانسحاب العسكري الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية بالاتفاق مع الولايات المتحدة.

– تتفق اسرائيل والولايات المتحدة على المبادئ التي ستستند اليها مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

سوريا

كذلك اجتمعت مع نظيرها الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي ابدى تفاؤله بفرص معاودة المفاوضات مع سوريا. فقد صرح للتلفزيون بعد اللقاء: "ان فرص معاودة المفاوضات باتت اليوم افضل من الفرص التي كانت متاحة قبل شهر (...) اكدت لي اننا وصلنا الى مرحلة حاسمة اذ ان السوريين بدأوا يعون ان الازمة الحالية خطيرة". واضاف: "ان معلوماتنا الخاصة تفيد ان تقدير اولبرايت مبرر"، من غير ان يدلي بايضاحات. واكد من جهة اخرى ان اسرائيل لن تقبل بالمبدأ الذي ينص على ان "حجم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان رهن بمستوى العلاقات الطبيعية بين البلدين".

● في دمشق، سئل وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان عن زيارة اولبرايت، فأجاب ان دمشق لن تتوانى عن دعم كل جهد لعودة عملية السلام الى مسارها الحقيقي الذي انطلقت منه في مدريد. وشدد على ان الامن لا يوقف حال الانهيار، وانما السلام، وذكر بأن بلاده اعتمدت السلام خيارا استراتيجيا ولكن من دون التفريط في ذرة من تراب الجولان المحتل او المساومة عليه.

وربطت مصادر حكومية سورية "نجاح" مهمة اولبرايت بـ"موضوعية طروحاتها والقدر الذي تجسد فيه دور الشريك الحيادي والنزيه المفترض اساسا في راعي عملية السلام".

وحضت اذاعة دمشق اولبرايت على عدم الاكتفاء بـ"التعارف والاستكشاف" لافتة الى ان الطريق الى الامن "يمر عبر السلام"، وان "لا أمن ولا سلام مع بقاء الاحتلال".

وفي اشارة الى تعهد الوزيرة الاميركية ابقاء التفوق العسكري الاسرائيلي، قالت ان "السلام لا يبنى على اساس قوة اسرائيلية وانما على اساس الشرعية الدولية والتوازن والتكافؤ والشمولية والعدل". وأملت اخيرا ان تتمكن اولبرايت من "وضع المنطقة على سكة السلام والامن".

● في القاهرة، لاحظ وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اولبرايت تطرقت الى جوهر عملية السلام عندما قالت ان من المهم احترام الاتفاق المرحلي والعمل على معاودة المفاوضات النهائية وضرورة الامتناع عن اتخاذ اجراءات تعوق عملية السلام.

وقال ان لموضوع الامن اهمية لكنه أحد العناصر المكونة للعملية السلمية، وهو ليس لطرف واحد بل ينبغي ان يكون للاطراف كافة. ورأى ان عملية السلام دخلت ازمة قبل الانفجارات الاخيرة التي تسببت بها السياسة الاستيطانية الاسرائيلية والاخطاء والمنحى الذي اتخذته اسرائيل بالنسبة الى الاستيطان وطريقة تنفيذها التزامات المرحلة الانتقالية.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، ي ب)

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ارفضاض محادثاتهما الاولى وبدا خلفهما وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي. (اب تيليفوتو)

مبارك في موسكو اواخر ايلول

القاهرة – رويتر – يزور الرئيس المصري حسني مبارك موسكو في الاسبوع الاخير من ايلول الجاري لاجراء محادثات مع نظيره الروسي بوريس يلتسين تتركز على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "الاهرام" امس ان الرئيسين سيرأسان ايضاً اجتماع لجنة مشتركة لتعزيز التعاون الاقتصادي.

تدهور صحة الشيخ ياسين

نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" امس عن المحامي عبد المالك دهامشة وكيل الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين المعتقل في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٩ لاصداره اوامر بقتل جنديين اسرائيليين، ان الحال الصحية للشيخ تدهورت تدهوراً كبيراً.

وقال ان ياسين فقد حاسة السمع نهائياً وصار صوته ضعيفاً وخافتاً وانخفض وزنه نحو سبعة كيلوغرامات.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صرح في وقت سابق من السنة الجارية انه اذا ترديت الحال الصحية للشيخ ياسين بما لا يعود يسمح بابقائه في السجن، سيفرج عنه لكن السلطات الاسرائيلية وصفت حاله امس بأنها مستقرة.

ومع ذلك اعلن الدهامشة انه قدم طلباً جديداً لاطلاق ياسين لاسباب انسانية.

◄ سافر الى باريس للقاء شيراك

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

من لبنان. نحن نتحدث عن مساحة صغيرة حيث كل الصراع في الشرق الاوسط يتركز فيها. وقد حان الوقت للحكومة الاسرائيلية الحالية لتحزم موقفها وتفكر جديا في السلام وفي اليهود، اضافة الى العرب الذين لديهم النية للعيش معا.

● في اعتقادك ماذا يجب ان تفعل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في زيارتها

– لن تشجع ما اقوله. وانا اعتقد ان رئيس الولايات المتحدة، الرئيس بيل كلينتون، اضافة الى السيدة اولبرايت متحمسان ومهتمان ليشاهدا سلاما شاملا وعادلا في المنطقة.

● يقول مسؤولون اميركيون ان التركيز سيكون على الامن الاسرائيلي؟

– "لا يمكن ضمان الامن الاسرائيلي من دون سلام في المنطقة. كما تعلم ان الجميع يقول الكلام نفسه، وكل القادة في العالم. كل القادة الذين هم اصدقاء مقربون من اسرائيل يقولون الكلام نفسه، الامن هو نتيجة اتفاق سياسي ولا يمكن تحقيق الامن بالقوة.

● هل تعتقد ان الولايات المتحدة ستمارس ضغوطا في هذا الاطار؟

– "ليس الامر متعلقا بممارسة ضغوط ام لا. ولكن القضية هي اقتناع واستخدام كل ما هو ضروري لاقناع الجميع بالعودة الى الطاولة لانجاز سلام حقيقي في المنطقة، وهذا هو ما نحتاج اليه وما يحتاج اليه الشعب الاسرائيلي، وهذا ما تحتاج اليه سوريا. نحن اخترنا السلام خيارا استراتيجيا لاننا مؤمنون به ونرى امتمالاتنا فيه نحن نرى ان لبنان هو المستفيد الاكبر من السلام.

● هل تعتقد انك سترى هذا النوع من الضغط الاميركي على اسرائيل؟

– آمل ذلك، وآمل ان يكون الجميع مقتنعا الان بأن ليس هناك من طريقة اخرى سوى العيش معا وليس محاربة بعضنا بعضا، نؤمن جديا بأن القتال والعنف لن يؤديا الى أي مكان.

● الى أي مدى تعتقد ان النهوض الاقتصادي في لبنان مرتبط بالسلام؟

– نحن بلد موجود منذ ٦٠٠٠ سنة، وقد واجهته صعوبات كثيرة جدا في ما مضى واستطعنا العيش في الحرب، وبالتالي فان السلام سيكون جيدا لبلدنا وهذا أمر مؤكد، ولكن يمكننا العيش من دونه.

ولكنني اتحدث عن السلام الحقيقي، واريد ان ارى اولادي يذهبون الى مدارسهم من دون الخوف على مستقبلهم، واريد ان ارى ايضا، وانا اتحدث بوضوح، اريد ان ارى الاطفال الاسرائيليين يذهبون الى مدارسهم من دون الخوف على مستقبلهم.

نريد ان نرى الجميع يعيش بسلام، وأمل ان ترى الحكومة الاسرائيلية هذا الامر بالطريقة نفسها التي اراها فيها، وكما يراها السوريون ايضا.

الى باريس

وفي نبأ من باريس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري وصل الى العاصمة الفرنسية التاسعة والنصف ليلا بتوقيت بيروت، على ان يلتقي الثانية عشرة والدقيقة ٤٥ ظهر اليوم شيراك في قصر الاليزيه ثم يتناول الغداء الى مائدته، ويلي ذلك لقاء مع وزير الخارجية الفرنسية اوبير فيدرين.

ومن المقرر ان يجتمع ظهر غد بجوسبان في اوتيل ماتينيون ويلي ذلك توقيع بروتوكول مالي، ثم يصدر اعلان عن نتائج المحادثات ويختتم اللقاء بغداء عمل.

ويرافق الحريري في زيارته الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وسفير لبنان في فرنسا ناجي ابوعاصي والمستشارون باسيل يارد ونهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع.

استقبالات

وكان الحريري استقبل قبل الظهر في القصر الحكومي السفير المصري عادل الخضري الذي قال على الاثر: "زرت الرئيس الحريري بعد عودتي من اجازتي وقد عرض ما تم انجازه في العلاقات الثنائية بين البلدين وما يجب عمله في الفترة المقبلة وخصوصا في ما يتعلق بمذكرة التفاهم التي وقعت حول انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين من حيث الخطوات التنفيذية التي يجب ان نبدأ بها وتتطلب عقد جلسات ومحادثات سواء في مصر او في لبنان، املين النجاح في هذه المفاوضات في اسرع وقت. وقد استمعت الى تقويم الرئيس الحريري للوضع في المنطقة بشكل عام وفي لبنان خصوصا في ضوء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة".

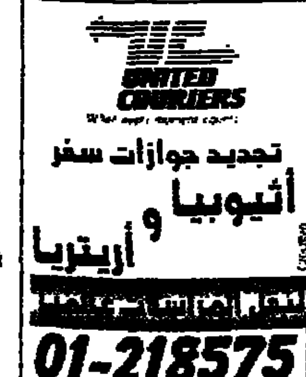
وسئل ماذا يتوقع من زيارة اولبرايت فاجاب "نحن في مصر كما اعلنا في القمة الثلاثية المصرية الاردنية الفلسطينية التي عقدت اخيراً نرحب بهذه الزيارة ونحض الاطراف المعنيين والمجتمع الدولي والدول الراعية لعملية السلام في الشرق الاوسط ولاسيما منها الولايات المتحدة على العمل لاخراج هذه المنطقة من الخطر الذي تعيشه وتمنياتنا ان تنجح زيارة اولبرايت".

واستقبل الحريري وفدا من اصحاب المؤسسات البحرية برئاسة النقيب جان بيروتي الذي صرح: "بحثنا في موضوع تسوية مخالفات الاملاك البحرية وطالبنا بالاسراع في انهاء هذه المشكلة والتي صار يشار الينا بالاصبع بسببها، واليوم هناك مسح شامل وثابت لمجمل المخالفات على الاملاك العمومية البحرية، والاسعار التي تفرض في المرسوم ٤٥٢٢، ولدى دولة الرئيس ادراك ووضوح تام لهذه الامور".

وسئل عن حجم الواردات التي يمكن ان تؤمنها تسوية المخالفات فأجاب "الواردات التي تؤمنها تسوية هذه المخالفات ام الايجار السنوي؟ هذا الموضوع يمكن ان تكون له ايجابيات وسلبيات، الايجابيات في خزينة الدولة، والسلبيات في كلفة السياحة وفي النتيجة هي جزء من كلفة استثمار المؤسسات والواردات التي يمكن ان تؤمنها التسويات بعيدة جداً عما يحكى (...)".

والتقى رئيس الوزراء وزير الاعلام باسم السبع يرافقه وفد من اهالي المريجة برئاسة رئيس البلدية يوسف متى الذي قال على الاثر: "اطلعنا من الرئيس على المراحل التي قطعتها عودة المهجرين الى منطقة المريجة والمساعدات التي ستقدمها الدولة للمقيمين والعائدين، ونحن كبلدية سنساهم في هذه العودة اعماريا، وقد وعدنا الرئيس الحريري بالعمل على الاسراع في هذه العودة".

وكان الحريري التقى السفير في ابوظبي جورج سيام، ثم السفير في فنزويلا مصطفى حريبي.




قضايا النهار

ارهاب الارض

تحميل السياسيين والمحللين الاسرائيليين أجهزتهم الامنية مسؤولية الفشل في احباط العمليات الانتحارية في القدس وابادة وحدة من كوماندوس النخبة في انصارية، فيه تجنٍّ!!

"الموساد" وزميلاه في مهنة الاستخبارات "الشين بيت" و"الشاباك" لم تقصر يوماً في القيام بمهمتها. لا ينقص عناصرها التدريب ولا تعوزهم الخبرة، ولا تنقصهم المعلومات فهم بحرها. قتلة من الطراز الاول لا يردعهم وجه طفل بريء او بكاء ام ثكلى.

لم يتوانَ هؤلاء يوماً عن اقتحام مخيم للاجئين العزل، ولا عن هدم منازل الذين يبنون على ارضهم، ولا عن مطاردة صبيان الحجار، وتكسير ايديهم وارجلهم.

لم يتوقفوا عن تجنيد العملاء، المخبرين منهم وغير المخبرين، فعملاؤهم في كل مكان، في الاراضي المحتلة وتلك المنوي احتلالها، نجحوا في اختراق الدول المحيطة بهم، وفي تلك البعيدة.

المخابرات الاسرائيلية لم تقصّر ومستواها لم يتراجع ومشكلة اسرائيل ليست هنا، ولا في حصول تنصت على الاتصالات او في وجود جاسوس في الجيش الاسرائيلي. المشكلة هي في العقل الاسرائيلي نفسه. فاسرائيل لا تريد ان تعترف بان ارهاب الارض هو اشد ارهاب وان الرد عليه مهما بلغ من عنف يظل دونه.

لقد عبرت ام الفتاة الاسرائيلية سمادار الهانان التي قتلت في انفجار القدس عن ذلك عندما قالت: "ان موت ابنتي هو نتيجة مباشرة للاذلال الذي ألحقناه بالفلسطينيين". وقولها هذا كان اكثر وضوحاً عندما اضافت ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة هي التي "انتجت الانتحاريين لأنها جعلت حياتهم بلا قيمة بالنسبة اليهم".

ارهاب الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية هو الذي دفع بالانتحاريين الى القدس بقوة لا يمكن المخابرات وقفها، والموت اليومي والمجاني في جنوب لبنان هو الذي دفع باهالي انصارية الى تحدي نخبة الكوماندوس الاسرائيلي غير عابئين بالنتيجة. فأجهزة الاستخبارات وعلومها لم تتوصل بعد الى وقف طاقة انسان على رفض المذلة.

أمين قمورية

العلاقات المصرية - الاسرائيلية: حدود التدهور



تتوالى المجهودات المصرية المتعلقة بمسار العملية السلمية في الشرق الأوسط، صعوداً ونزولاً. وتتكرر المبادرات المصرية لتحريك المسارات التفاوضية كافة، وخصوصاً ما يتعلق بالمسار الفلسطيني ومستقبل صيغة الحكم الذاتي.

الى أين تتجه هذه المجهودات بعد انعقاد قمم عربية ثنائية ومصغرة وجماعية؟

ثمة تطورات مصرية وإقليمية مرتبطة بسياسات دولية متحركة وفاعلة، وخصوصاً السياسة الاميركية. هنا ما يوجد تعقيدات بارزة في تطور العملية السلمية والخيارات المطروحة.

كيف يبدو الخط البياني العام للعلاقات المصرية – الاسرائيلية في خضم هذه التطورات والسياسات؟

القمم العربية المصغرة بمبادرة مصرية ليست جديدة، وآخرها قمة القاهرة المصرية – الاردنية – الفلسطينية. فمنذ نهاية العام ١٩٩٤، حيث انعقدت قمة الاسكندرية المصرية – السعودية – السورية على قاعدة "اعلان دمشق" الصادر بعد حرب الخليج الثانية، والقمم العربية المصغرة تنعقد بالتزامن مع تراجع العملية السلمية في الشرق الاوسط.

هكذا قبل القمة العربية الشاملة في حزيران ١٩٩٦، وبعدها، حيث ظلّت القاهرة موقع لقاء عربي، وخصوصاً لمجموعتين عربيتين:

أ– المجموعة المصرية – الاردنية الفلسطينية.

ب– المجموعة المصرية – السعودية – السورية.

هذا فضلاً عن قمم ثنائية عدة: مصرية – ليبية، ومصرية – خليجية ومصرية – سورية، ومصرية – فلسطينية... حيث برز التنسيق بين مصر وكل من السلطة الفلسطينية وسوريا على غير صعيد، في حمأة تداعيات العملية السلمية والتصعيد الامني الاسرائيلي على المسارين الفلسطيني واللبناني.

في مجمل هذه القمم العربية، بقي الخطاب السياسي المصري ملتزماً العمل لانجاح العملية السلمية وفق قاعدتي "الارض في مقابل السلام"، وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. وحسبنا الاشارة الى مقدمة البيان الختامي للقمة الثلاثية (مصر والاردن وفلسطين) لتأكيد هذه السياسة المصرية، وقد جاء فيها:

"اتفق الرؤساء المجتمعون على ان الوضع القائم حالياً في المنطقة يشكل خطورة بالغة لجميع شعوبها وتهديداً حقيقياً لمصالحها الحيوية في الحاضر والمستقبل مما يتطلب تضافر جهود سائر القوى المؤمنة بالسلام لاحباط مخططات القوى المعادية للسلام والاعداد بصفة عاجلة لاستئناف المفاوضات على جميع المسارات طبقاً للمرجعية التي حظيت باجماع دولي شامل ونالت موافقة الاطراف المعنيين... وتتلخص هذه المرجعية في قرارات مجلس الامن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

إذاً، الهدف هو استئناف المفاوضات، وليس تعطيل العملية السلمية، ومرجعية التسوية باتت مكررة من الحكومات العربية خلاف ما تريد حكومة نتنياهو ان "الامن" هو اساس السلام والمفاوضات، واتفاقات اوسلو باتت في حكم الملغاة لان السلطة الفلسطينية لم "تكافح الارهاب". اما الارهاب فهو ارهاب الفلسطينيين الذين يصطدمون بالجيش الاسرائيلي، ويضعون العبوات الناسفة. واما الامن، فهو امن التفوق الاسرائيلي على العرب، وارغامهم بالقوة كي يتصاعوا للشروط الاسرائيلية.

بتعبير آخر، اذا كان المصريون يركزون على السلام كخيار وحيد، فان الطرف الاسرائيلي ينطلق من عقدة التفوق الاسرائيلي اولاً وأخيراً. لكن المصريين في الوقت عينه يحذرون من خطورة اسقاط الخيار السلمي، ومن مغبة ادخال المنطقة في دوامات الحروب والنزاعات. ولا تزال العلاقات المصرية – الاسرائيلية في خط بياني نازل، يسميها بعض المراقبين بالعلاقات الباردة، او العلاقات المتدهورة... وذلك لأسباب عدة:

١– تراجع عملية "التطبيع" الى حدودها الدنيا، خصوصاً على الصعد السياسية والاعلامية والثقافية. وقد أكد قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، الدورة الرقم ١٠٧ بتاريخ (١٩٩٣/٣/٣١)، هذا التوجه عندما دعا الى ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل، وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الطرف، واستمرار التزام المقاطعة العربية من الدرجة الاولى... وليس خافياً ان هذا القرار اتخذ في القاهرة، وبمشاركة مصرية فاعلة.

٢– انكفاء العلاقات المصرية – الاسرائيلية عقب قرار مجلس الجامعة المذكور. وبروز التهديدات المتبادلة حيال الاسلحة النووية، والاسلحة الكيميائية، ومستقبل الامن الاقليمي في الشرق الاوسط. وقد رفضت القاهرة الانضمام الى معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية لعدم انضمام اسرائيل اليها.

٣– وجود اختلاف استراتيجي بين الدورين الاقتصاديين لكل من مصر واسرائيل. فبينما تسعى اسرائيل الى تحجيم دور مصر، من خلال ما ورد في الخطط الاقتصادية المقدمة الى مؤتمرات الشرق الاوسط وشمال افريقيا (الدار البيضاء، وعمان، والقاهرة)، وما أنجز في العلاقات الاسرائيلية – التركية... ترد مصر بانفتاح لافت على الدول العربية شرقاً وغرباً، وتبرم اتفاقات اقتصادية مختلفة.

٤– ارتفاع جدار الشك بين الطرفين، مع تكشف أعمال التجسس الاسرائيلي داخل مصر. وآخرها مسألة المتهم بالتجسس عزام عزام الذي اعتقل في مصر، وحوكم قضائياً على رغم تدخل نتنياهو شخصياً للافراج عنه. وقد اتخذ الرئيس المصري حسني مبارك جملة مواقف محرجة ديبلوماسياً عندما رفض اخراج الملف من يد القضاء المصري، ورفض استلام رسالة نتنياهو الخاصة بهذه المسألة.

٥– تصاعد حملة مصرية – رسمية وشعبية – ضد اجراءات الاستيطان وخصوصاً في القدس، بلغت مرحلة التقاء الاحزاب المصرية على رفض التطبيع والاستيطان في ١٩٩٧/٤/٢٤. وفي ذلك أبلغ من دلالة وأكثر من اشارة عابرة.

***

هنا يُطرح سؤال، هل انحدار العلاقات المصرية – الاسرائيلية حصل ويحصل نتيجة انتخاب بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية؟

نشير أولاً الى ان مجيء نتنياهو ساهم في زيادة الانحدار والتراجع، في الوقت الذي كانت الحكومة المصرية وغيرها من الحكومات العربية ترغب، او تفضل، انتخاب شمعون بيريس. لكن التراجع حصل في عهد حكومتي حزب العمل (رابين وبيريس)، وعلى مستويات عدة، وفي مجالات مختلفة. ويكفي التذكير بالتناقض الاستراتيجي بين الجانبين حيال الاسلحة النووية الاسرائيلية، الذي بلغ درجة مرتفعة العام ١٩٩٤ في المحافل الدولية كلها. حتى يمكن القول ان الموقف المصري تجاوز مواقف دول عربية أخرى لم توقّع اتفاقات ومعاهدات مع اسرائيل.

إذاً، ثمة تناقض في المصالح، وعلى الدور في الشرق الاوسط. هذا إذا تركنا جانباً الاعتبارات العقيدية عند الجانبين المتناقضين، واختزلنا من حساباتنا الدوافع الوطنية والعربية والاسلامية. لكن، يجدر الاعتراف بالحيرة التي تضرب مصر منذ اغتيال الرئيس المصري انور السادات وغزو لبنان في صيف العام ١٩٨٢، وتفجّر الانتفاضة الفلسطينية منذ خريف العام ١٩٨٧، والدخول في صيغة مدريد عام ١٩٩١ وما حصل حولها من التباسات وخلافات وتناقضات جديدة.

نسارع للقول ان هذه "الحيرة" لا تُلغى بقرار حكومي، او بسياسة معينة مهما كانت رشيدة. ذلك ان أسباب الغموض والحيرة أبعد من هذه السياسات والقرارات، انما تتصل بحقيقة الوجود المصري والدور المصري في المنطقة العربية والشرق الاوسط. والجواب عن ذلك لن يأتي سريعاً.

في ضوء السؤال المذكور، يُطرح سؤال آخر: هل الاتجاه الرسمي المصري نحو العرب للتعاون والتنسيق – ثنائياً او جماعياً – مردّه الى الخلافات المتصاعدة مع اسرائيل؟

نجيب بالنفي السريع، ليس من منطلق فكري، او ايديولوجي حاضر وجاهز. بل ثمة دراسات وتأملات واعية في مصر، وعدد من البلدان العربية، عن ترابط المصالح المصرية مع العرب، وعن التكتلات الاقليمية الجديدة في نهاية هذا القرن، وعن "العولمة"، والخصخصة، والنظام العربي... وربما تحتاج مصر، كما سائر العرب، الى فسحة من الديموقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان، كي تصل تلك الدراسات والتأملات الى خلاصات علمية وأصيلة. ما يزيد الغموض في الموقف المصري الضغط الاميركي بوجهيه السياسي والاقتصادي، إذ ثمة التزامات ناشئة عن معاهدات واتفاقات مبرمة منذ العام ١٩٧٨ تجعل الولايات المتحدة شريكاً في تطور العملية السلمية، ومتدخلاً في الشؤون السياسية والاقتصادية. وطالما أن البدائل الدولية والعربية غير جاهزة حتى الآن – على الاقل – فان الحكومة المصرية معنية بالتعامل مع الواقع والخيارات الممكنة.

صحيح ان هذه الحالة ليست دائمة، ولكنها تستأهل الدراسة والتأمل واجتراح خيارات جديدة. خيارات تنبع من وسط المجتمع المدني، بعد حوار عميق، وتبصر بما يحصل في العالم من تطورات ومتغيرات سريعة وأحياناً حاسمة. خيارات تنطلق من حقائق الصراعات الدولية على الشرق الاوسط، وفيه، والتي لن تتوقف تحت وطأة الحاجة الى الموارد، وتحت ضغط التعامل مع الموقع الجيواستراتيجي... ان هذا الحوار المرجو ليس شأناً مصرياً فحسب، بل إنه كذلك شأن عربي بمقدار ما تتقاطع المصالح، عدا عن أهمية الاهداف المشتركة وحقيقة الانتماء العربي.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

الملك حسين حكَمٌ بين المجالي والاخوان

عمان – من عبد الهادي محفوظ

يحرص الملك الاردني حسين ان يعطي نظامه السياسي طابعا ديموقراطيا وان تكون الخيارات السياسية جزءا من عملية تصويت شعبي. فحلّ البرلمان والدعوة الى انتخابات نيابية جديدة يهدفان قبل كل شيء الى معرفة التوجه الفعلي في المجتمع المدني ومدى ملاءمة هذا التوجه للسياسة العامة للدولة. وفي هذا المنحى تتداخل امور كثيرة منها ما يرتبط بعملية السلام وموقع الاردن فيها، ومنها ماهو على علاقة بالوضع الداخلي والحياة الحزبية والمسألة الاقتصادية والحوار بين الدولة والاحزاب... وتحديدا العلاقة مع "الاخوان المسلمين".

وموضوع الانتخابات هو الشغل الشاغل بالنسبة الى الاردنيين والابرز على صفحات الصحف الاردنية. فللمرة الاولى يتجه الاخوان المسلمون الى مقاطعة الانتخابات وهم الذين كانوا يعتبرون احدى الركائز الاساسية للنظام في الاردن وكانوا الى فترة قريبة يؤدون دورا استشاريا في القرار السياسي الاردني.

فعلاقة "الاخوان المسلمين" بالحكم في الاردن تعود الى خمسين عاماً خلت "وتنظيمهم السياسي" نما في كنف العائلة المالكة وبتشجيع منها وبدعم بارز سواء على الصعيد المالي او السياسي والمؤسساتي.

***

ان مقاطعة "الاخوان المسلمين" الانتخابات لا تعتبر قطيعة مع النظام السياسي، فالحوار مفتوح مع رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي، كما ان الاخوان يميزون بين الحكومة وجلالة الملك حسين، والخلاف هو مع الحكومة. والمآخذ هي على الحزب الدستوري الذي يرأسه عبد الهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة. وفي كل الاحوال يرتقب "الاخوان" تدخلا من الملك حسين يأخذ في الاعتبار اسباب اعتراضهم على رغم اقتناعهم بأن الوقت ينسف الفرص المتاحة.

الى جانب الاخوان المسلمين هناك عدد من الاحزاب المعارضة هي حزب الشعب الديموقراطي الاردني (حشد) وحزب حق (قوميون قدامى) وحزب الانصار. وهذه الاحزاب اتخذت موقفا بمقاطعة الانتخابات. وتعتبر ان موقف "الاخوان المسلمين" يعطيها ويعطي المقاطعة دفعا معنويا وشعبيا.

كما ان هناك عددا من الاحزاب ستشترك في الانتخابات تحت عنوان "المشاركة المشروطة"، اذ هي تعترض على البرنامج الحكومي انما تجد في الانتخابات فرصة لطرح افكارها وبرامجها ومعرفة مدى حضورها في الحياة السياسية. وهذه الاحزاب هي:

١– الحزب الشيوعي الاردني.

٢– حزب البعث التقدمي (سوريا).

٣– حزب البعث الاشتراكي الاردني (العراق).

٤– حزب الوحدة الشعبية (النسخة الاردنية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين).

٥– حزب الارض العربية (مؤسسة الدكتور محمد العوران بعثي سابق).

واذا كانت الاحزاب السياسية المقاطعة استفادت من وجود "الاخوان المسلمين" الى جانبها فان ما يلفت هو مقاطعة النقابات المهنية الانتخابات والتي تعتبر في الحياة العامة البديل من الاحزاب. كذلك ثمة امر يثير التساؤلات، اذ ان هناك شخصيات سياسية معارضة شاركت الى فترة قريبة في العمل الحكومي وصديقة الملك حسين منها طاهر المصري واحمد عبيدات وحمد الفرحان وروزق البطاينة وبهجت ابو غربية وهذه الشخصيات شكلت ما يسمى المنتدى الفكري العربي ووصل عددها الى ٧٠ شخصية سياسية مستقلة وذات وزن في المجتمع السياسي الاردني ووقعت عريضة ردت فيها اسباب مقاطعتها الى الاسباب نفسها التي قاطع من اجلها الاخوان المسلمون وبقية الاحزاب السياسية. ومن هذه الاسباب:

١– المطالبة بوقف التطبيع مع اسرائيل.

٢– عودة الحياة الديموقراطية التي تأثرت بتوقيع اتفاق وادي عربة.

٣– تعديل الدستور بما يتفق والتعددية السياسية.

٤– تعديل القانون الانتخابي اي قانون الصوت الواحد.

٥– تعديل قانون المطبوعات.

وتطمح القوى المقاطعة الى صوغ برنامج وطني في مواجهة البرنامج الحكومي.

***

ويرى الملك حسين ان ظاهرة المقاطعة "صحيحة" وهي تعبير عن حرية الرأي في المجتمع الاردني، وان تعددية البرامج السياسية الانتخابية دليل على التنافس. هذا وكانت الاحزاب المقاطعة اسقطت من مطالبها مشاركة مؤسسات دولية لرقابة سير الانتخابات ومنع التزوير بمجرد ما اعلن الحسين انه لن يسمح لأحد القيام بعمليات تزوير في الاردن. وهذا ان دل على شيء فعلى مكانة الملك وثقة المعارضة به وحصر حدود الاعتراض بالبرنامج الحكومي وبممارسة حزب السلطة، الحزب الوطني الدستوري ورئيسه عبد الهادي المجالي الذي تتخوف الاحزاب السياسية من نزعته الميليشياوية التي كانت مصدر احتجاج لدى الملك من الامين العام لحزب الانصار محمد فيصل المجالي.

والمعروف ان عبد الهادي المجالي كان رئيسا للاركان وسفيرا في واشنطن وقائدا للأمن العام ونجح في استقطاب شخصيات كثيرة في حزبه اضافة الى اندماج احزاب صغيرة تحت قيادته. ويتوقع له الكثيرون نفوذا واسعا وسيطرة على البرلمان الجديد خصوصا اذا ما استمر الاخوان المسلمون في المقاطعة.

والملاحظ ان الملك حسين عندما لمس ان الحكومة مقصّرة نسبيا في حض الناس على المشاركة في الانتخابات في وقت تنشط المعارضة تحرك هو شخصيا وقام بجولة على المحافظات والقى عددا من الخطابات في كل من الطفيلة ومعان والعقبة حدد فيها سقفا للحوار مع المعارضة واستثنى من ذلك الثوابت التي لا حوار حولها. والثوابت هي الدستور، الميثاق والقوانين التي تم اقرارها في مجلس النواب وقانون وادي عربة.

***

والحقيقة ان العلاقة الحميمة بين الحسين والشخصيات السياسية "الحكومية" المشاركة في المنتدى القومي العربي، وايضا مع القيادة التاريخية للاخوان المسلمين، تُبقي المعارضة في دائرة النظام وتحصرها في الموقع الانتقادي. فالاخوان المسلمون اتخذوا القرار بالمقاطعة بعد اجراء استفتاء في قواعدهم الحزبية تناول ٧٠ الف شخص وكانت النتيجة ان ٦٥ في المئة مع المقاطعة. ويبدو ان السبب الرئيسي لمقاطعة الاخوان المسلمين "ايديولوجي" ويرتبط بنظرتهم الى اليهود والى اعتبار ان الحركة الصهيونية الاردن ارض توراتية. كما ان القيادات الشابة في الحركة الاسلامية الاردنية هي نفسها قيادات "حماس" مثل جميل ابو بكر وعماد ابو دية وسالم الفرحات. ومن هنا فان "المعطى الايديولوجي" يتحكم بالخيار عند الاخوان المسلمين الذين لم يشتركوا سابقا بأي تحرك لأسباب اجتماعية ومعيشية مع القوى المعارضة. هذا الخيار وإن كان يحرمهم من المشاركة في القرار السياسي الاردني لا يكسر مكانتهم عند الملك حسين ولا مكانته عندهم. وقد يكون مريحا للاثنين معا لاسيما ان العاهل الاردني كان شجع الحكومة عبر محاورة المعارضين. غير ان مشاركة عبد الهادي المجالي وحزبه في الحوار وضيق الوقت وتمسك السلطة بقانون الصوت الواحد... كلها امور تحول دون ان ينتهي الحوار الى مشاركة الاخوان المسلمين الذين توصلوا الى اقتناع باستحالة ان يكونوا غالبية في البرلمان لأنها محسومة سلفاً لمصلحة الحزب الوطني الدستوري باعتباره الحزب الاقوى حاليا.

نتنياهو... فلسطينياً

سمير الزين

منذ حملته الانتخابية كانت مفردة "الأمن" الكلمة الأثيرة عند رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبناء على الشعارات التي استخلصها من متطلبات الأمن الاسرائيلي استطاع ان يلغي كل العملية السلمية التي يخجل اطرافها من اعلان موتها، وان يحشر المفاوضات في متطلبات الأمن الاسرائيلي، وقد اقرّ الراعي الاميركي هذا التوجه بعد عمليتي القدس.

وقد انجزت هذه السياسة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اجماعاً على كل الصعد والمستويات، بأنها تقوم في شكل فاضح على تعطيل عملية السلام. وهذا الاجماع يشمل الادارة الاميركية التي عبرت في شكل خجول ان هذه السياسة لا تساعد على التقدم في عملية السلام. كما تشمل الموقف الاوروبي الذي عبر اكثر من مرة عن رفضه السياسة الاسرائيلية التي تعمل على الغاء عملية السلام، وصولا الى الشركاء العرب الذين يعتبرون ان استمرار هذه السياسة يؤدي الى دفن عملية السلام.

تقوم سياسة نتنياهو على نظرية التكيف العربي مع المعطيات الجديدة، ومختصر هذه النظرية، ان العرب الطرف الضعيف، وعلى الضعيف ان يدفع ثمن التسوية، كما ان العرب في كل مرة تحدث فيها ازمة في الصراع العربي – الاسرائيلي يخفضون مطالبهم كلما صعّد الاسرائيليون مطالبهم تكيفا مع الحالة السائدة وفي ظل الشروط القائمة من ضعف العرب وقوة اسرائيل، تستطيع اسرائيل ان تفرض شروطها على شركائها العرب في التسوية، كما تستطيع اسرائيل بحكم موقعها تغيير شروط التسوية في المنطقة طالما هي المتحكم بها.

لقد كانت هذه النظرية خلفية للسلوك الاسرائيلي الفج في عملية التسوية، كما كان هذا السلوك اكثر فجاجة على المسار الفلسطيني باعتبار ان الطرف الفلسطيني هو الطرف الاكثر ضعفا بين الاطراف العرب، ورأى نتنياهو ان الطرف الاكثر قابلية لتنفيذ هذه السياسة على مساره بحكم ان اسرائيل ما زالت تسيطر على كل المجال الفلسطيني. وانها تستطيع ان تلغي كل المكاسب الفلسطينية من عملية السلام بضربة واحدة، ومن هنا، فان على الفلسطينيين – شاؤوا ام ابوا – ان يتكيفوا مع السياسة الاسرائيلية ومع الشروط الاسرائيلية الجديدة، فالتهديد والتحذير هو اللغة التي استخدمتها حكومة نتنياهو منذ وصولها الى السلطة. وفي كل ازمة في المفاوضات مع الفلسطينيين يزداد استخدام هذه اللغة من اعضاء الحكومة الاسرائيلية، فرئيس الحكومة يحذر السلطة الفلسطينية من سلوكها ويهدد بأن اسرائيل في حال اقدام السلطة الفلسطينية على سلوك لا يعجبها كاعلان الدولة الفلسطينية او عدم محاربة الارهاب بالطريقة التي ترضي نتنياهو... الخ فان اسرائيل ستقوم باعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

ان السلوك الاسرائيلي ازاء السلطة الفلسطينية خلال الفترة الماضية يؤكد بما لا يقبل مجالا للشك ان حكومة نتنياهو غير قادرة على ابتلاع فكرة ان الطرف الفلسطيني شريك لها في المفاوضات، وانه طرف له خياراته وامكاناته في الرد على السياسة الاسرائيلية.

ان التهديدات التي تطلقها حكومة نتنياهو حول الغاء كل العملية السلمية في حال اقدام الفلسطينيين على اي سلوك لا ترضى عنه اسرائيل، في الوقت الذي يجب على السلطة الفلسطينية القبول بالسياسة الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي المحتلة والاقرار بتدعيم المواقع الاستيطانية في القدس كما تجلت في مستوطنة جبل ابو غنيم، والتفسير الاسرائيلي للانسحاب من الاراضي الفلسطينية بحسب اتفاقات أوسلو حتى لو لم تتناسب مع التطلعات الفلسطينية، تشير الى محاولات حكومة نتنياهو اعادة انتاج السلطة الفلسطينية بحسب النموذج "اللحدي" القائم في الجنوب اللبناني، او بحسب نموذج "روابط القرى" الذي حاولته اسرائيل في الاراضي المحتلة وفشل. إن هذا النموذج الذي تسعى اليه اسرائيل، تستطيع ان تتعامل معه بالنظام الاوامري، او في أحسن الحالات يمكن ادارة المفاوضات معه بأسلوب العصا والجزرة، اي ان هناك متحكماً بالعملية كلها وعلى الطرف الآخر ان يتكيّف مع متطلبات المتحكم، والا يتم الغاء اللعبة من اساسها.

ان السعي الاسرائيلي لتنفيذ فكرة السلطة التابعة والعاملة بالاوامر الاسرائيلية لحماية الامن الاسرائيلي، تقدم على اساس إبقاء القوة الاسرائيلية ظاهرة وضاغطة على السلطة الفلسطينية، والتلويح بها في كل وقت، لان كل سياسة نتنياهو تقوم على اساس التفوق الاسرائيلي الذي يجب توظيفه في كل وقت والى اقصى حد، وابقاء ذراع القوة الاسرائيلي مسلطاً على السلطة الفلسطينية.

كما أن السياسة الاسرائيلية تعمل وفي شكل فج على إبقاء الطرف الفلسطيني وحيدا ومعزولا في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، الاستفراد بالطرف الفلسطيني وإظهار القوة الاسرائيلية عارية من دون اي غطاء تتستر به، واظهار الضعف الفلسطيني عاريا ايضا، بذلك يرضخ الفلسطينيون للمطالب الاسرائيلية ويمررون السياسات على اساس انها امر واقع لا يمكن التصدي له، مما ينجز التكيّف الفلسطيني المطلوب وتحويل السلطة الفلسطينية اداة طيعة بيد الحكومة الاسرائيلية وتحويلها متعهدا للامن الاسرائيلي على الطريقة اللحدية. الذي لم يفهمه نتنياهو هو ان السلطة الفلسطينية لا تصلح لصيغته المأمولة، وانه اذا كان صحيحا امكان توظيف الضعف الفلسطيني في الحصول على تنازلات فلسطينية، فإن هناك حدودا لهذه التنازلات لا يمكن السلطة الفلسطينية تجاوزها بالقضاء على طموحات الشعب بانجاز حقوقه ولا يمكن السلطة الفلسطينية ان تتحول اداة بيد الحكومة الاسرائيلية والا فقدت مبرر وجودها وهذا ما تدركه تماما القيادة الفلسطينية. واذا كان الضعف الفلسطيني من الممكن توظيفه من اسرائيل للحصول على تنازلات، فهو سلاح ذو حدين، لان الطرف الفلسطيني ايضا يستطيع توظيف الضعف الفلسطيني للضغط على اسرائيل، على قاعدة انه في لحظة من اللحظات، وعندما يصل الفلسطينيون الى الطريق المسدود يستطيعون بضعفهم هذا تفجير العملية السلمية من الاساس، فهم في اللحظة التي تستمر سياسة الحكومة الاسرائيلية في قضم عملية السلام الى درجة موتها يستطيعون نعيها ودفنها وعندها فليس هناك اي شيء يخسرونه. ومن هنا فان الضعف الذي يرى نتنياهو امكان استثماره ضد الفلسطينيين، قد يتحول في اللحظة الحاسمة قوة يهدم تفجر عملية السلام بفعل السياسات الاسرائيلية.

إن الازمات المتكررة في المفاوضات لم تعلّم نتنياهو، ويبدو انها لن تعلمه، ان المفاوضات هي النقيض لمحاولة حسم كل الامور بالقوة. وان القوة والضعف يجب النظر اليهما من الزوايا المختلفة وكيفية انقلابهما في لحظة محددة الى ضدهما. كما ان نتنياهو لن يتعلم ان هناك شريكا له في المفاوضات له مطالب وطموحات ونية، وليس مجرد ملحق وتابع من الممكن التعامل معه بكل هذه العنجهية والصلف، ان السلطة الفلسطينية شريك في عملية السلام تم ترسيخها دوليا. وهي واقع لا يمكن تجاوزه لمجرد الرغبات الاسرائيلية بعدم رؤية ما جرى خلال السنوات الماضية.

كاتب فلسطيني

مستقبل الملكية في بريطانيا

كيف تدخل الحداثة مؤسسة قائمة على التقليد؟

جمانة ابو الروس مفرج

ثورة؟ انقلاب؟ رئيس الحكومة البريطانية يجتمع بالملكة اليزابيث غداة تشييع الاميرة الراحلة ديانا للتحدث معها في شأن مستقبل الملكية! موت اميرة ويلز كان كافياً لكشف عمق الهوة الفاصلة بين نمط حياة الاسرة المالكة والصورة التي كونها الجمهور، مستلهماً "اسلوب ديانا"، عما ينبغي ان يكون هذا النمط. سلوك من الماضي وآخر من الحاضر. صراع ثقافات – وربما يصح استعمال عبارة حضارات – داخل المجتمع الواحد.

لم يخف البريطانيون امتعاضهم من التحفظ الذي اعتبروه مبالغاً، في اعراب افراد العائلة المالكة عن حزنهم لوفاة الاميرة. شكّل ذلك سابقة ذات دلالة، والتقطت الملكية الرسالة فعدلت موقفها لتكييفه مع الموجة الشعبية. فكانت رسالة الملكة الى الامة، وكانت الجنازة الوطنية شبه الملكية، وكان سير ولدي ديانا وراء نعشها برفقة ابيهم وجدهم الى جانب شقيقها.

في اطار "الثقافة" المعهودة للنظام الملكي البريطاني و"الشخصية" البريطانية كما هي معروفة منذ مئتي عام واكثر، لم يكن ذلك تصرّفاً منطقياً. ضمن هذه الثقافة، كان من المفترض ان تثير سيرة الاميرة ديانا ومن ثم حادثة وفاتها وهي تفر من عدسات المصورين برفقة صديقها الاجنبي المسلم استهجان الجمهور البريطاني. لكن العطف على ديانا عمّ بين البريطانيين بدلاً من استهجان سلوكها، وبدلاً من تقدير التحفظ الملكي، علت الانتقادات لبرودة المشاعر الملكية.

حافظت بريطانيا على النظام الملكي لكونها لم تتعرّض لثورة منذ اكثر من ثلاثة قرون ولا لاجتياح من الخارج منذ اكثر من تسعة قرون. وطالما شبه نظام الحكم فيها بمنزل لا ينقطع اصحابه عن تغيير هندسته الداخلية من غير ان يمسّوا شكله الخارجي. الشكل هو النظام الملكي الذي يغلف حياة سياسية ديموقراطية عصرية.

تحول النظام الملكي البريطاني تدريجاً شكلاً خارجياً لنظام جمهوري لكنه ظل وريث عصور كان لمفهوم السلطة خلالها بُعداً مقدساً وحافظ على بعض المظاهر الثقافية الملازمة لهذا البعد، ومنها ضرورة تكتّم القيّمين على الملكية على مشاعرهم وآرائهم الشخصية والتعالي في التعاطي مع العامة. من هنا كان الاستهجان الذي اثارته الاميرة ديانا لدى الاوساط الملكية المحافظة بسبب طريقة تعاطيها غير المتكلّفة مع الناس وعدم مبالاتها بانتقادات هذه الاوساط واندفاعها الجدّي في قضايا انسانية لم يكن من المألوف ان ترعاها العائلة المالكة، مثل قضايا مرض الايدز والبرص واخيراً الحملة ضد صناعة الالغام المضادة للافراد وبيعها.

من المظاهر الملازمة لثقافة "السلطة المقدّسة" التي ما زالت قائمة في نمط العائلة المالكة البريطانية تورد ايضاً الحفاظ على قواعد بروتوكولية صارمة هي اشبه بالطقوس المقدسة. هنا ايضاً خرقت الاميرة القواعد الموروثة وظهرت اقرب الى مواطنيها من بقية افراد العائلة المالكة. لكن البريطاني هو اولاً تحد ثقافي. فولوج الملكية في الحداثة على خطى الاميرة الراحلة كما يرغب البريطانيون سوف يتطلّب منها اعادة نظر في القواعد المعنوية للطقوس البروتوكولية التي تتبعها ونمط سلوكها في شكل عام. فحيث تكون هذه القواعد مفقودة او غير متناسبة مع القيم المعنوية لمجتمع اليوم يقتضي التخلّي عن الشكليات التي تستتبعها، وهذا كي لا تصبح الملكية بدورها "فكرة مرّ عليها الزمن" كما عنونت مجلة "الايكونوميست" في تشرين الاول ١٩٩٤.

الملكية في بريطانيا ليست سلطة سياسية بالمعنى الصحيح للكلمة انما تحتفظ بهيبة السلطة. صحيح ان الملكة البريطانية تملك ولا تحكم ولكنها هي رئيسة الدولة لذا فان ما يعني ترتيب النظام السياسي البريطاني، يعني ايضاً النظام الملكي. وتحدي الحداثة لهذا النظام قائم ايضاً على صعيد النصوص من دستور وقوانين. وتجدر الاشارة هنا الى ان حملة الحزب العمالي الظافرة في الربيع الماضي قامت تحت شعار "تحديث بريطانيا" وان لم يلمح البرنامج العمالي الى المؤسسة الملكية في مشروعه فان فكرة تحديث الملكية مرشحة لان تكون في الاشهر المقبلة محور الحياة السياسية البريطانية. ولا بد لن ينعكس على المؤسسة الملكية مشروع الحكومة الحالية الغاء العضوية الوراثية في مجلس اللوردات لما يستتبعه من اضعاف لفكرة الوراثة في الشأن العام. تحديث الملكية قد يعني ايضاً توضيحاً اكبر لدور العاهل في هذه "الجمهورية المستترة". والتوضيح يعني نص القوانين. ومن مفارقات النظام السياسي البريطاني ان لا وجود فيه لقوانين اساسية مدونة او لدستور مكتوب.

لذا ليس في بريطانيا تحديد موضوعي لماهية النظام الملكي ولوظيفته، بل هناك مفهوم متعارف عليه للملكية. وقد كشف رد الفعل الشعبي إثر وفاة الاميرة ديانا والتعديلات التي اضطرّت السلطات الى ادخالها على مراسم تشييعها وجود اختلاف بين مفهوم الملكية كما تمارسه العائلة والملكة ومفهوم الملكية كما يريدها الشعب. فالملكة اليزابيت، كما يقول كتاب عن سيرتها بقلم بن بيملوت، ورثت هذا المفهوم عندما اعتلت العرش وكانت في الخامسة والعشرين من عمرها، وهو ينص على ان من واجباتها الحفاظ على كرامتها وكرامة العائلة المالكة مما كان يستتبع الحفاظ على مسافة في التعاطي مع الآخرين. ويتوقع لن يكون هذا النمط من التصرف موضوع تحديث الملكية الذي تكلّم عنه رئيس الحكومة.

واذا تمّ مثل هذا التحديث، يكون مثابة تغيير دستوري على الطريقة الانكليزية دون حاجة الى اعتماد قانون موضوعي، وتكون مرونة الدستور غير المدوّن اظهرت فاعليتها.

خلال الشهر الجاري تطرح الحكومة العمالية على الاستفتاء الشعبي ولاول مرة في بريطانيا مشروعين للحكم الذاتي في كل من اسكتلندة ومقاطعة ويلز. هذه المبادرة كانت موضوع حملة عنيفة من جانب حزب المحافظين الذي اعتبر ان الاصلاحات الدستورية تهدّد بفتح الباب امام انهيار المملكة المتحدة. ومن هذا المنظار يُعتبر اللجوء الى الاستفتاء العام لاقرار مسألة دستورية، هو اكبر تهديد للنظام البريطاني الحالي اذ انه يتخطّى قاعدة الدستور غير المدوّن، ويفتح الباب امام امكان اللجوء الى الاستفتاء الشعبي لاقرار تغييرات جذرية في النظام بما فيه الجانب الملكي.

في مقابلة صحافية استثنائية اجراها في العام ١٩٩٤ في خضمّ الحرب الاعلامية التي كانت بين الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا، اوضح والد تشارلز الامير فيليب ان استمرار العمل بالنظام الملكي يتوقف فقط على ارادة الشعب مؤكداً انه لن يكون هناك "محاولة يائسة من العائلة للتمسك بوضع ما".

وباعتماد الاستفتاء الشعبي في الحياة السياسية البريطانية تنفتح وسيلة جديدة امام التعبير عن ارادة الشعب ومن هنا خطورة الموقف بالنسبة الى مستقبل العائلة المالكة خلال السنوات المقبلة. فعشية وفاة الاميرة ديانا، كان ٤٨ في المئة فقط من المواطنين الذين شاركوا في استطلاع للرأي نشرته صحيفة "الغارديان" يعتبرون ان حالة بريطانيا سوف تكون اسوأ في حال التخلّي عن الملكية، فيما كانت هذه النسبة ٧٠ في المئة قبل ثلاث سنوات، والارجح ان تكون هذه النسبة هبطت اكثر اثر الانتقادات التي تعرّضت لها العائلة بعد وفاة الاميرة ديانا.

الى ذلك يعترض الملكية البريطانية احتمال بروز ازمة اخرى على صعيد التقليد الذي يجعل العاهل الانكليزي رئيساً للكنيسة الانغليكانية. فعلى رغم وفاة زوجته السابقة، لن يتمكن الامير تشارلز من الاقتران بصديقته كاميليا باركر بويلس واعتلاء العرش. وحيال هذا المأزق يرى البعض ان الحل هو في اقرار فصل الكنيسة الانغليكانية عن الدولة في انكلترا كما هي الحال في اسكتلندة ومقاطعة ويلز وايرلندا الشمالية علماً أن اتباع هذه الكنيسة باتوا في بريطانيا اقل عدداً من المواطنين الكاثوليك والمسلمين، وقد سبق للامير تشارلز اعلان انه يفضّل ان يكون حامياً للعقائد الدينية عموماً وليس فقط للعقيدة الانغليكانية.

الحل الآخر المحتمل اذا استمر النظام الملكي في السنوات المقبلة هو تخلّي الامير تشارلز عن حقه في اعتلاء العرش لمصلحة نجله الامير وليم (١٥ سنة) كما بات يرغب ٥٤ في المئة من البريطانيين بحسب الاستطلاعات التي جرت غداة دفن الاميرة.

كاتبة في الشؤون الدولية

رأي في تمويل مشروع "المليار دولار"

ميشال عقل

من المؤسف حقا ان تستمر الحكومة في تعنّتها متمسكة بسياساتها الاقتصادية والاجتماعية والمالية لاسيما منها المتعلق بالتمويل بواسطة زيادة الضرائب والرسوم المباشرة والاستدانة، وذلك مدة خمس سنوات متواصلة، مما ادى الى اغراق البلاد في ازمة اقتصادية خانقة ومأزق مالية لا يمكن الخروج منها في المدى المنظور وقد تمتد آثارها السلبية لعقود مقبلة. ومن المخزي والمخجل ايضا محاولتها الآن من جديد خلال مشروع "المليار دولار" تكرار السياسة نفسها والاخطاء ذاتها مظللة بادعاء قديم بات سافرا ومثبتا فشله، يقول بعدم وجود بدائل من فرض ضرائب ورسوم جديدة لتغطية تمويل المشروعات الحيوية الانمائية الضرورية المقترحة. والادهى هذه المرة لجوؤها الى حشر المواطنين ووضعهم امام الخيار الصعب والامر الواقع: اما هذه المشروعات ممولة كما تدعي وتقترح واما طي موضوع الحرمان والجوع وانماء المناطق ووقف مسيرة المهجرين... والقبول بواقع الحال على مرارته. حتى الخلوة الاقتصادية الاخيرة التي بادرت الحكومة الى عقدها واشرفت على ادارتها وعلى توصياتها، والتي كان يؤمل منها لو استُكملت بالخلوة الاجتماعية بعض الايجابيات لجهة صوغ القرارات الاقتصادية عبر المشاركة في صنعها وتحمّل اعبائها، ضربت بها عرض الحائط وغيّبتها وادخلتها دائرة النسيان، وعادت الى التشبث من جديد بسياساتها القديمة التي ثبت فشلها وخطرها على مستقبل البلاد والسلم الاجتماعي.

لقد دخلنا في النفق وبات من الصعب الخروج منه دون عملية ارتداد اي دون تحول جوهري واساسي عن المنطلقات الاقتصادية – السياسية المرحلة الماضية، تلك المرتكزة على الرهان، على السلام في المنطقة وعلى مبدأ الاستثمار المضخم والاقتصاد الريعي.

وفي ما يأتي تذكير ببعض العناوين والافكار القديمة الشائعة والجديدة التي ربما تشكل في مجموعها مدخلا لسياسة اقتصادية متقشفة اذا توافرت ارادة التغيير والتصحيح قبل الافلاس وبلوغ نقطة اللارجوع.

١– انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي تناط به مسؤولية المشاركة في اقرار السياسة الاقتصادية والاجتماعية والانمائية وتحمل اعبائها ونتائجها الى جانب الحكومة والمجلس النيابي.

٢– الحد من اليد العاملة الاجنبية وفرض ضرائب عليها بما لا يقل عن ٥ في المئة من مداخيلها وهذه هي النسبة الدنيا التي يدفعها اللبنانيون.

٣– اعادة النظر في دوام عمل الادارات العامة ورفعه تدريجا حتى بلوغه ثماني ساعات عمل يوميا واتخاذ كل اجراء ملازم لتصحيح الاجور.

٤– اخضاع صناديق المهجرين والجنوب ومجلس الانماء والاعمار وسواها لسلطة ديوان المحاسبة المباشرة وانشاء وحدة مراقبة ثابتة ودائمة في كل منها يرأسها قاض تقدم للحكومة وللرأي العام تقريرا دوريا عن مالية الصندوق وحركته.

٥– حصر استيراد المحروقات بوزارة النفط مما يؤدي الى استئصال المافيات واستدرار مداخيل بملايين الدولارات.

٦– اقرار قانون تسوية المخالفات البحرية وجعله ذي مفعول رجعي باعتبار ان المؤسسات المخالفة تستثمر الاملاك العامة منذ مدة طويلة.

٧– لجم فاتورة الاستشفاء عن طريق قطع دابر التواطؤ المكشوف بين اطرافها والنظر في هذه السياسة تباعا بما يؤدي الى تعزيز الاستشفاء العام.

٨– وقف التوظيف في مختلف ادارات الدولة والبلديات والمصالح المستقلة وغيرها واخضاع اية عملية توظيف استثنائية وضرورية جدا ومبررة لموافقة مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية المسبقة.

٩– اخضاع كل اللبنانيين لضريبة الدخل على الارباح بالزامهم الحصول على بطاقة ضريبة الدخل وجعلها ضرورية لاجراء اي معاملة امام الدوائر الحكومية على انواعها. وكذلك رفع الضريبة تدريجا من ١٠ الى ٢٠ في المئة على الشركات بما فيها الاجنبية مدى خمس سنوات.

١٠– تحسين جباية الضرائب والرسوم لتشمل كل القطاعات والمناطق والفئات فلا يبقى مواطن او مقيم، عادي او نافذ، يستفيد من خدمات الكهرباء والهاتف والمياه وسواها من دون دفع الموجبات المترتبة عليه.

١١– زيادة الرسوم على التبغ والتنباك الاجنبي وكذلك على المشروبات الروحية والكحول.

١٢– خفض النفقات الرسمية المتعلقة بالوفود والسفر والمآدب والحفلات والزينة والمواكبة والحراسة والحماية وفرش المكاتب والسيارات الفخمة على ان يشمل ذلك كبار الموظفين وكل الدوائر الحكومية والسفارات والقصر الجمهوري وقصر رئاسة المجلس والقصر الحكومي...

١٣– اطلاق اجهزة الرقابة، التفتيش المركزي والتربوي ومجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة والنيابة العامة المالية من اجل تحسين اداء الادارة وتسهيل معاملات المواطنين ومكافحة الرشوة وكذلك اعتماد طرق بسيطة لتسديد الرسوم بواسطة الطابع والبريد وسواهما. يمكن هذه اللائحة ان تمتد وتتوسع وتتشعب لتشمل كل القطاعات والدوائر العامة والخاصة ولتطاول كل المرافق والمؤسسات. الكل مدعو في هذه المرحلة من تاريخنا الى شد الاحزمة والصبر والتقشف والتوفير والابتعاد عن المثال والنموذج الرأسمالي السيئ الموهوم الذي حكم وحرك البلاد والاقتصاد والسياسة والمال منذ خمس سنوات، والذي يتصرف على قاعدة الاثراء الموفور والانفاق المحتوم والمشاريع الفضفاضة والتبذير والهدر والاستدانة. ليكن شعار المرحلة المقبلة التقشف والحد من الانفاق ولنؤكد على اهمية التوفير والانتاج في مرحلة ما بعد الحرب الاهلية وفي ظل حرب الاستنزاف الحالية.

مهندس

اليوم تلتقي عرفات ووايزمان طلب منها الضغط على نتنياهو

أولبرايت تبدأ جولتها بزيارة جرحى عملية القدس وتؤكد للاسرائيليين: اننا معكم في الكفاح من أجل الامن



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تعود في رفقة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان جريحتين اصيبتا في العملية الانتحارية المثلثة في القدس. (رويتر تيليفوتو)



ناشطون اسرائيليون من حركة "السلام الآن" يرفعون لافتة تطالب بالسلام خارج مطار بن غوريون. (رويتر تيليفوتو)

دراجة للشرطة الاسرائيلية تتقدم موكب اولبرايت تمر باسرائيليين معارضين لاتفاق اوسلو رفعوا لافتة كتب فيها: "اوقفوا اوسلو الآن" عند مدخل مدينة القدس. (رويتر تيليفوتو)

وصلت امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى اسرائيل في بداية جولتها الاولى في الشرق الاوسط منذ تعيينها في منصبها في كانون الثاني الماضي. وتركزت محادثاتها الاولى على مسار السلام الفلسطيني – الاسرائيلي. وابدت في مستهل زيارتها تعاطفها مع اسرائيل واكدت وقوف الولايات المتحدة الى جانب الدولة العبرية في "مكافحتها الارهاب" وطلبت من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "مكافحة الارهاب بلا مواربة" قبل ان تعود وتطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالامتناع عن اتخاذ اجراءات من شأنها ان تقوض عملية السلام.

وحطت طائرة اولبرايت في مطار بن غوريون في تل ابيب ميلدا واستقبلها نظيرها الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي اصطحبها في سيارته الى القدس. ثم توجهت في رفقة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الى مستشفى هداسا الاسرائيلي لتعود جرحى العملية الانتحارية المثلثة التي حصلت اخيرا في القدس الغربية. وهناك انحنت على الجرحى في أسرتهم وآستهم وسألتهم عن معاناتهم والظروف التي اصيبوا فيها وابدت تأثرها بـ"شجاعة" الاسرائيليين من ضحايا الهجمات الانتحارية. وقالت للصحافيين حولها: "ترون من خلال اعينهم انهم مستعدون لحياة جديدة وانهم يبذلون جهدهم من اجل التماثل الى الشفاء. ويعود الينا ايجاد وضع يمكنهم من العيش بامن وسلام وراحة". واضافت: "نشاهد في الولايات المتحدة عبر شاشات التلفزيون صور الاعمال الارهابية الفظيعة، ولكن عندما تتمكن من رؤية الناس وتفهم الجرح الشخصي، اعتقد ان ذلك يعطي الصورة بعدا اكثر حقيقة". وخاطبت فتاتين اميركية واسرائيلية غطت الحروق وجهيهما وذراعيهما: "لكما عيون متألقة لم تتمكن الحروق من أخفائها. انا معجبة بكما".

لكن الفتاة الاسرائيلية روتي سلطان قالت للصحافيين انها كانت تريد ان تقول للوزيرة الاميركية "ان الانفجارات ستستمر. لكنها رفضت التحدث في السياسة ووضعت قبلة على يدي وذهبت".

"معكم ضد الارهاب"

وقبل تناولها طعام الفطور مع وايزمان في القدس، ادلت اولبرايت الى الصحافيين ببيان، هنا مقتطفات منه:

"جئت برسالة واضحة من الرئيس (بيل) كلينتون والشعب الاميركي: اننا معكم في المعركة ضد الارهاب والكفاح من اجل الامن. اننا معكم في المطالبة بتعقب الذين دبروا قتل الابرياء في السوق والمركز التجاري ومعاقبتهم (...) اننا معكم في اصراركم على ان تفي السلطة الفلسطينية بالمسؤوليات والالتزامات التي اخذتها على عاتقها. واننا معكم في تصميمكم على الا ينجح من يمارس الارهاب، الان وابدا، في الحؤول دون ان تصير احتمالات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وفي انحاء الشرق الاوسط حقيقية (...)

سأجتمع في الايام المقبلة مع رئيس الوزراء نتنياهو وزعماء اخرين وسيكون لدي المزيد لقوله عن عملية السلام والحاجة الى التحمل المتبادل للمسؤولية وتجدد الشعور بالشركة.

وعلى الصعيد الديبلوماسي تحالفت الولايات المتحدة واسرائيل مع شركائنا العرب ليس فقط لتحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ولكن ايضا للتحرك نحو سلام شامل سمته الحدود الامنة يعززه التعاون الاقليمي ويدعمه جهد عالمي لزيادة رخاء الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب على حد سواء (...)

ولم يعان شعب الارهاب والظلم والتعصب مثلما عانى شعب اسرائيل. وما من امة لها سجل حافل بتجاوز المحن مثل اسرائيل. وما من بلد اظهر قوة ارادة مثل اسرائيل كي تحرم المستبدين والقتلة نشوة الانتصار الذي يسعون اليه. يستطيع الارهابيون اثارة الحزن، لكنهم لا يستطيعون قهر الامل. كلي ثقة ان شعوب هذه المنطقة بكل ديانتها وثقافاتها لن تسمح للارهابيين برسم المستقبل او تحديده. وعلى رغم اننا نركز بدرجة كبيرة هذا الاسبوع على مسألة الامن، لكننا ندرك ايضا ان سبيل تحقيق الامن الحقيقي لا يمكن فصله عن مسار تحقيق السلام الحقيقي. فهما متوازيان ولا يمكن احدهما تجاوز الاخر. وشعب اسرائيل، وخصوصا اطفال اسرائيل، يستحقون مستقبلا يوفرهما معا".

واكدت تصميم واشنطن على "مساعدة اسرائيل في الحفاظ على تفوقها النوعي والعسكري وضمان امن حدودها".

وكانت اولبرايت ابلغت الى الصحافيين الذين رافقوها في الطائرة انها تأمل في "ان توضح بجلاء اهمية الامن ولن تثير في الوقت نفسه بارقة امل في انه يمكن تحقيق السلام والامن معا" وانها ستذكر الفلسطينيين والاسرائيليين بـ"مسؤولياتهم المتبادلة" بموجب اتفاق اوسلو.

وايزمان

ووجهت الوزيرة الى وايزمان دعوة رسمية لزيارة الولايات المتحدة مطلع تشرين الاول المقبل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول اسرائيلي رفيع ان الرئيس الاسرائيلي طلب من اولبرايت ممارسة ضغوط على نتنياهو لارغامه على دفع عملية السلام قدما. واوضحت ان وايزمان طلب منها "ابداء سعة افق" والاقتداء بالرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي مارس ضغوطا على اسرائيل ومصر عام ١٩٧٩ لحملهما على عقد اتفاق سلام. واضافت ان اولبرايت اجابته بان الولايات المتحدة لا تطرح خططا وانما افكارا فقط. عندئذ ناشدها وايزمان مطالبة نتنياهو بكشف اوراقه واعلان مشاريعه للتوصل الى تسوية اسرائيلية – فلسطينية.

وانتقد المسؤول الاسرائيلي الرفيع الذي كان وراء تسريب النبأ موقف وايزمان بشدة، معتبرا انه تجاوز صلاحياته لانه تدخل في عمل رئيس الوزراء. وشدد على ان نتنياهو هو الوحيد المخول عرض موقف دولة اسرائيل.

وفي وقت لاحق اوضح وايزمان ان "هذا المسؤول لم ينقل اقوالي في شكل صحيح. ولكن يجب ان تعلموا انه لولا الضغوط لما تمكن الاسرائيليون والمصريون من توقيع السلام". وقال انه طلب من اولبرايت استخدام "مخيلتها" لوضع "مبادرة شبيهة بكمب ديفيد. واقترحت ان تفعل الولايات المتحدة ذلك في فورت نوكس"، وهي قاعدة عسكرية في ولاية كنتاكي.

انتقادات فلسطينية

واثارت تصريحات اولبرايت في القدس انتقادات حادة من المسؤولين في السلطة الفلسطينية، في حين ابدت مصادر اسرائيلية ارتياحها اليها.

وقال مسؤول كبير في منظمة التحرير ان الوزيرة الاميركية "بالغت ويا للاسف في تركيزها على الامن على رغم بذلنا كل جهدنا للحد من العنف. والاميركيون يعرفون اننا نعقد اجتماعات امنية ثلاثية".

ولاحظت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي ان "اولبرايت جعلت الامن شرطا مسبقا وهو ما يريده الاسرائيليون، في حين اننا نرى ان الامن يجب ان يعالج في اطار اكثر شمولية وكنتيجة لاتفاق سلام حقيقي".

لقاء عرفات

ومن المقرر ان يستقبل عرفات اولبرايت اليوم في رام الله، ثم يلتقيها ثانية صباح الجمعة. واعلنت السلطة الفلسطينية سلفا رفضها الشروط العشرة التي اذاعتها اسرائيل لمعاودة المفاوضات ووصفتها بانها شروط تعجيزية تهدف الى احباط جولة اولبرايت.

وتتضمن هذه الشروط مطالبة السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات ضد التنظيمات الفلسطينية المعارضة واعتقال ناشطيها وحظرها قانونيا وتسليم مطلوبين الى اسرائيل.

وقررت الفصائل الفلسطينية القيام بمسيرة شعبية سلمية لدى وصول اولبرايت الى رام الله احتجاجا على الطوق الامني الاسرائيلي ومطالبة واشنطن بالعمل على رفع هذا الطوق وانقاذ عملية السلام.

كذلك دعا "اقليم القدس" في حركة "فتح" سكان المدينة المقدسة الى التجمع خارج مقر القنصلية الاميركية اليوم والى اغلاق متاجرهم ووقف حركة النقل مدة ساعة للغاية نفسها.

وكان متظاهرون فلسطينيون احرقوا علما اميركيا في تظاهرة انطلقت في القدس احتجاجا على ما وصفوه بانحياز الوزيرة الاميركية الى اسرائيل.

حماس

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" القيادة الفلسطينية الى "عدم الرضوخ للضغوط الصهيونية وتأكيد ضرورة تماسك الصف الوطني في وجه المخططات المعادية"، وجاء في بيان لها ان عملية السلام انتهت وان جهود اولبرايت لن تحييها. وقال ان على السلطة الفلسطينية "وقف الرهان الخاسر على احياء مسيرة تسوية نفقت منذ زمن ولن تحييها جولات اولبرايت وجهود وساطة ظالمة تطالب الضحية ببذل المزيد من دمه وماء وجهه لارضاء الجلاد".

اولبرايت على الاذاعة

ويتوقع ان تتحدث اولبرايت مباشرة على الهواء عبر الاذاعة الفلسطينية لاعطاء دفع لفكرة السلام بين الفلسطينيين. كذلك من المقرر ان تتحدث أمام تلامذة مدرستين فلسطينية واسرائيلية عن ضرورة مواصلة عملية السلام.

واتخذت الشرطة الاسرائيلية تدابير امنية مشددة لحماية الوزيرة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه توافرت معلومات لدى الاجهزة الامنية عن "نية جهات معادية تنفيذ عمليات تخريبية لاحباط مهمة الوزيرة".

وكان دعاة سلام اسرائيليون استقبلوا اولبرايت في مطار بن غوريون رافعين لافتات كتب فيها: "انقذوا السلام". ولكن بعدما انطلق موكبها الى القدس بـ٤٠ دقيقة، تجمع يمينيون اسرائيليون متشددون ورفعوا لافتة كتب فيها "اوقفوا اوسلو الان".

وستبقى اولبرايت في اسرائيل حتى الجمعة، ثم تستكمل جولتها.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أ ب)

فلسطينيون في نابلس يحرقون علما اميركيا (أ ب تيليفوتو)

الاسرائيليون استقبلوا أولبرايت منقسمين فريق مع انقاذ أوسلو وفريق دعا الى دفنه

برز الانقسام الاسرائيلي واضحا امام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي بدأت امس في اسرائيل جولتها الاولى في الشرق الاوسط، فحتى قبل ان تسنح لها الفرصة لمناشدة الاسرائيليين السعي حثيثا الى احلال السلام، ناشدها فريق منهم انقاذ العملية السلمية بينما دعاها الفريق الاخر الى مواراتها.

وفي خضم الازمة التي تعصف باتفاق اوسلو للسلام، تسنى لأولبرايت ان تلمح بسرعة عمق الانقسام داخل اسرائيل بعد نحو اربع سنوات من اليوم الذي توج فيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الاتفاق بمصافحة تاريخية في حديقة البيت الابيض. فهي لم تكد تخطو خارج الطائرة التي نقلتها الى اسرائيل فجرامس، حتى واجهتها الاحتجاجات. ففي مطار بن غوريون في تل ابيب رفع معارضون للسياسات اليمينية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مشاعل ولافتات موجهة الى الوزيرة الزائرة. وكتب في احدى اللافتات بالانكليزية: "انقذوا السلام". وعندما دخل موكبها القدس بعد ٤٠ دقيقة كان اليمينيون في انتظارها رافعين لافتات كتب في احداها: "اوقفوا اوسلو الان".

كذلك عكست الصحف الاسرائيلية الانقسام الاسرائيلي من عملية السلام وما اذا كانت افضل فرص اسرائيل ام اسوأ كابوس اطلاقا.

ونشرت صحيفة "الجيروزالم بوست" الاسرائيلية التي تصدر بالانكليزية اعلانا باللونين الاحمر والاسود خاطب اولبرايت: "لا يمكنك احياء اوسلو الميتة يا مادلين. ولا يمكنك احلال السلام مع عرفات تماما كما لم يمكن احدا احلال السلام مع هتلر". ونشرت الاعلان جماعة "النساء الخضر" التي تضم مستوطنات يهوديات متشددات وهي واحدة من جماعات عدة متطرفة تنوي تنظيم تظاهرات مناوئة لأوسلو خلال زيارة الوزيرة الاميركية.

وتنوي الجماعات المؤيدة لاتفاق اوسلو اثبات وجودها في الشارع الاسرائيلي ايضا وكذلك السبت المقبل الذي تحل فيه ذكرى توقيع الاتفاق.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية اليسارية اعلانا لجماعة "جيل السلام" تدعو فيه الى المشاركة في اجتماع حاشد تحت شعار: "قبل اربع سنوات منحنا رابين السلام. ولن نسمح لكم بقتله". ومن زعماء "جيل السلام" يوفال ابن رابين.

ومنذ توليه السلطة في انتخابات ايار ١٩٩٦، تعهد نتنياهو التزام روح اتفاق اوسلو، لكنه يقول انه يريد ان يدخل مباشرة مفاوضات الوضع النهائي لايجاد تسوية دائمة مع السلطة الفلسطينية.

ولم تجر اي محادثات موسعة منذ اعطى نتنياهو في اذار اشارة البدء ببناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية، الامر الذي اثار غضب الفلسطينيين بشدة.

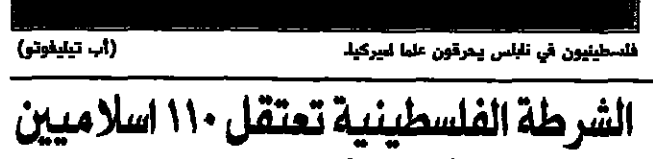
(رويتر)

تعطيل "الشعب" المصرية ٣ اعداد متتالية

القاهرة – رويتر – قررت محكمة مصرية تعطيل صحيفة "الشعب" المعارضة ثلاثة اعداد متتالية لمخالفتها حظر النيابة نشر انباء النزاع بينها وبين وزير الداخلية اللواء حسن الالفي.

وكانت الصحيفة الناطقة باسم حزب الشعب ذي الاتجاه الاسلامي بدأت حملة لكشف ما وصفته بممارسات فساد الالفي، فتقدم الاخير بشكويين ضدها لدى النيابة التي باشرت تحقيقاً في القضية.

ويعد هذا الحكم من اشد العقوبات التي تنزل بصحيفة مصرية منذ تولي الرئيس حسني مبارك الحكم بعد اغتيال الرئيس الراحل انور السادات على ايدي متشددين اسلاميين عام ١٩٨١.



الشرطة الفلسطينية تعتقل ١١٠ اسلاميين وتغلق مقراً طالبياً لـ"حماس" في غزة

أعلن مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان الشرطة استجوبت ٢٠٠ اسلامي متشدد في موضوع العملية الانتحارية المثلثة التي حصلت في القدس الخميس الماضي وان ١١٠ منهم لا يزالون قيد الاحتجاز، فيما اغلقت السلطة الفلسطينية المقر المركزي لـ"اتحاد شباب الكتل الاسلامية" التابع لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مدينة غزة.

وأوضح مسؤول أمني كبير ان أكثر الذين استجوبوا لا علاقة مباشرة لهم بالانفجار المزدوج الذي وقع في القدس في ٣٠ تموز ولا بالانفجار المثلث الذي وقع الخميس ولا بـ"كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" الذي تبنى العمليتين.

وصرح المدعي العام الفلسطيني فايز أبو رحمه ان "الذين اعتقلوا يتبنون خطاً سياسياً مخالفاً لخط السلطة الفلسطينية".

وأفاد مسؤول امني فلسطيني رفض ذكر اسمه انه على اثر انفجار الخميس استجوب ٢٠٠ اسلامي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان ١١٠ من هؤلاء لا يزالون معتقلين في الضفة بينما افرج عن جميع الذين احتجزوا في غزة.

وأكد مسؤولون في "حماس" في نابلس ان نحو ٢٠٠ من مناصريها استجوبوا وهم اعضاء يمارسون نشاطاً غير بارز وانهم لا ينتمون الى "كتائب عز الدين القسام".

وقال مسؤول في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية اغلقت فجر امس المقر المركزي لـ"اتحاد شباب الكتل الاسلامية" في غزة. واضاف: "لقد اتخذ قرار الاغلاق بعد قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية بمتابعة النشاطات التي تمس بالامن العام الفلسطيني". (...) استدعت المخابرات العامة رئيس الاتحاد سامي ابو زهرة وابلغت اليه قرار الاغلاق".

ويتولى ابو زهرة ايضاً منصب رئيس الكتلة الطلابية الاسلامية في الجامعة الاسلامية في غزة.

واكدت مصادر امنية فلسطينية ان "عناصر من الامن والشرطة الفلسطينية اغلقت فجر امس المقر وختمته بالشمع الاحمر".

ويعتبر "اتحاد شباب الكتل الاسلامية" مثابة مظلة للمجموعات الطالبية المؤيدة لـ"حماس" في المناطق الفلسطينية.

وانتقد الاتحاد الذي يمثل الاف الطلاب الذين ينتمون الى "حماس" الاغلاق. وقال في بيان ان الكتلة الاسلامية تسجل دهشتها البالغة لهذا الاجراء الخطير الذي يعد انتهاكاً ليس له ما يبرره للقانون المعمول به. وتدخلاً غير مشروع من القوات العسكرية في الحياة المدنية والاتحادية الطلاب.

واعتقل الجيش الاسرائيلي ليل الثلثاء – الاربعاء ستة فلسطينيين يشتبه في انتمائهم الى تنظيمات اصولية معارضة لعملية السلام. وجرت الاعتقالات في قريتي دورا والظاهرية القريبتين من الخليل.

وتقول مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية منذ ٣٠ تموز الماضي.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

"الأونروا" ألغت مشروع الرسوم المدرسية وستطلب زيادة المساهمات العربية

المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن يتحدث في مؤتمر صحافي في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

الغت وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" امس مشروعا لفرض رسوم على المدارس التابعة لها في المخيمات الفلسطينية، بعدما قدمت ست دول مانحة ٢٢,٤ مليون دولار لسد العجز في موازنة الوكالة للثلث الاخير من السنة بعد اجتماع لممثلي ٢٢ دولة مانحة ومضيفة في عمان الثلثاء.

وصرح المفوض العام لـ"الاونروا" بيتر هانسن في مؤتمر صحافي عقده في عمان ان الوكالة تراجعت عن عزمها على تقاضي الرسوم المدرسية، وتجميد تعويضات الاستشفاء والاحالة على المستشفيات لشهري تشرين الثاني وكانون الاول من السنة الجارية، موضحا انها "تجاوزت ازمتها موقتا الا انها ستتابع بعض الاجراءات التقشفية، منها الاستغناء عن ١٥ في المئة من موظفيها الدوليين، وابقاء تجميد تعيين معلمين جدد في مدارسها، ووقف مساهمة الوكالة في المنح الجامعية.

وقد ناقشت الدول المانحة في اجتماع الثلثاء مشروع موازنة "الاونروا" للسنتين المقبلتين ١٩٩٨ و١٩٩٩، واقترحت جمع ٣١٢ مليون دولار لكل سنة، الى نحو ٣٠ مليونا لكل ستة مساعدات عينية تقدمها الدول المانحة. ولفت هانسن الى ان الوكالة تسعى الى حال من الاستقرار المالي لتطوير خدماتها بما يتناسب والنمو السكاني لأعداد اللاجئين، داعيا الدول العربية الى رفع مساهماتها من واحد في المئة الى ١٠ في المئة من الموازنة. وقال انه سيزور القاهرة اليوم للبحث في زيادة المساهمات العربية مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

واتخذت "الاونروا" اجراءات تقشفية هذه السنة اثارت احتجاجات واسعة في مناطق خدماتها في لبنان والاردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، واستطاعت خفض العجز في موازنتها لهذه السنة من ٧٢ مليون دولار الى ٢٠ مليونا، الا ان هانسن اكد ان الوضع لا يزال حرجا للسنتين المقبلتين، وطالب توسيع قاعدة الدول المانحة ورفع حجم مساعداتها لسد العجز المرتقب، نظرا الى الزيادة الطبيعية في اعداد اللاجئين وارتفاع معدلات التضخم وغلاء الاسعار في الدول المضيفة.

وكان اللاجئون فسروا تدابير الوكالة بأنها مدخل الى التوطين والتجنيس في الدول المضيفة، لكن هانسن اعتبر ذلك مجرد تكهنات في ظل عدم الاستقرار السياسي، وشدد على ان خدمات الوكالة لن تنتهي لان المجتمع الدولي ملتزم دعمها الى حين التوصل الى تسوية دائمة لمشكلة اللاجئين. واكد ان مواقف "الاونروا" ليست سياسية وانما انسانية، مرتبطة بالحفاظ على مستوى خدماتها لنحو ٣,٥ ملايين لاجئ.

في غضون ذلك، امل وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة في استمرار الدعم الدولي لـ"الاونروا" لديمومة خدماتها. وقال بعد لقائه هانسن في عمان امس ان الاردن مستمر في جهوده لحض دول العالم على حد الوكالة بالاموال اللازمة لتغطية خدماتها.

عمان لم تقرر المشاركة في قمة الدوحة بسبب الظروف المحيطة بعملية السلام

بعد عودته من زيارة رسمية لطهران استمرت يومين، اعلن امس وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله في مسقط ان بلاده لم تتخذ بعد قرارا بالمشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي والتنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة.

وعزا عدم اتخاذ القرار الى "الظروف المحيطة بعملية السلام في المنطقة"، آملاً ان تتقدم "بما يوفر المناخ لكي تساهم وتشارك كل الدول في القمة (...) ولكي تحقق النجاح الكافي كوسيلة من وسائل دعم العملية السلمية في الشرق الاوسط".

والتقى يوسف بن علوي في طهران وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ورئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري، ورئيس الجمهورية محمد خاتمي. وأوضح انه بحث مع هؤلاء في "الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط وافغانستان وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك"، مشدداً على "تطابق وجهات النظر للعمل والمساهمة في توفير مناخ الامن والاستقرار في المنطقة".

وتصر قطر على عقد القمة الاقتصادية في الدوحة بين ١٦ تشرين الثاني و١٨ منه المقبل، في حضور اسرائيل، على رغم اعتراض عدد من الدول العربية ولا سيما منها سوريا والمملكة العربية السعودية.

وأكدت السعودية والامارات العربية المتحدة انهما لن تحضرا القمة احتجاجاً على سياسة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو حيال عملية السلام، وقاطعت سوريا ولبنان القمم الاقتصادية الثلاث السابقة والتي عقدت في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ وعمان عام ١٩٩٥ والقاهرة عام ١٩٩٦.

ويشار الى ان عمان وقطر هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات تجارية مع اسرائيل، لكن عمان هي الوحيدة التي افتتحت مكتبا للتمثيل التجاري في تل ابيب، ولم يلبث مديره محسن البلوشي ان غادر مقر عمله في كانون الثاني الماضي ولم يخلفه احد.

واعلنت عمان في الرابع من كانون الاول الماضي تجميد علاقاتها مع اسرائيل بسبب السياسة "غير المقبولة" لحكومة نتنياهو.

● في القاهرة، رأى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان مؤتمر الدوحة بمشاركة اسرائيل سيكون "حوار طرشان" في حال غياب اي تقدم في عملية السلام. وأضاف "ولكن اذا حصل تقدم في السلام فسوف لا تتردد في المشاركة ونتمنى للمؤتمر النجاح".

(أ ب، و ص ف)

رئيس الوزراء الاردني في الخرطوم

الخرطوم – وص ف – وصل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي امس الى الخرطوم في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير.

وصرح لدى وصوله الى المطار ان محادثاته "ستتناول التعاون في مختلف المجالات التي تهم البلدين والعلاقات العربية والتضامن العربي فضلاً عن آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة".

ويرافق رئيس الوزراء الاردني وفد يضم وزراء الصحة والتربية والزراعة والسياحة والتجارة ومسؤولين اردنيين كباراً. ويزور الوفد الخرطوم للمشاركة في اعمال اللجنة العليا السودانية – الاردنية المشتركة.

مجلس التعاون ارجأ اجتماعه للقاء اولبرايت

الرياض – وص ف – صرح مسؤول خليجي رفض ذكر اسمه امس ان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي ارجأوا اجتماعهم الذي كان مقررا ان يبدأ السبت في مدينة ابها جنوب غرب السعودية الى الاحد للتمكن من لقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

ومن المقرر ان يلتقي الوزراء الخليجيون صباح الاحد نظيرتهم الاميركية المنتظر ان تصل مساء السبت الى جدة حيث ستقابل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ومسؤولين اخرين قبل ان تنتقل الى ابها.

ويرجح ان يناقش الوزراء موضوع مؤتمر التعاون الاقتصادي والتنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تصر قطر على عقده بين ١٦ تشرين الثاني و١٨ منه بمشاركة اسرائيل.

اجتماع للجنة المياه السورية - الاردنية

دمشق – ي ب – افاد مصدر ديبلوماسي اردني امس ان لجنة المياه السورية – الاردنية ستجتمع هذا الاسبوع لمناقشة الخطط الاسرائيلية لبناء سد على نهر اليرموك في مرتفعات الجولان. وقال ان مسؤولين من البلدين سيزورون موقع السد المقترح الذي اتفقت عمان وتل ابيب على بنائه في اطار اتفاق السلام الذي وقعتاه عام ١٩٩٤.

واوضح ان اتفاق السلام ينص على ان "يبنى السد على اليرموك، نصف داخل الاراضي الاردنية ونصف على الارض الاسرائيلية".

وقال ان القائم بالاعمال الاردني في دمشق اكد هذا الامر لنائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران، مشيرا الى ان "الاردن لا تعرف شيئا عن الموقع الجديد (في العدسية) ولا توافق عليه".

بيجينغ تبني سدا شمال السودان

الخرطوم – و ص ف – اذيع رسميا في الخرطوم امس ان الصين ستبني سدا على النيل شمال السودان لتغذية محطة لتوليد الكهرباء وتوفير امكانات ري اراض زراعية.

وقد وقع عقد انشاء هذا السد بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار مع شركة المياه والكهرباء الصينية التي ستمول المشروع بنسبة ٧٥ في المئة وتمول الحكومة السودانية البقية. وسينشأ السد في ثلاث سنوات ويقع في شمال دنقلا كبرى مدن الولاية الاتحادية الشمالية. وستصل كابلات كهربائية بين وادي حلفا في اقصى شمال الحدود ومراوي في جنوب الولاية الاتحادية.

وسيتيح السد ري ٤٠ الف هكتار وزراعة القمح في هذه الولاية.

قبل يومين من الانتخابات البلدية في البوسنة

الاطلسي يتشدد في مواجهة زعماء بالي ويتطلع الى قيادة واقعية تحمي السلام


فتاة صربية تطلق هتافات مؤيدة لمتشددي حزب صرب البوسنة وهي توزع منشورات انتخابية في بالي. (رويتر تيليفوتو)

يعكس التشدد الذي أظهرته قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" في مواجهة زعماء بالي المناوئين لرئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش، الذين احتجزوا الثلثاء في فندق "البوسنة" في بانيا لوكا، قراراً سياسياً لدى دول الحلف وخصوصا واشنطن وباريس بحماية ما نفذ من اتفاق دايتون للسلام واستكمال آخر محطاته السياسية الكبرى المتمثلة في الانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في ١٣ أيلول الجاري و١٤ منه.

وروى مراسلون ان الشحوب بدا واضحا على العضو الصربي في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك عندما علم انه ورفاقه الخمسين حوصروا خلف الابواب الموصدة للفندق الذي انتشرت امامه مدرعات "سفور" ورجال الشرطة الموالية لبلافسيتش وأكثر من ٣٠٠ متظاهر غاضب.

وبدا ان المسرح قد أعد باتقان وإحكام شديدين لتحويل التظاهرة الانتخابية التي دعا اليها أنصار الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش الاثنين في بانيا لوكا، كابوساً مهيناً لهؤلاء الذين اعتادوا التصرف على انهم أسياد المنطقة.

وكان كرايسنيك ورفاقه ينتظرون وصول مناصريهم القادمين من مناطق مختلفة لضمان نجاح التظاهرة، الا ان المدرعات البريطانية التابعة لـ"سفور" ورجال الشرطة الصربية اعترضوا الاوتوبيسات ومنعوها من الوصول الى بانيا لوكا.

ولم يسلم زعماء بالي الذين حوصروا في الفندق الا بفضل وساطة الممثلين الدوليين وغادروا المكان تحت وابل من الحجار وعلب البيرة الفارغة، وسط حراسة مشددة.

أما حراسهم الشخصيون وعددهم ٦٢ شخصاً، فاقتيدوا في المدرعات الى المقر العام لـ"سفور" لاثبات شخصيتهم، والتأكد من عدم وجود اشخاص ملاحقين بتهمة ارتكاب جرائم حرب بينهم. وخرج هؤلاء، وأيديهم على رؤوسهم فيما كان الجنود البريطانيون يفتشونهم ويصادرون أسلحتهم الفردية واجهزة الاتصال الخاصة بهم ويسحبون سياراتهم الفخمة.

ولم يخف مساعد كبير ممثلي الاطلسي في البوسنة الاميركي جاك كلين ارتياحه قائلا ان "اتفاق دايتون سمح بوقف المجازر وقيام المؤسسات، لكن بعض الذين كانوا هنا يعارض ذلك بكل الطرق الممكنة. ان تسامح الاسرة الدولية بلغ حده". وأضاف انه "أمر مهين جداً ان تتعرض الرئيسة للشتائم والسباب من مواطنيها".

وأفاد ممثل دولي، رفض ذكر اسمه، الى ان "مساندة شرطة بلافسيتش للسيطرة على مركز شرطة بانيا لوكا كانت رسالة أولى (...) واليوم، وجهت اليهم رسالة مماثلة، ولكن بلهجة اشد، وسيستمر الامر بالطريقة نفسها".

وفي وقت لاحق أعلن رئيس برلمان صرب البوسنة دراغان كالينيتش ان اتفاقاً تم على أرفع مستوى بين زعماء صرب البوسنة ورئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على المشاركة في الانتخابات البلدية. وأوضح ان "تطورات ايجابية" مثل تحديث القوائم الانتخابية في منطقة برتشكو المتنازع عليها أدت الى اتخاذ هذا القرار.

* في واشنطن قال مهندس اتفاق دايتون ريتشارد هولبروك ان "الوضع يسير في الاتجاه الصحيح".

وحذر من ان مواصلة صرب البوسنة تحديهم لاتفاق دايتون "سيجعلهم يندمون على ذلك ويدفعون الثمن غالياً".

* في بروكسيل، أمل ديبلوماسيون ان تفضي الانتخابات البلدية الى بروز قيادة صربية "واقعية" حريصة على تطبيق اتفاق السلام.

وقال احدهم ان "من الصعب جداً البقاء على الحياد في هذه المسألة الداخلية الصربية حتى لو لم تكن بلافسيتش (الرئيسة) المثلى"، ورأى ان الانتخابات "ستقضي على اتفاق دايتون" أو "ستؤدي الى معاودة تطبيقه".

وبغية توفير "جو من الامن" لهذه الانتخابات الخطرة، سمح لـ"سفور" بزيادة عديدها من ٣١٠٠٠ رجل الى ٣٦٠٠٠، على رغم ان الكثير من دول الحلف كانت تتطلع الى الرحيل نهائيا عن البوسنة منتصف ايار ١٩٩٨.

ولاحظ ديبلوماسي ان "دور حلف الاطلسي في البوسنة صعب (...) اذا قلنا اننا سنرحل، فنكون قد دفعنا ضمنا صرب البوسنة الى عدم تطبيق العملية السلمية. واذا قلنا اننا سنبقى، سيستغل المسلمون حماية الحلف لعدم التزام دايتون".

* في باريس، هدد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميالرت بوقف المساعدة لبلديات البوسنة والهرسك التي يدعو مسؤولوها الى مقاطعة الانتخابات البلدية.

وقال "سنكون ميالين الى تجميد أي مشروع مساعدة أو مؤازرة جديد للبلديات التي ترفض اللعبة الديموقراطية والتي يعرقل مسؤولوها عمل المؤسسات".

وشدد على أن "هذا الاستفتاء يشكل مرحلة اساسية في عملية السلام يتيح فرصة جديدة لارساء الديموقراطية في البوسنة والهرسك".

ويذكر انه عهد الى منظمة الامن والتعاون في اوروبا في الاشراف على الانتخابات التي كلف الاعداد لها ١٤ مليون دولار وجنّد ٢٥٠٠ مراقب بينهم ٢٠٧ فرنسيين للاشراف عليها.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

واشنطن لا ترحّل ٦ من "الجيش الجمهوري" تشجيعاً للحل الشامل في ايرلندا الشمالية

أوقفت الادارة الاميركية اجراءات ترحيل ستة ايرلنديين شاركوا في أعمال ارهابية مع "الجيش الجمهوري الايرلندي" يقيمون على اراضيها.

وقررت وزيرة العدل جانيت رينو تعليق اجراءات الترحيل بناء على طلب من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، جاء فيه: "اننا لا نوافق على أي من الاعمال الارهابية التي تورطوا فيها في الماضي ولا نتغاضى عنها. كما لا نقبل الحجج القانونية التي سيقت ضد الترحيل في بعض الحالات. ولكن في ضوء مصلحتنا في تحقيق حل شامل ونهائي في ايرلندا الشمالية(...) نرى من المناسب عدم ترحيل أي من هؤلاء الاشخاص من الولايات المتحدة".

ورحب وزير الخارجية الايرلندي راي بورك بالقرار الاميركي واعتبره "دليلاً اضافياً على اجراءات بناء الثقة" في ايرلندا الشمالية.

وأوضح مسؤولون في وزارة العدل ان الرجال الستة متهمون في ايرلندا بعدد من الجرائم من القتل الى محاولة القتل، وسرقة سيارات وحمل اسلحة غير مرخص بها والانتماء الى منظمة محظورة، ولكن ليس بينهم سوى شخص واحد صدر عليه حكم في الولايات المتحدة بتهمة نقل متفجرات ومحاولة تزويد "الجيش الجمهوري الايرلندي" أسلحة، فيما الخمسة الآخرون غير متهمين بأي جرم، وتزوج بعضهم أميركيات ورزقوا أولاداً يحملون الجنسية الاميركية.

وأشاد بقرار وزارة العدل عدد كبير من اعضاء الكونغرس بينهم النائب بنيامين غيلمان الذي وصفه بانه "لطف انساني"، وشكر الرئيس بيل كلينتون هذا القرار "الحكيم، العادل والشجاع" الذي "يشجع على المصالحة في هذا الوقت الحاسم من مسار السلام في ايرلندا الشمالية". واعتبر النائب بيت كينغ انه سيكون للقرار "تأثير عميق ليس على العائلات المعنية فحسب، بل على مسار السلام في ايرلندا ايضاً". وقال النائب جو كينيدي: "اننا نرى اخيراً تغييراً حقيقياً في طريقة ادارة السياسة الخارجية فيما يتعلق بايرلندا".

ودفع احد الستة المعنيين برايان بيرسون، الذي سجن ١٢ عاماً في ايرلندا لادانته بتفجير مقر لحزب "اتحاديي أولستر" البروتستانتي الموالي لبريطانيا عام ١٩٧٥، امام دائرة الهجرة الاميركية بان ما قام به كان "عملاً سياسياً" وليس ارهابياً. وعمره اليوم ٤٥ عاماً، ودخل الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ قانونياً لكنه طلب حق اللجوء بعد انقضاء فترة تأشيرته.

(أ ب)

الناخبون الاسكوتلنديون يقترعون اليوم على إنشاء برلمان مستقل

استعد الاسكوتلنديون للمشاركة باعداد كبيرة اليوم في الاستفتاء على اقامة برلمان مستقل ليتحرروا قليلا من سيطرة لندن عليهم، للمرة الاولى منذ ثلاثة قرون.

واذا تأكدت توقعات استطلاعات الرأي، سيكون لادنبره قريبا برلمان يضم ١٢٩ عضوا تكون له سلطات اشتراعية في مجالات عدة منها الصحة والتربية والعدالة والثقافة وربما فرض الضرائب.

وسيكون من شأن هذا الانقلاب الاشتراعي تغيير الوجه السياسي لاسكوتلندا وحتى لبريطانيا بعد ثلاثة قرون من معاهدة الوحدة بين انكلترا واسكوتلندا وحل آخر برلمان اسكوتلندي عام ١٧٠٧.

ودعا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الاسكوتلنديين الى الرد بـ"نعم، نعم" على السؤالين اللذين سيطرحان في الاستفتاء. ويتعلق الاول باقامة البرلمان والثاني بمعرفة ما اذا كان الاسكوتلنديون يريدون ان يتمتع هذا البرلمان بسلطات ضريبية محدودة. ولا بد من الحصول على موافقة ٥٠ في المئة من المشاركين في الاستفتاء على الاقل على كل سؤال. وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة الى "نعم مزودجة".

ويراهن اعضاء الحزب القومي الاسكوتلندي على هذا الاستفتاء لاعطاء هدفهم المنشود، وهو استقلال اسكوتلندا، الصدقية اللازمة، وقال زعيم الحزب اليكس سالمون ان "الشعب الاسكوتلندي سيقرر مصيره في كل مرحلة من العملية".

ويجرى استفتاء ثان في ١٨ ايلول الجاري على منح اقليم ويلز حكما ذاتيا محدودا.

ومعلوم ان اقامة برلمان اسكوتلندي كان ضمن البرنامج الانتخابي لحزب العمال، بينما يعارض حزب المحافظين هذه الفكرة معتبرا انها ستؤدي في النهاية الى انسلاخ اسكوتلندا عن المملكة المتحدة.

(و ص ف)

تقرير صندوق النقد الدولي لـ١٩٩٦ – ١٩٩٧: الهدوء النسبي أتاح التكيف مع العولمة

افاد التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي ان السنة المالية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ تميزت بـ"هدوء نسبي" مكّن الصندوق من القيام بمزيد من عمليات التكيف مع العولمة الاقتصادية وتعزيز مراقبته لأداء الحكومات المعنية ببرامجه.

وأعلن مساعد المدير العام للصندوق ستانلي فيشر لدى تقديمه التقرير السنوي مساء الثلثاء في واشنطن أن السنة المالية التي انتهت في نيسان الماضي كانت "هادئة نسبياً" ولم تتجاوز الالتزامات ٧,١ مليارات دولار في مقابل ٢٧ مليارا في ١٩٩٥ – ١٩٩٦ و ٢٣ مليارا في ١٩٩٤ – ١٩٩٥ حين وفّر الصندوق دعما كبيراً إلى المكسيك وروسيا.

ولم يأخذ التقرير في حسابه المساعدة لتايلاند التي تقررت اواخر آب الماضي وقيمتها أربعة مليارات دولار ولا دعم الفيليبين بمليار دولار بسبب الازمة التي تعصف بعملات دول جنوب شرق آسيا.

وتعززت نسبة الموارد التي يمكن الصندوق استخدامها وغير المرتبطة باستحقاقات ديونه على المدى القصير، وبلغت ١٢١ في المئة في نهاية نيسان ١٩٩٧ في مقابل ٩٠ في المئة قبل سنة.

وكانت البيئة الاقتصادية مؤاتية عموما نظراً الى عودة النمو العالمي الذي بلغ أربعة في المئة في مقابل ٣,٧ في المئة في ١٩٩٥، مع السيطرة على التضخم أو خفضه ليبلغ ٢,٤ في المئة في الدول الصناعية و ١٣,١ في المئة في الدول النامية.

وحرصا على تلبية التكامل المتزايد للاقتصاد العالمي قرر الصندوق تعديل أنظمته للتشجيع على تحرير حركة رؤوس الاموال. لكن هذه الصلاحية الجديدة أثارت اعتراض عدد من الدول في الوقت الذي تواجه عملات دول جنوب شرق آسيا أزمة خانقة. وقال فيشر: "لا اعتقد ان هذه الأزمة ستحد من العملية"، بيد انه استدرك ان التسرع في تحرير رؤوس الاموال يمكن ان يكون "خطراً". وشدد على أن "الدول غير المستعدة لتلك العملية ينبغي ان توفر حماية يوافق عليها الصندوق".

وفي ما يتعلق بالازمة التايلاندية، اعتبر الصندوق انه اضطلع بدوره منبهاً بعبارات ديبلوماسية السلطات التايلاندية إلى أن نسبة صرف أكثر مرونة للباهت ازاء الدولار كانت ستجنب البلاد أزمة، كما أظهرت الدراسة السنوية للاقتصاد التايلاندي التي أعدت في تموز ١٩٩٦ ونشرت على هامش التقرير السنوي.

وعلى جبهة الفساد و"الادارة الجيدة للشؤون العامة"، أقر الصندوق سلسلة من التوجيهات ليكون محرك المبادئ التي تندرج في إطار "الادارة الجيدة" والهادفة إلى مكافحة الفساد وضمان وجود قطاع عام يتميز بالشفافية واحترام القوانين.

وعلى الصندوق تمويل سلة قروضه بفوائد متدنية (تسهيلات الاصلاح البنيوي المعزز) لتمويل خطة تخفيف الديون. وهو يتوقع مساهمات ثنائية وتخلى موقتاً عن بيع جزء من احتياط الذهب لعدم اتفاق الدول الاعضاء على ذلك. لكن فيشر قال إن هذا الأمر سيطرح على طاولة المفاوضات عاجلاً أم آجلاً.

وأحرز الصندوق تقدما في درس ملفين يتعلقان بموارده وقد ينهي البحث فيهما في اجتماعاته السنوية التي ستعقد في هونغ كونغ ابتداء من ٢٠ ايلول الجاري. ورأى فيشر أن التوصل الى اتفاق على توزيع جديد لـ "حق السحب الخاص" وعلى "عملة" احتياط الصندوق لانهاء الظلم اللاحق بالدول التي لم تستفد منه، يبدو ممكناً في هونغ كونغ. ويتعلق الاتفاق بمنح ٣٩ دولة، منها دول الكتلة الشرقية السابقة التي انضمت الى الصندوق في السنوات الاخيرة، حصصها المتوازنة من هذه الوحدات الاحتياطية.

(و ص ف)

كازاخستان تريد تصدير نفطها عبر تركيا

الجيش التركي غاضب من حكومة يلماظ لعدم اعتمادها الحزم مع التيار الاصولي

أعربت المؤسسة العسكرية التركية عن عدم رضاها عن حكومة مسعود يلماظ لعدم اتخاذها اجراءات صارمة ضد الجماعات الاسلامية المتشددة، ورأت ان خطر هذه الجماعات لا يزال قائماً على رغم مضي نحو ثلاثة أشهر على استقالة الحكومة التي رأسها زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان.

وكشفت صحيفة "حريت" التركية ان المؤسسة العسكرية ارسلت وفداً الى يلماظ لحضه على تنفيذ توصيات مجلس الامن القومي الصادرة في ٢٨ شباط الماضي في شأن وضع حد للتيار الاسلامي المتشدد. وقالت ان يلماظ حاول تهدئة مخاوف المؤسسة العسكرية بقوله ان اية ضغوط جديدة قد تؤدي الى انفجار الوضع الداخلي. وأضافت ان المؤسسة العسكرية لم تشعر بارتياح الى المبررات التي قدمها رئيس الوزراء لعدم تنفيذ حكومته التوصيات.

رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ – الى اليمين – بالزي الكازاخي الوطني يتسلم براءة دكتوراه فخرية من رئيس الجامعة الوطنية الرسمية في ألماتا كوبزاسار لارييليف امس. (رويتر تيليفوتو)

وفي مؤشر لتوتر العلاقة بين يلماظ والمؤسسة العسكرية طلب رئيس الوزراء من الجيش حل مجموعة تابعة له أنشئت خصيصاً لمراقبة تحركات الاسلاميين في البلاد.

وقال يلماظ الذي يزور كازاخستان حالياً: "ان حكومتنا تعي مسؤولياتها ولم نعد نحتاج الى منظمات خاصة مثل مجموعة الدراسات الغربية".

وقد أنشئت هذه المجموعة داخل الجيش مطلع السنة الجارية عندما كان اربكان يتولى الحكم بغية مراقبة التحركات الاسلامية الاصولية واقتراح اجراءات لمواجهتها. وعلى رغم استقالة اربكان وتولي يلماظ رئاسة حكومة ائتلافية مؤيدة العلمانية في نهاية حزيران الماضي، استمرت المجموعة في عملها حتى الآن.

وكان الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني الذي أسسه مصطفى كمال اتاتورك على انقاض الامبراطورية العثمانية عام ١٩٢٣، مارس ضغوطاً على اربكان لتقديم استقالة حكومته الائتلافية التي شارك فيها حزب الطريق القويم برئاسة تانسو تشيلر.

في غضون ذلك، نفى النائب عن حزب الرفاه صالح كابوسوز ان يكون التيار الاصولي الاسلامي يمثل أي خطر على النظام العلماني في البلاد. ونقلت عنه وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان "التهديد الاصولي لا وجود له بالتأكيد في تركيا".

تركيا وكازاخستان

من جهة أخرى، وقعت حكومتا تركيا وكازاخستان في ألما آتا ثلاثة اتفاقات للتعاون بينهما في المجال الاقتصادي والعلمي خلال زيارة يلماظ لهذه الجمهورية الناطقة التركية والتي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي السابق.

وجاء في بيان أصدره المكتب الصحافي للرئاسة الكازاخية، ان هذه الاتفاقات تهدف الى ترسيخ العلاقات الثنائية وخصوصاً في مجال الصحة والتبادل التجاري المهم القائم بين البلدين.

وصرح الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف في مؤتمر صحافي بعد استقباله يلماظ ان بلاده التي تعتزم ان تصير سادس أكبر منتج للنفط في العالم القرن المقبل، تبحث عن طرق تصدير بديلة للنفط منها ما يمر في الاراضي التركية.

وأكد ان بلاده مهتمة بنقل نفطها الى البحر المتوسط من طريق تركيا.

وقال يلماظ "ان قيمة المبادلات التجارية بين بلدينا بلغت في الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة ٥٨,٢ مليون دولار وهناك ٣١٩ مشروعاً مشتركاً بين كازاخستان وتركيا".

ويبلغ احتياط كازاخستان من النفط مليارات من الاطنان ولكن ليس لهذا البلد أي وسيلة مباشرة للوصول الى أسواق النفط العالمية.

وتشارك كازاخستان وروسيا وسلطنة عمان فضلاً عن مجموعات النفط الدولية "شيفرون" و"اوريكس" و"بريتيش غاز" و"أجيب" و"لوك أويل" و"روسنفت" في كونسورسيوم انابيب قزوين الذي يهدف الى انشاء خط انابيب يمتد ١٥٠٠ كيلومتر من غرب كازاخستان الى البحر الاسود.

(رويتر، أ ب، و ص ف، ا ش أ)

خامنئي أعفى رضائي من قيادة "الباسدران" وعيّنه أميناً عاماً لـ"مجلس التشخيص"

اعفى مرشد الجمهورية الاسلامية القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية آية الله علي خامنئي القائد الاعلى للحرس الثوري الايراني "الباسدران" الميجر جنرال محسن رضائي من مهماته وعين مكانه نائبه البريغادير جنرال يحيى رحيم صفوي.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان رضائي ترك منصبه ليتولى الامانة العامة لـ"مجلس تشخيص مصلحة النظام" وهو هيئة رئيسية في نظام الحكم الايراني، وقد عززت صلاحياته بعد الانتخابات الرئاسية في ايار الماضي بتكليفه اسداء النصح الى خامنئي في شأن التوجهات الاستراتيجية للبلاد. ويتولى رئاسة هذا المجلس الذي يضم شخصيات كبيرة تمثل كل التيارات في النظام، الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقال خامنئي في مرسوم اعفاء رضائي، لقد بذلتم قصارى جهدكم لايجاد مؤسسة من الشبان المعطائين الذين يحبون الامام (الخميني) والاسلام والثورة (...) لقد اشرفتم على نمو هذه المؤسسة وتطورها، والتي ادهش مجدها وقدراتها واخلاصها ونزعتها الثورية المحللين في مناطق اخرى من العالم".

ولم تصدر ايضاحات للخطوة التي تكتسب دلالات بالغة الاهمية نظرا الى ان رضائي من مؤسسي "الباسدران" الذي يعتبر القوة العسكرية الحقيقية في النظام ويتولى قيادته منذ ١٦ عاما.

وكانت قيادة الحرس الثوري ايدت مرشح اليمين المحافظ رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي فاز فيها الرئيس الحالي محمد خاتمي. وقالت مصادر رئاسية في طهران ان رضائي منزعج من توجهات الانفتاح السياسي والثقافي الذي يريد ان يتميز به العهد الجديد، وانه لا ينسجم والشعارات التي اطلقها خاتمي ولذا طلب من مرشد الجمهورية الاسلامية اعفاءه من منصبه، الامر الذي يتيح له الانخراط المباشر في الحركة السياسية اليومية.

ومع ان رضائي نفى في وقت سابق ان يكون قدم استقالته، الا ان مصادر مطلعة اكدت ذلك بدليل ان خامنئي اعفاه من منصبه وعينه في الوقت ذاته امينا عاما لـ"مجلس تشخيص مصلحة النظام".

وقد شكل "الباسدران" مع قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ ليؤمن للنظام الجديد قوات مخلصة، في حين كان الجيش النظامي يخضع لعملية تطهير عقب سقوط نظام الشاه.

(اب، و ص ف، رويتر)

تقارير عن خلافات داخل معسكر المعارضة

هجوم مضاد أوقف تقدم "طالبان"

قصفت طائرات حربية لحركة "طالبان" الاسلامية مدينة مزار شريف المعقل الرئيسي لقوات تحالف المعارضة، وسط تقارير عن مغادرة الجنرال عبد الملك بهلوان المدينة حيث استمرت المعارك لليوم الثاني.

ففي ثلاثة ايام من القتال تقدمت "طالبان" في اتجاه المدينة وسيطرت على مطارها الذي لا يبعد عنها سوى ثمانية كيلومترات شرقا، مدة قصيرة، واحتلت اراضي قرب ضواحيها. وهي المرة الاولى تهدد الحركة معقل المعارضة منذ ايار الماضي.

بيد ان تحالف المعارضة استعاد المطار، كما اكد عمال اغاثة. وقال التحالف ان قواته دفعت بعد ذلك قوات "طالبان" نحو ٤٠ كيلومترا عن المدينة، على رغم ان الحركة لا تزال تسيطر على طريق رئيسية تؤدي الى مزار شريف.

وصرح المسؤول في تحالف المعارضة الجنرال الله رحماني: "قواتنا تتقدم وطالبان يفرون". لكن عمال اغاثة في مزار شريف امكن الاتصال بهم هاتفيا اعربوا عن اعتقادهم ان القتال قريب من المدينة وربما كان يدور على مسافة ٢٠ كيلومترا منها.

اما مسعود خليلي المسؤول في السفارة الافغانية لدى الهند، التي تسيطر عليها المعارضة، فأكد ان ميليشيا "طالبان" هزمت. وقال: "وصل مقاتلو طالبان الى مفترق طرق مرأتان بل دخلوا بعض اجزاء المدينة (...) واجبرهم الناس وافراد حزب الوحدة على الخروج من المدينة وابعدوهم عن مفترق الطرق. وهم عائدون الآن الى تشكرغان" على مسافة ٦٠ كيلومترا شرق مزار شريف.

وذكر ان الجنرال عبد الملك هو الذي يقود القتال في المدينة ضد "طالبان". لكن تقارير عدة تحدثت عن نزاعات داخل مزار شريف ذاتها، الامر الذي وصفه رحماني بـ"سوء تفاهم" سببه تقدم الحركة.

وقال محلل في اسلام اباد ان عبد الملك، والرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني غادرا المدينة الثلثاء متجهين الى شيبرغان على مسافة ١٧٥ كيلومترا غربا. واضاف ان عبد الملك عهد الى احد قادته اللفتنانت جنرال مجيد روزي في مسؤولية القوات في مزار شريف، موضحاً ان حزب الوحدة هو القوة المسيطرة فيها.

* في كابول، افادت مصادر انسانية غربية ان فصائل من المعارضة طردت، كما يبدو، عبد الملك. وقال احد المصادر: "يبدو ان انقلاباً داخلياً قد حصل"، ملاحظاً ان شوارع مزار شريف كانت مساء الثلثاء خاضعة لسيطرة رجال من حزب الوحدة الشيعي.

* في اسلام اباد، اعلنت مصادر الامم المتحدة ان ١٤ موظفاً دولياً وغيرهم من موظفي الاغاثة الدوليين حوصروا بسبب الهجوم المباغت لـ"طالبان". وقالت: "لم يكن ثمة وقت للتفكير في عملية اجلاء. موظفو الامم المتحدة يحتمون في مخابئ حصينة ونعتقد ان افضل شيء لهم الآن هو البقاء في اماكنهم".

نفي فرنسي

* في باريس نفى الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميالرت الاتهامات التي وجهها رئيس حكومة "طالبان" الملا محمد رباني الى الحكومة الفرنسية من جدة، بتقديم الدعم العسكري الى القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود. (اب، وص ف، رويتر)

١٥٠٠ برلماني يجتمعون في القاهرة لتعزيز الديموقراطية وايجاد فرص عمل

يناقش برلمانيون من العالم ابتداء من اليوم في القاهرة سبل تعزيز الديموقراطية وتأمين فرص عمل جديدة في مواجهة عولمة الاقتصاد، في اطار المؤتمر الـ٩٨ للاتحاد البرلماني الدولي الذي ينعقد خمسة ايام بمشاركة ١٥٠٠ برلماني من ١٣٨ دولة.

ومن المقرر ان يوجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة في الافتتاح، في حين يلتقي وزير الخارجية عمرو موسى البرلمانيون لعرض الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط. ويتحدث في الجلسة الافتتاحية ايضاً الرئيس الحالي للاتحاد رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتحي سرور وممثل الامين العام للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكي.

وسيناقش النواب، وبعضهم يمثل دولاً غير ديموقراطية، "سبل ضمان ديموقراطية مستديمة عبر تعزيز العلاقة بين البرلمان والشعب" وفرص العمل والآثار المترتبة على اتفاق "الغات" على الدول النامية. وسيوقعون "اعلاناً دولياً للديموقراطية" يؤكدون فيه ضرورة "تنظيم انتخابات حرة واحترام حقوق الانسان ومسؤولية الحكومة حيال الشعب واقرار السلام".

وستناقش احدى اللجان جمود السلام بمشاركة ممثلين لاسرائيل ومصر والاردن و السلطة الفلسطينية. وكان النواب الاسرائيليون الثلاثة الذين وصلوا الثلثاء الى القاهرة قالوا انهم سيناقشون ودياً مع سرور امكان اطلاق العربي الاسرائيلي عزام عزام المسجون في مصر بتهمة التجسس لحساب الدولة العبرية.

كذلك سيختار المؤتمرون موضوعاً ثالثاً من اقتراحات يقدمها الاعضاء ويتصل كثير منها بأزمة الشرق الاوسط.

وجاء في بيان للاتحاد الذي يتخذ جنيف مقراً له، ان المؤتمر سيبحث في مشكلة "برلمانيين مهددين في ٢٨ بلداً" والامن والتعاون في حوض البحر المتوسط والوضع في قبرص والقواعد الدولية لحقوق الانسان.

وسينتخب خلف لسرور من ثلاثة مرشحين هم بورنو اجيتوك سانغما رئيس مجلس النواب الهندي وادواردو منعم الرئيس الموقت لمجلس الشيوخ الارجنتيني والنائب الاسباني ميغيل انخل مارتينيز.

ومن المقرر ان تنضم فيجي الى الاتحاد الذي سيعيد الى روسيا البيضاء عضويتها، فيما ستسعى الدول العربية الى الحصول على العضوية الكاملة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يشارك بصفة مراقب.

(وص ف)

أخبار دولية قصيرة

واشنطن تطلب من هافانا معلومات عن الانفجارات

هافانا – أ ب – أعلن مصدر ديبلوماسي في هافانا ان واشنطن طلبت من هافانا معلومات تمكّنها من التحقيق في صحة وجود "خيط اميركي" في الانفجارات التي ادت الى مقتل ايطالي في الثانية والثلاثين من العمر في العاصمة الكوبية الاسبوع الماضي.

وقال ان واشنطن تعتقد انه كان يمكن تجنب سقوط الضحية وحصول الانفجارات لو قدمت هافانا في الوقت المناسب العناصر التي تؤكد انها تملكها عن الاصل الاميركي للمنفذين والمعدات التي استخدمت. واكد ان الولايات المتحدة "منفتحة على فكرة ان مجموعات أو أفراداً في ميامي يمكن ان يكونوا مشتركين، لكنها تأسف لعدم تزويدها أياً من عناصر التحقيق لتسهيل القيام بتحقيق فعال". وطلبت واشنطن منذ ١٢ تموز الماضي، غداة الانفجارات في اثنين من فنادق هافانا، اربع مرات من السلطات الكوبية عبر القنوات الديبلوماسية تزويدها ادلة أو عناصر "ملموسة" للتحقيق.

موسكو تنفي مساعدة ايران في صواريخ نووية

موسكو – رويتر – نفت وزارة الخارجية الروسية ووكالة صادرات الاسلحة تقريراً نشرته صحيفة "الواشنطن تايمس" الاميركية عن مساعدة روسيا ايران في انتاج صواريخ نووية. وصرح الناطق باسم الوزارة فلاديمير اندرييف انه "ليس هناك تعاون في أي شكل من الاشكال مع ايران في انتاج اسلحة نووية(...) روسيا لا تمد ايران بسلع خاصة بتكنولوجيا الصواريخ".

وكانت "الواشنطن تايمس" نسبت امس الى تقرير للاستخبارات الاسرائيلية ان روسيا والصين تشاركان في العمل مع ايران لتطوير صواريخ نووية طويلة المدى، وان وكالة الفضاء الروسية وشركة الفضاء التابعة لوكالة "روسفوروزينيا" لصادرات الاسلحة التي تملكها الدولة متورطتان مباشرة في المساعدة على القيام باختبارات لتطوير الصواريخ النووية.

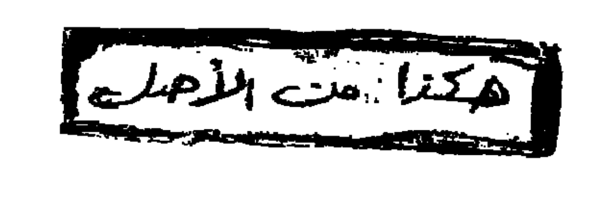
واستبعد اندرييف امكان قيام أي اتصال بين مسؤولين روس وايران من دون موافقة الكرملين، مؤكداً ان حكومته واثقة من ان هذه الانباء عارية من الصحة.

شهادات في موت ستيف بيكو

جنوب افريقيا – أ ب – استمعت امس لجنة الحقيقة والمصالحة في مدينة بورت اليزابيث في جنوب افريقيا الى شهادات خمسة رجال شرطة سابقين في قضية مقتل الناشط في "حركة الوعي الاسود" المعادية للعنصرية ستيف بيكو الذي قضى قبل ٢٠ عاماً في اثناء اعتقاله.

وادعى الشرطيون السابقون ان بيكو ابدى مقاومة عنيفة لدى توقيفه وتبادل الضرب مع رجال الشرطة، وانه سقط عرضاً واصاب رأسه بضربة افقدته الوعي.

وعلت صيحات الاستهجان في المحكمة عندما قال الضابط السابق هارولد سنيمان ان بيكو امضى يوماً كاملاً مكبلاً فاقداً الوعي قبل موته. واعترف سنيمان انه شارك، بناء على اوامر قائد الشرطة بيت غوسن الذي مات، في التستر على ظروف مقتل بيكو "تجنباً للاحراج".





وظائف

مطلوب

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب ممرضات B.S للعمل في قسم القلب المفتوح، الخبرة لا تقل عن سنة. الاتصال ٠١/٨٤٠١٤٢ – ٠٣/٢٨٢٧٤٠ من ٢/٩١–٣ بـظ.

كاتب عدل في بيروت يطلب موظفة على الآلة الكاتبة. ت ٢٠٠٠٩٥ – ٣٣٥٣٦٠

مكتبة سمير – دار نشر تطلب شابا يتقن اللغات الثلاث. ت ٤٩٨٤٧١

مكتب محاماة يطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة في الطباعة على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٣٢١١٤٥ – ٠١/٢١٥٨٢٠

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة مع الملم بالمراسلة والكومبيوتر اللغة الانكليزية ضرورية. ت ٨١٥٨٨٢ – ٨١٦٤٠٢

مؤسسة ف. أ الحصري (الاشرفية) تطلب شاباً مندوبا. المستوى العلمي ثانوي على الاقل. رخصة سوق – دواما كاملا ت ٤٤٣٤٢٣–٥٨٤٣٢٢

Artchoice Co. تطلب عارضات ازياء شابات للسفر الى الخارج. ت ٠٤/٤٠٨٣٦٣

معمل خياطة في حاجة الى كوى مع خبرة دواما كاملا الاشرفية. التلفون ٠١/٢٠١٢٠٧

Required qualified accountant male or female, salary 1000$ English is a must. Call: 01/203260 - 01/201690 - 03/278650

مطلوب للعمل مساعدة طبيب اسنان الخبرة غير ضرورية دواما كاملا في طرابلس. التلفون ٠٣/٢٥١٥٢٥

The Private Club demande une responsable pour sa garderie avec experience. Tel. 01/502044

Demandons vendeuse pour articles cadeaux - Mar Takla Hazmieh - salaire fixe + commission. Appeler 01/950748 entre 7.30 et 9.30 matin.

An important medical company needs a young girl full time having a B.S. in business with good command of English, Word & Excel for interview. Please Call 01/887108 - 01/871671 - 03/272425 Between 8 a.m. & 2 p.m.

Usine d'habillements demande stock-Keeper instruit possédant Word et Excel. Tél.: 497795 - 284482

Growing Co. requests young lady, self motivated, motorized, to promote the company products on a full - time basis. Experience is a must. French is an asset. For interview please call Mrs. Edith at 03/642232 or (09) 214524

Store manager ABC - Dbayé female - presentable, French & English (Prefered). Tel. 03/245500 Between 10.00 a.m. - 5.00 p.m.

بحاجة

عشية درجة اولى وخادمة حبشية مصرية تهتم بمريض مع اجازة عمل واقامة ٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

COLINS
خادمات مع جميع الضمانات
HAMRA TEL: 03-288688/01-348228





César Debbas et Fils, is the leader name in the lighting sector. Today, a vacancy is available for a:

Showroom Sales Representative

The job includes identifying customer needs, counseling and assuring an after sale service.

The candidate masters french and english, should be an outstanding communicator, a team player and customer care oriented individual.

The package includes fixed salary and bonus.
Fax the CV at the H.R.D.: 01 602828 01 445388

Contracting Co. In Bir-Hasan
Has the following vacancy to work in Beirut:
1) Electrical Engineer.
2) Mechanichal Engineer.
- 5 Yrs. Field Exp. On Sites Essentiel.
- A.U.B. - U.S.A. or U.K. graduate.
- Computer knowledge is an asset.
CONTACT: (01/840 870) (01/840 871)
Fax no: (01/824 032)

JOB OPPORTUNITIES
A trendy café in Maameltein requires Waitresses
-Attractive Salaries-
(English and French are an advantage)
For more information, call us : 03-627700

شركة دلتا ترايدينغ (MASTER POTATO CHIPS)
بحاجة الى:
مدير مبيعات لمنطقة بيروت الغربية:
- حائز على شهادة جامعية.
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل المبيعات و التسويق.
- العمر بين ٣٠ و ٤٠ سنة.
- السيارة ضرورية.
مندوبي مبيعات:
- حائزون على بكالوريا قسم ثاني او ما يعادلها.
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل مبيعات المواد الغذائية.
- السيارة ضرورية.
الإتصال على الأرقام: ٩٢٣٦٩١/٢ (٠١)

عقارات

للبيع

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة حوالى ٥٠٠م‌م ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠١/٨٢٠٨٧٠ – ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م‌م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة جاهزة في عمشيت ٢ نوم ١١٥م‌م ٢٩٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٠٣٦١ – ٠٣/٧٠٠١٤٩

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م‌م. ارتفاع ٥.٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

دوبلكس جديد اكسترا دولوكس بيت الككو ٣٤٠م‌م. موقف مسقوف ٩٠م‌م. + حديقة ١١٠م‌م. بئر مستقل دش A/C قبو، ستائر كهربائية باب محمي ضمن بناء سوبردولوكس تشطيبات ممتازة. التسليم فوري سعر نهائي ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة ١٩٠م‌م. اكسترا دولوكس بيت الككو – موقف سيارتين دش A/C قبو مع حمام ستائر كهربائية باب محمي تشطيبات ممتازة، التسليم فوري للسعر ١٢٥ الف $ دفعة اولى ٤٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض ٢٠٠٠م‌م. بلونة وارض ١٥٠٠٠م‌م. حالات. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في المونتيفردي استثمار ٩٠/٣٠ مساحة ١٠٨٠م‌م. التلفون ٠٣/٦٥٥٥١٢

قطعة ارض مساحة ٦٣٠م‌م. منطقة مار شعيا والمركزي برمانا. للمراجعة ت ٤٤٧٩٢٥ – ٠١/٤٤٤٩٩٣

للبيع شقة المصيطبة خلف فرن الشامي ١٦٠م‌م ١١٥٠٠٠$ ٣ نوم، ٣ حمامات مع زوائد. للمراجعة صالون مايك ٧٤٠٧٠٩

للبيع ارض ٣٠٠٠م‌م. الرابية وارض ١٧٠٠م‌م. في بيت مري. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٣٦٣٧٧٧

شقة البطريركية ٢ نوم صالون سفرة مكيف مركزي سعر مغر بداعي السفر. ت ٠٣/٦٨٤٩٨٨ ابرهيم.

للبيع ارض ٥٠٠٠م‌م. ضهور العبادية + ارض ٧٠٠٠م‌م. بحمدون عين الجديدة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

MEDICIS Advertising has the following vacancies.
- ART DIRECTOR
Computer knowledge is a must.
Experience is a plus.
- ACCOUNT EXECUTIVE
Fluent in English.
Experience is a plus.
- RECEPTIONIST
English & French literate.
Experience is a plus.

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

للبيع شقة فخمة شارع عمر بيهم قرب ثكنة طرابلسي طابق تاسع مستقل ٤ نوم وصالونان وسفرة و٣ حمامات مساحة ٢٨٠م‌م. مولد كهرباء وبئر وانترفون فيديو وموقف سيارة بسعر مغر. التلفون ٦٣٣٣٦٤ من ٧–٩ صباحا وبعد السادسة مساء.

Achrafieh Adib ishak 3 Bedroom appt. + parking Individual heat/hot water $130,000 Tel. 03/252505

للبيع شقة دولوكس الرابية (بياضة) ٤٠٠م‌م. سعر مغر جدا ٢٦٠٠٠٠$. ت ٠٤/٩٢٠٦٢٦ – ٠٣/٢٣١٠٨٠

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢م‌م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر مخفض. التلفون ٠٣/٣٦٠٣٣٤ بلا وسيط.

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٥٨٠م‌م. مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠$م‌م ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

Appt. luxe 215m² Sioufi - Achrafieh. 10ème étage - panoramique 1 app. par palier - Chauff. ind. - générateur - Int/Phone Video - 2 parkings - liv. déb. 98 imm. situé sur 3 routes - le m2 - $1200 Tél.: 03/291717 Facilitées de paiement.

كابين/ الرمال/ بدون دوش/ صيانة مدفوعة/ ١٧,٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م‌م. ودوبلكس ٤٣٠م‌م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة للبيع ٢٢٠م‌م. سوبردولوكس موقع ممتاز تسليم فوري مع امكان التقسيط ٠٣/٢٤٧١٢١

للبيع ارض مفروزة من ٩٠٠م‌م. الى ٢٠٠٠م‌م. ادما منظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥– ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

عقارات

للبيع او للايجار

شقتان جديدتان مفروزتان للبيع او للايجار + تراس ١١٠م‌م. في برمانا سوبرلوكس + مواقف ومولد التلفون ٠٣/٣٤٨١٨٨ – ٠٤/٤٠٨٣٦٣

شقة لوكس ٢٧٠م‌م. تصلح لمكاتب او سكن + ٣ مواقف بولفار الجديدة بناية لو بولفار الطابق الثالث. ت ٠٣/٢٤٥١٢٨ – ٠٩/٩٣٤٨٥٠

مستودع صناعي سوبردولوكس ٦٠٠م‌م. مع مكتب ١٢٠م‌م. ضبيه. ت ٠١/٤١١٠٧١ + ٠٣/٣٤٠٠٤٥ ظهرا ومساء.

للبيع او المقايضة بأرض طابق اول معروف مدخل مستقل مزرعة يشوع المتن مساحة الطابق ١٧٠م‌م. مساحة الروف ٧٥م‌م. وتراس ١٥م‌م. مع موقف مسقوف خيمة مع خط هاتف. الاتصال ٠٣/٦٦٦٣٤٦

شقة فخمة ٢٣٠م‌م. حرج تابت سن الفيل قرب مطعم روملو ومكتب ستتر GGF ١٢٠م‌م. مع تراس. ت ٠٩/٩٥٠٧٧٥ – ٠٣/٢٦٧٦٦٦

عقارات

للايجار

للايجار شقة مفروشة سوبردولوكس ٢٧٠م‌م. + Cheminée وغرفة خادمة في منطقة الكسليك. التلفون ٠٣/٣٤٨١٨٨ – ٠٤/٤٠٨٣٦٣

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٣٠٠٠ م‌م تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

شقة فخمة للايجار مشرفة على البحر وفندق Marriott ٢٤٠م‌م. ط ٦ عقد سنوي ٢٤٠٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٢٠١

A louer appt. de luxe Adonis 250m², A/C + chauff. ind. + tel, prix int. Tel.: 09/217396 - 09/820000

للاستثمار مكتب ٦٠م‌م. اول نزلة البيكاديللي، غرفتان – حمام مطبخ، تكييف بارد وساخن، هاتف بئر ارتوازية، مولد كهربائي – ط ٧ ت ٠٣/٢٢٥٣٤٧

للايجار، ٣ غرف نوم، صالون، سفرة، الحمراء، خلف مصرف لبنان، منطقة هادئة. الاتصال ٠٣/٦١٦٩٨٥

للايجار شقة مفروشة دولوكس منطقة فردان، صالونان، طعام، ٣ نوم، تدفئة وتبريد، خطي هاتف، موقف سيارة. ت٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة غرفة نوم وصالون ومطبخ ٦٠م‌م. تحويطة فرن الشباك قبل العاشرة ٣٠٢٣٧٢ بعد ٥ مساء ٠٣/٣٢٤٨٤٩

شقة سوبردولوكس ٣١٠م‌م. بناء جديد خلف اوتيل ريفييرا جل البحر يتضمن مسبحا، قاعة رياضية ٣ مواقف سيارة. ت ٠١/٣٠٤٧٣٧ – ٠٣/٢١٤٣٤٦

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض بسايا كفرشيما الحدث بعبدا الجمهور اليرزة الحازمية عين الرمانة. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

GMC, Jimmy m 94 noir toutes options int. cuir noir, t.b.é. 4 portes. T.: 03/201974

Cadillac STS north star 32V 1993 black full options excellent condition 34000km exceptional price valid for 3 days only. Call 03/233340 - 01/801097

Mercedes 230E 92 US $17500 Credit up to 3 years. Cadillac Sedan deville 90 US $9000. Tel: 01/380384

Peugeot 405 SR 90 Vitesse US $5000. Tel: 01/423832

Pontiac Bonneville 89 US $6000 Oldsmobile Delta 88 model 90 US $7500. Tel: 01/423831

Buick Regal Limited 91US $8000 Buick Century Coupe 86 US $3000. Tel: 01/425857

Cadillac Sedan Deville 89 US $7500 Buick Park Avenue 90 US $7000. Tel: 01/426425

Pontiac Grand am 95 US $15000 Renault Sufrane TXE 94 US $9500 Credit up to 3 years. Tel: 01/383498

Buick Regal Limited 93 US $13500 Pontiac Bonneville 93 US $16000 Credit up to 3 years. Tel: 01/383805

Cadillac Seville STS 96 (Agency) US $45000 Cadillac Seville STS 94 (Agency) US $28000 Credit up to 3 years. Tel: 384225

Blazer 93 Black four Doors 4WD ABS vortec Engine like new. Tel 345733 - 345105

مرسيدس 560 SEL كحلي م ٨٩ فول – ١٩٠٠٠$ – ٠٣/٧٤٥٠٢١ – ٠١/٨٦٤١٨٩ (ماهر).

متفرقات

للبيع

شركة اميركية عالمية تطلب وكلاء ممولين ومقيمين في البلدان المذكورة: البرازيل، كولومبيا، الاكوادور بانانما والبيرو. لمزيد من المعلومات التلفون ٠٣/٨٩٣٤٩٣

مكتب هندسة للمشاركة او للاستثمار مساحة ٩٠م‌م. شارع اوتيل ديو ٣٨٨٩٣٠

Achetons Tapis Persans
Tel: (01)215710 (01)329816/15

بدّك تكوني عرّابتي؟

إسمي انطوان وعمري سبع سنين. أنا حابب كتير انك تكوني عرابتي بالـSOS. تصيري عرابتي بدك تشتغلي كل شهر عن عشرين ألف ليرة بس. هيك بيصير عندي عن جديد أم تحبني وتهتم فيي وكل ليلي قبل ما نام بتخبرني قصة جديدة.

انطوان

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠–١٤٢٣٩–٠١
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨–٣٢٧٩٢٥
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١–٨٧٠٢٨٥–٤٤٥٣٨–٠١–٣٢
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٠٣–٠٦٥٠–٨٥٠–٢٥٢–٠١–٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨–٤٩٩٧٨٧–٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢



مجهول محل الاقامة
في تاريخ ١٩٩٦/٦/٩ استدعى المنفذ سليمان مراد بواسطة وكيليه المحاميين خالد وعامر الحسن تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي ...

التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة الكائنة في البناء المشيد على العقار الرقم /٢٢٢٦/ البوشرية والزامك باخلائها.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة ...

اعلان انذار
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
موجه الى ورثة يوسف ابي شديد وهم مريم وحنا طوبيا واليشاع ابي شديد.
تنذركم هذه الدائرة سندا للمادتين ٤٠٨ و٤٠٩ محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم ...

التبليغ المختص بكم بهذا الخصوص.
رئيس القلم
التكليف ٢١٨١ عبد الرحمن نصر الدين

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

أدب فكر فن

قضية

هل ولّى زمن الفلسفة الكلاسيكية؟

في اطار الحوار/ المعركة الذي دار بين فيلسوف الوجودية جان بول سارتر والذي قيل عنه أنه آخر الفلاسفة والذي كان له تأثير كبير في المثقفين العرب بفلسفته الوجودية وبموقفه الرافض للوجود الفرنسي على ارض الجزائر أنئذ، وبين ميشال فوكو والذي نشرته مجلة "الكانزين ليتيرير"، (العدد الخامس، ٥ ايار ١٩٩٦) اجاب فوكو عن سؤال بعنوان "ما هي الفلسفة بالنسبة اليك"؟ بالقول: "لقد مرت تلك الحقبة الكبرى من الفلسفة المعاصرة، حقبة سارتر وميرلو بونتي، حيث كان على نص فلسفي، او نص نظري ما، ان يعطيك في النهاية، معنى الحياة والموت ومعنى الحياة الجنسية، ويقول لك هل الله موجود أم لا، وما تكونه الحرية، وما ينبغي عمله في الحياة السياسية، وكيف تتصرف مع الآخرين... الخ. لقد تكون لدينا انطباع بأنه لم يعد ممكناً اليوم ترويج مثل هذه الفلسفة، وأن الفلسفة قد تكون في حالة تشتت ان لم تكن قد تبخرت فعلاً، وأن عملاً نظرياً يغلب عليه في شكل او آخر، طابع التعدد. وهكذا فالنظرية والنشاط الفلسفي يظهران في ميادين مختلفة تبدو كأنها منفصلة عن بعضها. فهناك نشاط نظري يظهر في مجال الاسطورة او في ميدان تاريخ الديانات او في ميدان التاريخ عامة... الخ وفي هذا النوع من تعدد العمل النظري انما تكتمل، في النهاية، فلسفة لم تجد بعد مفكرها الوحيد وخطابها الوحيد".

بهذه الكلمات كان فيلسوف القاعة الثامنة في الكوليج دي فرانس ينعى الفلسفة الغربية في صورتها الكلاسيكية التي رسم خطوطها كل من سارتر وهوسرل وميرلوبونتي في مجلة الازمنة الحديثة، حيث مارس الثلاثة – هوسرل في وجه عام وسارتر في شكل خاص وميرلوبونتي في شكل اخص تأثيرهم في فوكو وطبعوا تكوينه الفكري في الفترة التاريخية ما بين ١٩٥٠ – ١٩٥٥ وذلك لاسباب سياسية وايديولوجية وعلمية كما صرح بذلك فوكو. لكنه استطاع واستناداً الى دعائم جديدة (لسانيات جاكبسون وتاريخ الدين والاسطورة على طريقة ديموزيل) ان يقفز الى فضاء واسع خال وعلى حد تعبيره صارت الخطوات فيه أقل طموحاً بكثير، واكثر تحديداً واكثر محلية".

التساؤل

ان النص السابق يفضي الى التساؤل، اذا كانت الفلسفة في الغرب في صورتها الكلاسيكية الشمولية قد تبخرت بحسب تعبير فوكو، او تمت زحزحتها، لمصلحة خطاب فلسفي معاصر يستقي مرجعيته من البحث في حقول جديدة (اللسانيات وتاريخ الدين والاسطورة) او في تاريخ السجن كما فعل فوكو في كتابه المهم "المراقبة والمعاقبة، ولادة السجن" او في تاريخ الجنون. او تاريخ الهنود الحمر في صورة ادق انتربولوجيا الهنود الحمر واساطيرهم كما فعل شتروس عندما غير وجهته من دراسة الفلسفة الكلاسيكية وتدريسها الى ميدان الانتربولوجيا. فهل هنالك امكان يتحرر فيه الخطاب الفلسفي العربي المعاصر من اوزار الخطاب الفلسفي الغربي الكلاسيكي وينفتح فيه في الوقت نفسه على الحقول الجديدة التي يدشنها هذا الخطاب في سعيه الى التحرر من هيمنة المشروع الفلسفي القديم المشدود الى ربقة الميتافيزيقيا والماورائيات؟

ان الدكتور حسن حنفي يرسم لنا صورة عن واقع الفلسفة في الوطن العربي لا تشجع بتاتاً على التحرر من هيمنة الخطاب الفلسفي العربي ولا تشجع على اتخاذ موقف حضاري منه او حتى من الماضي التراثي، ان الفلسفة في جامعاتنا ومعاهدنا نباتاً لا غرس فيه، هواء بلا طير، كتلة بلا مداد، وانما كتاب محفوظ، واستاذ ملقن، وطالب يستذكر، وشهادة تعطى ووظيفة تؤخذ لحل قضية المعاش وكسب الوقت، بهذه الشاعرية الادبية يضيف لنا حسن حنفي واقع الفلسفة ومأساتها في الوطن العربي.


حسن حنفي.

ان التساؤل المهم هو هل التحرر من هيمنة الخطاب الغربي الفلسفي يضمن لنا بناء خطاب فلسفي عربي معاصر؟ وهل الموقف الحضاري من التراث الفلسفي العربي الذي يدعو اليه حنفي ويعتبره أهم ابعاد موقفنا الحضاري الراهن يمثل الدعامة لبناء هذا الخطاب؟


ميشال فوكو.

ان نص فوكو السابق يشير الى تحرر الخطاب الفلسفي العربي المعاصر من هيمنة الخطاب الفلسفي الكلاسيكي بانفتاحه على ميادين جديدة، لا بل ان فوكو يعلن موت الفلسفة الكلاسيكية في الغرب، فاين نحن من هذا؟ نحن الذين لا نزال محكومين بخطاب فلسفي استشراقي غربي ولّى عهده وزمانه لكننا لا نزال نردد شعائره كما يلاحظ المتابع لحركة الفكر العربي المعاصر ان جازت التسمية ولا تزال نقرأ خلاله تراثنا القديم. لا بل ان المتتبع لحركة الخطاب العربي المعاصر في موقفه من التراث سيلحظ هذا الحضور الكثيف للخطاب الفلسفي العربي على شكل تساؤلات ومقدمات ونتائج داخل هذه الاعمال التي اصابت التراث العربي الاسلامي بالتحديد. وعلى سبيل المثال فقد مارس اتباع الفلسفة الماركسية في صورتها الايديولوجية رعونة ملحوظة في قراءة التراث والدين وقد بينت هذه القراءات الى اي مدى بقي ما ندعوه بالخطاب الفلسفي العربي المعاصرعاجزاً عن القيام بحركة نقدية للنص الفلسفي الماركسي في صورته الارثونكسية، وبتطبيقاته غير المنهجية في قراءة التراث والى اي مدى مارس حضوراً ايديولوجياً ساهم في شل قدرة المثقفين العرب على قراءة واقعهم والذي يعتبره الدكتور حنفي الشرط الاول لبداية الفعل الفلسفي او لبداية التفلسف وعلى عدم قدرتهم على النظر الى النص المذكور بعين نقدية معترفين بذلك بعجزهم وقصورهم وبعقدة "الخواجة" التي تتحكم في تفكيرهم والتي تجعلهم عاجزين عن ممارسة الفعل الفلسفي كفعل نقدي دائب.




جان بول سارتر.

ان من يعود الآن الى تلك الاعمال الكبرى التي تنطحت لقراءة الماضي من منظار الفلسفة الماركسية على سبيل المثال، لا يكتشف تلك اللاعقلانية فحسب في الخطاب الفلسفي والتي تجعله محكوماً بالتناقض وعلى حد تعبير الجابري والتي تدفعه الى الارتماء في احضان الخطاب الفلسفي الغربي الكلاسيكي، بل سرعان ما يكتشف حالة الخواء والفقر النظري والارتماء في احضان الايديولوجيا الماركسية وعدم القدرة على ممارسة النقد والخوف من الآخر نتيجة عقدة الآخر.

ان تركيزنا على الخطاب الفلسفي العربي المتمركس في قراءته للتراث والماضي عموماً يأتي من كونه عينة ممتازة في تعامل الخطاب الفلسفي العربي مع الفلسفة الحديثة في الغرب، فهذا الخطاب قد ضرب عرضاً بالنشاطات الفلسفية النظرية وعلى حد تعبير فوكو والتي تظهر في ميادين مختلفة والتي تقود الى آفاق فلسفية جديدة، وذلك تحت تأثير هواجس ايديولوجية سياسية وشواغل ظرفية جامحة دفعته الى الانزلاق الى موقع الاتباع عوضاً عن الابداع. وفرضت عليه في المقابل لارادة عدم معرفة شلت باستمرار حركته وقراءاته للواقع والتراث. ولذلك ليس غريباً ان تأتي الدعوة من اجل فلسفة عربية من خارج هذا التيار المتمركس والذي لا يزال يدفع باطروحاته الفلسفية النظرية والتي تم تجاوزها الى ميدان التراث العربي الاسلامي ظناً منه بأنه يقوم بقراءة التراث لكنه كحال المثل العربي الذي يقول "يشير الجاهل باصبعه الى القمر لكنه لا يرى الا اصبعه".

ان السؤال في نهاية هذه المقالة هو هل الدعوة الى الاستقلال الفلسفي تمثل بديلاً لا بد منه للمواقف الاتباعية التي يمر بها ما نصطلح على تسميته بالخطاب الفلسفي العربي المعاصر؟ وهل الطريق الى الاستقلال الفلسفي يمر وعبر الضرورة بموقف يأخذ شكل رد الفعل من الفلسفة الغربية حتى في صورتها الكلاسيكية كما يدعو الى ذلك حسن حنفي؟

الواقع يشير الى بروز اتجاه يتجاوز ردود الفعل السابقة وحالة التبعية ويدعو الى تعامل تاريخي نقدي مع الفلسفة الغربية المعاصرة، تعامل يتفهم فعالية النقد المزدوجة وعلى حد تعبير الخطيب الذي يبشر لفعالية النقد هذا في التعامل مع الماضي والحاضر وينفتح في آن واحد على ما سماه فوكو بالميادين الجديدة للفعل الفلسفي.

تركي علي ربيعو

كتاب

الكتاب: سيرة انطون تشيخوف.

المؤلف: دونالد رايفيلد.

الناشر: "هاربر كولينز" – لندن، ١٩٩٧.

ارثر ميلر يكتب عن تشيخوف

لا كاتب آخر غير انطون تشيخوف رسمت صورته، كما يتبين لنا، في صورة مضلّلة الى حد كبير، واذا صح الانطباع عنه فالمعتقد انه، في وجه عام، ابن القرن التاسع عشر، له حضوره كمؤلف مبدع، ذو عثنون، وقبعة مجنحة وسيماء دنيوية كئيبة. ولعله كان فوق ذلك كله، رجلاً لطيفاً متسامحاً يسهل تصوره وهو يعزي السيدات الشابات اللواتي لا يمكنه ان يحمل نفسه على لمسهن.

لكن تشيخوف الحقيقي، كما يتبين لنا حالياً يكاد يكون عكس ذلك تماماً، باستثناء لطفه. هو لم ينكر انه انفق قسماً كبيراً من وقته في المواخير، (وهو القائل "انني افضل النساء الخليعات") يشارك ابناء بلاده حبهم للفودكا والاسراف في شرب الخمور، ويعدل عن العديد من مواعيد الزواج مما دفع الكثيرات من عشيقاته الى اليأس. على انه، رغم مصائبه الشخصية كلها، يظهر لنا انه ليس بالشخص التافه، انه رجل حازم، شديد الحزم، تقدم الينا مسرحياته، كما يتضح لنا في الوقت الحاضر، انقسامات في ذاته، مؤتلفة مع اهتماماته الملحاحة بمصير شعبه.

يصعب علينا ان نتصور كتاباً آخر بعد هذا الكتاب الذي وضعه دونالد رايفيلد عن تشيخوف "٦٠٣ صفحات منه تعرض لنا على ما يبدو، في وجه عام، حياة تشيخوف، يوماً فيوماً، لا بل بعد ظهر بعض الايام، في احيان كثيرة، ثم نشعر رغم ذلك ان هنالك كثيراً مما لا نزال نود ان نعرفه، وجاءت نتيجة ذلك نحتاً لعبقرية بشرية متفوقة في اطار عصره. مسرحياته هي فوق ذلك، وثائق؛ اسلوبها اشبه شيء بالصراحة المرحة في رسائله الى اصدقائه، وفيها يشير في صورة عابرة الى نوبات العجز الجنسي احياناً، او الى شهوته الفاضحة، او الميل الشديد الى الفرار من التزاماته، والى قرفه من "عرق" المومسات، او الى تعلقه ببعض الطقوس المسيحية، او الى كفره بقوله انه مستعد للالتحاق بدير يستقبل الكافرين". من هذه الصفحات يخرج امامنا تشيخوف على مستوانا من الوعي، معاصراً لنا في كل ناحية تقريباً.

والكتاب حاشد بالمفاجآت المدهشة، وعلى سبيل المثال، ما هو المقصود حقاً بالسياسة الداخلية لمسرحياته؟ "النورس"، كما نعلم، مسرحية هزلية ساخرة، هي ليست بالمسرحية الكئيبة المثيرة للشفقة، كما يصار الى اخراجها عادة. ان تدفق المشاعر عند تشيخوف قوي جداً بحيث ان المسرحية اذا مثلت تمثيلاً واقعياً، لا تمثيلاً عاماً، تدفع المشاهدين الى البكاء. وهنا يقول دونالد رايفيلد ان مسرحيته تطغى على كل شيء آخر من "البطة البرية" لإبسن، ومن غيرة هاملت من عشيق والدته، انها تكشف السيطرة الجنسية عند الكثيرات من الممثلات المتكبرات اللواتي كرهن تشيخوف. وتفضح عملية الجنس التي تنهار فجأة ولا تحقق ما يرجى منها؛ هو يجمع بين عدد من الشخصيات الذين يعجزون عن الممارسة الجنسية مع الحبيب الذي يتمنون، ثم يجدون انهم ملزمون بالشخص الذي يحبهم.

وكنت قد قدرت ان تشيخوف سيصاب بقدر من القلق؛ الليلة الاولى لعرض "النورس" كانت مأسوية. وقد دفعته الى الفرار الى الفراش وان يتغطى بالشرشف الى ما فوق رأسه؛ هي خبرة ليست غريبة على كتاب المسرحيات. ان عجز الجمهور عن فهم المسرحية الاولى لآرثر ميلر، كاتب هذا التحليل، دفعته الى كتابة الروايات والى ان يعد بأن لا يكتب للمسرح ثانية. ثم ان السرور الذي بدا على الكثير من معاصريه فيما كانت مسرحيته تنهار الى الحضيض واضح في صورة مؤلمة. والمفاجأة الثانية هي كره تشيخوف لستانيسلافسكي كمخرج. ان طريقته كانت لا تزال الطريقة الفضلى لقتل المسرحية الهزلية، و"النورس" لتشيخوف هي بالفعل مسرحية هزلية.

والمفاجأة الاخرى هي كثافة الوعي المدني عند تشيخوف، وهو الذي قام بمهمة مدير مدرسة من دون اجر في قريته، ثم حقده مدى حياته على مظالم النظام القيصري. لقد كان هنالك ما يزيد على عشرة آلاف سجين سياسي وغير سياسي في السجن الجهنمي في جزيرة سخالين، وعدد موازٍ لذلك من الحراس، وليس بين المحكومين من استطاع ان يرى الحرية بعد ذلك. ومع هذا فان قرار تشيخوف بأن يقطع نحو ٦٠٠٠ ميل عبر روسيا التي لا طرقات فيها ليشهد الاحوال العامة ويكتب عنها، اعتبرته الاوساط الثقافية في موسكو وسانت بطرسبرغ بمثابة تكفير حقير منه عن ماضيه، ومحاولة لتحسين صورته العامة بهذه الجولة التي لا فائدة منها، ولم تتغير الامور مع مرور الاعوام.

وباعتباره هذا الرجل المحنك المعقد، قضى تشيخوف حياته على صلة لا انقطاع فيها مع عائلته طوال القسم الأكبر من عمره، يشاركها المنزل ذاته لفترات طويلة. اليه كانت هذه العائلة تتطلع من اجل المال، والنصح، والقيادة. والد متبجح، واشقاء مدمنون الشراب يختفون اشهراً في نوبات من السكر او الاحباط، ثم يتطلعون الى انطون تشيخوف لعله يرشدهم الى الحقيقة. وظل طوال حياته يزودهم المال والمواعظ كي يعيشوا حياة لائقة، ويمتنعوا عن السكر. كان قد كتب المجلدات الكثيرة من القصص، ولم يكتب غير مسرحية مرموقة واحدة، لكنه كان يعد كنزاً روسياً. حتى وهو في اوائل الاربعينات يشرف على الموت بفعل داء الصدر. كان يصاب بالنزف، بين فترة وفترة. ويسعل ويبصق الدماء، لكنه استطاع ان ينكر اصابته بداء الصدر اقصى مدة ممكنة، كان لطيفاً لا يتذمر، ولكنه كان صلب العود، محباً للحياة الى أبعد حد، على انه لم يضع اعظم مسرحياته الا وهو على وشك النهاية، واخيراً تزوج.

انطون تشيخوف.

في البداية استقبل العموم والنقاد غالبية مسرحياته بحيرة؛ الواقع ان المخرجين نيروفيتش دانشينكو وستانيسلافسكي واجها مشكلة اختراق النسيج الذي كان يجمع بين السخرية، والهزل. والمأساة في مسرحياته في اسلوب لا يزال حتى الآن فريداً من نوعه. هو لدى الكثيرين من كتاب المسرحيات، بمن فيهم آرثر ميلر، كاتب هذا العرض، موضع اجلال لأنه وجد وسيلة لقول الحقيقة بطريقة تجمع بين الرقة والرزانة حتى ان المشاهد لا يملك الا ان يضحك ويبكي في الوقت نفسه. ولقد جاء هذا الكتاب يحفظ في صورة مذهلة هذا التوازن الصعب، واللطيف في آن واحد.

ولكاتب السيرة مأثرة اخرى هي ان تشيخوف كان لدى الكثيرين من النقاد، ولاسيما في اميركا، يعد محض فنان محب للجمال، يقف فوق وحل السياسة والقضايا الاجتماعية او بعيداً عنها، متجاهلاً لها. من المؤكد انه كان عميق الحكمة لا ينسب الفضل الى وضع سياسي على آخر؛ وكان له اصدقاء رجعيون، وآخرون اثاروا استياءه من خصوم السامية المتزمتين. لكن الجميع يعلمون، كما ان سيرته هذه تسجل لنا، انه كان لا ادرياً، ان لم نقل ملحداً؛ لقد كان يبغض الرياء والنفاق.

ومن غير ان يدفن عملية الابداع المركبة، برد هذا النص او الحدث في مسرحياته الى احداث معينة واشخاص معينين، في حياة تشيخوف، بقصد "شرح" فنه، فقد عمد دونالد رايفيلد بتواضع الى الربط بين المسرحيات وواقع تشيخوف وعلاقاته. والواقع ان عدداً من الناس استطاعوا ان يشهدوا انفسهم موضع سخرية حيناً، او تقدير حيناً آخر، في مسرحياته. على ان سر الابداع محترم في هذه السيرة الرائعة لواحد من الشخصيات المبدعة حقاً في تاريخ البشرية.

ميخائيل الخوري
عن "الصنداي تايمز"

غواية المتخيّل المسرحي

في "غواية المتخيل المسرحي" مجموعة دراسات نقدية يقوم بها الناقد عواد علي حول المسرح ونقده والموضوعات المتنوعة التي يتخذها تتراوح بين ظواهر عديدة لفن المسرح ومنها البوليفونية والميتامسرحية والتشخيص والتعريب والمونودراما والسينوغرافيا.

يعرض الكاتب تاريخ النقد الغربي والعربي في منتصف السبعينات وهو ما سمي بالنقد الجديد حيث أخذ بعض النقاد العرب بتطبيق المنهج البنيوي وكان قد سبق هذا النقد تيارات فكرية مختلفة من وجودية وظاهرتية وملحمية وسوريالية. ويقول عواد علي ان مع بداية الثمانينات اخذ النقد يعتمد مناهج اخرى كالسيميائية والتفكيك. ويقول ان كل هذه التيارات لم تتمكن من "ايجاد فسحة تثبت عليها اقدامها في النقد المسرحي رغم عراقته"... " وان عدم الافادة من هذه المناهج الحديثة في النقد المسرحي يفضي الى تجربة حداثة مسرحية ناقصة. ولذلك نرى انه من الضروري ردم الفجوة القائمة بين الخطاب المسرحي والخطاب النقدي بنهوض الاخير على منهج حديث يدرس العرض المسرحي ويحلله بوصفه مسرحاً قبل كل شيء، بوصفه فناً ابداعياً قائماً بذاته".

موت طوباوي

الكتاب: فرح الموت.

المؤلف: شكيب خوري.

الناشر: "دار الجديد". بيروت ١٩٩٧.

"بالحروف السود" يكتب شكيب خوري وبالحروف المتشابكة، المتداخلة، يكتب اجزاء مجموعته المسرحية – الشعرية. لا يستطيع القارئ أن يدخل بسهولة الى عالم خوري، الا انه، اي القارئ، يرى نفسه سابحاً في عالم من التسبيح ومن الابتهال داخل نشوة فردية وطقوسية، اي ذاتية واسطورية في آن واحد. والكلام في مجمله لدى شكيب خوري مجموعة عناصر تنضم الى بعضها في نوع من التجاذب والتنافر في الوقت ذاته، داخل لعبة مغناطيسية، حيث التوتر هو عصب اللغة، القلق هو عمودها الفقري، حيث الكاتب لا يسترسل في نشوة طوباوية بل يظل مشدود الاعصاب، يراقب الكلمة كلما دخلت منطقة ما من مشاعره، من افكاره، وهذا النّقد الذاتي يجعل القراءة اغنى من حيث المعنى والايقاع.

ادخل شكيب خوري الى المسرح عنصر الشعر، او يمكننا القول انه "شعرنَ" مسرحيته، فجعل المتخاطبين، او المتكلم المفرد يعلو بحديثه الى العالم الاثيري، الى الوجود الاسمى، جعل الحديث الدائر بين اثنين، بين "انا" و"هي" مونولوغاً داخلياً، سراً جوانياً مأسوياً، يدور حول الاثنين، ويخلق فوقهما كصلاة نهائية، صلاة رجاء متوجهة الى العالم، الى الحياة، بافراحها ومآسيها وبؤسها وفراغها واشواقها وهيامها وكل عقدها.

ثياب الخيبة

"كل مساء، تلبس الخيبة ثيابي، تمثل دوري في الوهم". "كيف افسر لك، للآخرين، انك وحدك لحب اللحظة"، "غنّي اناشيدي: الحب، الحب، الحب، حتى يموت الموت". نقرأ اذن عند شكيب خوري مجموعة احاسيس وانطباعات تجتمع في اختلافها وفي تشابهها. انها لغة الالتباس مما يترك القارئ في شيء من الغموض، في بعض الحيرة ازاء مضمون الكاتب ازاء قصده. فمن جهة يشكل الحب حيزاً واسعاً وشغوفاً في الكتاب، ومن جهة اخرى تأتي الخيبة لتنقض اناشيد البهجة فيسود الوهم في حياة الكاتب.

وكأن الحب والموت وجهان لعملة واحدة، وكأن الموت وحب اللحظة توأمان يتلازمان بحسب خوري، ولو انه حاول قتل الموت فالاخير حاضر بين الاحرف والاسطر، بل لا يغيب عن المجموعة اذ المضمون كله يتمحور حول هذا المعنى النهائي. كل الكلام في مجموعة شكيب خوري يدور حول النهاية، الموت، الذهاب الى العالم الآخر، الا انه موت اثيري، طوباوي فيه الكثير من القداسة والطهر. الفرح في الموت هو الفرح بالجسد الذي لا يفنى والشبيه باجساد القديسين التي تحتفظ بعناصرها، بكل المواد التي تذكّر بالحياة، والرغبة هنا، كما هي علةً، حافزها الموت وخلاصتها الدهشة. والجسد الحاضر بعناصره الحياة، هو احد اركان الرغبة في الموت وفي الحب والكل ينتهي في الدهشة او الكل يبدأ معها.

الغلاف.

"اعترف لك وحدك بفرح الموت، تذكرين يوم اختار جسدي الاثيري". "منذ ان بدأت دورة الحب ودارت دورة الانسان بحثت عنك، عن الدهشة". الموت يشبه هنا البهجة، يشبه فرح الرحيل النهائي، انه موت المنعتق، انه الرحيل الى الكون الاسمى ليصبح الكائن كائناً اسمى، انه النشوة عند رؤية الازل، انه الحب في الجسد والحب في المطلق، انه التجريد والتجسيد معاً.

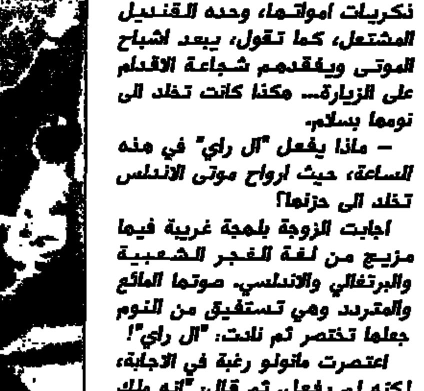
شكيب خوري يكتب عن الواحد الباحث عن الكل، الباحث عن النار الاولى. "كما درس اشكال القبور واحجامها وتصالح اخيراً مع الرماد"، "المسجّى في بهجة الرحيل"، "فالكيان المسجّى سيلتحم طوعاً بالذات وُلد فيه وكان سرّه. وتتهيأ الاجنحة، فالطيران سيحين بعد قليل، لتحلّق خفيفة بيضاء الى سماء الدراويش".

مسرحية شكيب خوري، أكانت حواراً بين اثنين ام سرداً فردياً داخلياً تحلّق دائماً في لجواء اثيرية، مهما نزلت لغة الكاتب في بعض الاحيان، الى مفردات حياتية يومية ومنفعية، مفردات بعيدة عن التجريد، بل قريبة من الهامشية اللامبالية، مفردات امثال "تلفزيون"، "بلاستيك"...

لكن الكاتب، يبقى في الجو الذي طغى على لغته، جو من الصفاء والبهاء، يتكاملان بين الحبيب والحبيبة، بين الواحد والكل، بين الراحل من الرماد والراحل الى سماء الدراويش.

صباح الخراط زوين

(*) شكيب خوري في "فرح الموت" – "دار الجديد" – طبعة اولى ١٩٩٧.



مَن قطع رأس الغجري؟

لفترة طويلة كتب انطونيو تابوكي قصصاً لاشباح وهمية تطلع من عالمه الداخلي، ولكن منذ رواية "بيريرا يدعي" نظر الى الواقع الملموس المشترك وكتب من وحي مسائل معاصرة. في روايته الاخيرة "رأس داماسينو مونتييرو المفقود" يسأل: "من قطع رأس الغجري ورمى جثته في احدى حدائق بورتو"؟ السؤال حرضه على المتابعة وفتح عالماً واسعاً امامه. في الرواية التفاتة خاصة وحنين الى مجتمع الغجر المنحدر موب نهاياته، وتصوير لقسوة المجتمعات الاخرى غير القابلة للتأقلم مع واقعهم.

ملك الغجر "ال راي" اصبح عجوزاً. وهو يطأ ارضه الواقعة على حدود بورتو في الصباح الباكر، لم يكن مستعدا للمفاجأة...

الكتاب صدر حديثا عن "دار كريستيان بورجو" في باريس.

هنا مقتطف منه:

فتح مانولو الغجري عينيه ونظر الى الضوء القليل المنساب من فجوات خشب كوخه الحقير. نهض محاولاً عدم احداث ضجة ولم يكن مضطراً لتبديل ملابسه لأنه نام منذ الليلة السابقة بكامل أناقته. وسترته البرتقالية اللون ستكون من اليوم وصاعدا لباسه الرسمي وستخدمه للنوم ايضا. تلك السترة اهداه اياها اغوستينو دا سيلفا الملقّب بـ"فرانز التوتونّي" (التوتونيون هم سكان جرمانيا الشمالية) ومروّض الأسود الهرم في سيرك مارافيلا.

عند بزوغ الفجر، راح يبحث عن صندله الخفيف البالي المستخدم كحذاء رسمي، تلمّس الارض، وجده ووضعه في رجليه بسرعة، كان يعرف كوخه جيداً حتى انه يتنقّل في الظلمة مستخدماً باتقان كل المساحات الجغرافية المعطاة للاثاث الفقير. تقدّم بهدوء ناحية الباب واصطدمت قدمه اليمنى بالقنديل الموضوع على الارض:

"يا لك من امرأة عاهرة" قالها كلمات خافتة ومن بين اسنانه، انما زوجته التي اقترحت ان تضع القنديل قرب فراشها لأن عتمة الليل غالباً ما تثير كوابيسها وتجعلها تستعيد ذكريات امواتها، وحده القنديل المشتعل، كما تقول، يبعد اشباح الموتى ويفقدهم شجاعة الاقدام على الزيارة... هكذا كانت تخلد الى نومها بسلام.

– ماذا يفعل "ال راي" في هذه الساعة، حيث ارواح موتى الاندلس تخلد الى حزنها؟

اجابت الزوجة بلهجة غريبة فيها مزيج من لغة الغجر الشعبية والبرتغالي والاندلسي. صوتها المائع والمتردد وهي تستفيق من النوم جعلها تختصر ثم نادت: "ال راي"!

اعتصرت مانولو رغبة في الاجابة، لكنه لم يفعل. ثم قال: "انه ملك البؤس والذل".

ملك الحقارة، نعم، كان ملكاً حقيقياً عندما كان الغجر محترمين، عندما كان اجدادي يجتازون سهول الاندلس احراراً منطلقين يصنعون الحلي من النحاس ويبيعونه في القرى، عندما كان شعبي يرتدي الاسود الانيق والقبعات اللبدية النبيلة، عندما كان السكين في الجيب قطعة ثمينة مصنوعة من الفضة للزينة وليس للقتل او الدفاع عن النفس.

ذاك كان عصر الملك. لكن اليوم؟

نعم، اليوم هم محكومون بالتشرّد، وحياتهم اشبه بجحيم في اسبانيا وربما اسوأ في البرتغال حيث هربوا اخيراً.


الغلاف.

اليوم، لم يعد في مقدورهم صنع الحلي والاوشحة المزينة بل يكتفون بالاختلاسات والسرقات الصغيرة او الاستعطاء.

اي ملك هوا ملك الحقارة.

راح مانولو يفكّر في الأمر ويكلم نفسه:

كانت البلدية قد اعطت "ال راي" هذه الارض المليئة بحثالات الصخور والواقعة على هامش المدينة، عن حدود آخر البيوت الصغيرة، اعطته الارض بسعر زهيد كفعل احسان، ومانولو يتذكر جيداً رأس الموظف حين كان يوقّع على التنازل. حينها، ارتسمت على وجهه ملامح الحنان والتسامح وكتب رقماً يحدد المبلغ الزهيد المتوجب دفعه مقابل اثني عشر شهراً لاستخدام الارض. لم يعد مانولو يتذكر المبلغ بالتحديد ولكن كل التفاصيل الباقية: لم تأخذ البلدية على عاتقها البنية التحتية، لم تلتزم تأمين الماء والغاز والمجارير. ولم يكن من طريقة لقضاء الحاجة سوى الذهاب بعيداً عن الاعين قرب غابة الصنوبر المجاورة، في كل الاحوال، تلك واحدة من عادات الغجر وتقاليدهم. منذ الضربة الاولى سيغتصبون الارض، ولكن حذار الشرطة! فهي تعلم بكل تحركاتهم وتجاراتهم غير المشروعة، هنا سيكون الجميع تحت المراقبة.

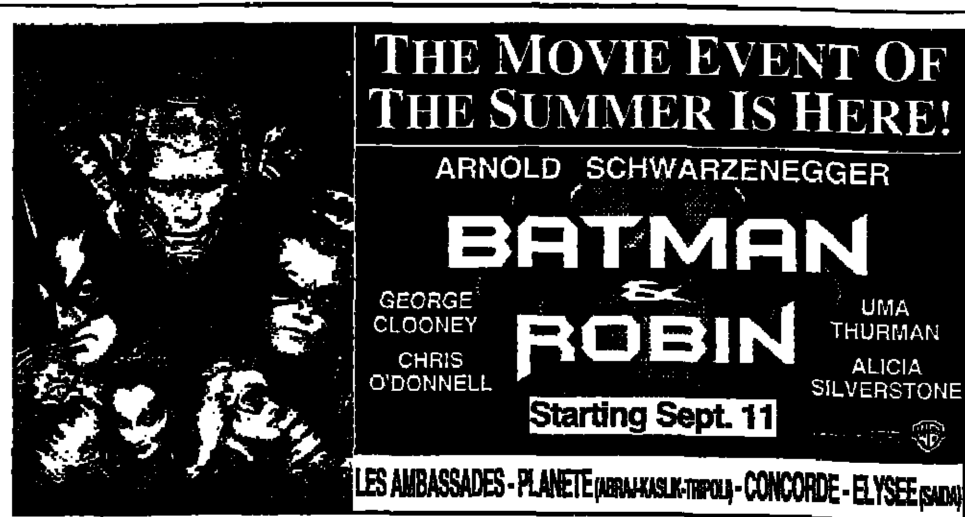
انه ملك الحقارة – فكر مانولو – مع كل هذه الاكواخ الكرتونية وهذه السقوف المغطاة بالصفائح الحديد. تتسرب اليها الرطوبة شتاءً وتتحول افراناً ملتهبة صيفاً. وتذكّر مانولو بحنان المغارات الجافة والصحيّة، مغارات غرانادا التي سكنها وهو لما يزل طفلاً. "هذه البقعة اشبه بمخيّم للاجئين". وفكر مانولو مرة جديدة بملك الحقارة.

– ماذا يفعل "ال راي" في هذه الساعة، حيث ارواح موتى الاندلس تخلد الى حزنها؟ ردت الزوجة.

الآن، استيقظت جيداً وها هي تفتح عينيها واسعتين.

شعرها الرمادي المنسدل فوق صدرها من الجهتين تماماً كما ترتبه قبل النوم حين تسحب منه الدبابيس، وقميصها الزهري الفضفاض، جعلاها تبدو هي الأقرب الى ملامح الشبح...

انطونيو تابوكي
(ترجمة كوليت مرشليان)






الأم تيريزا ستجذب مليوناً الى الجنازة

٥١ عاماً منذ جاءها وحي الفقراء

تنتظر الشرطة الهندية مشاركة مليون شخص في الجنازة الوطنية التي ستقام للام تيريزا السبت المقبل في شوارع كالكوتا.

وذكرت السلطات الدينية ان عدد الاشخاص الذين يتوافدون لوداع الام تيريزا المسجى جثمانها في كنيسة القديس توما في وسط كالكوتا، في تزايد منذ ثلاثة ايام وبلغ امس ما معدله ٥٠٠٠ شخص في الساعة.

واضافت المصادر ان نحو ربع مليون القوا النظرة الاخيرة على جثمان الام تيريزا الموضوع في نعش من الزجاج منذ الاحد الماضي.

وذكرت الشرطة انها ستنشر مع جنازة حائزة نوبل للسلام، تعزيزات لم يسبق لها مثيل في المدينة وان نحو ١١ الفا شرطيا بلباس مدني او عسكري، سينتشرون على امتداد الطرق التي سيسلكها الموكب الجنائزي.

وقال احد المسؤولين في الشرطة: "نتوقع نحو مليون شخص في الشوارع وفيهم عدد كبير من الشخصيات لم نر قط مثله في السابق ويثير القلق".

واضطرت السلطات الى اطالة الساعات المحددة للمعزين لالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان ٩٠ دقيقة اضافية.

واصطف الناس بصبر في طوابير لساعات كي يلقوا النظرة الاخيرة على الراهبة التي اشتهرت بلقب "قديسة الفقراء". وبينما استعدت السلطات لاستقبال الشخصيات العالمية التي من المقرر ان تحضر الجنازة احتفل اتباع الام تيريزا بمرور ٥١ عاما على يوم جاءها "النداء" لتأسيس ارساليتها لاعمال الخير.

وتأسست الارسالية بعد عامين من اليوم الذي قيل انه جاءها فيه الوحي وكانت في قطار متوجهة الى محطة دارجيلنغ يوم ١٠ ايلول ١٩٤٦ لتكريس حياتها للفقراء.

وقالت الاخت مينفيس ان الارسالية اقامت قداسا خاصا في مقرها بكنيسة "مذر هاوس" ولاحقا في كنيسة سانت توماس. واضافت "هذا هو اليوم الذي جاء فيه أمنا نداء يسوع ومريم العذراء لخدمة الفقراء"، وكان النداء: "ستخدمينني ان انت خدمت الفقراء". وقررت الحكومة الهندية التغاضي عن البروتوكول باقامة جنازة دولة للراهبة التي توفيت من ازمة قلبية.

وسيحضر الجنازة مع الرئيس الهندي ك. ر. نارايانان ورئيس الوزراء اندير كومار غوجرال، الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو وزوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون ورئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة وملكة اسبانيا صوفيا وملكة بلجيكا. ومن بين الاخرين ايضا الرئيسة الفيليبينية السابقة كورازون اكينو على رأس وفد كبير. (و ص ف، رويتر)



تحضير الملعب الذي ستقام عليه مراسم جناز الام تيريزا في ملعب رياضي كبير في كالكوتا.



جانب من صفوف الانتظار لالقاء نظرة الوداع. (ا ب تيليفوتو)

أم الفقراء

-١-

كانت راهبة منسية
عاشت في شوارع كلكوتا
المنسية.
غنّت فقراء الهند
غطّتهم بالشال الابيض!
صارت في كل العالم
احلى أغنيه

-٢-

راهبة ألبانيه
تدعى تيريزا
أهداها الله للهند
والهند بلاد الملايين
جائعة...
مذ كان الخبز!
والعالم يدري لا يدري!
فقراء كلكوتا
أكياس نفايات بشرية.
جاءتهم من زمن
من خمسين عام
راهبة تدعى تيريزا
غطّتهم
بالشال الصوف الابيض
وغفت معهم
في شوارع كلكوتا المنسيه

-٣-

راهبة ألبانيه
تدعى تيريزا
يعرفها فقراء كلكوتا
يعرفها فقراء الهند
من دفء الشال الابيض
من رجع الاغنيّه
غنّاها
غندي
والغنج
غنتها
كل الهند
حتى صارت هندية!

-٤-

يا شال الصوف الابيض
اوغندا
كمبوديا
فقراء كل العالم
حسدوا فقراء كلكوتا.

انطوان السبعلاني

قصيدة فادي أبو نحّول فائزة

طاسو: جائزة "الأرزة الفتية" ١٩٩٧



أبو نحول يتسلم الميدالية من آلان طاسو، ويبدو الدكتور أسعد دياب.

(ميشال صايغ)

جائزة الارزة الفنية التي اسسها طاسو العام ١٩٩٥، منحت الآن في جو جامعي، عائلي اعلامي لطالب الآداب في الجامعة اللبنانية فادي ابو نحّول.

في فندق البريستول كانت امس حفلة التسليم وافتتحها الان طاسو بكلمة جاهر في مستهلها بحزنه لوفاة العضو في لجنة الشرف لجائزة "الارزة الفتية" الاميرة ياسمين دوزان مستذكراً اعمالها الانسانية. ثم قال: ان حدثاً ادبياً او فنياً ناجحاً لا بد ان يترك اثاره القيمة. نحن متشوقون لكل ابتكار ناجح، زمن تقدم التفاهة.

ليس على السياسة الثقافية ان تخضع لاهداف تجارية بل ان تنشأ من بحث وتأمل نخبويين، فتعمل بروح الاستقلالية لمصلحة الوطن بعيداً عن الاتفاقيات.

ان جائزة الارزة الفنية تتطور وفق قناعتي الكبيرة وقناعة اللجنة. ففي العام الماضي استحقها نديم بو خليل وبتشجيع منا ستنشر له مجموعته الشعرية الاولى.

اما حائز الجائزة لهذا العام فهو طالب في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية. هذه المؤسسة التي تحتفل بعامها السادس والاربعين لتأسيسها، كما تفخر باساتذتها وبمستوى التعليم ونتائجه في الامتحانات".

ثم اثنى طاسو على موهبة فادي ابو نحول الشعرية وقدم اليه ميدالية الارزة الفنية وكتباً شعرية تقديراً لعمله.

وتلاه الدكتور اسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية متكلماً ومما قاله: "في هذه المناسبة لنا الحق بان نفخر بشباب يتمتع بمروءة واندفاع وطنيين وانسانيين هو الصحافي والفنان الان طاسو وله في صولات الفكر والشعر اكثر من جولة وفي صولات الوطنية اكثر من جولة ومنها الجائزة التي انشأها لمن هو جدير بها جائزة الارزة الفنية.

اما الافتخار الثاني فلمستحق هذه الجائزة ابو نحول الطالب في الجامعة اللبنانية، في معنييها المعنوي والتفوقي فلبنان كان وما زال غنياً بانسانه والفكر النبيل من عمقه لا يتسع [illegible] الجامعة واساتذتها [illegible] ليلاً تلو [illegible] دليل على الجهد الذي يبذلونه من اجل تنمية [illegible]

وفي نهاية الاحتفال قرأ الان طاسو على الحضور القصيدة الفائزة "الحب المائي".

لانه صحافي وشاعر، مد يد المبادرة الى شباب لبنان ينقب فيهم عن مواهب تلحق بموكب الشعر الفرنكوفوني الفني بموارده منذ قرن.

الان طاسو الذي استحق لاعماله الشعرية "رسالة حب" و"شقائق الخريف" ميدالية جان كوكتو وجائزة وردة الشعراء الفرنسيين وتسلمها في الجمعية الوطنية في باريس، التفت بدوره الى جائزة تمنح سنويا لافضل قصيدة وتمر القصائد المشاركة، بغربالين، لجنة الشرف المؤلفة من الاميرة ياسمين دوازان والكونتيسة موغيت دو بروكفيل نائبة رئيس "بن كلوب" في بلجيكا وجان دورتال الكاتبة وسعيد عقل الشاعر وجوزف صايغ الشاعر، واللجنة العملية من جاك فرنسوا دوسوتيسيه والهام عبد النور وباتريك فابري اوترو والان طاسو.

"التهجير والمصالحة في لبنان"

صدر عن الجامعة اللبنانية الاميركية، في اشراف الدكتور جورج اميل عيراني، كتاب "التهجير والمصالحة في لبنان ما بعد الحرب"، متضمناً وقائع ورشة العمل التي نظمتها الجامعة بالتعاون مع مؤسسة غرينفيل والمعهد الاميركي للسلام في الاول والثاني من اذار ١٩٩٦. وفيه، باللغتين العربية والانكليزية، مداخلات لكل من: رئيس الجامعة رياض نصار، جورج اميل عيراني، امين ابو عاصي، رضوان السيد، غادة العلم، عبدو قاعي، ريتا ايوب، سامي بارودي، احمد بعلبكي، انطوان حداد، جوديت حريق، خليل خيرالله، عبدالله سعيد، شارل عربيد، علي فاعور، الى عرض للمناقشات التي تلتها.

تدريب على مناهج مرحلة الروضة

أبو عسلي يوازن بين الهرمل وسواه

في رعاية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابوعسلي، اقيم امس حفل توزيع افادات التدريب على المشاركين في دورة المناهج الجديدة لمرحلة الروضة لـ ١٤١ من معلمي ومعلمات في مدارس قضاء الهرمل والبقاع الشمالي وحضر قائمقام الهرمل محمد الميس في المكتبة العامة في الهرمل.

النشيد الوطني، ثم كلمة المشاركين في الدورة القتها عايدة العطار وألقى مدير مدرسة السلام يوسف شعيب كلمة المدارس، لوضع خطة تربوية شاملة وتوفير المراكز الصحية ومراكز الارشاد والتوعية والتوجيه في المنطقة. وان التنمية في القطاع التربوي مرتبطة بعملية التنمية الشاملة.

ورأى مدير دار المعلمين في الهرمل جعفر عساف ان توحيد التربية دعامة اساسية للوحدة الوطنية ومحاربة الفساد ودعا الى تطوير المناهج لتواكب تطور العصر وتلبي حاجات الوطن والمواطن. وعرض ما تعانيه المدارس الرسمية من نقص التجهيزات والمدرسين.

ابوعسلي

الى كلمة ابوعسلي على ضرورة الاهتمام بمرحلة الروضة، وقال: "(...) ان التربية عمل جماعي تتشارك في القيام به قوى المجتمع والدولة. وما الدورات التدريبية التي نحتفل بنهايتها سوى الدليل الساطع على مشاركة القطاعين العام والخاص في هذه الورشة (...)"

واضاف، "ان المركز التربوي للبحوث والانماء الذي اناط به القانون مهمة اعداد مشاريع المناهج والتي صدرت بالمرسوم الرقم ١٠٢٢٧ في الثامن من ايار المنصرم، ادرك ان النهج الاسلم لوضع تلك المشاريع هو نهج الحوار والمشاركة والتعاون في المناهج الجديدة نتيجة تضافر الجهد والافكار للتربويين من القطاعين العام والخاص ونحن نتابع مسيرة المشاركة في التدريب ثم في تأليف الكتب الجديدة خدمة للشعار الذي رفعناه بالتربية نبني. فالمجتمع ينهض بسواعد الجميع ولطالما كانت المدارس الخاصة مدارس وطنية ومناهل للعلم والثقافة جنبا الى جنب مع المدارس الرسمية (...)".

وتحدث عن خطة النهوض التربوي والهيكلية الجديدة للتعليم والمناهج، والكتب الجديدة للنهوض بالمدرسة الرسمية وبدء تأهيل المعلمين، وبذلك يتحقق مبدأ الانماء المتوازن. واشار الى جهد وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد والوزارة لتعميم المدرسة الرسمية في كل لبنان.

ثم الحاجة لتنمية منطقة بعلبك – والهرمل ومثيلاتها من المناطق اللبنانية.

ووزعت في الختام شهادات التدريب.

الأطباء الجراحون في المؤتمر الثامن

بهية الحريري تستقبلهم وتضيف ضوءاً

التقت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري امس في قاعة حسام الدين الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، الاطباء الجراحين المشاركين في المؤتمر الثامن لرابطة الجراحين العرب. وهو من اليوم في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، بدعوة من الجمعية اللبنانية للجراحة العامة.

النشيد الوطني، ثم القت النائبة الحريري كلمة قالت فيها: "(...) ويسرني ان اعبر لكم عن ارتياحي، وعن ارتياح جميع الموجودين معنا اليوم، للرسالة التي تعملون من اجلها، وانني انتهز الفرصة لاعبر عن اهتمامي الكبير بالكثير من العناوين الطبية التي يطرحها مؤتمركم، سعيا وراء الارتقاء بمستوى الطب الجراحي على خريطة عالم الصحة العربي، وبحثا عن الوسائل الناجحة لتلبية حاجات الوطن العربي على صعيد الاختصاصات المتطورة في الجراحة التي كان للعرب قديما فيها مجد الابداع والاكتشاف في خدمة الانسان والانسانية.

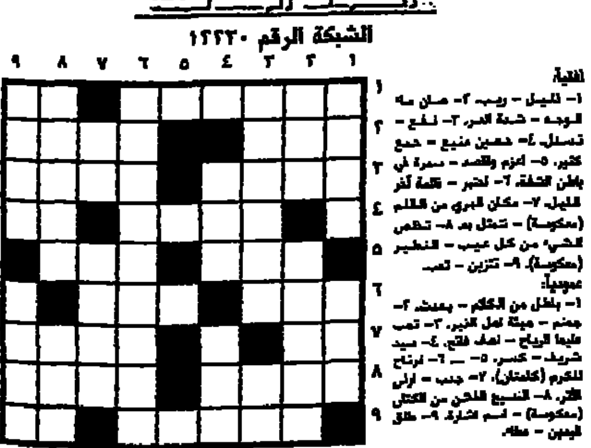
يهمني ان اتوقف عند محطة اتمنى ان يأخذ بها مؤتمركم، وهي محطة تتكامل مع المهمة الانسانية التي نذرتم انفسكم في سبيلها، وهذه المحطة تتمثل بعدم الاكتفاء فقط بالجانب الطبي والعلمي في جهدكم لتطوير اختصاصكم وانقاذ الانسان والتخفيف من آلامكم، بل توسيع هذا الدور وهذه المهمة الى الجوانب الاجتماعية التي انظر اليها من زاويتين:

الاولى – هي المساهمة في التوعية والارشاد، بما يساعد الانسان والمواطن على تلافي المشكلات الصحية والوقاية منها في ممارسته اليومية لحياته.

والزاوية الثانية – هي عدم تجاهل الاوضاع المادية للفئات المتوسطة والفقيرة(...)".

والى كلمة لرئيس الجمعية اللبنانية الجراحة العامة الدكتور انطوان غصين. وبعدما مضى الجميع في زيارة الى معالم صيدا الاثرية، وليلاً استضافت النائبة الحريري الوفد المشارك الى العشاء في دارة العائلة في مجدليون، صيدا.





نشاطات

مهرجانات

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعت الجمعية الخيرية للتنمية في الفاكهة الى حضور افتتاح "المهرجان الاول للمؤونة والتراث" الساعة ٥,٣٠ مساء الجمعة ١٢ ايلول. ويستمر الى مساء الاحد ١٤ منه.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفي اطار مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٧، دعا مجلس بلدية زحلة – معلقة ومجلس قضاء زحلة الثقافي الى حضور "مهرجان الشعر السنوي"، الساعة ٥,٣٠ مساء السبت ١٣ ايلول، في فندق قادري الكبير.

مؤتمرات

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعت كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية لجامعة الروح القدس الكسليك الى مؤتمر صحافي لاطلاق برنامج الدراسات المعمقة في ادارة الفنادق والسياحة، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في الكلية، الكسليك.

● يعقد تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات برئاسة السيدة ليلى سلهب كرامي، مؤتمرا صحافيا للتحدث عن اهداف ونشاطات، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ١٢ ايلول، في دار نقابة الصحافة.

● دعا الاتحاد النسائي الوطني وتجمع نساء بيروت الى حضور المؤتمر النسائي "حرية الاعلام وقضايا الاسرة"، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٢ ايلول، في مركز توفيق طبارة، الصنائع.

احتفالات

● دعت اللجان الاهلية في طرابلس الى حضور حفل الاستقبال لافتتاح مقرها الجديد، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٢ ايلول في طرابلس بناية الاسمر.

● بالتعاون مع المؤسسة الالمانية اللبنانية لتعزيز الثقافة، تحيي جامعة البلمند حفلا كلاسيكيا مع مغنية الاوبرا كورنيليا بتاسيك ترافقها مجموعة الباروك في اشراف موسيقي للسيدة لوتي عضيمي، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ١٢ ايلول، في القاعة الاثرية لدير سيدة البلمند.

● دعت دار النهار للنشر الى حضور حفل توقيع كتاب "أمة في شقاق دروب كردستان كما سلكتها" لجوناثان راندل، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ١٨ ايلول في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

حوارات

● دعا المركز الوطني للدراسات الى المشاركة في الحوار مع الفنان التشكيلي حسن خليفة سيد الاستاذ في كلية الفنون الجميلة في القاهرة – جامعة حلوان حول "الفنون التشكيلية ومشاكل العصر"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم، في مركز الشباب الوطني، رأس بيروت، شارع ليون، خلف اوتيل كومودور، مقابل بنك لبنان والخليج.

● دعت مجلة "الاقليم" الى المشاركة في حوار مع الامين العام "للجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي حول "الحركة الاسلامية في لبنان: ما لها وما عليها"، الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ١٢ ايلول، في صالة هليوس، برجا.

● دعا المنتدى القومي العربي الى سماع حديث حول "معركة بيروت ١٩٨٢، ذاكرة نحو المستقبل" لمعن بشور في ذكرى انطلاق المقاومة، الساعة ٦,٣٠ مساء الثلثاء ١٦ ايلول، في مركز محمد قيس النصولي في مار الياس، طلعة شحادة.

معارض

● دعت ادارة مجمع لاس ساليناس الى حضور افتتاح معرض مجموعة من الفنانين التشكيليين الشماليين، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم في مجمع لاس ساليناس السياحي في انفه، قاعة مطعم بورتوفينو، ويستمر الى ١٤ منه، يوميا من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٨,٠٠ مساء.

السينما

● **ابراج** (ت: ٤٢٦٦٤٢):

١ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قسوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).

٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها وتمتد الى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).

٣ – "الجميلة والوحش" (كاملة الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريش، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).

٤ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي متين ومتين اللغة للمخرج وِسْ كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).

٥ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).

٦ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).

٧ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية أنتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

٨ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).

● **اسباس** (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

٢ – "سرعة ٢": التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)

٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).

٤ – "آل أبوتّ ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل وكرهما وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب وجواكيم فونيكس، إخراج پات أوكونور)

٥ – "يوملن في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر ودانّي ايللو، إخراج جون ميرزفيلد).

● **الحمراء** (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"سرعة قصوى" (عرض ثان للمغامرة اللاهثة مع تشارلي شين).

● **الدورادو** (ت: ٣٤١٧٣٣):

– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● **إيليت** (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

٣– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه** (ت: ٣٢٠١٥٧):

– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

● **امباسادر** (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "عالم كامل" (عرض ثان للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).

٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).

٣ – "رسالة البجع" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

● **امبير** (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي** (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"سكوربيو فاكتور" (المغامرة الصغيرة لمواقعها).

● **بلانيت – الزوق** (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس** (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي** (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● **سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"رجل اللمعان" (راجع برنامج امباساد).

● **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٣):

١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

● **فريواي** (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – إيليستان"

٢ – "الماحي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).

٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).

٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● **كسليك** (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):

١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

● **كوليزيه** (ت: ٣٤٩٩٦٢):

"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

● **كونكورد** (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس** (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "لعبة عادلة" (عرض ثان للشريط البوليسي مع سيندي كراوفورد وألك بالدوين).

٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، لبام نيزون، في إعادة).

٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس** (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).

٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "آل أبوتّ ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● **لاسيتيه** (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).

٤– "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● **مارينيان** (ت: ٣٤٥٣٨٧):

"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● **مونتريال** (ت: ٣٥٣٠٠٩):

– "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**

– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء:** (٠١/٣٤٠٠٨٧):

– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

متاحف

● **متحف جبران خليل جبران** (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● **راشانا:**

– السامبوزيوم الرابع للنحت حتى ١٣ ايلول.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): غيوم في حياتك العاطفية لا تلبث ان تنجلي فتنعم بالطقس الجميل.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تتحمل مشقات كثيرة لاتمام عمل معين وتشعر بالسعادة لانجازه.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): سيكون سقوطك كبيراً لكثرة الديون. فكر ملياً واستبق الواقعة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ضغوط كثيرة من حولك، لا تيأس واعرف كيف تستخلص العبر.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مخاوف مالية وقلق يساورك، لا تخف ولا تتصرف بلا مبالاة بل بحكمة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): حيوية زائدة توحي لك قدرة على اجتراح المعجزات، استفد منها في حدود الممكن.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): حاجتك الى الحب والى الشريك تتضاعف يومياً وتتضايق من الفراغ الدائم.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): تظهر لمن حولك انساناً كتوماً، وتوحي الثقة الى من يبوح لك بسر.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): اذا استمعت الى الآخرين لاكتشفت ان ما تعانيه عادي وبسيط.

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): اعتمد على افراد العائلة لانهم الضمان الاكيد في الشدائد.

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): يوم مميز للعاشقين، فكرا منذ الآن في تمضية عطلة نهاية الاسبوع معاً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): مشكلات جدية بين الشركاء تبدأ من خلاف في وجهات النظر الى امور اكثر خطورة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: دولة كبيرة — السابقة: الباكستان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٢٠

حل شبكة امس

اعداد: جورج السمر

"لا مبررات لزيادة الاقساط الآن"

وزير التربية جال بين المتسابقين ولوحظت نسبة غياب مرتفعة


الامل في الانتظار، ثانوية بيروت الحرج الرسمية البنات. (علي حسن)


متقدمون في ثانوية زحلة للصبيان. (دانيال الخياط).

تحدث وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد مع اليوم الاول لامتحانات الدورة الثانية الاستثنائية ان لا مبرر لزيادة على الاقساط المدرسية وان المدارس المخالفة للعام الماضي احيلت جميعها على المحاكم التربوية.

وبدأت امس امتحانات الدورة الثانية الاستثنائية من الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة، الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية. وتوافد الطلاب مع ذويهم منذ ساعات الصباح الاولى الى المراكز وعددها ٣٩ في كل المناطق اللبنانية وامنت وحدات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي التنظيم وحسن السير.

عبيد

وجال الوزير جان عبيد في عدد من مراكز الامتحانات في العاصمة والضواحي فتفقدها في ثانوية الغبيري الرسمية البنات وثانوية الشحروري في الاشرفية.

وفي نهاية جولته قال: ان الجولة في المدارس في اليوم الاول للامتحانات الرسمية واجبة وضرورية لمشاركة الطلاب الذين فاتهم الحظ في حزيران الماضي، اذ قرر مجلس الوزراء دورة ثانية للطلاب الذين رسبوا على غرار الاعوام الماضية، وتقدم الجميع الى الامتحانات في حزيران وايلول فرصة قررها مجلس الوزراء ولا يلغيها الا مجلس الوزراء.

وعن رأيه في الغياب الملاحظ للطلاب في الامتحانات قال: "ان معدل الحضور يصل الى الثلثين اما الثلث الباقي فربما تعود اسباب الغياب فيه الى النجاح في البكالوريا الفرنسية او الى الخدمة العسكرية".

ورداً على سؤال عما يحكى عن زيادات على الاقساط المدرسية هذا العام اجاب: "ان المدارس التي لم تلتزم للعام الماضي حولت جميعها الى المحاكم التربوية وطلبت من بعض المدارس رد الاموال التي اخذتها بغير وجه حق والبعض الآخر ما زالت قضاياه عالقة امام المجالس التحكيمية. وعلينا ان نحيل المخالفين بموجب القانون ٥١٥ على المجالس التحكيمية واعتقد ان هذا القانون يجب ان تطرأ عليه بعض التعديلات في مجلس النواب وجميع الزملاء النواب مهتمون لأنه يعني كل الناس.

ومنه السنة لا مبررات لزيادة الاقساط المدرسية لأن مجلس النواب قرر زيادة للمعلمين في طور معين وسلسلة معينة وفي وقت معين ومن بعدها لا يجوز ان تطرأ زيادات تبرر اي زيادة لذلك سنأخذ اي زيادة تطرأ ونحيلها على قائمة المخالفات.

وعن رأيه في المدارس التي طالبت الاهالي بزيادة على الاقساط قال: "انا صراحة لا املك صلاحية اعتقال الناس وزجهم في السجن انما صلاحيتي كوزير ان احيل المخالفين على المجالس التحكيمية التي اطالب بأن تكون متشددة".

زحلة

ومن زحلة ("النهار") ان الامتحانات في منطقة البقاع هادئة وطبيعية وبلغ عدد المرشحين لفرع الرياضيات ١٣٤ غاب منهم ٣٧ واتموا اليوم الاول في مادتي الرياضيات والفلسفة العامة في متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان.

وبلغ عدد المرشحين لشهادة العلوم الاختبارية ٤٨٢ غاب منهم ٩٢ وتوزعوا على مركزي المتوسطة وثانوية حوش الامراء الرسميتين.

وفي فرع الفلسفة غاب ٢٠٩ من اصل ٥٠٥ توزعوا على مراكز ثانوية زحلة الرسمية للصبيان ورسمية زحلة الاولى البنات ومتوسطة تعلبايا الرسمية.

وبلغت نسبة الحضور في امتحانات العلوم الاختبارية ٨٠ في المئة، والرياضيات ٧٢ في المئة والفلسفة ٦٢٪.

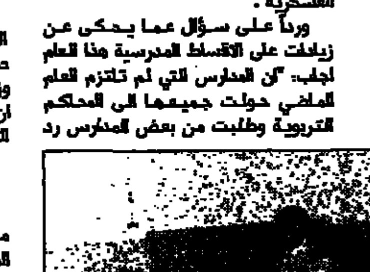
وجال رئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون في مراكز الامتحانات وابدى ارتياحه للاجواء التي تسودها، كما وجه شكراً خاصاً الى العاملين داخل المراكز وقوى الامن الداخلي لحسن التدابير، كما وجه دعوة الى الطلاب المرشحين للدورة الثانية للشهادة المتوسطة – البريفيه للحضور الى دائرة التربية في زحلة لاستلام ارقام ترشيحهم.

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان عدد المرشحين بلغ ٤٧٨ تقدم منهم ٣٥١ وتوزعوا على المراكز الثلاثة: ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية في النبطية (٢٦٢ مرشحا) ومدرسة جديدة مرجعيون الرسمية (٨١ مرشحا) وثانوية بنت جبيل الرسمية (١٣٤ مرشحا).

وتفقد المفتش التربوي الدكتور محسن جواد ورئيس دائرة التربية في النبطية مصطفى عواضة مركز الامتحانات في ثانوية الصباح. وقال جواد "ان الاجواء طبيعية ولا اشكال لافتا ان نسبة الغياب المرتفعة تعود الى عدم اهتمام الطلاب بالدورة الثانية.

وقال عواضة: ان الاوضاع هادئة والامتحانات على حسب الاصول برغم الاوضاع الامنية التي تركت اثرا سلبيا لدى الطلاب ورغم ذلك فانهم مصرون على التحصيل العلمي وظهرت النتائج في الامتحانات السابقة.


عواضة يتفقد مركز الصباح في النبطية. (لمون شديد)

الجنوب

وجرت الامتحانات لطلاب محافظة الجنوب في صيدا وقضائها وصور وجزين في اربعة مراكز هي:
– مدرسة الاصلاح المختلطة وفيها ٧٤ طالبا رياضيات و٢٨٦ علوما اختبارية.
– ثانوية البنات الرسمية ٧٤ رياضيات و١٤٨ علوما اختبارية.
– متوسطة الشهيد معروف سعد، ١٧٢ فلسفة.
– المتوسطة المختلطة ٢٤٣ فلسفة.

الشمال

وفي الشمال اجواء طبيعية وهادئة واوضح رئيس دائرة التربية حسام الدين شحادة انها كانت جيدة بالانضباط والتهيئة النفسية والتقنية.

ولفت الى نسبة غياب مرتفعة خاصة في قسم الفلسفة حيث راوحت نسبة الاقبال بين ٥٠ و٦٠ في المئة من اصل سبع مئة طالب توزعوا على ثلاثة مراكز في طرابلس. واشار شحادة الى ان نسبة الاقبال في فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية كانت مقبولة وخصص للرياضيات مركز واحد لـ٢٤١ وثلاثة مراكز للفلسفة لـ٦٦٧. وحول صعوبة المسابقات اشار الى ان طلاب فرع الرياضيات بدوا مرتاحين وعلى ما يبدو سجلت شكاوى لدى طلاب فرعي الفلسفة والعلوم الاختبارية.

لقاءات

وكان وزير التربية التقى في مكتبه النائب فايز غصن والنائب حسين اليتيم الذي هنأه بسلامة العودة، وقال: ناقشت مع معاليه موضوع المدارس الرسمية في بيروت وضاحيتها الجنوبية لتأمين المقاعد للطلاب الذين لا يستطيعون دفع الاقساط في المدارس الخاصة.

وطلبنا منه الاستعانة بالمدارس الرسمية التي يقل فيها عدد الطلاب ويكثر فيها عدد المعلمين ان ينقل اليها الطلاب من منطقة الى منطقة ولو تم ذلك بواسطة باصات.

ثم استقبل النائب السابق عصام نعمان في صحبة هيئة متابعة شؤون المعتقلين في السجون الاسرائيلية. كما النائب عبد الرحيم مراد الذي قال، "ان زيارتنا لمعالي الوزير هي متابعة للقضايا التربوية في منطقة البقاع ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد. واطلعنا من معاليه على الاجراءات من اجل العلم. كما نوهنا بالنتائج الجيدة التي حققتها المدارس الرسمية في الامتحانات الاخيرة".

ثانوية سيدة البلمند تحتفل بهم طالبات الى طالبَين تفوقوا امتحانياً


متفوقات ومتفوقان في البلمند. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

اقامت ثانوية سيدة البلمند احتفالا حضره ممثل البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم الارشمندريت بولس يازجي رئيس الدير، ممثلون لنواب المنطقة، رئيس مجلس انماء الكورة المهندس جورج جحا، رئيس جمعية البيئة والتراث المهندس رفعت سابا، اعضاء مجلس امناء الثانوية، اعضاء لجنة الاهل، مديرو المدارس وجمع غفير من الاولياء مع احراز طلابها المراتب المتقدمة في لبنان في امتحانات شهادة البكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة. حلت الطالبة هند فاضل بالمرتبة الثالثة في لبنان في فرع العلوم الاختبارية والطالبة جوزيت البربري بالمرتبة الرابعة في لبنان في فرع العلوم الاختبارية والطالبة دونا الزاخم بالمرتبة الثالثة في لبنان في فرع الرياضيات، والطالبة مايا عميد حنا بالمرتبة الرابعة في لبنان في فرع الفلسفة والى جانب هؤلاء كان الطالبان جيرار الزاخم ومصطفى الحكم في المرتبتين الثانية والثالثة في محافظة الشمال في فرع الرياضيات والطالبتان ريما ميتا ومايا شهلب الدين في المرتبتين الثانية والثالثة في محافظة الشمال في فرع الفلسفة.

وتوالى على الكلام باسم المتفوقين الطالبة مايا حنا التي فخرت بما حققته مع رفاقها وعاهدت مدرستها ان تنشر القيم التي تربت عليها في سني دراستها شاكرة ادارة ثانويتها ومعلميها لما بذلوه من جهد لوصل الطلاب الى هذه النتائج الباهرة.

وتكلم باسم الاساتذة اليس عبود التي لا تملك الا ان تفرح وتطرب وتهلل مباركة البذار وهي ستبقى ترافق طلابها باحلامهم ورغباتهم. وفي ختام كلمتها قالت مخاطبة الطلاب: من مخابركم وجراركم ملأت كاسي فارفعوا رؤوسكم لتشرب نخبكم ونخب البلمند ونخب لبنان.

ثم باسم لجنة الاهل في ثانوية سيدة البلمند تحدث حسين الفرح فهنأ ادارة الثانوية ومعلميها بالنتائج التي حققها طلابها، واثنى على التعاون القائم بين لجنة الاهل وادارة الثانوية المبني على الشفافية والثقة والذي يثمر اعمالا باهرة نفخر بها.

واما عضو مجلس الامناء ايلي ضاهر فخاطب الطلاب المتفوقين قائلا لهم ثقوا بانفسكم وبمقدرتكم وبمعلوماتكم وبالمخزون الذي حصلتموه خلال دراستكم واجعلوا هذا النجاح خطوة اولى في مجال التفوق في معركة الحياة.

والى بركة صاحب المؤسسة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم الذي تحدث باسمه الارشمندريت بولس يازجي رئيس دير سيدة البلمند وعميد معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي، عبر عن ارتياحه وفرحه بالنتائج الباهرة التي تحققها ثانوية سيدة البلمند والتقدم الكبير وعلى يد مدير الثانوية واساتذتها، وتقديرا الجهود التي يبذلها المدير سليم بيطار في الثانوية، قدم الارشمندريت يازجي درع سيدة البلمند عربون محبة وتقدير.

اخيرا كانت كلمة مدير الثانوية الدكتور سليم بيطار وفيها:

"(...) ثقوا باننا لا ندعي الكمال، نحن نتوق الى الافضل، نعاهدكم ان نستمر في سعينا لتميز اجيالنا الناشئة الواقع المتجدد ابدا وعلى قياس احلامهم الشابة.

قد نكون قصرنا هنا او تعثرنا هنالك لكننا ابدا لم نَهن.

اننا نحفظ هذه الاشياء كلها، ونتعلم كيف نبني للمستقبل لنكون غرسة متجذرة في هذا الشرق تنمو بفرح.

كنا ولا نزال نعمل على ان نكون بيئة ايمان حقيقي تنهل من تعليم كنيستنا الحية فكرا ارثوذكسيا مشرقيا اصيلا.

كنا ولا نزال نؤمن ان مؤسستنا انما وجدت لخدمة الانسان في هذه الارض، هذه عقيدة في عملنا التربوي نسعى جاهدين لعيشها فنقدم لابنائنا كل ما يسهم في تحقيق تطلعاتهم، ويوفر لهم المناخات التربوية التي تساعدهم على النجاح والتفوق".

كوشا العكارية متاحة لاعمال فارس في تأهيل المدرسة والطريق

جال المدير العام لمؤسسة عصام فارس أنطوان حبيب على رأس وفد من المؤسسة في بلدة كوشا في عكار، متفقداً الاعمال الانمائية التي نفذتها مؤسسة فارس في البلدة وفي مدرستها الرسمية وفي أحيائها.

وكان استقبال الوفد في باحة المدرسة، ثم القى مديرها سمير اسكندر كلمة على المساهمة التربوية للمؤسسة والمآثر التي تنتج منها. ورد حبيب باسم النائب عصام فارس: "(...) ان بلدة كوشا المعروفة بابداعها الحرفي في صناعة السكاكين، وجدت اهتماماً وعناية لدى عصام فارس. وهكذا اسرعنا في المؤسسة الى تلبية ما تقدم الينا من مطالب حيوية اساسية في تأهيل البناء المدرسي او تأهيل الطريق. وما جرى تنفيذه ليس الا تلبية لتوجيهات رئيس المؤسسة وتنفيذا لخطته الانمائية التي تعمل المؤسسة على تحقيقها برغم اننا لا نسعى ولا نريد ان نحل محل ادارات الدولة الرسمية بل نشكل الرافد والداعم لها. ونتمنى ان تكون فاعلة ومتمركزة اكثر في مناطق الحرمان".

وذكر وقوف المؤسسة الى جانب الاهالي، في كل مواقعهم الشعبية، من اجل النهوض بكل قرية من قرى عكار.

ثم انتقل حبيب والوفد المرافق الى احياء البلدة تجوالاً في شوارعها ومطلعاً على ما انجزته المؤسسة من صب حائط دعم لحماية الطريق العام من الانهيارات الخطيرة. وكان حفل في منزل محمد حمود اشاد في خلاله الاهالي بجهود عصام فارس وعدد المنجزات التي حققها لبلدة كوشا والقرى المجاورة.

المطران يوسف بشارة (رئيس اساقفة ابرشية انطلياس المارونية)
وآل ابي يونس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المونسنيور انطوان ابي يونس
النائب العام لابرشية انطلياس المارونية
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٩ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ ايلول في كنيسة المخلص في حمانا.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة في حمانا يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه وفي دار المطرانية في قرنة شهوان يوم الاثنين ١٥ منه.

والد الفقيد طانيوس الياس سلامه
والدته ميلانة أديب ضو
شقيقاه الياس وعائلته وريمون
شقيقتاه برناديت زوجة جوزف خليل وعائلتها واندريه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
يوسف طانيوس سلامه
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ ايلول في منزل الفقيد في فاريا.

زوجة الفقيد دنيز نجيب طوّا
اولاده جان بول قصرملّي وعائلته
وجاكلين قصرملّي وسيمون قصرملّي وصونيا زوجة ادوار كريدي وعائلتها
شقيقته ايفون ارملة المرحوم الياس ناضر واولادها
ارملة شقيقه المرحوم ادوار قصرملّي واولادها
عائلة شقيقته المرحومة ميرفا جورج جمشان
عائلة شقيقته المرحومة ايفا توفيق عبد الواحد
وعموم عائلات قصرملّي وربّاط وطوّا وكريدي وجمشان وعبد الواحد وناضر وبكتي ونجار ودباس وغانم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ادمون بطرس قصرملّي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية ٩٤ شارع ترابو في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق سليم جبور
حامل وسام الاستحقاق البريطاني
زوجته انطوانيت عبدو يزبك
اولاده سامي وعائلته وكمال وعائلته ونهاد زوجة إدمون عويس وعائلتهما وندى زوجة يحيى شقير وعائلتهما
وعموم عائلات جبور ويزبك ونوفل وعويس وشقير وعائلات شملان ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ ايلول في منزله في بيروت الحمراء بناية المجلس الثقافي البريطاني ويوم السبت ١٣ منه في منزل ولده سامي في كفرحباب المنطقة الحمراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور فيليب سليم العنيسي
إبنه فرديناند وعائلته
ابنته فرناند
احفاده الدكتور زياد والدكتورة سامية والدكتورة لوسيان.
تقبل التعازي في منزل ولده فرديناند في جبيل حي الكنيسة ملك طنوس متى سعادة اليوم الخميس ١١ ايلول وغداً الجمعة ١٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق حنا الصغير
اولاده الدكتور مرسيل وعائلته في المهجر
والمهندس رياض وعائلته والدكتور حنا وعائلته وريتا زوجة حنا سعادة وعائلتهما والدكتورة هناء
ونيللا زوجة ايلي فلاح وعائلتهما في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في ميون.

زوجة الفقيد نهاد رشيد سلامه
ولداه غابي موراني وعائلته وميشال موراني وعائلته
شقيقاه جورج موراني وطوني موراني وعائلته
شقيقته سعاد ارملة المرحوم علي شمس الدين واولادها
وعموم عائلات موراني وسلامه وقبنجي وشمس الدين وابو رغول ومشرقي وحداد وعيد ونور وتساح وبوزيدان وبعيني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الياس يوسف موراني
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع القبيات ملك كساب ومزنر.

زوجة الفقيد حنينه الياس فرحات
ولداه ابرهيم وعائلته وانطوان وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم غبريال منسى
عائلة شقيقه المرحوم ميشال منسى
عائلة شقيقته المرحومة ايلين قبطي
وعموم عائلات منسى وفرحات وقيومجي وحظار والجميل وسالم وقبطي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
روفايل بشارة منسى
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ديك المحدي – طاميش الشارع الرقم ٢ البناية الرقم ٣٦، ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق حنا يونان
زوجته توفيقة يونان الخوري
اولاده جورج وعائلته وجوزف وعائلته والمهندس جان وعائلته والدكتور اميل وعائلته وكميل وعائلته وجورجيت زوجة حنا يونان وعائلتهما وجوزفين زوجة الدكتور بهيج الناشف وعائلتهما وامال زوجة المقدم ميشال القاضي وعائلتهما ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ ايلول في منزل الفقيد في مفدوشة ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولده جوزف في انطلياس شارع مار الياس قرب صيدلية مار الياس داخل مشروع ١٦ بناية كارينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزالي يوسف كيروز
ارملة المرحوم بولس خاطر بركات
اولادها جوزف وشربل وعائلته ورفقة زوجة جوزف طانيوس الخوري وعائلتهما واسما زوجة ريمون الفرد بركات وعائلتهما وليلى زوجة بطرس اسكندر خليل وعائلتهما ولوسيا
شقيقتها ميليا يوسف كيروز
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في يحشوش يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ ايلول

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المحامي حسن علي الحاج
زوجته انشراح نجيب الحاج
اولاده المهندس شادي وامل ودنى ومحمد وفادي
اشقاؤه حسين ومصطفى والمرحوم محمد
صهره المهندس احمد داود بيرم
اشقاء زوجته عبدالله (رئيس مصلحة المراقبة في الجمارك) ومحمد والمهندس عطفت والمهندس رأفت وربيع الحاج.
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ ايلول ويوارى في بلدته الوردانية – اقليم الخروب.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته الوردانية.
الآسفون آل الحاج وعموم اهالي الوردانية وعقوت.

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي
تنعى المرحوم
المحامي حسن علي الحاج
احد مؤسسيها عام ١٩٦٩
وتتقدم من زوجته وابنائه واشقائه وآل الحاج الكرام بأصدق التعازي والمواساة سائلة العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.
الهيئة الادارية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امال فارس سابا
زوجة بشارة جرجس البقاعي
ولداها المهندس جورج ونينا زوجة خليل صليبا
عائلات اشقائها المرحومين وديع وسليم (في المهجر) وماري رزق الله الدبس وافلين نقولا سابا.
عائلة سلفها المحامي المرحوم طانوس البقاعي اولاد عمها المرحوم اسعد (عائلة المرحوم اميل في المهجر وجوزف في المهجر وفؤاد وميشال رئيس بلدية زحلة – معلقة سابقاً وعائلة المرحوم جان في المهجر)
ولدا عمها المرحوم نقولا (ماري ارملة المرحوم جورج داود وعائلة المرحوم نجيب)
وعموم عائلات سابا والبقاعي وطباع وصعب وعقل وصليبا وابو منصور والوف والدبس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيدة في زحلة حي الميدان قرب كاتدرائية القديس نيقولاوس الروم الارثوذكس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة بوران الشيخ أحمد رضا
أرملة المرحوم الحاج ابرهيم طه
اشقاؤها غالب والمرحومان الدكتور محمد علي والدكتور نزار.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ ايلول في منزل شقيقها المرحوم الدكتور محمد علي رضا في النبطية، وغداً الجمعة ١٢ منه في منزل ابن شقيقها طريف رضا في بيروت قريطم بناية مونتي كارلو للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاتها يوم الأحد ١٤ منه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

انتقل الى رحمته تعالى
سامي معضاد
(ابو ربيع)
اولاده ربيع وظليع واحلام واكرام
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة بزبدين – قضاء بعبدا يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى
توفيق نسيب السوقي
(ابو خالد)
اولاده خالد ونبيل وغسان
بناته سامية ارملة المرحوم رفيق نصر وأمل زوجة محمود ابو عاصي ونانديا زوجة كميل السوقي في المهجر
اشقاؤه رشيد والمرحومون رامز والشيخ فؤاد وظيل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في الشويفات حي الامراء قرب مستشفى كمال جنبلاط.

جمعية راهبات القديسة تريزا الطفل يسوع المارونيات تنعى
الأخت لويز يوسف اللبن
المنتقلة الى رحمة ربها امس الاربعاء ١٠ ايلول.
تقام الصلاة لراحة نفسها في المأوى الماروني في فرن الشباك الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١١ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
دملا الياس دكاش
ارملة المرحوم يوسف بشارة بوعز
اولادها انطوان وسمير وبشارة وعائلاتهم
ابناء ولدها المرحوم زخيا وعائلاتهم
بناتها روز ارملة المرحوم قيصر الدكاش واوليفيا ارملة المرحوم زخيا نعمة الله الدكاش وأمال زوجة ايلي فوريدس وصونيا زوجة فرنسوا العلم وحنينة زوجة جوزف الحايك واولادهم وعائلاتهم

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد نللي فيليب كنعان
ابنه اسبر
ابنته رلى
اشقاؤه الشيخ سليم اسبر الخوري وعائلته والشيخ البير اسبر الخوري وعائلته والشيخ امون اسبر الخوري وعائلته
شقيقته لوريس ارملة المرحوم جورج حموي وعائلتها وثينيس زوجة توفيق جورجي وعائلتها
وعموم عائلات الخوري وكنعان وعبد الكريم وابو شلمين وحموي وجورجي وبعقليني ورزق وخوري وكرم وقسيس ومجدلاني وزغرب وعيد وانطون ونيب وسليلاتي وزكا وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ الفرد اسبر الخوري
رئيس بلدية عيناب سابقا
ورئيس نقابة اصحاب معامل الحدادة الافرنجية في لبنان
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ١٠ ايلول.
تقام خدمة الجنازة غدا الجمعة ١٢ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية المشيخية في الرابية الشارع ٣٤ الرقم ٩.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية السيوفي بناية الغزال قرب مدرسة القلبين الاقدسين للطابق الخامس.

نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان واعضاء مجلس النقابة
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه
مصطفى جميل سكر
خبير المحاسبة المجاز
تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٠ ايلول المأسوف عليها
مهيبة جورج رويّق
ارملة المرحوم سامي رزق الله البستاني
والدة رزوق وسهيل وعدنان ونبيل والدكتور كامل البستاني وهدى ارملة المرحوم ريمون صايغ ونانديا ارملة المرحوم الياس خياط وامال زوجة فؤاد الحايك
سلفها جليل البستاني
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ منه في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
تقبل التعازي قبل الجناز في صالون كنيسة البطريركية ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في بدارو حرج الكفوري بناية البيطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ١٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج جميل عبدو جفال
(ابورياض)
اشقاؤه الحاج محمد بشروش والحاج حبيب والحاج عبد الحسين جفال
اولاده رياض والمهندس محمد والاستاذ علي وحسين والدكتور عباس وعبدو
صهره محمد عبد الغني صفوان.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته حبوش – النبطية الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت برج ابي حيدر قرب مستوصف الاسعاف الشعبي ملك حسن العدو ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه.
الآسفون آل جفال وبشروش ونعمة ومكي وحلال وصفوان واهالي حبوش.

تصادف غدا الجمعة ١٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
المهندس فوزي مصباح قرنفل
زوجته عزيزة ناشد
اولاده مروان ونانديا زوجة صديق البربير وعايدة زوجة فؤاد الجمال ورندة زوجة مارك هيوز
اشقاؤه المرحومون منير وأنيس وابرهيم
أصهاره المرحومون محمد نجا وعبد الرحيم الداعوق ورامز قرنفل وجميل قرنفل.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع فردان خلف غوديز بناية الريس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل قرنفل وناشد ونجا وداعوق والبربير والجمال والصيداني وهيوز وانسباؤهم.

في مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي شهيد الواجب المهني المرحوم
حسين أحمد يونس
(ابو هشام)
رئيس نقابة عمال وموظفي الكهرباء في صور وبنت جبيل
والدته الحاجة سكنة باذغي
زوجته دلال احمد شحاده
ولداه الاستاذ هشام وعلي
بناته ميرنا زوجة المهندس محمد حماده والصيدلي فيرا وجمانة

تصادف الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الوطن والشباب
العقيد ناجي المادي
زوجته فايدة نمر كمال
اولاده دانا ومحمد ووائل
اشقاؤه عدنان والدكتور راجي والنقيب فؤاد
اشقاء زوجته العقيد فؤاد والرائد المتقاعد فتحي والمهندس نادي كمال
خاله المؤهل عبد الاله المادي
اصهاره حسين متيرك وحسن شلهوب وجمال ياسين.
فيقام احتفال تأبيني في بلدته طيرفلسيه – صور الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل المادي وكمال وعموم اهالي طيرفلسيه.

ذكرى اربعين

في ذكرى اربعين فقيد الشباب والعلم المرحوم
رامي خنافر
والده الدكتور محمد خنافر
والدته الدكتورة دولة خضر
اشقاؤه هاني ورلى وهانيا ورنا
يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ١٢ ايلول في حسينية البرجاوي في بئر حسن قبالة السفارة الايرانية.
الآسفون آل خنافر وخضر واهالي عيناثا.

تصادف غداً الجمعة ١٢ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجلبي
ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون
وهلا زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران
شقيقاتها المرحومة نازك عسيران ارملة المرحوم سعيد نجيب عسيران والمرحومة زاهدة عسيران ارملة المرحوم سليمان يوسف بيضون
فتتلى آي من الذكر الحكيم طوال النهار في منزل ولدها عماد محسن بيضون في بناية بيضون جادة ٢٢ تشرين الثاني منطقة الصنائع، وللنساء في منزل الفقيدة في البناية عينها.
الآسفون آل بيضون وعسيران والجلبي وزيدان وبكداش.

ذكرى

في ذكرى وفاة المأسوف عليها
أولغا
ارملة المرحوم جبرائيل بجاني
يقام قداس لراحة نفسها الاحد ١٤ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة العائلة مار سلسين في بيت شباب.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى خمس سنوات

تصادف اليوم الخميس ١١ ايلول ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم
الحاج برهان الدين بعلبكي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الزيدانية شارع ابن رشد من الرابعة حتى السابعة مساء.

شكر على تعزية

المهندس بيار جوزف ليون روسال وقرينته جورجيت وابنتهما ريتا والاستاذ جورج غريب وعائلته
يشكرون كل من شاركهم في اربعين المرحوم
ليون روسيل
في ٢٩ آب ١٩٩٧.
ويخصون بالشكر الاب رشيد ابي خليل راعي كنيسة بطرس وبولس في الاشرفية – الشحروري حيث احتفل بالذكرى واعضاء جمعية مار منصور دي بول الخيرية وجميع الاهل والاصدقاء.

السيدة جمانة الأحدب وعائلتها وجميع اقرباء السفير السابق المرحوم
ابرهيم الأحدب
يشكرون فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الخارجية وسعادة محافظ مدينة بيروت وجميع الرسميين والاصدقاء الذين شاركوهم في مصابهم بحضورهم شخصيا او بمن مثّلهم لكانت عاطفتهم الصادقة خير عزاء سائلين الله الا يريهم مكروها.

إخطار وتحذير

يعلن المحامي د. حلمي محمد الحجار، بوكالته عن السادة هاروت ماركاريان وهيغاشين اوزونيان واوروجان خجاطوريان ونار خاتشادوريان واوهانس طباقيان انه في النزاع الدائر بين الموكلين وبين السيد قره بت باباهكيان حول مجلس الامناء الشرعي ومكتب هذا المجلس في جمعية تيكيان الثقافية، انه صدر عن حضرة رئيس الغرفة الابتدائية في محكمة الدرجة الاولى في بيروت بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٦ قرار قضى بالترخيص للموكل السيد هاروت ماركاريان بالدخول الى مقر الجمعية وتكليف الخبير عباس رحال بالتأشير على مستندات الجمعية ووضع جردة بموجوداتها وتسليمها الى الموكل السيد هاروت ماركاريان. وقد تم تنفيذ القرار بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٨ بواسطة دائرة تنفيذ بيروت فوضع الخبير رحال جردة بموجودات الجمعية وأشّر على مستنداتها وسلم مقر الجمعية ومفاتيحها مع كافة مستنداتها وموجوداتها الى الموكل هاروت ماركاريان.

وتبعا لذلك ارسل الموكل هاروت ماركاريان كتابا الى جميع المستاجرين في مبنى جمعية تيكان الثقافية يعلمهم فيه بانه اصبح القائم قانونا باستلام جمعية تيكان الثقافية.

كذلك نذكر بأن المادة ١٥ من النظام الداخلي تنص على ان اي تعديل للنظام الداخلي لا يصبح نافذا الا بعد المصادقة عليه من مجلس الامناء.

لذلك

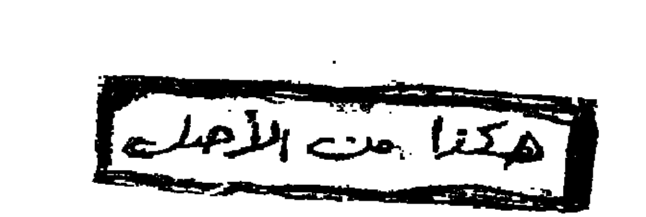
١ - نعلم جميع المستاجرين بوجوب دفع بدلات الايجار المترتبة بذمتهم لمصلحة جمعية تيكيان الثقافية بواسطة السيد هاروت ماركاريان في الحساب الخاص الذي فتحه باسم الجمعية.

٢ - كون النزاع لا يزال عالقا لدى القضاء، لم يعد لأية جهة ادارية صلاحية لتقرير اي امر يتعلق بالجمعية خلافا لما قرره او يقرره القضاء.

٣ - نحذر اي كان من دخول مقر الجمعية خلافا لتعليمات الصادرة عن السيد هاروت ماركاريان وذلك تحت طائلة الملاحقة الجزائية بجرم التعرض للقرارات القضائية.

٤ - ان اية دعوة او اجتماع لتعديل النظام الداخلي ليس له قيمة طالما لم يقترن بتصديق مجلس الامناء الشرعي وفقا لما يقرره القضاء، وعلى هذا الاساس نحتفظ بحق ملاحقة كل من يدعو الى مثل هذا الاجتماع بجرم التعرض للقرارات القضائية.

بالوكالة
المحامي د. حلمي الحجار







اي امل يا سيدتي؟

تبني مادلين اولبرايت وجهات النظر الاسرائيلية لجهة ما يسميه بنيامين نتنياهو "وقف النشاط الارهابي"، يجب ان لا يفاجئ احداً. اولاً لان الموقف الاميركي المعلن لا يختلف عن هذا التبني في شيء، وثانياً لان اولبرايت لم تكن في حاجة الى القيام برحلتها الحاسمة لمجرد اعلان هذا التبني من اسرائيل.

من الملائم ان نتذكر ان المقدمات الوحيدة التي تسمح بفتح الملفات الاخرى التي تشكل جوهر الزيارة، كان يفترض ان تمر بطمأنة الاسرائيليين الى موضوع امنهم (!). لكن حديث اولبرايت عن "ارتباط الامن الفعلي بالسلام الفعلي" يشكل منطلقاً يفضي الى فهم الشروط الموضوعية التي تضمن الامن والسلام، وخصوصاً في ظل تأكيدها الحرفي على انه "من غير الممكن تحقيق احدهما بمعزل عن الآخر". فما هي هذه الشروط؟

التفسير الاسرائيلي لهذه الشروط ينحصر في دعوة ياسر عرفات الى اجتثاث "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، وفي قبوله تالياً بتفسير نتنياهو لبنود الاتفاقات السابقة مع الحكومة الاسرائيلية.

اما التفسير الفلسطيني لهذه الشروط فهو يتمثل في ضرورة دفع نتنياهو الى التزام الاتفاقات السابقة واكمال الانسحابات المتفق عليها ووقف حركة الاستيطان والامتناع عن المضي في تهويد القدس تحديداً في انتظار مفاوضات المرحلة النهائية.

واولبرايت التي فوجئت فعلاً بعازر وايزمان يطالبها بصراحة بممارسة الضغوط على نتنياهو لارغامه على تحريك عملية السلام، وبالاقتداء بالرئيس جيمي كارتر الذي دفع السادات وبيغن الى الاتفاق، حرصت على القول انها لا تحمل خططاً للحل بل تحمل الافكار (!). ولكن في وسع الافكار الاميركية ان تنطوي على ما يلزم من "الايحاء والدفع" اذا ارادت واشنطن.

في اي حال، ان تعمد اولبرايت ربط ضمان الامن بضمان السلام، يمكن ان يفضي في النهاية الى ما يذكّر بالجدال الطويل بين جيمس بايكر واسحق رابين حول جدلية الترابط بين الامرين، وما اذا كان امن اسرائيل ينبع من السلام او ان السلام ينبع من امن اسرائيل. ومع اقتناعنا العميق بالفرق الكبير بين اولبرايت وبايكر، وبين ظروف تعاطي كل منهما موضوع التسوية والاجواء الاميركية والشرق الاوسطية المحيطة بهذه الظروف، فان من المؤكد في النهاية ان اولبرايت لا تستطيع ان تقدم لنتنياهو امناً مضموناً في مقابل استئناف مفاوضات غير مضمونة النتائج، على الاقل كي تكون منسجمة مع نفسها ومهمتها الحاسمة في المنطقة.

ان زيارتها ما زالت في بدايتها، وليس خافياً عليها بالتأكيد انها تحتاج على الاقل الى نصف المنطق الذي سمعته من وايزمان لكي تدفع نتنياهو فعلاً في اتجاه التعقل... أوَلم يدعها الرئيس الاسرائيلي الى مطالبة نتنياهو بكشف اوراقه واعلان مشاريعه للتسوية؟!

ربما، لان وايزمان يعرف ان نتنياهو لا يملك اوراقاً من هذا النوع... وهنا لا بد من التساؤل عن جدوى الحديث عن الامن الفعلي ما دام السلام الفعلي غير موجود ولو في شروطه البسيطة، اي التزام القواعد الاخلاقية وتنفيذ البنود المتفق عليها اصلاً!

لقد بدأت اولبرايت مهمتها بشعار لافت حين قالت: "في وسع "الارهابيين" نشر الحزن لكنهم لن يهزموا الامل".

اي امل ترك نتنياهو؟ واي امل تزرع الديبلوماسية الاميركية؟

عندما يتوافر الامل الحقيقي تتراجع الاحزان الكثيرة يا سيدتي الوزيرة!

راجح الخوري

آخر الكلمات لديانا: اتركوني، يا الهي والسائق كان الثمل والمصورون يفترسونها

من تسبب بحادث السيارة الذي اودى بحياة الاميرة ديانا ورفيقها دودي الفايد والسائق هنري بول ليل السبت – الاحد في ٣١ آب الماضي؟ الكحول والسرعة؟ او مطاردة مصوري المشاهير "البابارتزي"؟

البيان الذي صدر عن النيابة العامة في باريس امس قال ان التحليل الاخير لدماء السائق اثبت ان معدل الكحول فيه بلغ ما يراوح بين ١,٧٥ غراماً و١,٧٢ غراماً في الليتر الواحد، ثلاثة اضعاف ما يسمح به القانون. واوضحت النيابة ان البحث عن مواد سامة في دماء هنري بول كشف وجود نوعين من الادوية المهدئة التي يمكن ان تكون خطرة جداً في تناولها مع الكحول.

وكانت مصادر قريبة من النيابة ذكرت قبل صدور البيان الرسمي ان الفحص الاخير لعينة من دماء السائق كشف وجود آثار لدواء "بروزاك" المهدئ المعروف الذي قد يكون خطراً جداً في تناوله مع الكحول. وقالت هذه المصادر ايضاً ان مادة "فلوكسيتين" التي يحتوي عليها الدواء اساساً وجدت "كميات ضئيلة" في دماء السائق.

وقالت مصادر قضائية ان تحليلين اولين اجريا في القلب، واجري التحليل الاخير في شريان الساق. واجرى الخبراء ايضاً تحاليل معمقة شملت اظافر اليد والشعر. وختمت النيابة العامة بيانها بالقول ان "عليها تقديم هذه الايضاحات نظراً الى المعلومات المختلفة التي انيعت منذ (قبل) امس عن نتائج التحليل الثالث لدماء سائق السيارة التي تعرضت لحادث في نفق جسر الماء، منعاً لأي تكهنات او تفسيرات غير دقيقة".

اما محامو محمد الفايد والد دودي الفايد، الذي رفع دعوى مدنية ضد المصورين "البابارتزي" متهماً اياهم بالتسبب بالحادث، فقالوا امس ان الصور لدى الشرطة القضائية في باريس وضبطت بعيد الحادث تثبت ان المصورين كانوا يطاردون السيارة ويحيطون بها من كل جانب وهم سبب الحادث. وان هناك صورة يبدو فيها السائق هنري بول منزعجاً من "فلاشات" الكاميرات، والمرافق الامني ينزل حاجب الشمس امامه، وصورة لديانا تنظر الى الخلف نحو اضواء دراجة نارية.

وقال المحامي برنارد دارتفيل وهو يعمل لعائلة الفايد في باريس، ان هذه الصور من فيلم كامل تمكن من الاطلاع عليه لدى الشرطة، تعكس "بوضوح" ان هناك لقطات اخذت من امام سيارة المرسيدس التي كانت تقل ديانا ورفاقها. وتلك معلومات تدعم اقوالاً لشهود ان سيارة او دراجة نارية كانت امام سيارة المرسيدس وعطلت مرورها قبل الحادث.

تقرير

وامس صدرت صحيفة "لوباريزيان" اليومية بتقرير عن آخر كلمات الاميرة ديانا وهي مصابة داخل حطام السيارة. ونقلت الصحيفة عن طبيب رفض نشر اسمه كان في موقع الحادث ان الاميرة كانت تقول "اتركوني وحالي... اتركوني وحالي Leave me alone... Leave me alone" واوضح ان ديانا قالت هاتين العبارتين عندما سلط افراد الطاقم الطبي اضواء قوية حولها وبدأوا اسعافها.

وقال الطبيب ايضاً انه قبل لحظات من اقتراب الطاقم الطبي منها، وقت كان عمال الانقاذ يقتربون كررت مراراً "يا الهي" Oh My God وكان المصورون يلتقطون صوراً لوجهها وهم على بعد سنتيمترات منها.

وتوفيت ديانا حوالى الرابعة صباح يوم الاحد ٣١ آب بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من الحادث. واوضحت الصحيفة انه عندما وصل الاطباء الى موقع الحادث كان الفايد ممداً على الارض على بعد نحو ٢٠ متراً من السيارة وقلبه متوقف. وفشلت الجهود لانقاذه.

واضافت الصحيفة انه بعد عملية نقل دم لديانا واسعافات اولية اخرى في موقع الحادث نقلت الى سيارة اسعاف وطلب عمال الانقاذ من السيارة ان تبطئ في سيرها لعدم تعريض ديانا لاهتزازات شديدة واستغرق نقلها الى المستشفى على بعد عشرة كيلومترات شرق باريس ساعة كاملة.

واوضحت الصحيفة ايضاً ان السيارة توقفت على بعد اكثر من كيلومتر من المستشفى المتخصص بعلاج حالات الطوارئ حين طلب الاطباء في سيارة الاسعاف من السيارة التوقف لكي يحقنوا ديانا بجرعة كبيرة من الادرينالين لمحاولة تنشيط قلبها الذي توقف عن النبض.

واضافت الصحيفة ان عملية نقلها الى المستشفى استغرقت وقتاً طويلاً الى درجة ان وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شيفنمان وفيليب ماسوني رئيس شرطة باريس ظنا ان السيارة ضلت الطريق.

الاسطوانة

واعلنت ادارة مؤسسة "بوليغرام كلاسيكس" لاصدار الاسطوانات المدمجة واشرطة التسجيل انها تتوقع بيع مليون نسخة من التسجيل الصوتي لمراسم تشييع الاميرة ديانا في كاتدرائية وستمينستر.

واضافت المؤسسة ان التسجيل الذي تصل مدته الى ٧٤ دقيقة سيكون في المرتبة الاولى بين المصنفات الموسيقية لدى طرحه في الاسواق في الاسبوع المقبل. وان ٥٠٠ الف نسخة سيتم انتاجها في مصانع في بريطانيا والمانيا في الايام المقبلة لتلبية طلبات الدفعات الاولى من المشترين.

وتم انتاج التسجيل بفضل اتفاق مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) التي قامت بالتسجيل وبتغطية الجنازة على ان يعود ريعه الى "صندوق ديانا اميرة ويلز" الخيري.

وقال بيل هولاند مدير "بوليغرام كلاسيكس": "امارس هذه المهنة منذ ٤٠ عاماً ولم ار شيئاً مماثلاً". واضاف: "التسجيل الجنائزي الآخر الوحيد الذي اتذكره كان خلال جنازة ونستون تشرشل في ١٩٦٥. ويمكننا ان نتساءل من سيجلس ويستمع الى تسجيل جنازة؟ لكنها بالفعل شهادة تاريخية فائقة الاهمية".

ويشمل التسجيل خطاب رئيس الوزراء طوني بلير والنصين اللذين قرأتهما شقيقتا الاميرة وكلمة شقيقها الكونت تشارلز سبنسر واغنية التون جون "شمعة في مهب الريح" التي اعيدت كتابتها.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

ELTON JOHN
Something About The Way You Look Tonight
Candle In The Wind 1997
In loving memory of Diana, Princess of Wales

غلاف اسطوانة التون جون "شمعة في مهب الريح" عن "وردة انكلترا" ديانا. (أف ب تيليفوتو)

صورها ودودي كانت رد فعل

في مقابلة لمجلة "باري ماتش" الفرنسية مع كاتب سيرة ديانا "ديانا قصتها الحقيقية"، قال اندرو مورتن ان صور ديانا ودودي التي انتشرت في مطلع آب الماضي، كانت رد ديانا على الحفلة التي اقامها الامير تشارلز لصديقته كاميلا باركر بولز في عيد ميلادها الخمسين عشية ١٨ تموز الماضي، وظهرت صور كاميلا في السيارة فرحة ومشرقة وهي آتية الى الحفل.

واضاف الكاتب ان ديانا ارادت ان تبدو علنا مع الرجل الذي تحب والذي اغرقها بالسعادة.

وحمّل مورتن مسؤولية فشل زواج ديانا وتشارلز لكاميلا. وقال ان تشارلز لحب ديانا ورغب فعلا في انجاح زواجه وقلبه بقي متعلقاً بأخرى.

وتحدث مورتن عن علاقة ديانا بدودي فقال: "انها وقعت حقا في غرام هذا الشاب واعتقد ان هذا هو حال دودي ايضا. وكانت مشكلة اختلاف الدين. واعتقد انها وجدت عائلة تحبها وتحب ولديها وهذا هو الاهم لها".

ويذكر ان الصحف البريطانية خرجت صباح ١٩ تموز بصور لكاميلا باركر بولز مقبلة فرحة الى حفلة عيد ميلادها الخمسين. وفي التقارير الصحافية ان ذلك الحفل كان الاضخم على الاطلاق يقيمه الامير تشارلز تكريما لصديقته. واهداها تشارلز عقداً الماسياً بخمس حلقات قيمته ٥٠ الفا دولاراً.

وعلّق المحللون ان احتمالات زواج كاميلا وتشارلز باتت كبيرة. وانه يمضي معها عطلة رومنسية في بيركمول، مقر لرحلات الصيد تملكه الملكة الام ويقع في اراضي العائلة المالكة في بالمورال في اسكوتلندا.







النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩١ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦١ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • عاليه – تلفون: ٠٥/٤٣٢٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي – تلفون: ٠٣/٨٩٠٤٠٥ – ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١١٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٠٣٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان –
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ tarwij@annahar.com.lb